



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

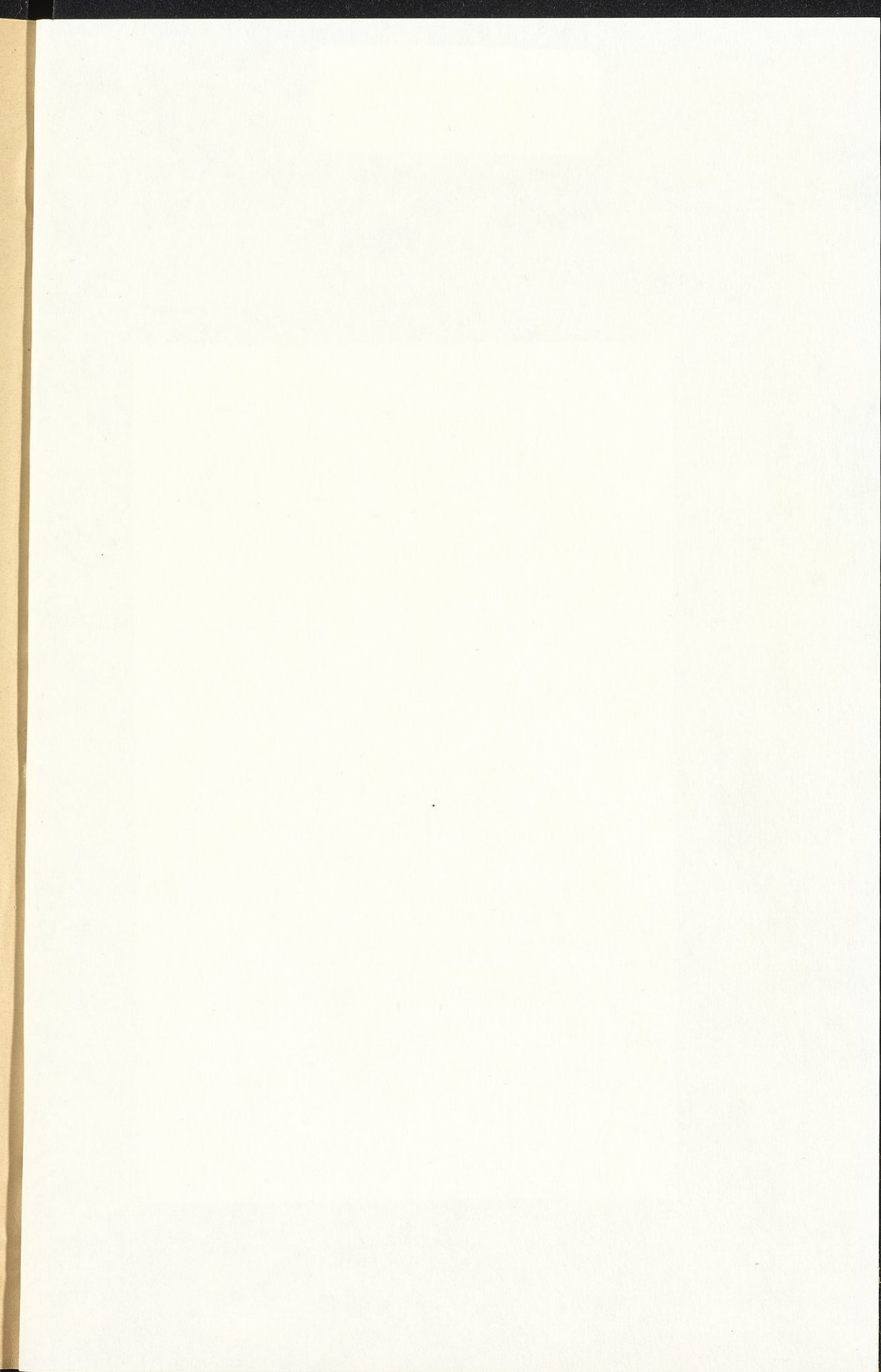


32101 073573410

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DATE DUE

JUN 15 2016



النشريات (١٧/٤) الألمانية

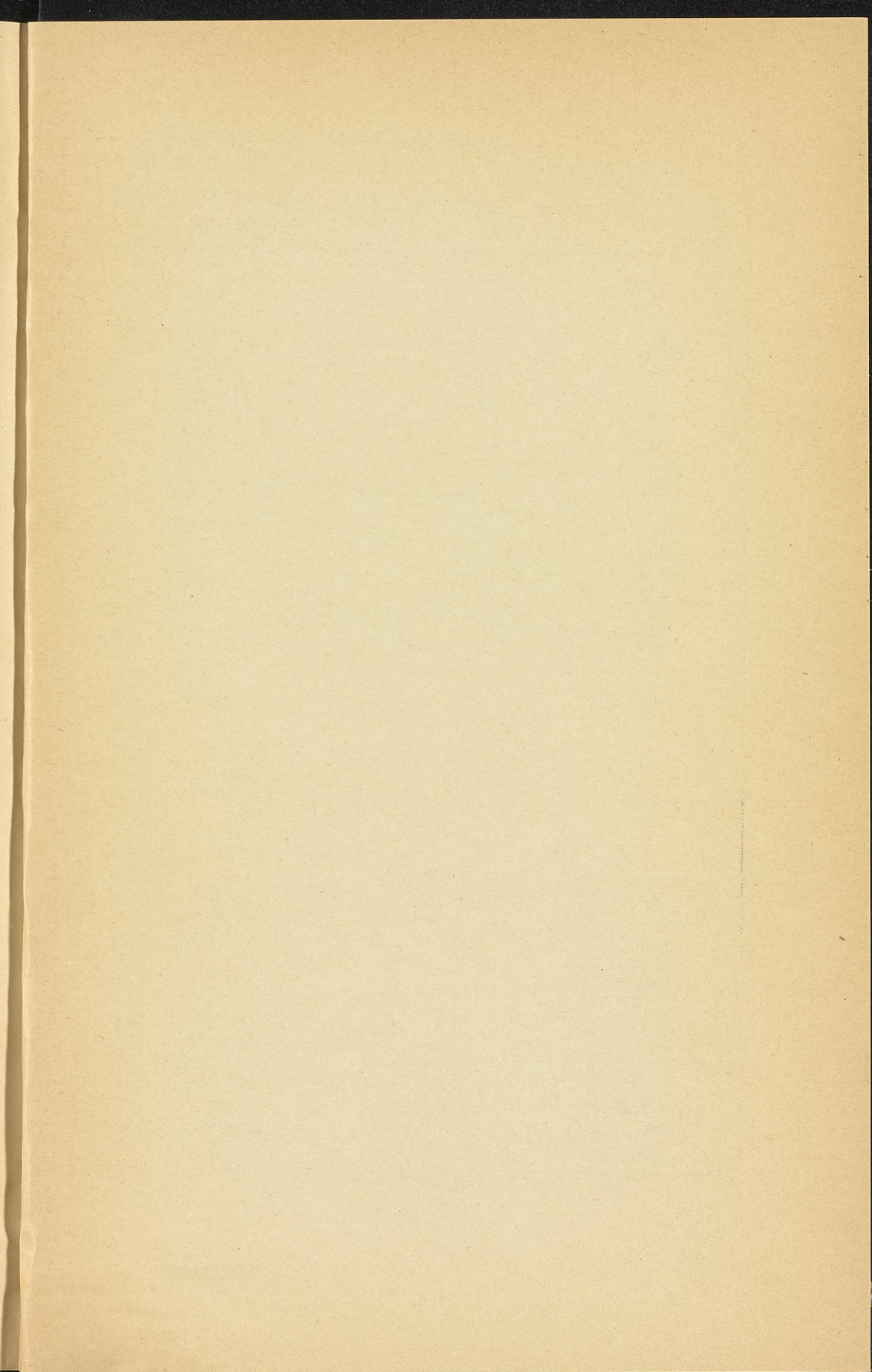
الجزء الرابع
من
شعر

عبد الله بن المعتر

صنعة أبي بكر الصولي
عني بتصحيحه
ب. لوين

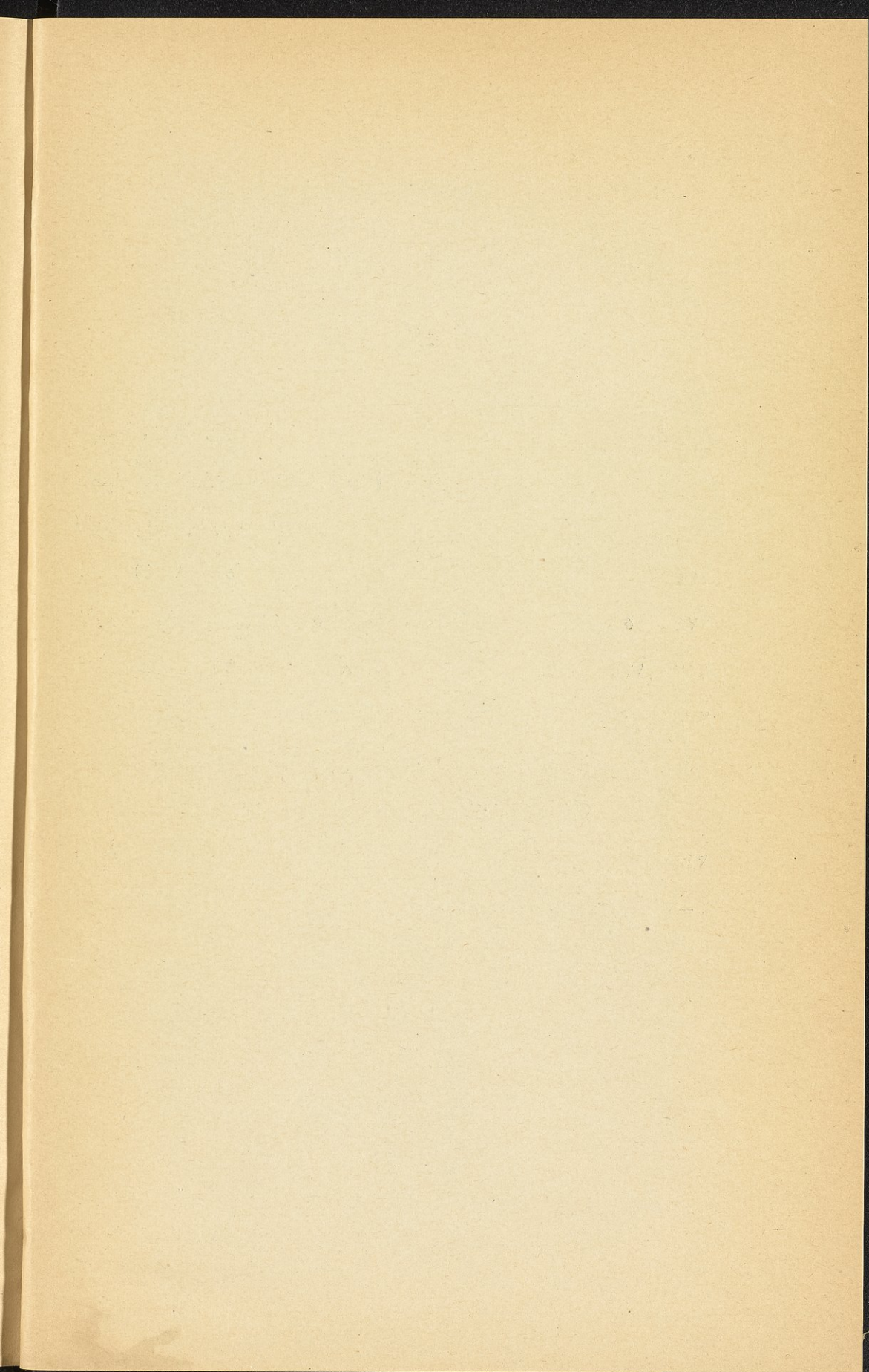
إستانبول : مطبعة المعارف سنة ١٩٤٥م

جمعية المشرقين الألمانية



فهرس الكتاب

ب - هـ	خلاصة مقدمة الناشر
و - ز	تفصيل اسماء الكتب الواقعة اسماءها في الحواشى باختصار
	الجزء الرابع من ديوان ابن المعتز
١ - ٤٤	الطرد (٥٣ - ١ / ٤)
٤٥ - ١٢٤	الاوصاف والذم والملح (٢٠٦ - ٥٤ / ٤)
١٢٥ - ١٨٢	المراثى والتعازى (٢٨٢ - ٢٠٧ / ٤)
١٨٣ - ٢٣٨	الزهد والشيب والآداب والحكمة (٤١٢ - ٢٨٣ / ٤)
	تصويبات واستدراكات وذكر ما ورد من آيات هذا الجزء في
	بعض كتب الادب المطبوعة وسفينة احمد بن مباحشاه مما لم يذكر
٢٣٩ - ٢٤٥	في الحواشى



خلاصة مقدمة الناشر

اعتمد لنشر هذا الجزء من شعر عبدالله بن المعتز العباسي الشاعر المشهور المقتول سنة ٢٩٦ من الهجرة على نسخة مخطوطة قديمة وهي المحفوظة في خزانة لالهى باستانبول في عدد ١٧٢٨ تقع في ٢٠٢ ورقة حجمها ٢٣ × ١٨,٥ عسيرا والورق رقيق اسمر اللون وفي كل صفحة ١٥ سطرا وخطها نسخي قديم مشكول وخط التراجم يشابه الخط الكوفي وحواشي الصفحات مشحونة باستدراكات وتصحيحات وزيادات كثيرة ، وسلطت على النسخة يد المجلد فقطع من اطراف الورق ما سقط معه بعض الابيات المستدركة فيها ثم حوول اصلاح الارضة الواقعة في بعض مواضعها وألصقت عليها ورقات احتجب تحتها بعض كلمات المتن، وكاتب النسخة عبد الملك بن عبدالعزيز بن محمد بن يعقوب الحمداني فرغ من كتابتها في شهر ذى القعدة سنة ٣٧٢ ويظهر من قوله في ورقة ١١٨ آ : « بلغت المقابلة وحدى بنسخة الصولى ... » انه رأى نسخة الصولى نفسها وقبلها ، ثم انه لم يكتف باستنساخ نسخة الصولى بل زاد عليها زيادات من املاء ابن المعتز الشاعر وجدها في نسخة كتبت سنة ٢٩٥ (انظر ص ٢٣٨) ثم هناك زيادات اخرى كتبت باقلام مختلفة منها ما يشابه خط الناسخ الاول ومنها ما لا يشبهه فيشكل القطع في خط بعض تلك الزيادات أهو خط الكاتب الاول ام خط غيره، وعند كل واحدة من تلك الزيادات علامة تشير على مصدرها. منها

ح — في ورقة ١٤٨ آ ما نصه « وما كان علامته ح فهو من نسخة حمزة الاصهاني » وهو المؤرخ الاديب المشهور المتوفى سنة ٣٦٠ الذي بارى الصولى

— ج —

في جمع ديوان ابي نواس ولم يُعلم الى الآن انه اعتنى بتصنيف ديوان ابن المعتز ايضا، ويتبين من كلام الكاتب (انظر ص ٢٣٨) ان نسخة حمزة كانت « معمولة على محور العروض » لا على الحروف ، والظاهر ان تصنيف حمزة كان اجمع من تصنيف الصولي، وان لم يكن فعلى كل حال كان يتضمن اشعارا لم يدخلها الصولي في نسخته . ومنها

ه — في ورقة ١٤٨ آ بعينها ما نصه « ما كان علامته نون فهو من نسخة ابن المرزبان عن الدمشقي عن ابن المعتز » وابن المرزبان هو ابو عبدالله (او عبيدالله) محمد بن عمران المرزباني صاحب معجم الشعراء والموشح المتوفى سنة ٣٨٤، واما الدمشقي فهو ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي مؤدب ابن المعتز الذي كان لا يفارقه * وراوى آدابه **. ومنها

ع — وهي علامة ابن ابي عون وهو ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون الكاتب الملقب من اصحاب الشلمغاني المقتول معه سنة ٣٢٢ وهو صاحب كتاب التشبيهات المحفوظ منه نسخة في مكتبة تيمور پاشا ولم يطبع الى الآن ولعل تلك الاشعار في نسختنا منقولة من هذا الكتاب . ومنها

ص — وهي تدل على اشعار لم توجد في نسخة الصولي ولكن تنسب روايته اليه واشار الكاتب اليها بـ «ص» او « برواية ص »

ثم توجد في حواشي الاصل عدة اشعار كتب الناسخ قبل كل واحد منها « وجدت في نسخة على غير الحروف » او « في بعض النسخ لابن المعتز من نسخة على غير الحروف » يعنى ان تلك الاشعار اخذت من نسخة لابن المعتز على غير ترتيب الحروف، واما

* الاوراق اشعار اولاد الخلفاء ١٠٧ والنجوم الزاهرة ١٦٦/٣

** تاريخ بغداد ٩٥/١٠

هـ — فهي علامة وضعناها لما وجدنا في الهامش غير معلم بعلامة ، واما
 م — فهي اشارة الى النسخة الموصلية المحفوظة في خزانة كتب المدرسة
 الحمديدية بموصل (انظر كتاب مخطوطات الموصل لداود چلبى ص ١٧٢) وهي —
 كما اخبرنا حافظ كتب المدرسة المذكورة — تقع في ١٠٥ ورقة ٩٩ منها بخط
 قديم يرجع الى العصر الرابع من الهجرة وهي تحتوى على باب الطرد والمخريات
 من ديوان ابى نواس والورقات الست الاخيرة مكتوبة في القرن الثانى بعد الالف
 وهي تحتوى على بعض اشعار ابن المعتز من باب الحكمة والموعظة والزهد في
 رواية الصولى ، وهي توافق رواية نسخة لالهلى الا انه تفقد في تلك النسخة
 اشعار توجد في هذه ، استنسخ لنا هذا القسم حافظ الكتب المؤمى اليه وله الشكر
 على ذلك

ومعلوم ان الصولى لم يكتف بتصنيف ديوان ابن المعتز بل اختار منه
 ابياتا وادرجها في كتابه المسمى بالاوراق (الجزء الذى يحتوى على اشعار اولاد
 الخلفاء ص ١٠٧ — ٢٨٦) ، فقابلناها وذكرنا اختلاف الروايتين في الحواشى ،
 على ان رواية اشعار ابن المعتز في كتاب الاوراق ليست بتلك الجيدة في الكثير
 من المواضع — هذا وبعض ما في المتن المطبوع ظاهر التحريف ولم يمكننا مقابلته
 باصله المخطوط المنقول منه

وما تغافلنا عما اقتبسه مؤلفو كتب الادب من شعر ابن المعتز وان لم يكن
 الا غيضا من فيض وما وقفنا عليه من ذلك بعد ختام طبع المتن اوردها في
 التصويبات والاستدركات التى تجدها عقب المتن في هذا الكتاب
 هذا هو الاساس الذى بنى عليه هذا النشر ، فان سألت : لم اقتصرتم على
 النقل عن نسخة واحدة ولم تلتفتوا الى سائر النسخ المحفوظة في مكاتب الشرق

والغرب وربما كان ذلك يُقدِّركم على سد بعض الخلل ورتق بعض الفتك وتقويم بعض العوج؟ فالجواب ان احوال الدنيا حالت دون ذلك، فلما كانت نسخة لالهى التى صورها الشمسية فى ايدىنا قديمة جدا مقابلة مصححة جامعة لروايات الفحول من رواة الشعر تمسكنا بها آيسين من رؤية غيرها وراجين ان يكون فيها بلغة للطالين وكفاية للمطالعين الى ان يعود حال الدنيا الى بعض الصلاح، ويشتر لمعالم العلم وخزائنه بالافتتاح، وتحول ضيق الصدور الى الانشراح، وندعو الله تعالى ان يقصّر المنتظرين المدة، ويمجّل خلقه لعباده الفرج بعد الشدة، بمنه وفضله ورحمته .

بيك فى ايلول ١٩٤٥

هـ. ر.

تفصيل اسماء الكتب الواقعة اسمائها في الحواشي باختصار

لسان العرب وهو شرح على شواهد شرح
الكافية للرضى تأليف عبد القادر بن عمر
البغدادى، بولاق ١٢٩٩

دلائل الاعجاز لعبد القاهر الجرجاني، مصر
١٣٣١

دلائل الاعجاز: دلائل الاعجاز لعبد القاهر
الجرجاني، مصر ١٣٣١

ديوان مسلم ابن الوليد: ديوان ابى الوليد
مسلم بن الوليد الانصارى الشهير بصريع
الفوائى نشر De Goeje، ليدن ١٨٧٥
ديوان المعاني: ديوان المعاني لابي هلال العسكري
١-٢٢ القاهرة ١٣٥٢

ذيل زهر الآداب: ذيل زهر الآداب او
جمع الجواهر في الملح والنوادر لابي اسحاق
ابراهيم بن على الحصرى، مصر ١٣٥٣

زهر الآداب: زهر الآداب وثمر الالباب لابي
اسحاق الحصرى القيروانى بقلم زكى مبارك،
١-٤، مصر ١٣٥٣

السفينة: المجلد الرابع من سفينة احمد بن
مبارك شاه من ادياء القرن التاسع الهجرى
جمع فيها اختيارات من الشعر والنثر
في كل فن، تحفظ النسخة المخطوطة
بمخطوطة الجامع وهي ١٣ مجلدا في مكتبة فيض الله
بإستانبول والمجلد الرابع تحت نمرة ١٦١٢
يحتوى (ورقة ١١٣ آ - ١٥٩ ب)
على اختيارات من شعر ابن المعتز

سمط الآلى: سمط الآلى ويحتوى على
الآلى في شرح امالى القالى للوزير ابى
عبيد البكرى نسخته وصححه و اضاف اليه

ادب الكتاب: ادب الكتاب تأليف ابى
بكر محمد بن يحيى الصولى، مصر ١٣٤١

اسرار البلاغة: اسرار البلاغة في علم البيان تأليف
عبد القاهر الجرجاني، مصر ١٣٤٤ (و ١٣٢٠)

الامالى: الامالى في لغة العرب تأليف ابى
على اسمعيل بن القاسم اقالى ٢-١ و ذيل،
مصر ١٣٤٤/١٩٢٦ (وبولاق ١٣٢٤)

الاوراق: اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من
كتاب الاوراق لابي بكر محمد بن يحيى
الصولى لناشره ج. هيوث دن، مصر
١٣٥٥/١٩٣٦

تاريخ بغداد: تاريخ بغداد او مدينة السلام
للحافظ ابى بكر احمد بن على الخطيب
البغدادى ١-١٤، مصر ١٣٤٩/١٩٣١

حسن المحاضرة: حسن المحاضرة في اخبار
مصر والقاهرة تأليف جلال الدين السيوطى
١-٢، مصر ١٢٩٩

حلبة الكميت: حلبة الكميت في الادب
والنوادير لشمس الدين محمد بن الحسن
النواجى، مصر ١٢٩٩

حماسة ابن الشجرى: كتاب الحماسة جمع الشريف
ضياء الدين ابى السعادات هبة الله بن على بن
محمد بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن
الشجرى، حيدرآباد ١٣٤٥

خاص الخاص: خاص الخاص تأليف ابى
منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل اشمالى
النيسابورى، مصر ١٣٢٦/١٩٠٩

خزانة الادب: خزانة الادب ولب لباب

— ز —

المصايد والمطارد: المصايد والمطارد تأليف ابى
الفتح محمد بن الحسين الكاتب الشامي
المعروف بكشاجم الفارسي مخطوطة مكتبة
الفتاح بالاستانة نمرة ٤٠٩٠

المعاهد: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص
لعبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد العباسي،
بولاقي ١٢٧٤

معجم البلدان: معجم البلدان تأليف ابى
عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي
البغدادى نشر F. Wüstenfeld ١-٦،
Leipzig 1866-73

معجم الشعراء: معجم الشعراء لابي عبدالله
محمد بن عمران المرزباني بتصحيح ف .
كرنكو، القاهرة ١٣٥٤

من غاب: من غاب عنه المطرب تأليف ابى
منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي،
بيروت ١٣٠٩

النجوم الزاهرة: النجوم الزاهرة في ملوك مصر
والقاهرة تأليف جمال الدين ابى المحاسن
ابن تغرى بردى ١-٤، القاهرة ١٣٤٨-
١٣٥٢

نهاية الارب: نهاية الارب في فنون الادب
تأليف شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب
النويرى، ١-١٣، مصر ١٩٢٩-١٩٣٨

الوساطة: الوساطة بين المتنبى وخصومه لابي
الحسن على بن عبدالعزيز الشهير بالقاضي
الجرجاني، عني بطبعه ... احمد عارف الزين،
صيدا ١٣٣١

ذيل الآلى في شرح ذيل آمالى القالى
عبد العزيز الميمنى ١-٢ والذيل، مصر
١٩٣٦/١٣٥٤

شرح المقامات: شرح المقامات الحبرية لابي
العباس احمد بن عبد المؤمن الشريشى
١-٢، بولاقي ١٣٠٠

الصناعتين: كتاب الصناعتين الكتابة والشعر
تصنيف ابى هلال الحسن بن عبدالله بن
سهل العسكري، الاستانة ١٣٢٠

العقد: العقد الفريد تأليف ابى عمر احمد بن
محمد بن عبد ربه الاندلسي شرحه ... احمد
امين، احمد الزين، ابراهيم الايبارى ١-٢،
القاهرة ١٩٤٠/١٣٥٩

العمدة: العمدة في صناعة الشعر ونقده تأليف
ابى على الحسن بن رشيق القيروانى،
١-٢، مصر ١٩٠٧/١٣٢٥

انقراضة: قراضة الذهب للحسن بن رشيق
القيروانى، مصر ١٩٢٦/١٣٤٤ (الرسائل
النادرة ٢)

محاضرات الادباء: محاضرات الادباء ومحاورات
الشعراء والبلغاء تأليف ابى القاسم حسين بن
محمد الراغب الاصفهاني، مصر ١٢٨٧

كنائيات الجرجاني: المنتخب من كنائيات
الادباء واشارات البلغاء للقاضي ابى العباس
احمد بن محمد بن محمد الجرجاني الثقفي، مصر
١٩٠٨/١٣٢٦

المختار من شعر بشار: المختار من شعر بشار
اختيار الخالدين وشرحه لابي الطاهر اسمعيل
ابن احمد بن زيادة الله النجبي البرقي، اعتنى
بتسخه ... السيد محمد بدر الدين العلوى،
مصر ١٩٣٤/١٣٥٣

الجزء الرابع

من شعر ابي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابي بكر محمد بن يحيى الصولى

فيه من الفنون

الطرد الاوصاف المراثى الزهد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

في الطرد

على قافية الالف

(١)

يصف الكلب

من السريع

ب ٩٩	مثل آبتسام الشفة اللّمياء	أما تعرّى أفق الضياء
	وهمّ نجم الليل باختفاء	وشمطت ذوائب الظلماء
	داهية محذورة اللّقاء	٣ قدنا لعين الوحش والطباء
	مرهقة مطلقّة الاحشاء	شائلة كالعقرب السّمراء
	او هدية من طرف الرّداء	كمدة من قلم سوداء
	تستلب الخطو بلا إبطاء	٦ تحملها أجنحة الهواء
	أسرع من جفن الى إغضاء	تمشى الأنكب في الرّمضاء

(١)

روى الصولى في الاوراق (ص ٢٠٧ - ٢٠٨) من هذا الشعر الابيات 1 - 2 a
 3 6 7 b 8 9 a 12 14 15 a 16 17 b 18 19، واورد منها الجرجاني في اسرار
 البلاغة الابيات 1 2 3 9 b 10 11 b 12 (ص ٧٦)، واورد البكرى البيت الاول
 في سمط الآلى (ص ٢٥٥)

يصف الكلب : يصف كلبا وكتبه ح || 1 a تعرّى : تفرّى - في الهامش والاوراق
 وسمط الآلى || 2 b باختفاء : باستخفاء ح || 3 a لعين : لغير ح || 7 a تمشى
 الانكب : في الهامش «ويروى تمشى فلا تفكر»

- وَمُخْطَفًا مَوْثِقَ الْأَعْضَاءِ خَالَفَهَا بِجِلْدَةٍ بَيْضَاءِ
 ٩ كَأَثَرِ الشَّهَابِ فِي السَّمَاءِ وَيَعْرِفُ الزَّجَرَ مِنَ الشُّعَاءِ
 بِأُذُنٍ سَاقِطَةٍ الْإِرْجَاءِ كَوْرَدَةِ السُّوسَنَةِ الشَّهْلَاءِ
 [يُحْرِفُهَا فِي سَاعَةِ النَّدَاءِ] ذَا بُرْنٍ كَمَنْقَبِ الْحِذَاءِ
 ١٢ وَمُقَلَّةٍ قَلِيلَةٍ الْإِقْدَاءِ صَافِيَةٍ كَقَطْرَةٍ مِنْ مَاءِ
 يَنْسَابُ بَيْنَ أَكْمِ الصَّحْرَاءِ مِثْلَ أَنْسِيَابِ حَيَّةٍ رِقْطَاءِ
 أَنْسَ بَيْنَ السَّفْحِ وَالْفَضَاءِ سِرْبَ ظِبَاءٍ زَتَعَ الْأَطْلَاءِ
 ١٥ فِي عَازِبٍ مَنْوَرٍ خَلَاءِ [صَاعَ مِنَ الرُّوَادِ وَالْجَنَاءِ]
 أَحْوَى كَبْطَنَ الْحَيَّةِ الْخَضَاءِ [تُودَعُ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءِ]
 بَرَدَ النَّدَا بِنَفْسِ الْأَنْدَاءِ فِيهِ مُسَوِّكُ الْحَيَّةِ الرِّقْشَاءِ
 ١٨ كَأَنَّهَا ضَفَائِرُ الشَّمْطَاءِ فَصَادَ قَبْلَ الْإَيْنِ وَالْعَنَاءِ
 خَمْسِينَ لَمْ يَتَقَصَّنَ فِي الْإِحْصَاءِ وَبَاعَنَا اللَّحُومَ بِالْإِدْمَاءِ

a 8 ومخطفا موثق : ومخطف موثق - الاوراق || b + واثره في ارضه الادماء -
 الاوراق || b 10 الشهباء : الشهباء - اسرار البلاغة || a 11 وجد هذا الشطر في هامش
 الاصل مرموزا برمز ح || يحرقها : في الاصل « يخرقها » || النداء : في الاصل « السداء »
 (= النداء ؟) || وفي الهامش « ويروى يبسطها في ساعة النداء » || b ذا : ذى ح ||
 a 12 ومقلة : ذى مقلة - الاوراق || قليلة : فوق السطر « و (= ويروى) كثيرة » ||
 b 13 رقطاء : الانقاء ح || b 15 هذا الشطر في هامش الاصل وبعده « ويروى غم
 على الرواد والجناء » || b 16 - a 17 هذان الشطران في الهامش برمز ح || a 16 كبطن
 الحية : كظهر الریطة - الاوراق || a 17 النداء : فوق سطر « و (= ويروى) الثرى » ||
 b الرقشاء : الرقطاء ح والاوراق || b 18 والعناء : والاعياء - في الهامش والاوراق

(٢)

[وقال]

من السريع

لَمَّا أَجَلَى الظَّالِمُ بِالضِّيَاءِ لَنَا وَغَابَتْ أَنْجُمُ الْجَوَازِ [٠٠٠]
 كَأَمَّا قُدَّتْ مِنْ الهَوَاءِ أَسْرَعَ مِنْ جَفْنٍ إِلَى إِغْضَاءِ
 ٣ وَأَبْصَرَتْ سِرْبًا مِنَ الطُّبَاءِ فِي رَوْضَةٍ نَاصِرَةٍ خَضْرَاءِ
 غَمَّهُ مَا أَنْبَتَ رَيْقُ الْمَاءِ فَعَادَرْتَهُنَّ بِلَا إَعْيَاءِ
 شَبَّهَهَا لَحْظَى عَلَى تَنَائِي بِمَدَّةٍ مِنْ قَلَمٍ سُودَاءِ
 تَرَضَى مِنَ اللَّحُومِ بِالْمَاءِ]

(٣)

[وقال]

من الرجز

وَهَاطِلٍ مُرْتَجِزٍ جَدَاؤُهُ قَدْ شَرِقَتْ بِمَائِهِ أَحْشَاؤُهُ
 رَوَتْ بِهِ صَدَى الثَّرَى أَنْوَاؤُهُ وَأَتْبَعَتْ إِبْدَاءَهُ أَنْوَاؤُهُ
 ٣ وَأَسْفَرَتْ عَنْ بَرَقِهِ أَرْجَاؤُهُ وَأَعْلَنَ كَسَتْ فِي مَمْنِهِ طَخْيَاؤُهُ
 حَتَّى إِذَا مَا فَنَيْتَ دِلَاؤُهُ وَقَلَّ مِنْ أَجْفَانِهِ بُكََاؤُهُ
 أَنْبَتَ نَوْرًا مُخْصِبًا فَنَاؤُهُ تَكْمُنُ فِي أَرْوَاحِهِ أُنْدَاؤُهُ
 آتَيْتُهُ وَثُوبَهُ ظَلَمَاؤُهُ]

(٢)

هذه الابيات في هامش الاصل وقبلها « وجدت في نسخة على غير الحروف »

(٣)

هذه الابيات في الهامش وقبلها « ومنها ايضا »

b2 ابداءه آنأؤه (؟) : في الاصل « ابداده (ابدأؤه ؟) آنأؤه (بغير انجاء)

(٤)

من السريع وقال في مخطي الرماة بالبندق

يا ناصِرَ اليأسِ على الرّجاءِ زَمَيْتَ بالأرضِ الى السّماءِ
ولم تُصِبْ شيئاً سوى الهواءِ فحَسَبْنَا مِنْ كَثْرَةِ العَناءِ
هَناكَ هذا الصيْدُ يا بَنَ الماءِ 3

١٠٠ ب

وقال على قافية الباء

(٥)

من السريع في الفرس

من يشتري مَشِيي بالشَّيْءِ الغَرِيبِ
من يشتري مَشِيي وليس بالمصِيبِ
3 نُورَ الرُّؤوسِ وَاللَّيْ وظُلْمَةَ القُلُوبِ
أَيْنَ العَوَانِي وَالصَّيِّ والعُذُرُ فِي الذُّنُوبِ

(٤)

هذا الشعر ماعدا الشطر الرابع في الاوراق (ص ٢٠٨)

في مخطي الرماة بالبندق : في الهامش « ص في رماة البندق ويصف المخطي منهم » ،
وفي الاوراق « في رام بالبندق ولم يصب شيئا » || 3 هناك : هانك - الاوراق || الصيد :
في الهامش (ص) والاوراق « الرمي »

(٥)

b3 - b4 في زهر الآداب (١/٢٢٠)

هَيْهَاتَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَاكَ بِالْقَرِيبِ
 ٦ قَدْ اغْتَدَى بِقَارِحٍ مَسْـوْمٍ يُعِيبُ
 يَنْفِي الْحَقَى بِحَافِرٍ كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ
 وَضَحِكَتْ غُرَّتُهُ فِي مَوْضِعِ التَّقْطِيبِ
 ٩ إِذَا غَدَتِ أَرْبَعُهُ لِقَنْصٍ مَطْلُوبِ
 لَمْ يَنْقَطِعْ غُبَارُهَا قَبْلَ دَمٍ مَصْبُوبِ

(٦)

وقال في الرزق

من الرجز

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلَ فِي مَآبِهِ كَالْجَبَشِيِّ قَرَّ مِنْ أَصْحَابِهِ
 وَالصُّبْحُ قَدْ كَشَفَ عَنْ آيَابِهِ كَأَنَّهُ يَضْحَكُ مِنْ ذَهَابِهِ
 ٣ بَزُرْقٍ رَيَّانٍ مِنْ شَبَابِهِ كُلُّ مَدِيحٍ حَسَنٍ يُعْنَاهِ
 ذِي مِخْلَبٍ مُكَنَّ مِنْ نِصَابِهِ مَا جَفَّ يَوْمَ الصَّيْدِ مِنْ خِضَابِهِ
 كَأَنَّ سَلَحَ الْأَيْمِ مِنْ آثَوَابِهِ مَا زَادَنَا الْبَازِي عَلَى حِسَابِهِ
 ٦ وَلَا وَدِدْنَا أَنَّهُ لَنَا بِهِ بَلْ خَطَفَهُ أَسْرَعُ إِذْ نَرَضَاهُ
 وَهُوَ أَخْفُفَ مِنْهُ إِذْ يُغْدَاهُ كَأَنَّمَا الْوَشِيُّ الَّذِي أَكْتَسَاهُ

٥ a شئ: كذا في الهامش والذي في المتن «شيبي» || 8 a وضحت: قد ضحكت -

زهر الآداب

(٦)

1- 2 a3 a4 5 في الاوراق (ص ٢٠٨) ، و 1- 2 في محاضرات الادباء (٢/٣٢٢)،

وقبل «وقال» في الاصل «ح»

1 a مآبه: اهابه - الاوراق ومحاضرات الادباء || b فر من: مال عن - ن والاوراق ||

2 a كشف: كشر - المحاضرات || انيابه: و (يروي) ثيابه ه || b كأنه:

كأنما - المحاضرات || من: في ح || 4 a من: في - ه والاوراق || 6 b نرضا: يرمي - ه

شَكْلٌ خَلَا الْقِرطَاسُ مِنْ كِتَابِهِ مَا طَارَ إِلَّا لِدَمٍ وَفَا بِهِ
 ٩ غَدَا بِهِ الْقَانِصُ إِذَا غَدَا بِهِ مَعُولًا عَلَيْهِ فِي أَكْتِسَابِهِ
 لَوْ لَقِيَ الْمَوْتَ لَمَّا اتَّقَى بِهِ وَاحِدَةً تَكْفِي إِذَا دَعَا بِهِ

(٧)

وقال في البازي

من الرجز

عَدَوْتُ لِلصَّيْدِ بِفَتِيَانٍ نُحِبُّ وَسَبَبٍ لِلرَّزْقِ مِنْ خَيْرِ سَبَبٍ
 غَدَا فَلَاحِي الطَّيْرِ حَتْفٌ مِنْ كَتَبٍ وَهَيَّ عَلَى مَاءِ الْخَلِيجِ تَصْطَخِبُ
 ٣ يَطْلُبُ دِينًا فِي النَفُوسِ قَدْ وَجِبُ ذُو مُقْلَةٍ تَهْتِكُ أَسْتَارَ الْحُجُبِ
 كَانَتْهَا فِي الرَّأْسِ مِسْمَارُ ذَهَبٍ كَانَتْ لَنَا وَسِيلَةً فَلَمْ تَحِبْ ١٠١
 يَعْلَمُ السَّمَلُ كَالْأَمِيرِ الْمُتَنَصِّبِ أَمَكْنَهُ الْجُودُ فَأَعْطَا وَوَهَبُ
 ٦ ذُو مَنَسَرٍ مِثْلَ السَّنَانِ الْمُحْتَضِبِ وَذَنَبٍ كَالذَّيْلِ رِيَانِ الْقَصَبِ
 أَسْبَلَ فَوْقَ غُطْبَةٍ مِنَ الْعُطْبِ كَأَنَّ فَوْقَ سَاقِهِ إِذَا أَنْصَبُ
 مِنْ خَلَلِ الْكَثَّانِ رَانًا ذَا هُدُبٍ قَدْ وَثِقَ الْقَوْمُ لَهُ بِمَا طَلَبُ
 ٩ فَهُوَ إِذَا جَلَى لَصِيدٍ وَأَضْطَرَبُ عَرَّوْا سَكَكِيْنَهُمْ مِنَ الْقُرْبِ

(٧)

أورد كشاجم هذا الشعر ما خلا البيت الخامس في المصايد (ورقة ٦٤ب)، وروى منه

الصولي في الاوراق (ص ٢٠٩) الابيات 1 b3 a4 a6 b8 9

2 b ا الخليج تصطخب : غدير يصطخب - المصايد || 3 a في النفوس : للنفوس -
 المصايد || b ذو مقلة ه : ذى مقلة ه والاوراق ، بمقلة - المصايد || 4 b تحب : كذا
 في المصايد والذي في الاصل «تحب» بغير اجماع الاول ولك ان تقرأ «تحب» || 6 a ذو منسر :
 بانسر - الاوراق || 8 a ذا هذب : في الاصل بفتح الدال ، ذو ذهب ه || 9 جلى : خلى ه ،
 عرى - الاوراق || واضطرب : فاضطرب - الاوراق || b عروا : سلوا - المصايد

(٨)

من السريع وقال في صفة الصقر والفرس

قد أَعْتَدِي وَالصَّبْحُ كَالْمَشِيبِ بِقَارِحٍ مَسْوْمٍ يُعْجَبُ
 ذِي أُذُنٍ كَخُوصَةٍ الْعَسِيبِ أَوْ آسَةٍ أَوْفَتْ عَلَى قَضِيبِ
 3 وَذَنْبٍ كَالْهَيْدَبِ الْمَسْكُوبِ أَوْ سَرُوقَةٍ ذَاتِ ثَرَى رَطِيبِ
 وَحَافِرٍ كَقَدَمِ الْمَلْسُوبِ أَحْلَى مِثْلَ الْقَدَحِ الْمَكُوبِ
 يَسِيقُ شَأْوَ النَّظَرِ الرَّحِيبِ أَسْرَعَ مِنْ مَاءٍ إِلَى ثُصُوبِ
 6 وَمِنْ نُفُوزِ الْفِكْرِ فِي الْقُلُوبِ وَمِنْ رُجُوعِ لِحْظَةِ الْمُرِيبِ ٢١٠٢
 نَارُ لَطْفٍ ثَابِتُهُ الْهَيْبِ وَأَجْدَلُ حُكْمٍ بِالتَّأْدِيبِ
 صَبٌّ بِكَفِّ كُلِّ مُسْتَجِيبِ سَوَاطِ عَذَابٍ وَقَعَ مَجْلُوبِ
 9 يَهْوِي هَوًى الْمَاءِ فِي الْقَلِيبِ مُتَّبِعًا لَطَمَعٍ قَرِيبِ
 وَإِنْ نَأَتْ مَسَارِحُ الْمَطْلُوبِ مَا طَارَ إِلَّا لِلِّمِ مَصْبُوبِ

(٨ ٢)

[وَأَجْدَلُ لَمْ يَخْلُ مِنْ تَأْدِيبِ يَرَى بَعِيدَ الشَّيْءِ كَالْقَرِيبِ
 يَهْوِي هَوًى الدَّلْوِ فِي الْقَلِيبِ بِنَظَرٍ مُسْتَعْجِمٍ مَقْلُوبِ

(٨)

روى الصولى في الاوراق (ص ٢٠٩) الابيات 1-2 5 6 a b7 a8 والحصرى في زهر
 الآداب (٢٧/٢) الابيات 1-2 5 b6

1 a والصبح كالمشيب : والليل ذو مشيب ه ، والصبح ذى (كذا) مشيب -
 الاوراق | وزاد في زهر الآداب : في افق مثل مداك الطيب || b3 ترى : في الاصل بغير
 تنوين || 8 a زاد في الاوراق : اسرع من لحظة مستريب (= ٨ ب : b2)

(٨ آ و ب)

هذه الابيات في هامش ورقة ١٠١ ب وقبلها « روى ابن ابى عون لابن المعتز »

3 كَنَاظِرِ الْاِقْبَلِ ذِي التَّقْطِيبِ رَأَى اَوْزًا فِي ثَرَى رَطِيبِ
فَطَارَ كَالْمُسْتَوْهَلِ الْمَرْعُوبِ يَنْفُذُ فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ [

(٨ ب)

[وَأَجْدَلِ أَحْكَمِ بِالتَّأْدِيبِ يَرَى بَعِيدَ الشَّيْءِ كَالْقَرِيبِ
يَهْوَى هَوَى الدَّلْوِ فِي الْقَلْبِ أَسْرَعَ مِنْ لَحْظَةِ مُسْتَرِيبِ
3 بَنَاظِرِ مُسْتَعْجِمٍ مَقْلُوبِ كَنَاظِرِ الْاِقْبَلِ ذِي التَّقْطِيبِ
رَأَى اَوْزًا فِي ثَرَى الرَطِيبِ فَطَارَ كَالْمُسْتَوْهَلِ الْمَرْعُوبِ
مُتَبِعًا لَطَمَعَ قَرِيبِ وَإِنْ نَأَتْ مَسَارِحُ الْمَطْلُوبِ
6 مَا طَارَ إِلَّا لَدَمٍ مَصْبُوبِ يَنْفُذُ فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ]

(٩)

وقال في الكلاب

من السريع

قَدْ اَعْتَدَى وَاللَّيْلُ كَالْغُرَابِ مُلْقَى السُّدُولِ مُغْلَقُ الْاِبْوَابِ
حَتَّى بَدَأَ الصَّبْحُ مِنَ الْحِجَابِ كَشِيبَةٍ حَلَّتْ عَلَى شَبَابِ
3 بِكَلْبَةٍ سَرِيعَةٍ الْوِثَابِ كَنْجَمِ افْقٍ لَجَّ فِي اَنْصَابِ
لَمْ يُدِمَ صَيْدًا فَمَهَا بَنَابِ حِفْظًا عَلَى تَأَخُّرِ الْاَصْحَابِ

ثم انها مكررة في ورقة ١٠٢ بعضها في الهامش وبعضها مقحمة بين السطور كأنها
نسيت عند الكتابة الاولى (٨ =) ثم استدركت عند المقابلة (٨ = ب) ، و ٨ آ
في نهاية الارب (١٩٨/١٠)

(٨ ب)

4 ثرى الرطيب: كذا في الاصل ولعله ثرى رطيب كما مر

(٩)

الاوراق (ص ٢٠٩)

2 b حلت على شباب : كذا في الاوراق وهامش الاصل بغير رمز والذي في
متن الاصل «حلت عن الشباب» || 3 b كنجم افق لج في انصاب : تفوق سابقا لحظة
المرتاب - الاوراق (قابل ٩ آ : a4) || 4 b على تأخر الاصحاب : وابقاءاً على الاصحاب - الاوراق

(٢٩)

[قال ينعت كلبًا]

قد اَعْتَدِي والليلُ كالغُرابِ دأجُ القِنَاعِ حَالِكُ الخِضَابِ
 مُلْقَى السُّدُولِ مُغْلَقُ الابوابِ لما بَدَأَ الصُّبْحُ من الحِجَابِ
 ٣ كما بَدَأَ المُنْصِلُ من قِرَابِ بكَلْبَةٍ تَاهَتْ على الكَلَابِ
 تَفُوتُ سَبْقًا لِحَظَةِ المُرْتَابِ تَنَسَّبُ مِثْلَ الارْقَمِ المُنْسَابِ
 كَأَمَّا تَنْظُرُ من شِهَابِ بِمُقْلَةٍ وَقَفِ على الصَّوَابِ
 ٦ فَكَمْ وكم من خُزْنٍ وَثَابِ قد قَصَمَتْهُ بِشَبَا الانِيَابِ
 وَمَنْعَتْهُ جَوْلَةٌ الذَّهَابِ لم تُدِمِهِ حِفْظًا على الاَصْحَابِ]

(٩ ب)

[وقال يصف كلبه]

لَمَّا بَدَأَ الصُّبْحُ مع الحِجَابِ كما بَدَأَ المُنْصِلُ من قِرَابِ
 عَدَوْتُ لِلصَّيْدِ مع الأتْرَابِ بكَلْبَةٍ تَاهَتْ على الكَلَابِ
 ٣ تَفُوتُ سَبْقًا لِحَظَةِ المُرْتَابِ تَنَسَّبُ مِثْلَ الارْقَمِ المُنْسَابِ
 كَأَمَّا يَنْظُرُ من شِهَابِ بِمُقْلَةٍ وَقَفِ على الصَّوَابِ
 وكم وكم من خُزْنٍ وَثَابِ قد قَصَمَتْهُ بِشَبَا الانِيَابِ
 ٦ وَمَنْعَتْهُ جَوْلَةٌ الذَّهَابِ لم تُدِمِهِ حِفْظًا على الاَصْحَابِ]

(٢٩٠)

كتبت هذه الابيات وهي من رواية حمزة بعضها استدراكاً على متن نص رواية
 الصولى (= ٩) وبعضها في الهامش وبعدها « تمت في نسخة ح »

(٩ ب)

هذه الابيات في هامش الاصل (ورقة ١٠٢ آ) والذي كتب قبلها مطموس

4 ينظر : غير واضح في الاصل

(٩ ج)

[وقال]

وكلبة تآهت على الكلاب بحلدة صفراء كالزرياب
تنساب مثل الحية المنساب كأنها تنظر من شهاب

(٩ د)

[يا رب ليل حالك الحلباب ملتحف بخافق غراب
لم يفر عنه حلة الشباب بكلبة زهراء كالشهاب
3 تحسبها في سرعة أنسياب نجماً منيراً ليح في أنصباب
خفيفة الوطء على التراب منصوره الاظفار والانياب
موقوفة اللحظ على الصواب حين بدا الاصبح من نقاب
6 كما بدا المنصل من قراب رأت طباء رتع الاسراب
قد هيئت حرصاً على اكتساب تستقبل الريح لدى الوثاب
كالتهم بل أسرع في الذهاب فأخذت عشراً يلا اتعاب
9 لم تدم منها واحد الانياب حفظاً على تأخر الاصحاب

(٩ ج)

هذه القطعة في هامش الاصل (ورقة ١٠٠ ب) وهي في نهاية الارب (٢٦٦/٩) قال ناشرها « لم يرد في كلتا النسختين نسبة هذا الشعر الى قائله فلعل قائله ابن المرغري النصراني ... ولم نقف على هذه الابيات فيما بين ايدينا من الكتب الاخرى »

(٩ د)

هذا الشعر في هامش الاصل (ورقة ١٠١ آ) وقبله « وجدت في نسخة على غير الحروف وروى ابن ابى عون » وورد البيت الاول في شرح المقامات الحريرية للشريشي (١ ص ٦٣) منسوباً الى ابن المعتز والشران b5 - a6 في اسرار البلاغة (ص ٢٥٤)

a 1 يا رب ليل حالك : في الاصل مطموس واستدركناه عن شرح المقامات ||
b بخافق : خافق ه وشرح المقامات || b 5 حين بدا الاصبح : حتى بدا الصباح - اسرار
البلاغة (قابل ٩ : a2)

(٩ هـ)

[وقال في كلبة

من السريع

وكلبة زَهْرَاءَ كالشهابِ تحسبها ساعة الانسيابِ
نَجْمًا مُنِيرًا لَجَّ في أنصبابِ خفيفة الوطاء على الترابِ]

(١٠)

[وله في فهدة

من المتقارب

ولا صَيْدَ إِلَّا بوَثَابَةٍ تطيرُ على أَرْبَعٍ كالعَذَبِ
(وَإِنْ أَطْلَقَتْ مِنْ قِلَادَتِهَا وطارَ الغُبَارُ وَجَدَ الطَّلَبِ
3 كزوبعةٍ مِنْ بَنَاتِ الرِّيحِ تُرِيكَ على الأرضِ شَيْئًا عَجَبِ)
تَضُمُّ الطَّرِيدَ إلى مَحَرِّهَا كضَمِّ المَحِيجَةِ مِنْ لا يُحِبِ
إذا ما رَأَى عَدُوَّهَا خَلْفَهُ تَنَاجَتْ ضَامِرُهُ بِالْعَطَبِ
6 (أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَهَا لا يُدْمُ أَرَأَيْتَ دَمًا وَأَغَاثَتْ سَعَبِ)

(٩ هـ)

هذان البيتان في هامش الاصل (ورقة ١٠٢ آ) وقبلهما « مكرر (٩) عون » (كذا)

(١٠)

هذا الشعر في هامش الاصل سوى الابيات الموضوعة بين الالهة فانها نقلناها عن
المصايد لكشاجم (ورقة ١٣٧ ب - ١٣٨ آ) وورد ايضا في نهاية الارب (٩/٢٥٢-٢٥٣)
سوى البيت السادس والعاشر والحادي عشر

2 هذا البيت في نهاية الارب بعد البيت الثامن || a وان : متى - نهاية الارب ||
3 a كزوبعة من بنات : ملعة من نتاج - نهاية الارب قال ناشرها « والذي في مباحج
الفكر معلمة... » (قابل ١٨ : ٣٣) || b شيئا : كذا في نهاية الارب والذي في المصايد
« شدا »

لَهَا مَحْلِسٌ فِي مَكَانِ الرَدِيفِ كَثْرَكِيَّةٍ قَدْ سَبَبَهَا الْعَرَبُ
وَمُقَلَّمُهَا سَائِلٌ كَحُلْمِهَا وَقَدْ حُلِيَتْ سُبَجًا فِي ذَهَبِ
(غَدَتِ وَهِيَ وَاثِقَةٌ أَتَاهَا تَقُومُ بَزَادِ الْحَمِيسِ اللَّحْبِ)
فَظَلَّتْ لَحُومُ ظَبَاءِ الْفَلَا عَلَى الْجَمْرِ مُعْجَلَةً تُنْتَهَبُ
(كَانَ سَكَائِهِمْ نَشَرَتْ مُعْصَفَرَةً فَوْقَ جَزَلِ الْحَطَبِ) [

وقال على قافية التاء

(١١)

من السريع في الشبك وقصب الدبق والفتح المنصوب

مَا صَادَتْ لَسَنَ بَارِحَاتِ وَرَاكِبَاتٍ غَيْرُ سَائِرَاتِ ١٠٢ ب
وَقَدْ عَلَوْنَ غَيْرَ مُكْرَمَاتِ مَنَابِرًا وَلَسَنَ خَاطِبَاتِ
وَمَا طَعَامُ طَلِّ بِالْقَلَاتِ يُقَرِّبُ الْمَوْتَ مِنَ الْحَيَاتِ
وَبَيْتُ أَسْرِ صَحْبِ الْأَصَوَاتِ مُخْتَلِفُ الْأَجْناسِ وَاللُّغَاتِ
تَظَلُّ أَسْرَاهُ مَكْتَفَاتِ وَمَا رِمَاحُ غَيْرِ جَارِحَاتِ
وَلَسَنَ فِي الدَّمَاءِ وَالْغَاتِ وَلَسَنَ لِلطَّوَادِ وَالْغَارَاتِ
يُخَضِّنُ لَا مِنْ عَلَقِ الْكُمَاتِ بِرَيْقِ حَتَفٍ مُنْجَزِ الْعِدَاتِ

(١١)

الآبيات 1- 3 b5 b6 7- 8 b9 - b11 في الأوراق (ص ٢١٠) ،
والآبيات 3- 5 a في المصايد (ورقة ١٧٩ آ) و b5 - 11 فيها (ورقة ١٧٧ ب)
و b5 - 11 أيضا في نهاية الأرب (١٠ / ٣٥١ - ٣٥٢)

1 a لسن: ليس ه || 6 ولسن (مرتين) : وليس - نهاية الأرب والمصايد ||
b7 بريق حتف : برفق حرب- الأوراق ، تدبق حتف- نهاية الأرب ، بدق حتف- المصايد

مستمكن ليس بذى افلات
 9 قفل اسار علق الشبات
 ينشب في الصدور واللبات
 على عواليها مركبات
 اسنة غير موقعات
 من قصب الريش مجردات
 يحسبن في القى شائلات
 اذنب جردان منكسات

(١٢)

من السريع ؟ من الرجز وقال في الباشق

يا كف ما خببت اذ غدوت
 3 مؤدب يسرع ان دعوت
 بياشق يعطيك ما ابغيت
 لا يتقيه هارب بفوت
 سهم مصيب كلما رميت
 لا عيب فيه غير عشق الموت

وقال على قافية الشاء

(١٣)

من السريع في الكلاب

انعت وثاب الخطا نبأنا
 3 يعجل عنها اربعا حشانا
 جار على وحش الفلا وعانا
 باتت غرائنا وعدت غرائنا
 يقدم زلاً ضمراً ثلثا
 كانه ملقط رعانا

a 8 مستمكن : متمكن - نهاية الارب (غيره الناشر الى مكتمن) || افلات :
 آفات - المصايد || a 9 قفل : فعل - نهاية الارب || علق الشبات : فلق السيات -
 نهاية الارب || b 9 بعد a 10 - الاوراق || a 10 غير : لسن - نهاية الارب ||
 a 11 القى : الهواء - نهاية الارب والمصايد

(١٢)

المصايد (ورقة ٧٢ ب)

a 1 يا كف ما خبت : يا كف ما حيت - ه صح ، يا كف ما خبت - المصايد
 b 3 عشق : حب - المصايد

(١٣)

a 2 ثلثا : ثلاثا ح || b 3 كانه ملقط : كانهها تكسبه ح

وقال على قافية الجيم

(١٤)

[يصف البازي والفرس]

من الرجز

لَمَّا حَدَا الصُّبْحُ بَلِيلٌ أَدْعَجَ مِثْلَ الْقَبَاءِ الْاَسْوَدِ الْمَفْرَجِ
وَالنَّجْمُ فِي غُرَّةٍ فَجَرَهُ مُسْرَجِ كَالْمَصْطَلَى بِاللَّهَبِ الْمُؤَجَّجِ
وَأُفُقُ الْجَوَازِءِ بِالصُّبْحِ شَجَى³ خَافِقُهُ مِثْلَ اللَّوَاءِ الْمَزْعَجِ^{١٠٣} ب
رُعْنَا الْوُحُوشَ بِابْنِ شَدِّ مَدْمِجِ أَشْعَرَ مَلَزُونِ الْقَرَى وَالْمَنْسِجِ
قَدْ خَاضَ تَحِيلاً وَلَمْ يُلَجِّجِ كَالْحَوْدِ فِي حِلَابِهَا الْمَضْرَجِ
رَمَتْ إِلَى مِعْصَمِهَا بِالْذَمْلِجِ ذِي غُرَّةٍ مِثْلَ الصَّبَاحِ الْاِبْلَجِ
وَأَضْلَعِ مِثْلَ شِجَارِ الْهُودَجِ لُزْتَ بِصُلْبِ ذِي فَقَارٍ مُرْجِ
كَعَقْدِ الْحَطِي لَمْ تُفْرَجِ وَحَافِرِ أَرْقَ كَالْفَيْرُوزِجِ
مُلَمَلَمٍ يَقْشَرُ جِلْدَ الْمَنْهَجِ يَطُرُ رَأْسَ الْقَفِّ إِنْ لَمْ يَشْجِجِ
كَالصَّاعِ غَيْرِ مُتَّقٍ وَلَا وَجَى يَرْفَعُ نَقْعًا كَذُخَانِ الْعَرْفِجِ

(١٤)

ورد هذا الشعر في الاوراق (ص ٢١٠ - ٢١١) سوى b9 - a11 13 b16
يصف البازي والفرس : كذا في هامش الاصل برمز ح || 2 a فجر : نجم - الاوراق ||
مسرج : مسرج بكسر الراء ه || 4 b اشعر : اشقر - الاوراق || القرى : العرى - الاوراق ||
6 b رمت : ردت ح || 7 b لزت بصلب : كيف بطلب - الاوراق || 8 a كعقد : كذا في
الهامش (ح) والاوراق والذي في متن الاصل «كعقدة» || تفرج : يعوج - الاوراق || 9 b
يطر : كذا في الهامش الايسر برمز ص والذي في المتن «يطن» بفتح الياء وكسر الطاء (ولعل
المراد يطن بضم الياء وكسر الطاء) ثم في الهامش الايمن «ح يطرد رأس القف ان لم يشجج»

- او مثل نَذِفِ الكَرْسُفِ المنفَجِ [ومُكْمِلِ شِكَّتُهُ مُدَجِّجِ
 12 أَقَمَرَ مِثْلَ الْمَلِكِ المَتَوَجِّجِ ذِي مُقْلَةٍ نَقِيَّةِ المَحْجَجِ
 مُقِيمَةٍ وَاللَّحْظِ يَنْخِي وَيُجِي وَجَفَنَ عَيْنِ كَشْفَاءِ المَحْدَجِ
 وَمُخَلَّبِ كَالْحَاجِبِ المَزَجِّجِ اِبْرَشَ بِطْنَانَ الْجَنَاحِ الدَّيْرَجِ
 15 كَطَيْلَسَانَ الْمَلِكِ المَدْبَجِ لم يَخُلْ مِنْ يَوْمِ سُرُورِ مُبْهَجِ ١٠٤
 وَذَائِجِ وَقَادِحِ مُؤَجِّجِ وَمُنْضِجِ وَمُعْجَلِ مُلْهَوِّجِ

(١٥)

وقال في البازي

من الرجز

كَأَنَّهُ لَمَّا غَدَا والصَّبْحُ لم يَنْبَلِجِ قَائِدُ جَيْشٍ جَحْفَلِ سَارَ لِقَبْضِ المَهْجِ
 جَسْمُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَدِرْعُهُ مِنْ سَبَجِ

وقال على قافية الحاء

(١٦)

في البازي

من السريع

قَدْ آغَتَدِي فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ بَقَرَمِ لِلصَّيْدِ ذِي آرْتِيَاكِ
 مُعَلَّقِ الْإِلْهَاطِ بِالْأَشْبَاحِ يَرْكُضُ فِي الْهَوَاءِ بِالْجَنَاحِ

12 b المحجج : كذا في الاصل || 13 b كشفاء : كشعار ح || 14 b ابرش : في الاصل
 بفتح الشين || 15 b مبهج : مرهج الاوراق || 16 a وذائج : ورائح - الاوراق

(١٦)

اورد كشاجم هذا الشعر في المصايد (ورقة ٦ آ) واهم اسم الشاعر قال : قال بعض
 المحدثين .

1 a نفس : وضع - المصايد

- 3 كَرَّضَ طِرْفَ السَّبْقِ فِي الْبَرَّاحِ قَمَصَ رِيْشًا حَسَنَ الْاَوْضَاحِ
 عَلَيْهِ مِنْهُ كَجَابِ الرَّاحِ ذِي جُلْجُلٍ كَالضَّرْضِ الصِّيَّاحِ
 حَتَفَ لِطَيْرِ اللَّجَّةِ السُّبَّاحِ ذِي الطُّوقِ مِنْهُنَّ وَذِي الْوِشَاحِ
 6 يَسْبَحْنَ فِي الْغُدْرَانِ وَالضَّحَضَاحِ

وقال على قافية الحاء

١٠٤ ب

(١٧)

في البازي

من الرجز

- تَخَالَهُ أَسْوَارَ حَيْشٍ أَبْلَحَا أَوْسَعَهُمْ جُودَ يَدَيْنِ وَسِيحَا
 تَمَّتْ بِهِ حَالُ لَهُمْ مِنَ الرَّخَا أَخَافَ طَيْرَ أَرْضِهِ وَدَوَّخَا
 3 يُعْجِلُهَا فِي مَائِهَا أَنْ تَرْسَخَا حَكَمَ فِيهَا مَنَسِرًا مُضَمَّخَا
 وَمِخْلَبَا بِدَمِهَا مُنْصَخَا عَوَائِدًا مِنْ خَطْفِهِ وَضُرَّخَا
 كَأَنَّهُ لَمَّا قَطَعْنَا فَرَسَخَا وَالصَّبْحُ فِي مَشْرِقِهِ قَدْ شَمَخَا
 6 وَاللَّيْلُ فِي مَغْرِبِهِ قَدْ رَسَخَا مُصَحَفُ وَرَاقٍ أَدَقَّ نُسَخَا

3 a في البراح : بالبراح - المصايد || 3 b - 4 b ترتيب الاشطر في المصايد : 4 a 3 b 3 حسن الاوضاع ح والمصايد : في المتن « حسن (بالنصب) الوشاح » وعليه اوطأ في البيت الخامس || 5 a حَتَفَ ه والمصايد في المتن « خف » || السباح : في الاصل « و(يروي) الصباح » (= الصباح) || 6 يسبحن في الغدران والضحضاح : في هامش الاصل « ويروي يسبحن في الماء وفي الرياح » وهي رواية المصايد

(١٧)

2 a به ه : في المتن « بهم »

وقال على قافية الدال

(١٨)

في الكلاب

من المتقارب

ولما ذُذت خيلنا لا طراد جعلنا الى الدير ميعادها
وقاد مكلبنا ضمراً سلووية طالما قادها
3 مُعلّمة من بنات الرياح اذا سألت عدوها زادها ٢١٠٥
وتخرج افواهها السنا كقتق الخناجر انعامها
وأمكن صيدا ولم ندمه كضم الكواعب اولادها

(١٩)

وقال في البازي

من الوافر

وفتيان عدوا والليل داج وضوء الصبح متهم الورود
كان بزائم امراء جيش على اكتافهم صدأ الحديد

(١٨)

المصايد (ورقة ٤٤ ب - ٤٥ آ)

في الكلاب: في انقرس والكلب ح || 2 ا ضمرا: اكلبا - المصايد || 3 b سألت:
سئلت - المصايد || عدوها: حضرها - المصايد || 4 a وتخرج افواهها: وتبرز اشد اقها - المصايد ||
5 b الكواعب: الحواضن - المصايد

(١٩)

روى هذه النقطه الحصرى في زهر الآداب (٢١٩/١) على قافية العين وكذلك النورى
في نهاية الارب (١٨٩/١٠)

1 a غدوا: سروا - زهر الآداب || b الورود: الطلوع ه وزهر الآداب ونهاية
الارب || 2 b الحديد: الدروع ه وزهر الآداب ونهاية الارب

(٢٠)

وقال في الكلاب

من الرجز

غَدَوْتُ لِلصَيْدِ بَغْضَفٍ كَالْقَدَدِ وَاللَّيْلُ قَدْ رَقَّ عَلَى وَجْهِ الْبَلَدِ
وَأَبْتَلَّ سِرْبَالُ النِّسِيمِ وَبَرَدَ وَالْفَجْرُ فِي لَيْلِ الظَّلامِ يَتَّقِدُ
3 عَوَاصِفُ مُنْتَهِيَاتِ الْأَمَدِ مَا يَسْتَرِدُّهَا الشَّوْطُ مِنْ عَدُوٍّ تَرِدُ
وَتَقْتَضِي الْأَرْجُلُ وَالْأَيْدِي تَعِدُ لَمَّا غَدَوْنَا وَغَدَتْ خَيْلُ الطَّرَدِ
أَبْرَقَ بِالرَّكْضِ الْفَضَاءُ وَرَعَدَ وَقَامَ شَيْطَانُ الْحَرِيصِ وَقَعَدَ
6 وَطَارَ نَقْعٌ فِي السَّمَاءِ وَرَكَدَ كَأَنَّهُ مُلَأُ غَسَّالٍ جُدُدِ ١٠٥
يَنْشُرُهَا السَّهْلُ وَيَطْوِيهَا الْجُدَدُ [مِثْلُ الْقَرِيبِ عِنْدَهَا مَا قَدْ بَعُدَ]

(٢١)

[وقال]

من الرجز

وَكَلْبِيَّةٌ لَمْ تُرْ وَقَتَ سَدِّهَا قَطُّ إِذَا مَا أُطْلِقَتْ مِنْ عَقْدِهَا
خُضْتُ بِهَا لَيْلًا يُرَى كَلْبُهَا كَأَنَّهُ أَسْتَعَارَ لَوْنَ بُرْدِهَا
3 فَأَبْصَرْتُ عَشْرًا أَنْتَ مِنْ بَعْدِهَا وَأُطْلِقَتْ فَأَنْطَلَقَتْ مِنْ قَدِّهَا
كَالسَّهْمِ لَا تُحْسِنُ غَيْرَ جِدِّهَا أَفْقَدَنِي الرَّحْمَانُ يَوْمَ فَقْدِهَا]

(٢٠)

الاوراق (ص ٢١١ - ٢١٢)

1 a بغضف : بقضف - الاوراق || 2 b ليل : ثوب - الاوراق || 3 a منتهيات :
مشابهات - الاوراق || 4 b غدونا وغدت : عدون وعدت - الاوراق || 5 a بالرخص :
بالرمض - الاوراق || b الحريص : الجريص - الاوراق || 6 a نفع في السماء : في السماء نفع -
الاوراق || 7 a السهل ه والاوراق : في المتن «الصيح» || b في الهامش برض ص وفي الاوراق

(٢١)

هذه القطعة واتى تلها في هامش ورقة ١٠٥ آبقلم واحد وقبلهما «عون»

1 a تر وقت : في الاصل «ير وقت» (بالرفع) ، قابل 7/٢٩

(٢٢)

[وقال يصف خيلا

من الرجز

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الظَّالِمِ الْمُغْتَدِي وَالْأَفْقُ الْعَرَبِيُّ ذُو التَّوَرْدِ
كَأَنَّهُ أَجْفَانُ عَيْنِ الْأَرْمَدِ]

وقال على قافية الذال

(٢٣)

في الفهود

من السريع

أَنَعْتُ امْثَالاً قُذِذْنَ قَدْأَ يَشْحُدُهَا الشَّوْطُ الْبَطِينُ سُحْدَا
نَوَازِيًا خَلَفَ الظُّبَاءَ حُذَا كَأَنَّهَا تَجْبِذُهُنَّ حَبِيدَا
3 تَجْبِذُ غِيْطَانَ الْفَلَاةِ جَدَا كَالنَّبْلِ هَدَّتْهَا الْقِسِيُّ هَذَا
لَمْ أَدْرِ ذَا أَسْرَعُ شَدَا امْ ذَا

وقال على قافية الراء

(٢٤)

في البازي

من السريع

قَدْ اغْتَدِيْ اَوْ بَاكِرًا بِأَسْحَارِ وَنَحْنُ فِي جِلْبَابِ لَيْلٍ كَالْقَارِ

(٢٣)

المصايد (ورقة ١٤٠ آ - ب)

الفهود: الكلاب ح || b 1 البطين: البعيد - المصايد || 2 a نوازيًا: في الهامش «أخرى
نوازيًا» كذا || b كأنها: كأنما - المصايد

(٢٤)

هذا الشعر في المصايد (ورقة ٦٨ آ - ب) قال: «وقال آخر»

- شُدَّ علينا بعُرَى وأززار كأنه حِلْدُهُ نُوبِي عار
 3 حتى إذا ما عَرَفَ الصيْدَ الضار وأَذِنَ الصبْحُ لَنَا فِي الْإِبْصَارِ ١٠٦
 جَلَا لِكُلِّ شَبَّحٍ نَائِي الدار فَارَسُ كَفِّ مَائِلُ كَالْأُسُورِ
 ذُو جَوْجُوٍّ مِثْلِ الرُّخَامِ الْمَرْمَرِ أَوْ مُصْحَفٍ مُنَمَّمٍ ذِي أَسْطَارِ
 6 وَمُقَلَّةٍ صَفْرَاءَ مِثْلِ الدِينَارِ تَرْقَعُ جَفْنًا مِثْلَ حَرْفِ الزُّنَّارِ
 وَمِخْلَبٍ كَمِثْلِ عَظْفِ الْمِسْمَارِ آتَسَ طَيْرًا فِي خَلِيجٍ هَدَّارِ
 مُضْطَرِبِ اللُّجَّةِ صَافِي الْإِقْطَارِ سَوَائِحًا تَقْرِي حَبَابَ التِّيَّارِ
 9 مِنْ كُلِّ صَدَّاحِ الْعَشِيِّ صَفَّارِ كَأَنَّهُ مُرْجِعٌ فِي مِرْمَارِ
 وَذَاتِ طَوْقٍ أَخْضَرَ وَمِنْقَارِ كَنِصْفِ مِضْرَابٍ بَرَى مِنْهُ الْبَارِ
 فَصَادَ قَبْلَ فِتْرَةٍ وَإِضْجَارِ خَمْسِينَ فِيهِنَّ سِمَاتُ الْإِظْفَارِ
 12 يَخِيطُهَا خَبَطَ مَلِكٍ جَبَّارِ مَظْفَرٍ يَطْلُبُهَا بِأَوْتَارِ
 قَدْ حُكِمَتْ سُيُوفُهُ فِي الْأَعْمَارِ كَأَنَّهُ فِيهَا شَوَاطِئُ مِنْ نَارِ

(٢٥)

وقال في البازي

من الرجز

قد اغتدى على الجياد الضمير والصبح في طرة ليل مسفر

b 2 نوبى: في الهامش «ص نوبى أخرى» || b 3 واذن في الهامش (ص) والمصايد:
 في المتن «وآذن» || لنا: له - المصايد || a 4 جلا: جلى (بالتشديد) ه والمصايد || a 7 ومخلب:
 ومنسر ه || b خاليج: غدير - المصايد || a 13 حكمت: حكمت (بفتح الحاء) - المصايد

(٢٥)

هذا الشعر ما خلا b 12 - a 13 في الاوراق (ص ٢١٢-٢١٣) والشر اثنان والثالث
 في سمط اللالى (ص ٣١٤) مع الشر المزيد بعد الشر الثانى

b 1 والصبح في طرة ليل مسفر: والنجم في طرة صبح مسفر - الاوراق، والصبح
 قد اسفر اولم يسفر - سمط اللالى، والليل قد اسفر اولم يسفر ح || زاد ح وسمط
 اللالى: حتى بدا في ثوبه المعصر، ثم زاد ح «ونجمه مثل السراج الازهر»

- ١٠٦ ب والوحش في أوطانها لم تُدْعَرْ
كالعصب أو كالوشى أو كالجَوْهَرِ
وطارِفٍ أَجْفَانُهُ لم يَنْظُرْ
وفاتِقٍ كاذٍ ولم يُتَوَرَّ
وأدْمَعُ الغُدرانِ لم تُكْذَرِ
كأنَّها دراهمُ في مَنْثَرِ
والشمسُ في إِعْجاءِ جَوْءٍ أَخْضَرِ
رُسْقَى عَقَارًا كالسراجِ الازهرِ
تُدِيرُها كَفٌّ غزالٍ اُحورِ
ومَلْثَمٍ يَكْشِفُهُ عن جَوْهَرِ
تُحْبِرُ عَيْنَاهُ بِفَسْقٍ مُضْمَرِ
ويذَعُرُ الصَّيْدَ بِبازٍ أَقْرِ
١٠٧ آ ذى مُقْلَةٍ تُسْرِجُ فوقَ المَحْجَرِ
تُحَالُهُ مُضْمَعًا بِالْعُصْفَرِ
وجَوْجُوٍّ مُنْمَمٍ مُحَبَّرِ
وذَنَبٍ كَالْمُنْضَلِ الْمَذْكُورِ
وقَبْضَةٍ تَفْصِلُ إن لم تُكْسِرِ
جَنَاحَهُ كَرْدَنَةِ الْمُشْمَرِ
- كأنَّه غُرَّةٌ مُهْرٍ أَشَقَرِ
3 جَلَّالنا وَجْهَ الشَّرَى عن مَنَظَرِ
مِنْ أَيْضٍ وَأَحْمَرٍ وَأَصْفَرِ
تُحَالُهُ الْعَيْنُ فَمَا لم يَفْغَرِ
6 كأنَّه مُبْتَسِمٌ لم يَكْشِرِ
والرَّوْضُ مَغْسُولٌ بَلِيلٍ مُطَرِّ
أو كَعُشُورِ الْمُصْحَفِ الْمُنْشَرِ
9 كَدَمْعَةٍ حَائِزَةٍ في مَحْجَرِ
مُدَامَةً تَعْقِرُ إِنْ لم تُعْقَرْ
ذى طَرَّةٍ قَاطِرَةٍ كَالْعَنْبَرِ
12 وَكَفَلٍ يَشْعَلُ فَضْلَ الْمُتَزَرِ
يُعَلِّمُ الْفُجُورَ مَنْ لم يَفْجُرِ
كأنَّه في جَوْشَنٍ مُزَرَّرِ
15 وَمِنْسَرٍ عَضِبَ الشَّبا كَالْحَنْجَرِ
وَهَامَةٍ كَالْحَجَرِ الْمُدَوَّرِ
[كأنَّه رَقٌّ خَفِيُّ الْأَسْطَرِ
18 أو كَحَنِىِّ الطَّلَعَةِ الْمُقَشَّرِ
فَلَّصَ فوقَ الدَّسْتَبَانِ الْأَحْمَرِ

a3 قبل هذا الشطر في الاوراق « والروض مغسول بليل مطر » (= a7) وفي هامش
الاصل قبالة هذا الشطر « ح والروض ... » اشارة الى ذلك الترتيب وهو ترتيب حمزة ||
b كالعصب - الاوراق : في الاصل « كالعصب » || 5 b الشطر مستدرَك في الهامش ||
11 a ذى : فى - الاوراق || كالعنبر : بالعنبر الاوراق || 12 b بفسق ه : فى المتن « بعشق » ||
14 b تسرج : تسرج - الاوراق || 17 فى هامش الاصل (ح) || 18 a كنى : كنى -
الاوراق || b تفصل : تفصل - الاوراق || 19 b كردنة المشمر : فى هامش الاصل « وىروى
كردن (بفتح الراء وضم الدال والتتوين) مشمر » ، كردنية المشمر - الاوراق

(٢٦)

وقال في الكلاب

من السريع

لهفى على دهر الصبى القصير
 وسكره وذنبه المغفور
 3 وطول جبل الأمل المجرور
 والدهر لا يشرك بالشور
 اغدو وجئى الصبى اميرى
 6 فالآن قد صرت الى مصير
 وتركتنى ظن الغيور
 والصبح قد لوح بالشير
 9 تمرح فى الاطواق والسيور
 ثدى وراء القنص المذخور
 حقت لجيش الهاديات الحور
 12 كأن وقع خيلنا الذكور
 كم غادرت من قسطل منشور
 ووجه ارض خلفها مجدور

(٢٦)

هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢١٣-٢١٤) ما خلا 4 - 5 a8 b9 11 - 14

1 a الصبى : الصبا - الاوراق || b المنشور : النصير - الاوراق || 3 b غافل : ناعم ه
 والاوراق || 7 a انبور : العبور - الاوراق || b الدجا : الدجى - الاوراق || 8 b بضم
 لطائف الحصور : بضمن لطائف الحصور - الاوراق وغيره الناشئ الى « بضمنى لطائف الحصور » ||
 9 a تمرح : تمرح - الاوراق

(٢٧)

وقال في القوس والبنق

من الرجز

- لا صَيْدَ إِلَّا بَوْتَرُ اصْفَرَ مَجْدُولٍ مُمَرُّ
 إِنْ مَسَّهُ الرَّاحِي مَخَرُ ذِي مُقْلَةٍ تَقْدِي مَدَرُ
 3 صِنْعَةً بَارٍ مَقْتَدِرُ دَامَ عَلَيْهَا فَمَهَرُ ٢١٠٨
 فَجِئْنَا امْثَالَ الْأَكْرُ لَمْ يَخْتَلِفَنَّ فِي الصُّوَرِ
 بِصِبْغَةٍ وَلَا كِبَرُ أَشْبَهَ طَيْنٍ بِحَجَرِ
 6 يُودَعَنَّ امْثَالَ الشَّرَرِ ثُمَّ يَطْرُنَ كَالشَّرَرِ
 إِلَى الْقُلُوبِ وَالشُّعْرِ لَمَّا غَدَوْنَا بِسَجَرِ
 وَاللَّيْلِ مُسَوِّدُ الطُّرَرِ نَأْخُذُ أَرْضًا وَنَذَرُ
 9 وَلَا حَ صَبْغٍ وَأَشْهَرُ جَاءَتْ صُفُوفًا وَزُمَرُ
 سَوَاجِحًا بِيضَ الْغُرَرِ يَطْلُبْنَ مَا شَاءَ الْقَدَرُ
 رَوْضًا جَدِيدًا وَنَهْرُ وَهْنٌ يَسْتَلْنَ الشَّطْرُ
 12 مَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَبَرِ فَقَامَ رَامٍ فَابْتَدَرُ
 وَتَرَّ قَوْسًا وَجَسَرَ إِذَا رَمَى الصَّفَّ أَتَتَرُ
 هَزَلْ عَوْدًا قَدْ تَخِرُ فَيَنْ هَاوٍ مُنْجِدِرُ

(٢٧)

هذا الشعر في الاوراق (ص ٢١٤) ما خلا 3 - a6 a9 a10 a14 a15

- b2 تقدي: كذا استدر كناه وفي هامش الاصل «تقدي (فتح الناء والذال) المرزباني» وكذا
 «تقدي» الاوراق وفي متن الاصل «تبكي» || b6 ثم يطرن: يطرن منها - الاوراق ||
 a10 سواجح: جوارعا ه || a11 روضا جديدا ونهر: عند رياض وزهر - الاوراق ||
 a13 وتر: اوتر - الاوراق || وجسر: وحسر - الاوراق a14 كأن الشطر هنا في غير
 موضعه الاصل ولعل الترتيب الاصل: هزل عودا قد تخر وتر قوسا وجسر

- 15 وصَاحٍ عَلَى خَطَرٍ وَذِي جَنَاحٍ مُنْكَسِرٍ
وَأَرْتَاخَ مِنْ حُسْنِ الظَّفَرِ وَمَسَّهُ حِنْشُ الْأَشَرِ
وَقُلْنَ إِذْ حُقَّ الْحَدَرِ وَجَدَّ رَحَى فَأَسْتَمَرَ
18 ما هَكَذَا رَحَى الْبَشَرِ صَارَ حَصَى الْأَرْضِ مَطَرِ

١٠٨ ب

وقال على قافية الزاى

(٢٨)

في الصقور والاور

من السريع

لَمَّا رَأَاهَا وَعَلَوْنَا نَشْرًا هَزَّ جَنَاحِيهَ إِلَيْهَا هَزًّا
كَمَا هَزَزْتَ النَّيْرَكَ الْمُتَرًّا يُحْزُّ اغْنَاقَ الرِّيحِ خَزًّا
3 وَسَامَهَا قَبْصًا وَتَقْرًا وَخَزًا يَطْلُبُ فِي رُؤُوسِهِنَّ كَزًّا

وقال على قافية السين

(٢٩)

في الفهد

من الرجز

قَدْ اِغْتَدَى قَبْلَ غُدُوِّ بَعْلَسَ وَلِلرِّيَاضِ فِي دُجَا اللَّيْلِ نَفْسَ
حَتَّى إِذَا النِّجْمُ تَدَلَّى كَالْقَبَسِ قَامَ النَّهَارُ فِي ظِلَامٍ قَدْ جَلَسَ

٢١٠٩ أ

16 a وارتاح : فارتاح - الاوراق || b جن : حز - الاوراق || 17 b فاستمر :
واستمر - الاوراق || 18 a رمى : يرمى هـ «المرزبانى» ، يرمى (بالبناء للمجهول) - الاوراق ||
b مطر : مدر - الاوراق

(٢٨)

الصقور : الصقر ح || 1 a رآها ح : فى المتن « رأوها » || 2 b يحز : فز ح

(٢٩)

هذا الشعر فى الاوراق (ص ٢١٥) ما عدا b6 b5 b3 وفى المصايد (ورقة ١٤٠ ب)
1 a غدو : الغدو هـ والاوراق || b دجا : دجى - الاوراق || 2 a انجم : الليل - الاوراق ||
تدلى هـ والاوراق والمصايد (قابل ٣٥/1) : فى المتن « بدلى » || b النهار : هـ (المرزبانى)
والمصايد والاوراق : فى المتن « القمار » وهو ظاهر التحريف || قد جلس : وجلس هـ والاوراق

3 بلاحق الوثبة مُتَمَدِّ النَّفْسِ مُخْمَلِجٍ أَدَّرَ إِمْرَارَ الْمَرْسِ
 نِعَمَ الرَّدِيفِ رَاتِبًا فَوْقَ الْفَرْسِ يَنْفَى الْقَنْدَى عَنْ مُقْلَةٍ فِيهَا شَوْسُ
 كَالرُّلْمِ الْأَصْفَرِ صُكَّ فَاتَّمَلَسَ عَلَيْهِ تَلَوِيحَاتُ وَشْمٍ مَا دَرَسَ
 6 لَمَّا خَرَطْنَاهُ تَدَانِي وَأَنْعَمَسَ وَخَادَعَ الْخَوْفَ ابْنَ وَثَبَاتٍ خُلَسَ
 اذا عدا لم يُرَ حَتَّى يَفْتَرِسَ

وقال على قافية الشين

(٣٠)

في الكلاب

من السريع

قد أَغْتَدَى فِي صُبْحِ لَيْلٍ فَاشِي بِيُورِجٍ رَيْبٍ يَيْتٍ نَاشِي
 مَعْلَمٌ ذِي مَنْخَرٍ قَنَاشٍ يُسَايِلُ الْأَرْضَ عَنِ الْمَعَاشِ
 3 مُلْتَقِطٌ لِلْجَائِمِ الْمُنْهَاشِ كَلَقَطِكَ الشَّيْئَةَ بِالْمَنْقَاشِ
 آفَهُ كُلَّ طَائِرٍ وَمَاشِي مِنْ أَكْلِبٍ يَطْرُنُ كَالْفَرَّاشِ ١٠٩
 [فَهَمَ إِلَى شَرِبِ دَمٍ عِطَاشٍ تُصَانُ لِلصَّيْدِ عَنِ الْهَرَّاشِ]

3 a بلاحق الوثبة ممتد : يلاحق الوثبة ممتد - الاوراق || b امر : ادج - المصايد ||
 4 a راتبا : رايها ه والمصايد ، زاننا - الاورق ، راكبا ه (المرزباني) || فوق : على ه
 (المرزباني) || 5 b وشم ه والمصايد : في المتن « رسم » || 6 a تداني : تدانا - المصايد ||
 وانغمس : فانغمس - الاوراق والمصايد || b وثبات : وثاب - المصايد || 7 عدا ه
 (المرزباني) والاورق والمصايد : في المتن « غدا »

(٣٠)

1 a فاشي : في الاصل « فاش » بالتثوين || 2 a فناش : في الاصل « فتاش » بالتثوين ||
 3 a للجائم ه || 5 هذا البيت مقحم بين السطور وقبله « اخرى »

(٣١)

وقال في البزاة والكلب

من السريع

قُمْ صَاحِبِي نَعْدُو لَصِيدِ الْوَحْشِ بَضَارِيَاتٍ مِنْ بُزَاةٍ بُرْشِ
 كَأَنَّمَا نَقَطَهَا مُوَشَّى وَيُوزَجَاتٍ ضَمَّرَ تَسْتَشْيِ
 3 [ذَوَاتِ سَمٍّ وَذَوَاتِ نَبَشِ] وَوَابِلٍ فِي الْعَدُوِّ غَيْرِ طَشِ
 مَا أَتَأَثَّرَتْ مِنْ دُونِنَا بِخَدَشِ لَصِيدِهَا وَهِيَ شِدَاذُ الْبَطَشِ
 فَقَامَ بَسَامًا بِوَجْهِ بَشٍّ كَمَثَلِ دِينَارٍ جَدِيدِ النَّقَشِ
 6 وَأَسْتَبَدَلَ السَّرَجَ بِلَيْنِ الْفُرْشِ لَمَّا رَأَى فِي اللَّيْلِ فُجْرًا يَمْشِي
 فَكَمْ كِنَاسٍ قَدْ خَلَا وَعَشَّ وَقَهْوَةٍ صَرَفٍ بَغَيْرِ غَشِّ
 تَفْشُ قُفْلَ الْهَيْمِ آتَى فَنَشَّ شَرِبْتُهَا تَحْتَ نَدَى وَرَشِّ
 9 فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ نُجُومٍ غَمَشَّ

وقال على قافية الصاد

(٣٢)

يصف الفرس

من الخفيف

آ ١١٠

رُبَّمَا اسْتَعَجَلْتَ بِسَرَجِي جَرْدًا * ءُ خَنُوقٌ وَاللَّيْلُ مُلْقَى الْقَمِيصِ

(٣١)

في الاوراق (ص ٢١٥) ما عدا 4 و a8

1 a نعدو : نعدو - الاوراق || b بضاريات : بصايدات - الاوراق || 3 a هذا الشطر في الهامش وقوله « اخرى » و « المزرباني » || 5 a بوجه بش : في الهامش « بخط المزرباني مقام بساما عبوس البطش » وكذا في الاوراق

(٣٢)

المصايد (ورقة ١١٩ - ١٢٠ آ)

1 جرداء : قوداء - المصايد

- [طِرْفَةُ تَمَلُّأُ الْيَدَيْنِ بِسَدٍّ وَاسِعِ الْبَسْطِ لَاحِقٍ بِالْقَنِيصِ]
- 3 قد طَوَّتها أَيْدِي الْمُضَامِيرِ حَتَّى غَاذَرَتْهَا كَالْهَيْكَلِ الْمَرْصُوصِ
وَلَهَا غُرَّةٌ وَنَاصِيَةٌ تَنْشَقُّ عَنْهَا كَطَلْعَةٍ بَيْنَ خَوْصٍ
فَتَبَدَّتْ لِأَعْيُنٍ قَرِمَاتٍ آيَاتٍ مِنْ لَاقِحٍ وَنَحْوِصٍ
- 6 مُقْفَلَاتٍ عَلَى أَحْجَنَةِ غَيْبٍ كَدَامِيصِ الْمَاءِ أَوْ كَالْذُرُوصِ
وَأَبْنٍ قَفَرٍ مِثْلِ الْهَرَاوَةِ سَحًّا * جٍ مَرْوَعٍ مَنفَرٍ بِالشُّخُوصِ
فَدَفَعْنَا عَلَيْهِ رِيحًا عَصُوفًا يَنْخَضِبُ الرِّيحَ مِنْ حَشَى وَفَرِيصِ
- 9 لَمْ يَزَلْ يَقْرَعُ الصُّخُورَ وَيَرْدِي كَالرُّوَادِي فِي مَنهَجٍ مَفْحُوصِ
وَرَفَعْنَا خِبَاءَنَا تَضْرِبُ الرِّيحُ حَشَاهُ كَالْجَاذِفِ الْمَقْصُوصِ
أَوْ كَمَا رَفَعَتْ وَلِيدًا بِكَفَيْهِمَا وَلَوْغٌ خِرْقَاءُ بِالْتَرْقِيصِ
- 12 وَنُصِيبُ الشَّوَاءَ غَضًّا وَنُسْقَى مَاءَ غُدْرَانٍ رَوْضَةٍ كَالْفُصُوصِ
يَا الْقَوْمِ لِتَارِكٍ وَحَرِيصِ [وَلَحْظٍ وَافٍ وَحَظٍ نَقِيصِ ١١٠
وَلِدُنْيَا مَمْدُوقَةٍ تَخْلِطُ الْخَيْـرَ بِبَشَرٍ وَالسَّوْعَ بِالْتَنْغِيصِ
- 15 وَإِسْعَبَانَ لَا يُقْتَرُهُ الرِّزُّ * قُ وَغَرْنَانَ لَا يُقَاتُ حَمِيصِ

2 هذا البيت مستدرِك في هامش الاصل (ح) || b واسع البسط: مسرع الشد - المصايد ||
8 b يخضب - المصايد: في المتن «يحسب» || الزح ه (أخرى) والمصايد: في المتن «الريح» ||
9 a الصخور: الشخوص - المصايد || ويردى: في الاصل «وتردى» والذي في المصايد
«ويضي» || 10 a خبائنا: في الهامش «جباناً» || 13 a يالقومي - المصايد: في الاصل
«ياقوم» بالمكسورة والتثنية || b هذا الشطر في الاصل مستدرِك فوق السطر الاول
من ورقة ١١٠ ب || 14 هذا البيت في الاصل مستدرِك تحت السطر الاخير من ورقة
١١٠ آ وقبله «أخرى» || a ولدنيا - المصايد: في الاصل «ولدينا» || 15 هذا البيت
في المصايد بعد 16 وهو في الاصل مستدرِك في هامش ورقة ١١٠ آ وصدده تحت شقة
ملصقة فائتناه عن المصايد || b ... ق وغرنان: كذا في المصايد والذي في الاصل
«وغرنان» وقد عرفت مما سلف ان هذا الشطر في متن الاصل بعد 13 a || يقات (في الاصل
«تقات») يقات - المصايد

وَلِنَعَى غَاوٍ وَرُشْدٍ بَعِيدٍ لَا تُمَدُّ الْأَيْدَى إِلَيْهِ رَخِيسٍ [
 وَلِنَبَى جُرْءٍ وَلَا يَهْتَدَى الْمَوْتُ * تَأْتِيهِ وَهَالِكٌ ذِي نُكُوصٍ
 18 كُلُّ نَفْسٍ لَهَا طَرِيقٌ إِلَى اللَّهِ وَمَا إِنْ عَنْهُ لَهَا مِنْ مَحِيصٍ]

(٣٣)

وقال في الكلب

من السريع

أَنَعَثُهُ مُزْعَفَرُ الْقَمِيصِ مُهْفَهَفًا مَوْثَقٌ الْفُصُوصِ
 يَمْلَأُ نَفْسَ الْقَانَصِ الْحَرِيصِ مُتَنَعِلًا بِأَخْصٍ مَفْرُوصِ

وقال على قافية الضاد

(٣٤)

في الزرق

من السريع

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ قَدْ تَقَضَّأَ بَرْقٍ أَرْضَى بِهِ وَارَضًا
 لَمَّا حَمَلْنَاهُ أَرَادَ النَّهْضَ أَقَلَّ بَعْضًا وَمَنَعْنَا بَعْضًا
 3 يَرْكُضُ فِي جَوْ السَّمَاءِ رَكْضًا بِخَافِقَيْنِ يَنْقُضَانِ نَقْضًا
 كَمَا رَأَيْتَ الْكَوْكَبَ الْمُتَنَقِّضَا فَاطَّعَمَ الْقَوْمَ شَوَاءً غَضًا

٢١١٠

والشمس لم يصبغ سناها الارضا

16 a غاو : عال - المصايد || ورشد بعيد : بدا دون رشد - المصايد || 18 الله :

الموت - المصايد ولعله الصواب || b عنه لها : عنها له ه

(٣٣)

2 a تملأ : في الاصل « تملأ »

وقال على قافية الطاء

(٣٥)

في الكلاب

من السريع

لَمَّا تَدَلَّى النَجْمُ فِي اَنْحِطَاطٍ وَهَمَّ رَأْسُ اللَّيْلِ بِاَشْمِطَاطٍ
 قُدْنَا لِغَزْلَانِ النِّقَا الْعَوَاطِي دَاهِيَةً تَجُولُ فِي الرِّبَاطِ
 ٣ كَأَنَّهَا وَالنَّقْعُ كَالرِّيَاطِ تُعْجِلُ ذُرًّا خَرَّ بِاَلْتِقَاطِ
 تَرُدُّهُ فِي حَلَقِ الْاَقْرَاطِ مِنْ اَكْبَ تَزُو مِنْ النِّشَاطِ
 سُوَائِلُ الْاَذْنَابِ كَالسِّيَاطِ آذَانُهَا كَقِطْعِ الْاَمْشَاطِ
 ٦ وَتَتَضَى لِفَقْرِ الْاَوْسَاطِ نِصَالُ افْوَاهِ لَهَا سِبَاطِ
 كَخَايِدَانِ الدُّرِّ فِي الْاَسْفَاطِ

وقال على قافية الظاء

(٣٦)

في الصقر

من السريع

قَاسٍ عَلَى سَفَكِ الدِّمَاءِ فَطُّ مَا يَبْنِيهِ وَيَنْهِنُ وَعَطُّ
 يُعْطَى يَدَيْهِ مَا ارَادَ اللَّحْظُ

(٣٥)

هذا الشعر في الاوراق (ص ٢١٦) ماخلا b4 b5 - 7

1 a تبدل - كذا في الهامش (المرزباني) والاوراق (انظر ٢٩/2) : في المتن «تولى» ||
 في انحطاط : لانحطاط - الاوراق || b باشمطاط : بانتميط - الاوراق || 2 b الرباط :
 الرباط - الاوراق || 3 a والنقع كالرياط : والنقط كالنياط - الاوراق || 4 a الاقراط -
 الاوراق : في الاصل «الافراط» || 5 a سوائل : سوائل - الاوراق || 7 كخايدان :
 في المتن «كخايداز» وفي الهامش «كخايداز» و «كخازنات» و «كما يدار»

وقال على قافية المين

(٣٧)

في الشاهين والغراب

من الرجز

أَقْبَلَ يُفْرِى وَيَدَغْ مُتَمَلَّى اللَّحْظِ جَزَعْ
 مُسْتَرَوِعًا وَلَمْ يُرَعْ [تُبْصِرُهُ إِذَا وَقَعَ]
 3 كَفَرِدْ حَقٌّ مُنْتَرَعْ أَمَامَ جُنْدٍ وَشِيعْ
 سُودٍ كَاظِلَالِ الْقَرَعْ إِذَا رَأَى الرُّؤْسَ رَتَعَ
 لَيْسَ يَخَافُ مَا صَنَعَ وَضَرَّ نَفْسًا مَا نَفَعَ
 6 لَمَّا رَأَى وَجَهَ الْقَرَعْ [طَارَ قَرِيبًا وَأَنْقَمَعَ]
 وَرَيْبَ دَهْرٍ قَدْ خَدَعَ وَخَمَّ مَوْتَ وَنَفَعَ
 وَصَكَّهُ ثَقَفٌ كَسَعَ فَقَطَّعَ الْبَغْتَ قَطَعَ
 9 وَلَيْسَ فِي الْعَيْشِ طَمَعْ

وقال على قافية الغين

(٣٨)

في البازي

من الرجز

[قَدْ أَعْتَدِي فِي الدُّجَا مَبَالِغُ وَالْفَجْرِ لِّلسَّاقَةِ مِنْهَا صَابِغُ]

(٣٧)

هذا الشعر في الاوراق (ص ٢١٦) ما خلا 4 a 5 - b 3
 2 b الشطر في الاصل مقحم بين الشطرين مع رضح || 4 b رتغ : ربع -
 الاوراق || 6 b كذا في الاوراق والشطر في الاصل مستدرك في الهامش مع رضح ||
 8 a ثقف كسع : نيق جذع - الاوراق || b فقطع : فرق - الاوراق || البعث :
 الغرب ه (اخرى) الرعب - الاوراق

(٣٨)

في متن الاصل 3 b - 4 b فقط وبقائه 3 b في الهامش « هذا اولها في رواية الصولى ».

وفيه للصُّبْحِ خُطْبٌ نَابِغٌ والليلُ في المغربِ عنه زائِغٌ
 3 بُسْتَمِرٌ في الدماءِ وَالْبَغِ تَمَّ له قَيْصٌ وشيْءٌ سَابِغٌ
 وَمَنْسَرٌ ماضٍ الشَّبَابِ دَامِغٌ يَمْلَأُ كَفَيْهِ جَنَاحٌ فَارِغٌ

وقال على قافية الفاء

(٣٩)

يصف الكلب

من السريع

قد اَعْتَدَى في ثَوْبٍ لَيْلٍ ضَافِي والصُّبْحُ لم يَخْرُجْ مِنَ الْاَصْدَافِ
 وَالنَّجْمُ في حَوْضِ الظَّلامِ طَافِي بِمُخْطَفٍ ذِي اَرْبَعٍ خَفَافِ
 3 يَمْلَأُهَا شَدًّا بِكَيْلٍ وَافِي كَأَنَّمَا اَظْفَارُهُ أَشَافِي
 مَا لِلطَّبَائِءِ مَعَهُ مِنْ كَافِي حَتْفٌ يُعَادِيهِنَّ بِالذُّعَافِ
 [خَلَّ رَفِيقُ وَأَعْتَنَّا جَافِي] لَيْسَ لَهُ غَيْرُ دَمٍ مِنْ شَافِي
 6 [فَقَرَزَ الْقُرُوزَ بِالْاَظْلَافِ] مِنْ حَيْثُ لَا يَخْفَنُهُ يُوَافِي
 عَوَاسِيًّا كَفَلَقِ الْاَصْدَافِ

ثم استدرك في الهامش a1 - a3 وفوقها ما نصه « ليس هذا في رواية الصولى البتة وند... (نهاية السطر مقطوعة في الاصل) اخرى وح » هذا والايات الاربعة بجملتها في الاوروق للصولى (ص ٢١٦) والاشطر b3 - b4 في المصايد (ورقة ٧٠ آ) مع زيادة شطرين « اعقف في حوض الدماء والنع (قابل a3) رسول رزق ما يخيب بالغ » || b3 تم: كذا في متن الاصل والمصايد والذي في هامش الاصل مصححا والاوراق « قد »

(٣٩)

a5 و a6 الشطران في الهامش (اخرى) || a5 خل : ختل ه ح ص ||
 b6 يوافي : يواف (بالتونين) ه || 7 عواسيا : غواسيا ج غوابسا ص

(٤٠)

وقال في الصقرة والكلاب

من الطويل

- [ومن عَجَبِ اللَّذَاتِ يَوْمُ سَرَقَتُهُ
عَدَوْنَا وَلَمَّا تَرْتَقِ الشَّمْسُ أَفْقَهَا
تَشْقُ رِيَاضًا قَدْ تَقِظُ نَوْرَهَا
كَأَنَّ عِيَابَ الْمِسْكِ بَيْنَ بَقَاعِهَا
وَقِيدَتِ لَحْتَفِ الصَّيْدِ غُضْفُ كَوَاسِبُ
إِذَا انْخَرَطَتْ مِنَ الْقَلَائِدِ خِلَتَهَا
تُقَاسِمُهَا قُبُضَ النَّفُوسِ أَجَادِلُ
كَأَنَّ دِلَاءً فِي السَّمَاءِ تَحُطُّهَا
يُشَقِّقُ آذَانَ الْأَرَانِبِ صَكُّهَا
فَصَبَّحَ خِزَانَ الْقُرْيَةِ غُدُوَّةً
وَنَبَّهَ وَسَنَانَ التُّرَابِ ضُجْيَةً
وَدَارَتْ عَلَيْنَا قَرَقَفُ بَابِلِيَّةُ
12
- من الدهر لم يعلم به الدهر سالف
تَسِيلُ بِنَا قُوْدُ الْحِيَادِ الْخَوَائِفُ
وَبَلَلَهَا دَمْعٌ مِنَ الْمُزْنِ ذَارِفُ
يُفَتِّحُهَا أَيْدَى الرِّيحِ اللَّطَائِفُ
كَمَثَلِ قِدَاحِ الْبَارِيَاتِ نَحَائِفُ
تَرَاهِي بِهَا هَوُجُ الرِّيحِ الْعَوَاصِفُ
فَفِي الْأَرْضِ نَهَاشُ وَفِي الْجَوِّ خَاطِفُ
وَتَرَقَى بِهَا أَيْدٍ سِرَاعُ غَوَارِفُ
كَأَنَّ صَكَّ أَنْصَافِ الْكَوَاغِيرِ خَارِفُ
شَيَاطِينُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ الْمُتَالِفُ
إِلَى الْعَصْرِ شَدَّ يَأْكُلُ الْأَرْضَ عَاصِفُ
يَطُوفُ بِهَا رُغْمٌ مِنَ الْإِنْسِ آلِفُ

(٤٠)

في الاوراق (ص ٢١٧-٢١٨)

- 1 هذا البيت في هامش الاصل وقوله « المرزباني ، اول ، اخرى » ورواه ايضا
في الاوراق || 2 a ترتق : الذي في الاصل والاوراق « ترتق » || تسيل - كذا
في الاصل والاوراق : تسير ه (المرزباني) || b الخوائف : الجوائف - الاوراق ||
3 a تيقظ : تنفط - الاوراق || 4 a عياب : عياب - الاوراق || 9 b صك : شق -
الاوراق || 10 a فصبح : فتصبح ح ، تصبح - الاوراق || خزان : حزان - الاوراق ||
11 a وسنان - الاوراق : يقظان - المتن || 12 a ودارت : ودرت - الاوراق

13 يُصَرِّفُ لَحْظًا لَا يُعَادُ مَرِيضُهُ وَيَمْشِي بِخَصْرِ أَثْقَلَتْهُ الرُّوَادِفُ
وَيَرْجُمُ غَفَلَاتِ الرَّقِيبِ بِنَظَرَةٍ إِلَى كَمَسِ الْجَمْرِ وَالْقَلْبُ خَائِفُ

وقال على قافية القاف

(٤١)

في البازي

من الرجز

لَمَّا جَلَى ضَوْءُ الصَّبَاحِ وَقَتَّقُ تَجَلَّى الصَّفْوَةُ مِنْ تَحْتِ الرَّأْقِ
وَأَنْجُمُ اللَّيْلِ مَرِيضَاتُ الْحَدَقِ تَلَوُ الثُّرَيَّا حَزَقًا بَعْدَ حَزَقِ
3 كَأَنَّهَا حِينَ فَرَى الصَّبَحِ وَشَقِ وَاسْطَةُ بَيْنَ لَالٍ تَأْتِلِقُ
كَأَنَّهَا الْجُوزَاءُ فِي أَعْلَى الْأُفُقِ اغْصَانُ نَوْرٍ أَوْ وَشَاخٍ مِنْ وَرَقِ
وَالْفَجْرُ فِي الْمَشْرِقِ كَالشَّعْرِ النَّسَقِ كَأَنَّهُ أَلْتَى عَلَى الْأَرْضِ طَبَقِ
6 غَدَوْتُ فِي ثَوْبٍ مِنَ اللَّيْلِ خَلَقِ بِطَارِحِ النَّظَرَةِ فِي كُلِّ أُفُقِ
ذِي مَنَسَرٍ أَقْنَى إِذَا شَكَّ خَرَقِ مُخْتَضِبٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْلَقِ
وَكُلُّ عَظْمٍ مَفْصِلٌ إِذَا عَلِقَ وَمُقَلَّةٌ تَصْدُقُهُ إِذَا رَمَقَ

13 b أثقلته : اتعبته - الاوراق || 14 a غفلات الرقيب : غفلات افتت - الاوراق ||

b الجمر : الحجر - الاوراق

(٤١)

في الاوراق (ص ٢١٨) ما خلا b2 - 4 a8 11 13-17 ، واورد كشاجم
في المصايد (ورقة ٧١ ب) الايات a1 6 b8 a9 b10 قال : « قال بعض
الهاسميين في صفة الباشق » واورد الجرجاني في اسرار البلاغة (ص ١٤٤) الاشطر
a9 b8 a7 b6

1 a جلى : انجليه (المرزبانى ح) والاوراق والمصايد || وفقى - كذا في الاصل
والاوراق : فانفتق - المصايد || 5 والفجر في المشرق كالشعر النسق كانه اتى على الارض
طبق : والفجر قد اتى على الارض طبق - الاوراق ، والفجر قد اتى على الليل طبق ه ||
6 b بطارح النظرة : بطارح النظرة - الاوراق واسرار البلاغة ، بطاح النظرة - المصايد ||
8 b ومقلة : بمقلة - الاوراق

- 9 كَأَنَّهَا نَرْجِسُهُ بِلا وَرَق يُنْشِبُ فِي الْإِثْبَاجِ حَتَّى يَنْفَتِقَ
مَخَالِبًا كَمِثْلِ أَنْصَافِ الْحَلَقِ مُبَارَكٌ إِذَا رَأَى فَقَدْ رُزِقَ
أَوْ طَارَ نَحْوَ صَيْدِهِ فَقَدْ لَحِقَ وَإِنْ رَمَتْهُ الْكَفُّ كَادَ يَحْتَرِقُ
12 يَسْبِقُ ذُعْرَ الطَّيْرِ مِنْ حَيْثُ أَمْتَرَقَ حَتَّى يَرِينَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ الْفَرَقِ
أَنْسَ فِي نُوَارِ رَوْضٍ قَدْ سَمَقَ سَوَاحِجًا فِي مَتْنٍ لُحِيٍّ عَدَقَ
كَالْشَفَقِ الْإِبْيَضِ لَاحَ فِي الْعَسَقِ يَكْشِفُ عَنْهُ الرِّيحُ أَقْدَاءَ الرِّزْقِ
15 سَقَى الْقَيْونَ مَتْنٌ عَضِبَ مُنْدَلِقَ فِطَارَ كَالْقِدَحِ الْمَرِيشِ الْمُتَمَرِّقِ
مَا صَافَ عَنْ قِرْطَاسِهِ حَتَّى خَرَقَ مَاتَ الَّذِي أَصَابَ مِنْهَا أَوْ صَعِقَ
وَطَيَّرَ الرِّيشَ عَلَى الْأَرْضِ مَرَقَ

(٤٢)

وقال في الصقر

من الرجز

- يَا رَبِّ لَيْلٍ كَجَنَاحِ النَّاعِقِ سَرِيئُهُ بِفَتِيَةٍ بِطَارِقِ ٢١١٤
تَنْتَابُ صَيْدًا لَمْ يُرْعَ بِطَارِقِ بِأَجْدَلٍ يَلْقَنُ نُطْقَ النَّاطِقِ
3 مُلْمَلَمٌ الْهَامَةُ فَخَمَ الْعَاتِقِ طَبَّ بِمُخْطَفِ السَّانِحَاتِ حَازِقِ
ذِي مِخْلَبٍ أَقْنَى كُنُونِ الْمَاشِقِ وَجُوجِيٍّ لَاسٍ وَشَى رَائِقِ
كَأَثَرِ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ أَوْ كَبَقَايَا الْكُحْلِ فِي الْجَمَالِقِ
6 حَتَّى بَدَا ضَوْءُ صَبَاحٍ فَاتِقِ تَبَدَّى الْمَشِيبِ فِي الْمَفَارِقِ

9 b ينشِب في الإثْبَاج : تنشِب في الانيار - الاوراق || يَنْفَتِقُ : تنفتق - الاوراق ||

10 b مبارك : في الاوراق مجرورا || رَزَق : لحق هـ والاوراق || 12 a امترق : انبرق -

الاوراق || 13 b لحي : الذي في المتن « لحي » بالحاء || 15 a سقى : صقل ح

٤٢

في الاوراق (ص ٢١٨ - ٢١٩) ما خلا b3 b6

2 a تنتاب : كذا في الاوراق والحرف الاول في الاصل غير منقوط ولعله « تنتاب » (٤)

(٤٢ آ)

[وقال في الصقر]

وأجْدَلِ يفهمُ نُطَقِ الناطقِ ملَمَلَمِ الهامةِ فخمِ العاتقِ
 آقنا المخالِبِ طُلوِبِ مارقِ كأنها نُوناتُ كَفِّ الماشقِ
 3 ذى جَوْجُوْ لايسِ وشى رائقِ كُنبُدا اللّاماتِ فى المَهْارقِ
 او كَأَمْتَدادِ الكحلِ فى الحمالقِ وَنَجَمَتِ للحظِ عَيْنِ الرامقِ
 عَشْرُ من الاَوْزِ فى غلافقِ فَمَرَّ كالريحِ بعزمِ صادقِ
 6 حَتَّى دنا منهمْ مِثْلُ السارقِ ثَمَّ علاها بِجِناحِ خافقِ
 يَضْرِبُ أَحْرازَ الحشا من حارقِ كما رَأَيْتَ رَجَّةَ الصواعقِ
 فَطَفِقَتْ من هالكِ وفائقِ وَحَسَرَ القومُ الى المَرافِقِ
 9 فَحَنُّ من مُلْهوجِ ولاحقِ وَشارِبِ راحًا كَلَمْعِ البارِقِ
 لم يَحُلْ من صَبِّ اليه شائقِ وعاشقِ جاوزَ حَدَّ العاشِقِ
 حَتَّى بدا ضَوْءُ صباحِ فاتقِ تَبَدَّى المشيبِ فى المَفارِقِ
 فالحمدُ لله الوهوبِ الرازِقِ [

(٤٢ آ)

هذا الشعر مكتوب في هامش الاصل كتب منه الايات 1 - 6 و a8 اولاً ثم زيدت عليها بقلم آخر الايات 7 و b8 - 12 وأشار الكاتب الى موضع الشطر a8 بان كتب بعد قوله « الصواعق » من البيت السابع « فطفت الش [طر] » ، واورد النويرى في نهاية الارب (١٩٧/١٠ - ١٩٨) من هذا الشعر الايات 1-6 والشطر a8
 2 a اقنا : اقنى - نهاية الارب || 2 b ، الماشق : ماشق - نهاية لارب ||
 4 b - 5 a ونجمت للحظ عين الرامق عشر: الذى فى الاصل « ونجمت للحظ (بتشديد اللام) عين (بالرفع) الرامق عشر » ، وفى نهاية الارب « ونجمت (بالتشديد) بالحظ عين (بالرفع) الرامق عشرًا » وكلاهما تحريف ، قابل 4/٥٠ || 7 b رجة : الذى بقى من الكلمة فى الاصل « رجا » يضم الاول || 8 a من هالك : كذا فى الاصل مصححاً (ح) «والذى فى المتن « منه لداً »

(٤٣)

في القوس والبندق

من المتقارب

وماء به الطيرُ مربوطةُ كأنَّ الخُلِّيَّ بأطواقِها
غَدَوْنَا عليه وشمسُ النِّها * رِ لم تكسُها ثوبَ إِشراقِها
3 فِظَلْنَا وظَلَّتْ عُيُونُ القِسْرِى ترمى الطيورَ بأحداقِها

(٤٤)

وقال في الكلاب

من الرجز

منسوبةٌ كريمةُ الاعراقِ ضاريَّةُ مُشعلَةُ الاحداقِ
تخالها في حَلِقِ الاطواقِ ضواحكا من سعةِ الاشداقِ

١١٤ ب

وقال على قافية الكاف

(٤٥)

في الشاهين والغراب [وطير الماء]

من الرجز

وَيْحَ ابْنِ غُدْرانِ المسيلِ والبركِ جاورَ حِيناً ماءَ بحرٍ ذى حُبِّكَ
لم يفتقدِ حانيةً مِنْ السَّمَكِ تلمعُ في منقارِهِ حيثُ سَلَكَ

٤٣

3 اورد كشاجم هذا البيت في المصايد (ورقة ١٦٥ ب)

٤٤

في المصايد (ورقة ١١٧ آ)

٤٥

وطير الماء : مكتوب في الاصل فوق السطر || 1 a ويح ابن غدران المسيل والبرك :
في الهامش « ويروى ويح ابن غدران المسيل والبرك (بضم الباء وفتح الراء) || 2 a يفتقد
حانية ه : الذى فى المثنى « يفتقد (ويفتقد معاً) جانبه »

3 كخنجِرٍ في كَفِّ عِيَّارٍ فَتَكَ من ذى اخْتِطَافٍ كَفُّهُ مَلَى حَسَكِ
غدا الى الدماء عطشان الحَنَكِ حتى اذا ابصرهُ لم يَمْسِكِ
يتركهُ عمداً وللاخذِ تَرَكَ ثُمَّ علا ثُمَّ تَكَنَّى وَاَنسَفَكَ
6 كخَجَرَ الطُّودِ اذا صَكَ هَتَكَ

وقال على قافية اللام

(٤٦)

من الرجز في الكلاب

3 اَنَعَّثُها ضوامراً نواحِلا كَأَنَّ في افواهها خصائِلا
نواظفًا وقاطراً وسائِلا زُلًّا اذا اَسْتَدْبَرَتْها عواسِلا
جائِلَةً تُجاذِبُ السلاسلَ [اذا اَرْتَقَتْ رَأْيَها مَوارِثِلا]
كَمِثْلٍ كَفِّ رَفَعَتْ اَنامِلا وَاِنْ هَوَتْ حَسِبَتْها جِداولا
مُحْفورةً تَطْلُبُ المَسايِلا كَأَنَّ في افواهها مَعاولا

(٤٧)

وقال في القوس والبندق من الرجز

كَانَهُ لَمَّا اَنَحْنِي لِحَتَيْهِ وَحَكَمَ اللهُ لَهُ بِقَتْلِهِ
رِداءُ غَسَّالٍ هَوَى مِنْ حَبْلِهِ اَفْلَحَ رَامٍ رِزْقُهُ فِي نَبْلِهِ

وقال على قافية الميم

(٤٨)

يصف الزرق

من السريع

- لَمَّا حَدا الإِصباحُ بالظلامِ وطَلَّقتِ عرائسُ الاحلامِ
 وقَصَرَ الجفنُ عن المنامِ أَحْيَيْتُهُ بفتيةٍ كرامِ ١١٥ ب
 ٣ لا يُبْطِئونَ ساعةَ الاجامِ وزَرَّقِ مجرَّبٍ مَقْدامِ
 صارَ من الحُسْنِ الى تمامِ يَضْمَنُ زادَ الجَحْفَلِ اللُّهَامِ
 كَأَنَّهُ فوقَ يدِ الغلامِ صَبَحَ لَهُ دَرَعٌ مِنَ الظَّلامِ
 ٦ ذى جَوْجُو كَنَمَشِ الرُّخامِ او اسْطُطِرَّ دَقِيقَةُ الاقلامِ
 حَفِيَّةِ الاحْرافِ والاعْجامِ يَنْفُضُ غَيْبَ القَفِّ والآكامِ
 بِمُقَالَةٍ تُسْرِجُ كالضِّرامِ يَتَهَبُّ البُعْدَ بِطَرْفِ سَامِ
 ٩ اعْلَمْ بالصَّيدِ مِنَ الاقْوامِ فى هامةٍ قَرَّاسَةٍ لِلْهَامِ
 وَمَنْسِرٍ عَضِبِ الشَّبَابِ دَامِ كَعَقْدِكَ الْحُسَيْنِ بِالْإِبْهَامِ
 مُنْتَبِعٍ لِعَماضِ الْعِظامِ تَزَعِ الْمَكِيبِ خَرَزَ النِّظامِ
 ١٢ وخافِقٍ لِلصَّيدِ ذى أَصْطِلامِ يَنْشُرُهُ لِلنَّهْضِ وَالْإِقْدَامِ

٤٨

الآيات 10 12 13a فى نهاية الارب (١٠/١٨٩)

1 a حدا الاصباح بالظلام: حبا الصبح من الآكام ه || 2 b احبيته ه: الذى
 فى المتن « اجبته » || 12 b ينشره للنهض والاقدام: ينشر (بالبناء للمجهول)
 للصيد والاقدام ه

كشركَ البردَ على المستامِ اسرعُ من بارقةِ الغمامِ
وذنبِ كطرفِ الحسامِ فصادَ ما شاءتِ شمالُ الرامِ ٢١١٦
من الاوزِّ ومن الحمامِ

15

وقال على قافية النون

(٤٩)

من السريع

شعلتُ عن اطلالٍ وهيبنا وعن رؤومٍ اقفرت حينا
بالكرخ والقُصصِ وقُطربُلٍ وطينَ نابادٍ وكركينا
3 وشادينِ عذبى حُبُه مُعرفٍ من صُدغِه نونا
كأَننى حينَ أَرى وجهه وقد فقَدنا مَن يُراعينا
أَكشِفُ عن دُبُرٍ وعن جوهري قد راح في الاسفاط مكنونا
6 او أَلشُرُ الوَشَى الطِرازى او أَقحُ عن نورٍ بساتينا
نَقَرُ قلبى بين اضلاعِهِ دهرٌ يُحسِدُ الامرِينا
كطائرٍ فى قَفَصٍ لم يزل مضطربًا مذ كان مسجوننا
9 فداونى عَجَلٍ بِمِشْمُولَةٍ فأنى امسيتُ محزوننا
إِدَعَتِ الانبأُ كسرى ابا مَن مُبلَغُ كسرى وسيرينا ٢١١٦ ب
لو قال هذا لهما مالك من بعدِ تعذيبهما حينا
12 لَدَخَرًا من آفٍ نَحْرَةً تُضِرُّ فى النارِ الشياطينا

13 a على المستام ه ونهاية الارب : عن السنام - المتن || 14 b شاءت ه :

شاء - المتن

قد اغتدى والفجر مستعجل
 ليلاً بقرن الصبح مطعونا
 بسالكات سُبُل الحظيها
 بين سماوات وأرضينا
 مشيرات عن ظنايها
 ألسن من ريش تبائنا
 تقبض أعلى الطير في جوها
 قبض الجلاويز العشائنا
 بأنملات اربع اربع
 طرفها الله سكاكينا
 يُعَدُّ مما اخذت ما رأت
 اذا تجلّت فوق أيدينا
 وحرّكت من طمع أرعسا
 أيقن من صيد بما شينا
 تحريك أشياخ لهامتهم
 رأوا من الايام تلوننا

(٥٠)

٢١١٧

وقال في الكلبة

من السريع

وكلبة غدا بها فتيان
 أطلقهم من يده الزمان
 وما يبالي أن يُقال كانوا
 أبت فما يضبطها مكان
 كأنها اذا تمطت جان
 أو صعدت وخطمها السنان
 [ونجمت للحظها غزلان
 يقدمها مهفهف يقظان]

17 b طرفها : طوقها ه || 18 a يعد : في الاصل بالبناء للمعلوم || 20 b تلوننا :
 تكوينا ه

(٥٠)

هذا الشعر في الاوراق (ص ٢١٩) ماخلا 2 و b4 على هذا الترتيب : 3 1
 6b 4a 6a a5 b5

1 b أطلقهم ه (المرزباني) والاوراق : أطلقها - المتن ، وفي الهامش ايضا « يدهم
 زمان » || 2 a وما يبالي : في الهامش « ولم [يبالي] » || 3 b وخطمها : وعظمها -
 الاوراق || السنان : سنان ه || 4 في الهامش (ح) || ونجمت : ونجبت - الاوراق ||
 للحظها : لحينها ه والاوراق

والصبحُ في مشرقه حَيْرَانُ والنجمُ في مغربه وَسَنَانُ
6 [كَأَنَّهُ مُضْطَجِعٌ عُرْيَانُ] وَأَخَذَتْ مَا أَخَذَ الْعِيَانُ

وقال على قافية الواو

(٥١)

يصف الفهود

من الرجز

انْعَثَمَا تَقْرَى الْفَضَاءَ عَدَوَا نَوَازِيًا حَلَفَ الطَّرِيدُ نَزَوَا
لَا تُحْسِنُ الْقَدْرَةَ مِنْهَا عَفَوَا قَدْ وَجَدْتَ طَعْمَ الدَّمَاءِ حُلُوَا

وقال على قافية الهاء

(٥٢)

وقال في الكلاب

من السريع

لَمَّا عَدَوْنَا وَالظَّلَامُ قَدْ وَهَا وَنَسَبَ الصَّبِيحُ الْمَضْيُءُ الْأَوْجَهَا
قُدْنَا لِعِزْلَانِ الدَّجِيلِ وَالْمَهَا ضَوَامِرًا تَحْسِبُهُنَّ نَفَهَا
3 يَصِدْنَ لِلْعَادَى بَهَنَ مَا أَشْتَهَا وَمَا أَتَتْهُ قَطُّ بِهِ حَتَّى أَتَهَا

5 b وسنان : حيران ه || 6 a هذا الشطر في الهامش (الصولى) || مضطجع :
مصبح - الاوراق || b واخذت : فأ [خذ] ه والاوراق | واخذت ما اخذ العيان :
في الهامش « وىروى فلحق العيان » || العيان : العنان - الاوراق

(٥١)

في الاوراق (ص ٢١٩) والمصايد (١٤٠ ب)

1 a تقرى : الذى فى الاصل « تقرى »

(٥٢)

هذا الشعر فى المصايد (١١٦ ب) ووردت الايات 1 a 2 3 b4 فى الاوراق (ص

٢١٩ - ٢٢٠)

1 a وهما : وهى - الاوراق || b ونسب : وشيب - المصايد || المضىء :
المنير - المصايد || 2 b نفها : نقها - الاوراق || 3 a للغادى : للغادى -
الاوراق || a b اشتها ... انتها : اشتهى ... انتهى - الاوراق

إِنْ خُرِطَتْ مِنْ قِدِّهَا لَمْ تَرَهَا إِلَّا وَمَا شَاءَتْ مِنَ الصَّيْدِ لَهَا
تُمْسِكُهُ عَضًّا وَلَا يُدْعَى بِهَا غَرِيزَةً مِنْهُمْ أَوْ تَقْتُلُهَا
6 [مَا إِنْ تَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا وَلَهَا كَانَهَا تَقْبِضُ جَهْرًا قَدْ زَهَا
يُثْلَيْنَ بِالزَّعَقِ وَيُدْعَيْنَ بِهَا]

وقال على قافية الياء

(٥٣)

يصف الزرق وطائر الماء

من السريع

يَا رَبِّ جَارِ نَهَرٍ قَصِيٍّ مضطربٍ عَلَى حَصَى نَقِيٍّ
وَتُرْبَةٍ ذَاتِ ثَرَى وَطِيٍّ وَزَهْرٍ مَبْتَسِمٍ رِبْعِيٍّ
3 مَكْتَهَلٍ وَمَرْضَعٍ صَبِيٍّ كَأَنَّهُ فَرَادُ الْخَلِيٍّ
بَاكَرٍ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ رِيْقَ النَّدَى فِي شِمِّ عَذِيٍّ
ظَلَّ بِبَالٍ فَارِغٍ رَخِيٍّ وَمَا أَدْعَى مِنْ شَبَعٍ وَرِيٍّ
6 فَعَاذَ بِالْحَيِّ مِنَ الْإِنْسِيِّ مُحْكَمًا فِي السَّمَكِ اللَّجِيٍّ

٦١١٨

4 b الا وما : فكل ما - الاوراق || شاءت : شئن - الاوراق || 5 a يدمى : الذى فى
الاصل « تدمى » || 6-7 هذه الاشطر الثلاثة فى هامش الاصل وقبلها « اخرى الصولى »
وبين الشطرين الاول والثانى « حمزة » || 6 b كانها تقبض : كانما تقبض ه || جرا : كذا فى
المصايد وفى حاشيتين فى الاصل والذى فى متن الاشطر المستدركة « حمراً » بضم الحاء ||
قد زها : كذا فى المصايد والذى فى المتن « قدنها » بضم القاف وفى احدى الحاشيتين
« قدنها » بغير تنقيط وفى الاخرى « يدها » || 7 بالزعم : بالدعو ه

(٥٣)

وطائر الماء : وطير الماء ه || 4 b ريق : رنق ه || شيم ه : نسيم - المتن ||
6 a فعاذ : صادف صدر الكلمة خرقاً فى الورق فضاء

يَلْقُطُهَا بِمَعْوَلٍ مَدْرَى لَقَطَ نِصَالِ الْغَرَضِ الْمَرْمَى
 صَبَّحَتْهُ بِأَجَلٍ وَحَى عَلَى شِمَالِ قَانَصٍ خَفَى
 9 ذِي جَوْجُوٍّ مَجْبَرٍ مَوْشَى وَمُقَلَّةٍ تَلَحُّقُ بِالْقَصَى
 قَدْ عَلَقَتْ بِالشَّبَحِ الْخَفَى كَأَنَّهَا دِينَارُ صِيرْفَى
 وَاتَّصَلَتْ بِرَأْسِهِ الْقُوْهِى سَاقُ كَفْصَنِ الذَّهَبِ الْمَجْلَى
 12 وَافَى السَّلَاحِ بَطْلٌ كَمَى أَشْوَصَ أَبَاءٍ عَلَى الْآبَى

تمَّ الطرد ويتلوه الاوصاف

الحمد لله حقَّ حمده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليماً

٢١١٩

الاوصاف والذم والملح

من شعر ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحيى الصولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في الاوصاف [والنم والملح]

على قافية الالف

(٥٤)

[وقال]

من الخفيف

جَدَّ رِيحُ الرِّبْعِ وَأَزْدَوَجَ الطَّيْرِ وَلاحت بوارقُ الانواءِ
وَتَرَى الرِّوْضَ لابسًا ثوبَ وَشَى نَسَجْتَهُ لِلَّهِوْ أَيْدَى السَّمَاءِ
3 لم يزل لابسًا ثيابَ بياضٍ فكساهُ الرِّبْعُ ثوبَ جَلَاءِ
فَتَجَلَّى مَصْفُورَةً بِأَخْضِرَارٍ وَأَحْمِرَارٍ لكَثْرَةِ الْإِنْدَاءِ
فَأَسْقِنَا يَا غَلامُ اذْغَتَّ الطَّيْرُ وجاءَ الرِّبْعُ راحًا بَماءِ [

(٥٥)

[وقال]

من الخفيف

لِي بُكَاءٌ وَلِلسَّحَابِ بُكَاءٌ فَدُمُوعِي هَوًى وَذَاكَ هَوَاءٌ
نَحْنُ فِي الْحَالَتَيْنِ شَتَّى وَفِيمَا قَدْ بَدَا لِلْعُيُونِ مِمَّا سَوَاءٌ
3 يَا جُفُونَ السَّحَابِ دَمْعُكَ يَفْنَا عَنْ قَلِيلٍ وَمَا لِدُمْعِي فَنَاءٌ

(٥٤)

هذه القطعة في هامش الاصل (ح)

a 1 جد : هب ه

(٥٥)

في هامش الاصل (ح)

b 1 : في الهامش « ويروى و [دموعي] الهوى وذاك الهواء » || a 3 و b 4 دمعك -
ودمعك : في الاصل بفتح الكاف

أنا ابكي طوعاً وتبكين كرهاً ودُموعي دَمٌ ودمعك ماءٌ
بك يحيا العبادُ من بَلَلِ القطرِ ويحيا بمُقَاتَلِ الشَّراءِ

(٥٦)

في آب وأيلول

من البسيط

لم يبقَ في آبٍ غيرُ يومٍ ثمَّ إلى الحَوْلِ لا تراهُ
يا حُسْنَ آبٍ وقد تَوَلَّى وكَفَّ أيلولُ في قفْصاهُ

(٥٧)

وقال في ذمِّ الحمام

من السريع

ما هُوَ بالحَمَامِ حَرًّا ولا يصلُحُ فيه غيرُ تبريدِ ما
وجدتُ في الصَّيفِ به رَعْدَةٌ فكيف أرجو عَرَقًا في الشِّتاءِ

(٥٨)

وقال في الاستسقاء

من المنسرح

قلتُ وقد ضَجَّ رافعاً يدهُ دَعُوا البرايا فالله يَكْلأُها
وَأَسْتَيْقِنُوا بالرَّوَاءِ منه كما ابطأُ وفُرِّ الدِّلاءِ أَمْلأُها

(٥٦)

في آب وأيلول : كذا في الهامش (ح) وفيه ايضاً « هذا على قافية الهاء وقد اخطأ
الصولي ... (؟) همز » وايضاً « الهاء خروج (؟) ... بسكون ما قبلها » || 1 a في: من ح

(٥٨)

2 b ابطأ وفر : ابطأ جذب هـ

(٥٩)

وقال في صفة سيف

من الطويل

٢١٢٠

ولى صارم فيه المنايا كواوين فإِ يَنْتَضَى إِلا لِسْفِكَ دِمَاءِ
تَرَى فَوْقَ مَتْنِيهِ الْفِرْدَ كَأَنَّهُ بَقِيَّةُ غَيْمٍ رَقَّ دُونَ سَمَاءِ

(٦٠)

] وله

من الكامل

لِي قَارِخٌ يَحْتَابُ فِي ظُلْمِ الْوَعَا مَتَقَدِّمًا وَيَجُوبُ بِي ظُلْمِ الدَّجَا
يَهْتَرُ قُطْرَاهُ بِهِ فِي مَشْيِهِ كَلَمَاءِ هَزَّتْ مَتْنَهُ رِيحُ الصَّبَا]

(٦١)

] وقال

من السريع

أَنَعْتُ شَدَقَمِيًّا تَمَّ كَمَا يُشَاءُ
تَنَقَّلُهُ أَخْفَافُ كَأَنَّهَا دِلَاءُ
نِيَطَتْ بِهَا أَشْطَانُ³ قَلِيلُهَا الْفَضَاءُ
تَحْسِبُهُ مُقِيمًا وَسَيْرُهُ نَجَاءُ
كَأَنَّهُ شَهَابُ رَمَتْ بِهِ السَّمَاءُ]

(٥٩)

البيتان في الاوراق (ص ٢٤٤) وفي زهر الآداب (١٦١/١ و ١٩٧/٣)
والبيت الاول في محاضرات الادباء (٨٩/٢) ، وله في مثل هذا المعنى (نهاية الارب ٢١٣/٦) :

وجرد من اعماه كل مرهف اذا ما انتضته الكف كاد يسيل
ترى فوق متنيه الفرند كانه تنفس فيه القين وهو صقيل

وورد الشطر الاخير في زهر الآداب (١٩٧/٣) هكذا : كأنما تنفس فيه القين وهو صقيل

a 1 ولى - كذا في الاصل وزهر الآداب : لنا - الاوراق ومحاضرات الادباء ||
b فما - كذا في الاصل والاوراق : فلا - زهر الآداب || a 2 الفرند : المنايا - الاوراق

(٦١-٦٠)

هتان القطعتان في هامش الاصل وهما من جملة ابيات رواها ابو الحسن احمد بن سعيد

(٦٢)

وقال في الناقة

من الرجز

- تَرْبَعَتْ حَتَّى إِذَا الْعُودُ ذَوَا وَرَمَحَ الْجُنْدُبُ رَضَا ضَاحِصَا
وَأَشَعَلَتْ جَمْرَتَهَا شَمْسُ الضُّحَا وَسَلَخَتْ عَنِ الثَّرَى جِلْدَ النِّدَا
3 وَرَقَصَتْ هُوجُ الرِّيحِ بِالسَّفَا غَيْثًا نَبَا عَنْ نَبْتِهِ حَتَّى أَتَوْا
تَحَالُهُ بَيْنَ الرُّبَا إِلَى الرُّبَا جِلْدَ سَمَاءٍ سَفَرَتْ غَبَّ حَيَا
آمَهُ وَسَمِيَّهُ حَرَّ الصِّدَا وَانْتَقَلَتْ تَشْرُهُ رِيحُ الصِّبَا
6 وَفُرِشَتْ أَمَاطُهُ لِمَنْ يَرَا حَتَّى أَقْتَضَتْ حَوْضَ الْهَجِيرِ وَالسُّرَا
تَلَقَّفُ الشَّدَّ إِذَا الشَّدُّ وَنَا وَتَنَقَّدُ الْبُعْدَ إِذَا الظَّرْفُ أَنْهَا
بِمُقْلَةٍ تَطْحَرُ عَوَارِ الْقَدَا كَمَا صَفَا الْمَاءُ عَلَى مَتْنٍ صَفَا
9 شِمَالَةً تُبْرِزُ نَابًا قَدْ شَقَا كَطَرَفِ النَّصْلِ مِنَ الْعِمْدِ بَدَا ١٢٠ ب
رَحْلَتِهَا وَالظِّلُّ طِفْلٌ مَا مَشَا حَتَّى إِذَا مَا النِّجْمُ فِي اللَّيْلِ طَفَا

الدمشقي، كما يفهم ذلك من قول كاتبهما ونصه: وجدت في نسخة من شعر ابن المعتز قال أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي أنشدني أبو العباس عبد الله ابن المعتز لنفسه: ولجة للمنايا... (انظر في قافية الميم) وله: لى قارح (البيتين)، ومنها وقال: انمت شديقيا (الابيات)

(٦٢)

في الاوراق (ص ٢٤٧) ما خلا b 3 - b 7 (اورد بدلها شطرا آخر)

9 و 13 a

- 1 a ذوا : ذوى - الاوراق || b ورمح : ورمض ه || رضاض ه : رضاض - المتن ||
2 b جلد - الاوراق: رسم - الاصل || النداء : الندى - الاوراق || b 3 - b 7 :
في الاوراق بدل هذه الاشطر « سمت الى ما سحبت ايدى السما » || b 3 : نبا (بغير تنقيط) عن نبتة ه (ح): تناصى نبتة (بالرفع) - المتن || a 7 : تلقف : تلقط ه ||
8 a تطحر ه (ح): تطحن - المتن والاوراق || a 9 تبرز ه (ح): في الاصل « قعد » (بضم القاف وفتح العين المشددة وضم الدال) || نبا - كذا ه والمتن بعد تصحيح وكانت قبله « ناب » || 10 a والظل طفل ما مشا : والفى ظعننا ما نشا - الاوراق

وَأَمْتَدَّ بِالرَّكْبِ النِّجَاءُ وَالسُّرَا وَخِيطَتْ جُفُونُهُمْ مِنَ الْكُرَا
 12 وَثَقُلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَلَى الطُّلَا إِنْبَعَثَتْ سَيْرًا كَتَحْرِيقِ الْغُضَا
 تَسْتَعْجِلُ الْخَطْوَ إِذَا طَالَ الْمَدَا حَتَّى مَحَا الْإِصْبَاحُ عُنوانَ الدُّجَا

(٦٣)

من الكامل

[وقال]

(٢١٢٠)

لَطَمَتْ تَرَاهَا الشَّمْسُ لَمَّا عَلَّيْهَا جَفَنُ السَّحَابِ بِأَدْمَعِ الْأَنْوَاءِ
 فَكَأَنَّمَا ذَاكَ الثَّرَى مِنْ سُندُسٍ وَكَأَنَّمَا تِلْكَ الرَّبِّيُّ مِنْ مَاءٍ

(٦٤)

من الكامل

[وقال]

يَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَطْوًى يَبْهًا سَوَى قِصَرِ الْبَقَاءِ
 أَحْيَيْهَا وَأَمَشَّهَا وَطَوَّيْتُهَا طَيَّ الرِّدَاءِ
 3 حَتَّى رَأَيْتُ الشَّمْسَ تَتَّسِلُو الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ
 فَكَأَنَّمَا وَكَأَنَّمَا قَدَحَانِ مِنْ خَمْرٍ وَمَاءٍ

11 a وامتد : واشتد - الاوراق || والسرا : والسرى - الاوراق || b من
 الكرا : على الكرى - الاوراق || 12 b انبعثت : ايتفت ه (ح) ، ابتدأت - الاوراق

(٦٣)

في الهامش (ح)

(٦٤)

هذه القطعة في الهامش (نسخة اخرى ح) وهي في نهاية الارب (١٤١/١) وفي
 كتاب من غاب عنه المطرب للشمالي (ص ٥١) والبيت الرابع في المحاضرات (٣١٨/٢)
 1 b البقاء ه ونهاية الارب ومن غاب : اللقاء - المتن || 2 a وامتها : فامتها - نهاية
 الارب ومن غاب || 4 a فكانه وكانها : وكأنه وكانها - من غاب || b قدحان - نهاية الارب
 والمحاضرات ومن غاب : قدحين - الاصل

(٦٥)

وقال على قافية الباء

من الكامل

[النورُ يضحكُ عن بُكاءِ سحابٍ والارضُ قد كُسيَتْ صُوفَ ثيابٍ
خَلَعَ الرِّهَامُ على الرُّبَى دِيباجَةً نُسِجَتْ بغيرِ أَنامِلِ الاتِّرابِ
3 وكانمّا أَجفأُها مَسْكوبَةً مُقْلٌ بَكَتْ لِتَفَرُّقِ الاحْبابِ]

(٦٦)

في برد شديد [حَجَمَ] أوّل شتوة

من الرمل

أَسْرَعَ البَرْدُ هُجُومًا فَأَرَانَا عَجَبًا
حَمَدَ النَّارَ وَلَمْ تَطْ*فَا فَصَارَتْ ذَهَبًا

(٦٥)

هذا الشعر مع خبره مكتوب في النصف الاسفل من ورقة ١١٩ آ من الاصل مع مقابلة بعض الادباء وها نص الخبر مع المقابلة محصورة بين الكلابين :

ح قال ابو العباس ابن المعتز : حضر عندي [نفر من الادباء فيهم] ابو العباس ثعلب فتجاريئنا صنوفا من الآداب [حتى اذا تناشدنا وذكر اشعار المحدثين قلت لهم : لينشدني كل واحد منكم احسن ما يحضره لاقول على رويه وفي معناه] فانشدني [: فانشدنا] ابو العباس ثعلب في الربيع [ع لسعيد بن حميد] :

بكرت اوائل للربيع فبشرت	نور الرياض بجدة وشباب
وغدا السحاب يكاد يسحب بالثرى	اذيال اسحهم حالاك الجلباب
يبكي ليضحك نوره فتخاله	ضحكا تبسم عن بكاء سحاب
[ع وترى السماء اذا اسف ربابها	وكانمّا لحقت جناح غراب]
وترى الغصون اذا الرياح تقابلت [تنفست]	ملتفة كتعانق الاحباب
فقلت : النور يضحك (الابيات)	

(٦٦)

هجم - في الهامش (ح) || اول شتوة : زاد في الهامش « ص تقدم في استقبال الشتاء »

2 a خمس : اخده (ص)

(٦٧)

وقال يذم بستانه

من الطويل

اذا ما سقى الله البساتين كلها سيجال سحاب دائم الودق منسكب
فأعطش بستانى الاله ولا سقى له طاقة ما لاح نجم وما غرب
3 كتوم حبّ البزر ليس بياض وأشرب من رملات يبرين لا شرب ٢١٢١
وموسى لغرس الآس والبقل حلق وثربته الجرباء من اخبث التراب
أصق في حصرة وتلهفا وقد كنت ارجو ان أصق من طرب

وقال فى ايلول

من السريع

(٦٨)

أحرقنا أيلول فى ناره فرحمه الله على آب
ما قرّ لى فى ليلتى مضجع كأنتى فى كف طبطاب

(٦٧)

فى الاوراق (ص ٢٤٤)

2 b وما : ولا - الاوراق || 3 a البزر : البذر - الاوراق || بياض : بياض -
الاوراق وفى هامش الاصل « ح وبناتج ايضا » || 4 a وموسى : ومرسى - الاوراق ||
والبقل : والنقل - الاوراق || وتربته الجرباء : بترته الجرباء - الاوراق || 5 a وتلهفا :
وندامة ه (ص)

(٦٨)

فى الاوراق (ص ٢٤٤)

2 a فى ليلتى مضجع : جنب على مضجعى ح والاوراق

(٦٩)

وقال في ذم الشرب في يوم مطير

من الخفيف

- ١ أنا لا أَسْتَهِي سماءَ كَبْطَنِ الشَّعِيرِ والشُّرْبَ تَحْتَهَا فِي حَرَابٍ
تَحْتَ سَقْفٍ قَدْ صَارَ مُنْخَلُ مَاءٍ وَجِدَارٍ مُلْقَى وَتَلَّ شُرَابٍ
٣ وَبُيُوتٍ يُوقِعُ الْوَكْفُ فِيهِ * وَاقِيعُ الْوَكْفِ غَيْرُ صَوَابٍ
تَحْتَ مَاءِ الطَّوْفَانِ أَوْ بَحْرِ مُوسَى كُلَّ وَقْتٍ يُوَلُّ رَبُّ السَّحَابِ
وَإِذَا مَا بَادَرْتُ بِالطَّيْنِ جَاءَ الشَّطِينُ يَعْدُو إِلَيَّ فِي الْمِيزَابِ
٦ أَمَّا أَسْتَهِي الصَّبُوحَ عَلَى وَجْهِهِ سَمَاءٍ مَصْقُولَةِ الْجِلْبَابِ ١٢١
وَلَسِيمٍ مِنَ الصَّبَا يَتَمَشَّى فَوْقَ رَوْضٍ نَدٍ جَدِيدِ الشَّبَابِ
وَكَأَنَّ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ دِينًا * رُجِلَتْهُ حَدَائِدُ الضَّرَابِ
٩ فِي غَدَاةٍ قَدْ مَتَّعْتَ بِبَرْدِ السَّمَاءِ فِي يَوْمِهَا وَصَفْوِ الشَّرَابِ

(٦٩)

في الأوراق (ص ٢٤٤ - ٢٤٥) ما خلا 2 4 - 5 7 17 وفي زهر الآداب
(١٧٨/١ = ٢٤٢/١) ما خلا 4 - 5

في ذم الشرب في يوم مطير : يذم الشرب يوم الغيم والمطر ويمدح الصبح في الاصحاء
ح ، يذم الشرب في يوم الغيم والمطر - الأوراق ، يمدح الشرب في الصحو ويذمه
في المطر - زهر الآداب || 2 a تحت : بين - زهر الآداب || 3 a فيهن - كذا في
الهامش (ويروى) والأوراق وزهر الآداب : في المتن « فيها » || b وإيقاع
الوكف غير صواب : وإيقاعه فغير صواب (ويروى) ه ، وإيقاعه بغير صواب -
زهر الآداب || 5 a بادر : بدرت ح || 8 a وكان الشمس المنيرة دينار : وكان الشمس
المضيئة دينار - زهر الآداب ، حين تبدو الشمس المنيرة كالدينار ح (أخرى) والأوراق ||
b جلته حدائد - الأصل وزهر الآداب : تجلوه سكة ح والأوراق || الضراب (بالضم) -
الأصل وزهر الآداب : الضراب (بالفتح) الأوراق || 9 a - 10 a قد متعتك ...
عقار : غير موجود في زهر الآداب || 9 a متعتك : ساعدتك ه والأوراق

[من عُقَارٍ فِي الْكَأْسِ تُشْبِهُ شَمْسًا طَلَعَتْ فِي غِلَالَةٍ مِنْ سَرَابٍ
 12 او عَرُوسًا قَدْ ضُمِّخَتْ بِحُلُوقٍ فَهِيَ صَفْرَاءُ فِي نِقَابٍ حَبَابٍ
 وَغِنَاءٍ لَا عُذْرَ لِلْعُودِ فِيهِ بَتْنَدَى الْاَوْتَارِ وَالْمِضْرَابِ
 وَنَقَاءِ الْبَسَاطِ مِنْ وَضَرِ الطَّيْنِ وَمَسَحِ الْاَقْدَامِ فِي كُلِّ بَابٍ
 15 وَنَشَاطِ الْعِلْمَانِ اِنْ عَرَضَتْ حَا * جَاطُهُمْ فِي الْمَجَى او فِي الزَّهَابِ
 وَجَفَافِ الرِّيحَانِ وَالنَّرْجِسِ الْعَفْضِ بِأَيْدِي الْخُلَّانِ وَالْاَصْحَابِ
 لَا تَتَدَى اُنُوفُهُمْ كَلَمَّا حُيُّوا بِضَغْثِ نَدَى اُنُوفِ الْكِلَابِ
 ذَاكَ يَوْمَ اَرَاهُ حَظًّا وَغُنْمًا مِنْ عَطَاءِ الْمُهَيْمِنِ الْوَهَّابِ
 (٧٠)

[وقال]

من المنسرح

أَمَا تَرَى الْيَوْمَ فِي سِحَابِهِ قَدْ ضَحِكَ الْبَرْقُ فِي جَوَانِبِهِ
 وَأَنهَلَ دَمْعُ السَّمَاءِ مُمْتَلِئًا دَمْعَ حُبِّ بَكِي لِفَائِبِهِ

10 في هامش الاصل والاوراق || a في الكأس تشبه شمساً - الاصل والاوراق : ويروى
 في كأسها مثل شمس ه ه وكأسها مثل شمس - زهر الآداب || b غلالة من سراب -
 الاصل والاوراق: ملاءة من شراب - زهر الآداب || 11-12: بعد 11 في الهامش « حمز [ة]
 مقدم وبعد 12 « موخر » || 11 a عروساً ه: عروس - المتن والاوراق وزهر الآداب || b نقاب -
 الاصل والاوراق: قميص - زهر الآداب || 12 b بتندي: بتبدي - الاوراق || 13 a ونقاء -
 الاصل والاوراق: وبراة - زهر الآداب || وضر - الاصل وزهر الآداب : اثر - الاوراق ||
 14 عرضت: حضرت ح || b-a حاجاتهم في المجىء او في الزهَاب - الاصل والاوراق: حاجتنا
 في مجيئهم والذهب - زهر الآداب || 15 a وجفاف - الاصل وزهر الآداب: وحقق - الاوراق ||
 16 لا تتدى انوفهم كلما حيوا بضغت: في الهامش « ح ليس تتدى الانوف منه اذا شم لشرب
 ندى انوف الكلاب » ثم « ويروى لا تتدى (يتدى) انوفهم كلما حيوا بضغت ندى » ،
 والذي في الاوراق « لا تتدى الانوف منه اذا شم لشرب » || 17 a حظا وغنما : غنما
 وحظا - زهر الآداب

(٧٠)

البيتان في هامش الاصل (ح)

(٧١)

٢١٢٢

وقال في صفة النار

من الرجز

وَمُوقِدَاتٍ بَتْنَ يُضْرَمْنَ اللَّهَبُ يُشْعِنُهُ مِنْ فَحْمٍ وَمِنْ حَطَبٍ
يَرْفَعْنَ نِيرَانًا كَأَشْجَارِ الذَّهَبِ

(٧٢)

وقال في بئر

من السريع

حَفَرْتُهَا جَوْفَاءَ مَنْقُورَةً فِي دَمَثٍ سَهْلٍ وَطِئَ التُّرَابُ
تَضْمَنُ رِيَّ الْجَيْشِ لِلْمَسْتَقَى كَأَنَّ دَلْوِيهَا جَنَاحًا عُقَابٍ

(٧٣)

وقال في وصف غمامة

من الكامل

بَسَّكَرَتْ تُعِيرُ الْأَرْضَ ثَوْبَ شَبَابٍ رَجَبِيَّةٌ مَحْمُودَةٌ التَّسْكَابُ
نَثَرَتْ أَوَائِلَهَا حَيًّا فَسْكَاتُهُ نَقَطٌ عَلَى عَجَلٍ بِيْطُنَ كِتَابٍ

(٧١)

الاوراق (ص ٢٤٥)

1 a بتن يضرم : بين نضر من - الاوراق || 2 يرفعن : رفعن - الاوراق

(٧٢)

البيتان في الاوراق (ص ٢٤٦) ومحاضرة الادباء (٣٣١/٢) وحلبة الكميث ص ٢٩٥

1 a جوفاء : بيضاء - محاضرة الادباء || منقورة : منقورة ح || b وطىء ه والاوراق
ومحاضرات الادباء : بطىء - الاصل ، وطيب - حلبة الكميث

(٧٣)

البيتان في اسرار البلاغة (ص ١٥٩)

1 b التسكاب : الاسكاب - اسرار البلاغة || 2 اوائلها حيا : ويروى ولايمها الحيا ه

(٧٤)

وقال يدعو بعض اخوانه

من الخفيف

عِنْدَنَا سَيِّدٌ نَدِيمٌ وَرِيحًا * نٌ < وَعُوْذٌ > وَقِيْمَةٌ وَحَبِيْبٌ
وَمُعَنَّ يَقُوْلُ مَا تَعَجَّرُ الْاَلْـفَافُ عَنْهُ حُلُوْ الْحَدِيْثِ اَدِيْبٌ

(٧٥)

[وجدت ... يلغز بأثير

من المنسرح

مَا هُنَّ يَا فَتَى حُقَقِيْرَةٌ وَلَيْسَ مِنْ فِصَّةٍ وَلَا ذَهَبٍ
تَكَاذُ أَنْ لَا تُرَى لِقَلَّتْهَا أُمِّيْ بِهَا قَدْ تَسْتَرَتْ وَأُنِيْ
تَفْتَحُ بَابًا بِرَأْسِهَا فَاذَا تَخْرُجُ مِنْهُ تَسْدُ بِالذَّنْبِ]³

(٧٦)

[وقال عبد الله بن محمد المعتز بالله في الفصد

من الخفيف

لَيْسَ مَا حَلَّ بِالْحَدِيدِ مِنَ الْكَسْرِ * وَتَتْلِيْمٍ حَدِّهِ بِعَجِيْبٍ
عَجَبِيْ اِذَا مَدَدْتَ لِلْفَصْدِ كَفًّا كَيْفَ لَمْ يَنْقَدِعْ فِئَاؤُ الطَّيْبِ]

(٧٤)

قبالتها في الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس اخرى زيادة لنفسه »

(٧٥)

هذه الايات في الهامش والورق مأروض في موضع الكلمة الاولى

(٧٦)

في هامش الاصل وقبله « شمط »

(٧٧)

من الرجز

وقال في فرس

١٢٢ ب

- يا رَبَّ لَيْلٍ ضَاعَ مَنَى كَوْكِبُهُ مُشْتَبِهٍ مَشْرِقُهُ وَمَغْرِبُهُ
 قَدْ أَكْتَسَى بُرْدَ الشَّبَابِ غَيْبُهُ وَقَبَضَ اللَّحْظَ فَمَا يُسَيِّبُهُ
 3 والبرقُ في حَفَاةِ يُشْبِيهِ لَا يَعْرِفُ الصُّبْحَ وَلَكِنْ يَحْسِبُهُ
 كَأَنَّهُ وَالْمَزْنَ صَافٍ هَيْدَبُهُ لَا بَسَةَ ثَوْبٍ حِدَادٍ تَسْحَبُهُ
 حَتَّى إِذَا مَدَّ عَلَيْنَا طُنْبُهُ تَقَطَّعَتْ سُمُطُهُ وَسُحْبُهُ
 6 وَقَامَ فِيهِ رَعْدُهُ يُؤَبِّبُهُ وَقَارِحَ نَرْكَبُهُ أَوْ نَجْنِبُهُ
 إِذَا غَدَا أَوْ مَا إِلَيْهِ مَوْكِبُهُ يُفَيِّنُ مَنْ أَبْصَرَهُ وَيُعْجِبُهُ
 يَكَاذُ لَوْلَا أَسْمُ إِلَهِ يَصْحَبُهُ تَأْكُلُهُ غَيُونُهُمْ وَتَشْرَبُهُ
 9 أَضْيَعُ شَيْءٍ سَوَاطِئُهُ إِذْ نَرْكَبُهُ تَحَالُهُ وَالنَّقْعُ يَعْلُو أَصْهَبُهُ
 كَالْقُطْنِ الْمُنْدُوفِ طَارَ غُطْبُهُ وَالْجَرَى يَمْرَى مَاءَهُ وَيَحْلُبُهُ
 كَقَدَحِ الصَّرِيحِ بَضَّتْ شُعْبُهُ كَوَكْبُ رَجْمٍ يَتَفَرَّى لَهْبُهُ
 12 كَأَنَّ جَبَانَ الْفَلَاةِ تَضْرِبُهُ يُغْرِقُ جَهْدَ الْغَادِيَاتِ خَبْبُهُ

(٧٧)

في الاوراق (ص ٢٤٦ - ٢٤٧) ما خلا 7 b9 10 a11 b16-17 وفيها زيادة
 شطر بعد 12 a والبيت الثامن في محاضرات الادباء (٣٨٠/٢)

فرس : وصف الفرس ح || 5 a مد : في الاصل بفتح الميم || b سمطه : سموطه ح (٩)
 والاوراق || 6 b نركبه او مجنبه : تركبه او تجنبه - الاوراق || 7 a اذا : حتى ح ||
 8 b عيونهم - الاصل والاوراق : عيوننا - محاضرات الادباء || 10 b يمرى :
 يمرى - الاوراق || 11 a بضت : نصت - الاوراق || 12 a زاد في الاوراق بعده
 «يكاذ ان يطير لولا لبيه» || b يفرق جهد الغاديات خيبه : يمزف جهد الغاديات جنبه - الاوراق

- كأنَّ ما يفرُّ منه يطلبُه ذو مُقلَةٍ قلتَ لَئِها رَيبُه ١٢٣
 يصقلُها جفنُ رِقاقٍ حُجَّيْهِ وعُنُقٍ كالجدعِ حُطَّ شَذْبُه
 وأُذنٌ أَمِينَةٌ لا تَكْذِبُه كَاسَةٌ في غُصْنٍ ثَقْلِبُه 15
 وكَفَلِ شَمَّ الصَّعِيدِ ذَبَّه ومثلِ رَحي الطاحنِ لولا قُطْبُه
 وحافرٍ موثَّقٍ مُرْكَبُه كالقَدَحِ المَكْفَى حينَ ثَقْلِبُه
 يُعْطِيكَ مِنْ ورائه ما يَكْسِبُه وَهُوَ إذا اسْتَقْبَلْتَه يَنْتَهِبُه 18
 وأَرْبَعٌ كَأَنَّها تَسْتَلِبُه تَخَالِها تُعْجِلُ شَيْئاً تَحْسِبُه
 كأَنَّمَا غِشاؤُه إذا تَسْلُبُه ثوبٌ من الدياجِ عالٍ مِشْجَبُه

(٧٨)

[وقال يصف الفرس من الخفيف

وشديد القوى كملومة الصخر كُميتٍ يَمُرُّ مرَّ السحابِ
 ضاقَ عنه القميصُ واتَّسعَ المِنْجَرُ عنه وطار عند الوُتابِ
 3 وله اربع ثرية اذا همَّ لَجَّ يَحْكِي انا مِلَ الحُسابِ]

13 b ريبه: رتبه - الاوراق || 14 b حط: خط - الاوراق || 17 a مركبه: في الاصل
 موكره || 20 a غشاؤه: عشاؤه - الاوراق || اذ تسلبه: تسلبه (بالتشديد) - الاوراق || b مشجبه:
 في الاصل بفتح الميم، مسجبه ح

(٧٨)

هذه الابيات في هامش الاصل وغاب ما كان منكتوبا قبلها تحت ورقة ملصقة

وقال على قافية التاء

(٧٩)

[وقال يصف مغنية

من الطويل

وَمُخْطَفَةٍ غُصْنِيَّةٍ رَشَائِيَّةٍ تَرَى العَيْنُ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ نَمَّتْ
أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ حَوْدٍ غَرِيرَةٍ كَأَنَّ لَحْدَيْهَا شُمُوسٌ تَحَنَّتْ
3 كَأَنَّ الْقَمَارَى وَالْبَلَابِلَ غَرَّدَتْ لَدَى الْعُودِ فِي أَصْوَاتِهَا حِينَ غَنَّتْ
فَأَوَمَّتْ إِلَى قَبْضِ النَفُوسِ بِطَرْفِهَا وَقَالَتْ أَطْعَمْنَا ثُمَّ غَنَّتْ فَعَنَّتْ (?)
أَصَابَ الرَّدَى مَنْ كَانَ يَهْوَى لَكَ الرَّدَى وَجُنَّ (?) اللَّوَاتِي قُلْنَ غِرَّةً (?) جُنَّتْ [

(٨٠)

في الطيور الهدى واحوالها

من السريع

أَعَدَدْتُ لِلْغَايَةِ سَابِقَاتِ مَعْلَمَاتٍ وَمَحْرَمَاتِ
كِرَائِمَ الْأَنْسَابِ مُعْرِقَاتِ رَبَّيْنَ أَفْرَاحًا مُزْغِبَاتِ
3 حَتَّى إِذَا رُحْنَ مَشْوِكَاتِ بَيَازِ الرِّيشِ مَغْرَزَاتِ ١٢٣ ب

(٧٩)

في هامش الاصل (ح)

2 b شُمُوسُ : كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ وَالتَّنْوِينِ || تَحَنَّتْ : غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الْأَصْلِ ||
4 b فَعَنَّتْ : غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الْأَصْلِ || 5 b غِرَّةٌ : فِي الْأَصْلِ «عِرَّةٌ» || جُنَّتْ : فِي الْأَصْلِ
« حَنَّتْ »

(٨٠)

فِي الْأَوْرَاقِ (ص ٢٤٨ - ٢٤٩) سِوَى 2 a 18 b 6 - 14 a 15 - 20 a وَجَمَعَ
20 b مَعَ 21 a فِي شَطْرٍ وَاحِدٍ

فِي الطُّيُورِ الْهَدَى (كَذَا فِي الْأَصْلِ) : فِي الْحَمَامِ الْهَادِي ه || وَاحْوَالِهَا - مَقْحَمَةٌ بَيْنَ
الْطُّيُورِينَ : فِي الْأَوْرَاقِ « يَصِفُ الْحَمَامَ » || 1 b وَمَحْرَمَاتِ : فِي الْأَصْلِ « وَمَحْرَمَاتِ »
وَفِي الْأَوْرَاقِ « وَمَحْرَمَاتِ »

- سَجَبِنَ فِي الْوُكُورِ جَائِلَاتٍ حَوَاصِلًا أُوْدِعْنَ قِرْطَمَاتٍ
كَأَنَّهَا صَوَارُ لَوْلَاتٍ حَتَّى إِذَا تَقَرَّنَ لَاقِطَاتٍ -
6 لَاقِينَ بِالْعَشَى وَالْغَدَاتِ حِينَ يَرْمُنَ الزَّقَّ ضَارِعَاتٍ
صَدًّا مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ ثُمَّ بُعِثْنَ غَيْرَ مُبْعِدَاتٍ
مِنْ بَعْدِ مِيقَاتٍ إِلَى مِيقَاتٍ حَتَّى إِذَا خَرَجْنَ عَارِيَاتٍ
9 مِنْ حُلُلِ الرِّيشِ مَخْلَعَاتٍ (؟) ثُمَّ تَبَدَّلْنَ بِأُخْرِيَّاتٍ
كَخَلْعِ الْوَشِيِّ الْمُنَشَّرَاتِ أُرْسِلْنَ مِنْ بَحْرِ وَمِنْ فَلَاتٍ
مَقْقَصَاتٍ وَمَرْجَلَاتٍ فَكَمْ رَقَدْنَ غَيْرَ آمِنَاتٍ
12 فِي قُلَّةِ الطُّودِ فِي الْمَوَمَاتِ يَحْلُمْنَ بِالْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ
وَبِاتِّثَارِ الْحَبِّ وَالْمِسْقَاتِ وَتَارَةً يُطَرَّقْنَ بِالرَّوْعَاتِ
مِنْ أَبْنِ عَرَسِ نَحْلِ الْوُثْبَاتِ وَهَرَّةٍ سَرِيعَةِ الْبَيَاتِ
15 طَاوِيَةِ جَائِعَةِ الْبَنَاتِ وَرُبَّ يَوْمٍ ظَلَنَ خَائِفَاتٍ
فِيهِ مِنَ الصُّقُورِ وَالْبُزَاتِ وَالْقَوْسِ وَالْبُنْدُقِ وَالرُّمَاتِ ٢١٢٤
وَأِنْ سَقَطْنَ مَتَزَوِّدَاتٍ فَمُسْرِعَاتٍ غَيْرَ لَابِثَاتٍ
18 لِبُلْغَةِ مَاسِكَةِ الْحَيَاتِ خَوْفِ حِبَالَاتٍ وَمَنْهَزَاتٍ

4 جَائِلَاتٍ : دَائِرَاتٍ - الْاَوْرَاقُ || 5 صَوَارُ : صَرَارُ - الْاَوْرَاقُ || 6 الزَّقَّ : ؟ ، فِي الْاَصْلِ
الزَّقِ || 7 صَدَا هَ : صَدَا (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) - الْمَتْنُ وَالْاَوْرَاقُ || الْآبَاءُ وَالْاُمَمَاتُ : الْآبَا
وَالْاُمَمَاتُ - الْاَوْرَاقُ || 8 مَبْعِدَاتُ : فِي الْاَوْرَاقِ بِالْكَسْرِ || 9 مَخْلَعَاتُ : فِي الْاَصْلِ «مَخْلَقَاتُ
بِكسر اللام المشددة و فِي الْهَامِشِ «مَجْرِدَاتُ» || 10 تَبَدَّلْنَ : تَبَدَّلْنَ - الْاَوْرَاقُ || 11 مَقْقَصَاتُ :
مَقْقَصَاتُ - الْاَوْرَاقُ || 12 الْمَوَمَاتُ : الْمَوَمَاتُ - الْاَوْرَاقُ || 13 يَحْلُمْنَ : الْحُلْمُ : الْكَلِمَةُ
فِي الْمَتْنِ مَطْمُوسَةٌ وَبِالْهَامِشِ «يَحْلُمْنَ» وَ «يَحْتَلُنَّ» مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي فِي الْاَوْرَاقِ «يَحْلُمْنَ» ||
بِالْأَزْوَاجِ وَالزَّوْجَاتِ : بِالْأَزْوَاجِ وَالرَّوْحَاتِ هَ || 16 فِيهِ مِنَ الصُّقُورِ وَالْبُزَاتِ : مِنَ الصُّقُورِ
وَمِنْ الْبُزَاتِ - هَ وَالْاَوْرَاقُ || 18 مَاسِكَةُ : مَسْكَةُ - الْاَوْرَاقُ

فلم تَزَلْ كذاك دَائِبَاتِ طَائِرَةِ الْقُلُوبِ طَامِرَاتِ
حَتَّى عَرَفْنَ الْبُرْجَ بِالْآيَاتِ تَلَوُّحٌ لِلنَّاظِرِ مِنْ هَيْهَاتِ
21 كما يَلَوُّحُ النِّجْمُ لِلْهُدَاتِ [ثُمَّ تَحَدَّرْنَ إِلَى الْآيَاتِ
وَرَمْنَ فِي الْبُيُوتِ سَاكِنَاتِ]

(٨١)

وقال

من المنسرح

لِلْمُكْتَفَى دَوْلَةٌ مَبَارَكَةٌ عَاشَ بِهَا النَّاسُ بَعْدَ مَا مَاتُوا
يَلَوُّحٌ مِنْ تَحْتِ تَاجِهِ قَمَرٌ وَاقَى بِهِ السُّعُودَ مِيقَاتُ
3 خَلِيفَةٌ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ سُرَّتْ بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ
مَا وَلَدَتْ هَاشِمٌ لَهُ شَبَهًا مِنْ آيْنٍ مِنْ آيْنٍ مِثْلُهُ هَاتُوا

(٨٢)

وقال في سماجة النيروز

من المنسرح

لِي فِي التَّصَابِي وَاللَّهْوِ حَاجَاتُ لَيْسَ لِقَلْبِي مِنْهِنَّ إِفْلَاتُ
كَمْ تَوْبَةٍ قَدْ فَضَضْتُ خَائِمَهَا عَنِّي وَلِلتَّائِبِينَ رَجْعَاتُ
3 فَأَشْرَبُ غَدَاةَ النِّيرُوزِ صَافِيَةً أَيَّامُهَا فِي السَّرُورِ سَاعَاتُ
قَدْ ظَهَرَ الْجَنُّ بِالنَّهَارِ لَنَا مِنْهُمْ صُفُوفٌ وَدَسْتَبْنَدَاتُ

١٢٤ ب

19 b طامرات: ضامرات ه، طائرات - الاوراق || 20 b - 21 a: الذي في الاوراق
«تلوح مثل النجم للهداة» || 21 b - 22 الشطران في هامش الاصل وقبلهما «ش م ط» ||
21 b ثم: حتى - الاوراق || 22 ونمن: وهن - الاوراق || البيوت: البروج - الاوراق

(٨٢)

الآيات 3-6 في الاوراق (ص ٢٤٩)

3 a فاشرب: اشرب - الاوراق || 4 a بالنهار: في النهار - الاوراق

تَمِيلُ فِي رَقَصِهِمْ قُدُودُهُمْ كَمَا تَدْمَتُ فِي الرِّيحِ سَرَوَاتُ
 ٦ وَرُكْبَ الْقُبْحِ فَوْقَ حُسْنِهِمْ فِي سَمَاجَتِهِمْ مَلَاحَاتُ
 كَمْ مِنْ عَوِيٍّ يَنْدَشُ بَيْنَهُمْ كَانَتْ لَهُ فِي الزَّحَامِ لَذَاتُ
 إِنْ غُسِّلَ النَّاسُ طُولَ يَوْمِهِمْ فَقَدْ أَصَابَتْهُمْ جَنَابَاتُ

(٨٣)

من الوافر وقال في سر من رأى بعد ان خربت
 وذهب اهلها

أَلَمْ تَرَنِي رُبِطْتُ بِبَشَرٍ أَرْضٍ فَهَلْ أَنَا وَاجِدٌ مِنْهَا أَنْفَلَاتَا
 وَصَارَتْ سُرٌّ مَنْ رَأَى سَاءَ مَنْ رَأَى فَلَا سُقَيْتَ وَلَا كُسَيْتَ نَبَاتَا
 ٣ إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ سَائِلُوهُ وَقَالُوا كَيْفَ بَتَّ وَكَيْفَ بَاتَا
 يُخْلِيهِ الْمُجَاوِرُ وَهُوَ دَانٍ وَيَأْتِيهِ إِذَا مَا اللَّصُّ فَاتَا
 وَيُمْطَرُنَا لِيَالِيهَا بَعُوضًا يَذُبُّ النُّومَ عَنَّا وَالسُّبَاتَا ١٢٥
 ٦ وَيَلْقَانَا الذُّبَابُ إِذَا عَدَوْنَا فَيَفْرَى الْجَوْفَ وَثَبًا وَالتَّفَاتَا
 وَنَسْلُكُ فِي شَوَارِعَ خَالِيَاتٍ أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِنَّ الشَّتَاتَا
 وَحَيْطَانٍ كَشْطَرْنَجٍ صُفُوفٍ فَمَا تَفُكُّ تَضْرِبُ شَاءَ مَا

٦ a حسنهم : حسهم - الاوراق || b فني : وفي - الاوراق

(٨٣)

٣ b بت : انت ح

(٨٤)

من الرمل [وقال في التل وعرفات التي بناها المعتصم

قد شهدنا عرفات ببطون جائعات
ورأينا الصوم فيها صاحباً غير مؤاتي
3 ورأينا التل ووالحنـ*دق ققر العرصات
كعجوز نخمة أ * م بنين وبنات
ووجدنا الشيخ ابلد*س مقيماً بالفلات
6 قد نفاه شهر نـ*سك وصيام واصلات
فارغ الفخ من الصيـ*د كثير الحشرات
غير اقوام اجابو * ه الى بعض الهنات
9 وسقوا في طـ*رق اللـ*ذات تحت الظلمات
وشعار الشيخ فيهم هاك حـ*دثني وهات
فاذا ما بـ*شر الصبـ*ح رماهم بالسبات
12 وطواهم سكرهم طـ*ي ثياب دـ*نسات
وتولّى في جيوش الـ*مى منصور البيات]

(٨٤)

في هامش الاصل بلامه ح

1 b يبطون جائعات : ورمينا الجرات ه || 10 b حـ*دثني : غير واضح في الاصل ||
13 b منصور : في الاصل بالخفض

(٨٥)

وقال في النخل [ونبيذه]

من السميع

- اعددتُ للجار وللغفاتِ كَوْمُ الاعالى متسامياتِ
روازقاً في المحلِ مُطعماتِ بواركاً في الماءِ راسخاتِ
3 لَسَنَ عن الأعطانِ بارحاتِ ولا عن المنهلِ صاداتِ
يُصبحنِ بالاجسادِ نائياتِ وبالفروعِ متلاقياتِ
تُخالُ ما حَدَدَن من نباتِ أَجْنَحَةٌ غيرَ مشمّراتِ
6 [يَسَجْنُهَا وَلَسَنَ طَائِرَاتِ] حَتَّى تَرَى بالفِرْعِ كاملاتِ
كأَنها أَذْنَابُ بُحْتِيَّاتِ يَضْرِبْنَ لُجَّ البحرِ وارِداتِ
بأمرسٍ تَغْلُ كالحيّاتِ تُسْقَى بأنهارٍ مَفجَّراتِ
9 على حَصَى الكافورِ فائضاتِ بريئةِ العَفْوِ من القَذاتِ
[مِثْلُ السِيوفِ الْمُتَعَرِّياتِ] سَوَاجِحًا فِي الظِّلِّ جارياتِ
جَرَى العِتَاقِ الشَّهْبِ للغاياتِ فساقياتِ ومصلّياتِ
12 تُبَشِّرُ النّباتِ بالحياتِ على سواقيها مقَدَّراتِ
كَأَلْفَاتِ متجناوراتِ على سُطُورٍ متشابهاتِ

(٨٥)

الابيات 1-2 a 3 b 8 a 9 b 16 a 20 b 21 b 35 b 38 b 40 b 44

في الاوراق (ص ٢٦٧-٢٦٩)

ونبيذه ح || 2 a روازقاً : روافدا ه || 3 a عن : على - الاوراق || 5 a حددن : لعله
جددن || b مشمرات : منشرات ح (وهو اشبه) || 6 a في الهامش (ح) وصدور
الكلمات مقطوعة || b : حتى يرين الفرع كاملات ح || 10 في الهامش (ح) ||
11 a للغايات ه : للغارات - المتن || 13 b متشابهات ه : متجاذبات - المتن

[يفرشن بالعشى والعدوات ظل ممر متعانات	
يسحبها ولسن ماشيات	15 سوابغ الافاء صافيات
تطل فيها الطير ناعمات	سحب القنى خرق الرايات]
بالسن كثيرة اللغات	على العصون متجاوبات
ذوات اطواق مرصعات	18 كواذب القول وصادقات
كأها نونات ماشقات	وحبك سود مقوسات
كأها على ذرى الايكات	وأرجل حمر مضرجات
يصفقن فيها متنقات	21 خضن دما فرحن قانيات
تصفق نشوان على الاصوات	بأجنحات متساويات
كجم الغيد المجعدات	بين كم متهذلات
يضنا عن الانماد فاضلات	24 ابدت من الكفور ضاحكات
رحن من الجوهر موقرات	حتى اذا صرن الى ميقات
وباليواقيت متوججات	26 بالذهب الرطب مكدلات
ثم تبدلن بأوعيات	27 تبارى العرائس الصرات
كقطع العقيق يانعيات	للعسل الماذي ضامنيات
فضمت جوفاً مقيرات	بخالص التبر مقمعات

14 - a 16 في الهامش (ح) || 16 b ناعمات : ناعمات - الاوراق || 18 b مرصعات :

[مرصعات ح || 19 a وحبك : واحنك ه والاوراق (وله وجه) || مقوسات ه والاوراق : مقومات - المتن || 22 b تصفيق : يصفقن - الاوراق || 23 a كام (في الاصل بضم الكاف وكسرهما) : ثمار ح ، هام - الاوراق || b كجم النيد : كجم العيد - الاوراق || 24 a ضاحكات : صاحيات - الاوراق || b عن : على - الاوراق || فاضلات ه (ص) : فاضلات - المتن والاوراق || 27 a تبارى : تبارك - الاوراق || b ثم تبدلن : تمت بدلن - الاوراق || 28 a ضامنيات : ضاهيات - الاوراق || b يانعيات : ناعمات - الاوراق || 29 a مقمعات : مقمعات ح (ولعله الصواب ؟) ، مقومات - الاوراق || b جوفاً مقيرات : خوفاً بشبرات - الاوراق]

- 30 تُضْرَبُ بالعِصَى واقفاتِ محثوثةٌ ولسنٌ بارحاتِ
 مثلُ النساءِ المتجرّداتِ ينفثن بالازبادِ قالساتِ
 نفثَ صفايا الكُومِ بالحِراتِ حتى اذا رُحن معمماتِ
 33 وأُفردتِ بالعِيطِ خالياتِ ثم سَكَنَ غيرَ راضياتِ
 فُضّت ففاحتِ متنفّساتِ تنفّسُ الرياضُ في الجنّاتِ
 حتى اذا ما دُرِنَ في الهاماتِ وَلَيْنَ بالعُقُولِ سارقاتِ
 36 تُدِيرُهَا أَناملُ السُّقاتِ باللؤلؤِ الرطبِ مطوّقاتِ
 كأنّه أحداقُ باهتاتِ نواظرُ ولسنِ طارفاتِ
 في مجلسٍ مجتمِعِ اللذاتِ يَضِجُ بالعِيدانِ والنّياتِ
 39 فيه الرياحينُ منصّداتِ والوردُ في أناملِ الجنّاتِ ١٢٦
 مثلُ الحدودِ المتلاصقاتِ كأنّ في الكأساتِ والراحتِ
 دِماءَ غِزلانٍ مذبّحاتِ بين رياضٍ متباهياتِ
 42 بأعينِ الأنوارِ ناظراتِ وبدُموعِ القطرِ باقياتِ
 يُملِنُ أغصانًا مُهفَهِفاتِ دَلائِقَاتِ ومُفارقَاتِ
 بالريحِ تعصّي وبها تُؤاتى

30 b محثوثة ولسن : محثوثة وليس - الاوراق || 31 b ينفثن : ينفثن ح ،
 يرمين - الاوراق || قالسات : فاذفات - الاوراق || 32 a نفث : قذف - الاوراق ||
 34 b الجنّات : الحبّات - الاوراق || 35 b ولين : ذهبن - الاوراق || 36 b مطوّقات :
 مفوّقات ه || 37 a كأنّه احداق : كذا صحّ بالهامش وبين السطرين وفي المتن « كأنّها
 اطواق » || 38 b يَضِجُ : يصيح - الاوراق || 41 b متباهيات : متباهيات -
 الاوراق || 43 a مهفَهِفات : معطفات - الاوراق || 44 تعصّي : نصي (بناء للمجهول) -
 الاوراق || تؤاتى : نواتى - الاوراق

(٨٦)

(وقال)

من الرجز

[اذا الهلالُ فارقتُه ليلتهُ بدا لمن يُبصرُهُ وينعتهُ
كأنه أَسْمُرُ شابتَ حيثُه]

(٨٧)

(وقال) [في الاترَج]

من البسيط

أُتْرَجَّةٌ قد اتتكَ بِرًّا لا تقبلُها اذا بُررتا
لا تقبلن بِرَّها فإني وَجَدْتُ معكوسها «هَجرتا»

وقال على قافية التاء

(٨٨)

يصف يوم غيم ويحث على الشرب

من الرمل

لا يكن للكأس في كَفِّكَ هذا اليومَ لَبْثُ
أوماً تعلمُ أَنَّ الشَّغِيمَ ساقٍ مستحِثُ

(٨٦)

في الهامش الفوقاني من الورقة ، وقبلها « انشد ابن ابى عون لابن المعتز » ، ووردت
في محاضرات الادباء (٣١٨/٢)

b 1 بدا : يبدو - المحاضرات

(٨٧)

في الهامش الايسر وقبلها « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه
في الاترج » ، ووردت في حسن المحاضرة (٣٠٢/٢)

1 b اذا بررتا : وان سررتا - حسن المحاضرة || 2 a تقبلن برها : لا تهد اترجة -
حسن المحاضرة || b وجدت : رأيت - حسن المحاضرة || معكوسها : الكلمة غير واضحة
في الاصل كأنها « معط سها » والذي في حسن المحاضرة « مقلوبها »

قال على قافية التاء: قبلته « ووجدت زيادة من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

وقال على قافية الجيم

(٨٩)

يصف زامرة

من السريع

وذا نايٍ مُشرقٍ وجهها معشوقةً الاحاظ والغنج ٢١٢٧
 كأنها تلثمُ طفلًا لها زنتُ به من وَلَدِ الرَّنج

(٩٠)

[وقال

من المتقارب

وسوداءَ ذاتِ دلالٍ غنجٍ لها في الفؤاد هوى يعتلج
 إذا انتَ ابصرتها في النساء ترى لُعبةً خرطت من سبج]

وقال على قافية الحاء

(٩١)

من الكامل

[ولقد يشقُّ بى الكتيبة قارحٌ حتى أخضبَ بالدماء سِلاحى
 ذو غرّةٍ فى وجهه فكأنه ليلٌ تبرقعَ وجهه بصباح]

(٨٩)

البيتان فى الاوراق (ص ٢٤٩) والبيت الثانى فى محاضرات الادباء (١/٤٤٥)

2 a كأنها : كأنما - الاوراق والمحاضرات || b زنت : انت - المحاضرات

(٩٠)

فى هامش الاصل بعلامة ح

(٩١)

فى هامش الاصل وقبلها « ص وقال »

(٩٢)

من الخفيف يصف زبابير احرقهم ويصف شرر النار

وَجُنُودٌ يَبْتُهُمْ بِحَرِيقٍ يَتَلَطَّى إِذَا أَحْسَسَ رِيحَ
 قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ رَأَتْهُمْ سُقُوطًا كَثَارٍ مِنَ الصَّبِيحِ الْمَلِيحِ
 ٣ طَالَمَا قَدْ حَمَوْا أَعَالَى دَارِي وَنَفَوْنِي عَنْ طَيْبِ رِيحِ السُّطُوحِ
 كَمْ صَرِيعٍ مَتَا يَصِيحُ وَيَعْوِي مِثْلَ زَقٍّ بَيْنَ النَّدَامَى طَرِيحِ

(٩٢ آ)

[وَيُرَوَّى يصف شرر النار]

وَجُنُودٌ صَرْمَتْهَا بِجُنُودٍ أَلْهَبَتْهَا الرِّيحُ فِي يَوْمِ رِيحٍ
 سَقَطُوا مِنْ حَرَارَةِ النَّارِ صَرَعَى كَشِيَابٍ مِنَ الصَّبِيحِ الْمَلِيحِ]

(٩٣)

وقال

من الوافر

كَأَنِّي حِينَ تَعْتَذِرُ الْمَطَايَا عَلَى فَتَخَاءِ نَاشِرَةِ جَنَاحَا
 بِحَرْقٍ تَقْصُرُ الْإِلْحَاطُ عَنْهُ بِعَيْدِ الْمَاءِ يَبْتَلُغُ الرِّيحَا

(٩٢)

في الاوراق (ص ٢٤٩ - ٢٥٠)

احرقهم : + في داره ح || 1 a بيتهم : بايتهم ح ، اترتهم (اترتهم) - الاوراق ، وفي
 هامش الاصل « و يروى وجنود بايتهم بحريق ناظر ان احس منهم ريح » || 3 a حوا :
 جمعوا - الاوراق || b ريح : روح - الاوراق || 4 a يصيح ويعوى : لهم مستغيث - الاوراق

(٩٢ آ)

في الهامش

(٩٣)

في الاوراق (ص ٢٥٠)

(٩٤)

وقال في المطر

من الوافر

ومؤفرة بثقل الماء جاءت تهادى فوق أعناق الرياح ١٢٧ ب
 فجادت ليلها سحاً ووبلاً وهطلاً مثل أفواه الجراح
 ٣ كان سماءها لما تجلت خلال نجومها عند الصباح
 رياض بنفسج حضل نداء تفتح بيته ورد الاقاحى

وقال على قافية الدال

(٩٥)

في الورد والخيرى

من السريع

ما خير للخيرى فى الورد فهو من القوم على بعد
 فى آخر المجلس هذا يرى وذا على العينين والحد

(٩٤)

فى زهر الآداب (١/٢٢٢، ١/١٦٢) والبيت الثانى والثالث فى نهاية الارب
 (١/٣٣) وحلبة الكميت (ص ٣٤٧)

٢ a فجادت : فباتت - زهر الآداب || ٣ a سماءها : سماءنا - حلبة الكميت ونهاية
 الارب || ٤ a نداء : ثراه - زهر الآداب || b بيته ورد : بيته نور - زهر الآداب
 ونهاية الارب ، فيه نوار - حلبة الكميت || بعده فى الهامش « ولم نجد له شعرا
 [على قافية] الحاء » ، وفى الهامش الايمن « الكامل وقال : ولقد يشق بى الكتبية » كذا
 بلا دوام ، انظر (٩١)

(٩٥)

فى الاوراق (ص ٢٥٠)

١ a ما خير : ماخير - الاوراق || b فهو من القوم على بعد : صار من القرب الى
 البعد - الاوراق

(٩٦)

وقال

من الكامل

جاءَ الشِّتَاءُ بِشَمَائِلٍ وَصَبَّأَ يَلْقَاهَا المَقْرُورُ بِالضِّدِّ
فَالزَّمْ قَرْلَرَكْ لَا تَكُنْ شَرِّهَا تَشْقَى بِطُولِ السَّعَى وَالْكَدِّ
إِنَّ الْكَبِيرَ - فَعَادِهِ سَحَرًا - دِرْيَاقُ لَسَعِ عَقَابِ الْبَرْدِ 3

(٩٧)

وقال

من الرجز

[... ..]
... .. ذُو التَّوَرُّدِ كَأَنَّهُ اجْفَأَ عَيْنِ الْارْمَدِ]

(٩٨)

وقال في نبيذ الدوشاب

٢١٢٨

من الكامل

لَا تَخْلُطُوا الدُّوشَابَ فِي قَدَحٍ بِصَفَاءِ مَاءٍ طَيِّبِ الْبَرْدِ
لَا تَجْمَعُوا بِاللَّهِ وَيَحْكُمُ غِلْظُ الْوَعِيدِ وَرِقَّةُ الْوَعْدِ

(٩٦)

في كتاب من غاب عنه المطرب (ص ٤٦)

1 a جاء الشتاء : جاد الزمان - من غاب || b بالضد - من غاب : بالصد - المتن ||
3 a فعاده : تقاه - من غاب || b درياق : ترياق - من غاب

(٩٧)

البيتان في الهامش والبيت الاول مستور تحت ورقة الصقت عليه

(٩٨)

في الاوراق (ص ٢٥٠)

2 b غلظ : غيظ : الاوراق

(٩٩)

وقال في ذمّ الصبوح

من الرجز

- ٣ لي صاحبٌ قد لامني وزاداً في تَرْكِ الصَّبُوحِ ثُمَّ عَادَا
 قال أَلَا تَشْرَبُ بالنَّهَارِ وفي ضِيَاءِ الفَجْرِ والاسِحَارِ
 إذا وَشَى بالليلِ صُبْحٌ فَأَفْتَضَحَ وذكرَ الطَّائِرُ شَجَوًا فَصَدَحَ
 والنَّجْمُ في حَوْضِ الغُرُوبِ وارِدُ والفَجْرُ في إثرِ الظَّلامِ طَارِدُ
 وَنَفَضَ اللَّيْلُ على الرُّوضِ النَّدى وَحَرَّكَتْ اغْصَانُهُ رِيحُ الصَّبَا
 ٦ وقد بَدَتْ فوقَ الهلالِ كُرْتُهُ كهامةِ الاسودِ شَابَتْ لَحِيَّتُهُ
 فَجَمَشَ الدَّارَ ببعضِ نُورِهِ والليلُ قد رَفَعَ من سَتُورِهِ
 وَقَدَّتِ المِجْرَةَ الظَّلامَا تَحْسِبُهَا في ليلِهَا إذا مَا
 ٩ تَنَفَّسَ الصُّبْحُ وَلَمَّا يَشْتَعِلُ بين النُّجُومِ مِثْلَ فَرْقِ المُكْتَهِلِ ١٢٨ ب
 وقال شَرِبُ اللَّيْلِ قد آذَانَا وَطَمَسَ العُقُولَ والاذْهَانَا

(٩٩)

روى الصولى هذه المزدوجة في الاوراق (ص ٢٥١ - ٢٥٨) ما خلا الايات 8-9
 11-12 20 25 47 49 54 57 61 72 77 78 101 104 105 110 111
 113 [122] قال « وهى نصيدة مزدوجة وجئنا بها على الوجه [الاكل لان طالب] جيدها
 لا بدله من ذكر ما فيها » ، وروى منها الحصرى فى زهر الآداب (٢/٢٤١-٢٤٢ ،
 ٢/٢١٨) الايات 13-19 21-30 قال « ولابن المعتز فى ارجوزته البستانية التى ذم فيها
 الصبوح صفة جامعة اذ قال « ، وروى الثعالبي فى كتاب من غاب عنه المطرب (ص ٣٣)
 الايات 13-17 24 27 29-30

1 a لامنى : ملنى - الاوراق || b عادا : زادا - الاوراق || 5 a الندى :
 النداء - الاوراق || 6 a كرتة : غرتة - الاوراق || 7 a فجمش الدار : فجمش النار - الاوراق

- 12 وشَكَتِ الحِنَّ إلى ابليس [نبول في وجوههم ونحرا
أما ترى البستان كيف نورا
ونقش الذباب منهم صبورا
ونشر المنشور بردا أصفرا
وأعشق القطر أعشاق وامق
وخرم كهامة الطاووس
وياسمين في ذرى الاغصان
والسرو مثل قضب الزرجد
15 على رياض وشري ثرى
وفرَج الحشخاش جيا وفتق
حتى اذا ما انتشرت اوراقه
21 صار كقذاح من البلور
وبعضه غريان من اثوابه
بصره بعد انتشار الورد
أثم في أضيح الحبوس
ونقش الذباب منهم صبورا
ونشر المنشور بردا أصفرا
وأعشق القطر أعشاق وامق
وخرم كهامة الطاووس
منظما كقطع العقيان
قد استمد الماء من ثرب ندى
وجدول كالمبرد المجلى
كأنه مصاحف بيض الورق
وكاد أن يثأد ريبا سافه
كأما تجسمت من نور
قد خجل البائس من اصحابه
مثل الدبابيس بأيدي الجنيد

٢١٢٩

11 a وشكت : في هامش الاصل « ويروى وقد شكا » || 12 في الهامش
|| 13 a اما : الا هـ والاوراق || b بردا : زهرا - الاوراق || 14 b القطر (في الاصل
بضم الراء) : الورد - زهر الآداب || وامق : الوامق - من غاب || 15 a حلة :
كلل هـ والاوراق ، حلية - زهر الآداب || 15 b وخرم : وخرم - الاوراق ، وخرم -
زهرا الآداب || 16 b منظما : منتظم هـ والاوراق ومن غاب ، منظم - زهر الآداب
(ولعله الصواب) || العقيان : المرجان - من غاب || 17 a والسرو مثل قضب : والسرو
(بالنصب) مثل قضب - الاوراق || b الماء : العيش - الاوراق || 18 a ثرى : ندى -
زهرا الآداب || b كالبرد الحلي : كالبرد الحلي - زهر الآداب || 19 a وفرج : وفرج -
الاوراق ، ونشر هـ || 20 b يثأد : في الاصل « يثأد » || 21 a صار كقذاح : او مثل
اقذاح - الاوراق وزهر الآداب || b كأنما : تخالها - الاوراق وزهر الآداب ||
22 a وبعضه : وبعضها - الاوراق || b البائس : البائس - زهر الآداب || 23 a بعد
انتثار : مثل انثناء - الاوراق ، عند انتشار - زهر الآداب

- 24 والسوسنُ الآزادُ منشورُ الحَلَلِ كقَطِينٍ قد مَسَّهُ بعضُ البَلَلِ
 نَوَّرَ في حاشيتي بُسْتَانِهِ ودَخَلَ المِيدَانُ في ضَمَانِهِ
 وقد بَدَت فيه ثِمَارُ الكَنَكِرِ كَأَنَّهَا جَاحِمٌ من عَنبرِ
 27 وحَلَقَ البَهَارُ فوق الآسِ جُمُجْمَةٌ كَهَامَةِ الشَّمَسِ
 حِيَالُ شَيْخٍ مِثْلَ شَيْبِ النِّصْفِ وجوهٍِ من زَهْرِ مُخْتَلِفِ
 وَجَلَنَارٍ كاحمرارِ الحَدِّ او مِثْلَ أَعْرَافِ دُيُوكِ الهِنْدِ
 30 والأَقْحُوَانُ كالنَّيَا الغَرِّ قد صُقِلَتْ أَنَوَارُهُ بِالْقَطْرِ
 قُلِّي أَهَذَا حَسَنٌ بِاللَّيْلِ وَيَلِي مِمَّا تَشْتَهِي وَعَوَلِي
 وَأَكْثَرَ الفُضُولِ وَالْأَوْصَافِ فَقُلْتُ قد جَنَّبْتُكَ الخِلَافِ
 33 بَتْ عِنْدَنَا حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ سَفَرُ كَأَنَّهُ جَدُولُ مَاءٍ مِنْفَجَرِ
 قُنَا إِلَى زَادٍ لَنَا مُعَدِّ وَقَهْوَةٍ صَرَاعَةٍ لِلجَلَدِ
 كَأَنَّمَا حَبَابُهَا الْمُنْشُورُ كَوَاكِبُ فِي فَلَكٍ يَدُورُ ١٢٩ ب
 36 وَمُسْمِعٍ يَلْعَبُ بِالْأَوْتَارِ أَرَقَّ مِنْ نَائِحَةِ الْقَمَارِ
 وَلَا تَقُلْ لِي قَدْ أَلِفْتُ مَنْزِلِي فَتُفْسِدَ الْقَوْلَ بِغَدْرِ مُشْكَلِ
 فَقَالَ هَذَا أَوَّلُ الْجُنُونِ مَتَى تَوَى الصَّبُّ بِوَادِي النُّونِ
 39 دَعَوْتُكُمْ إِلَى الصَّبَّوحِ ثُمَّ لَا أَكُونُ فِيهِ إِذْ اجْبِثُمْ أَوَّلَا

24 a الآزاد: الأبيض - الأوراق، الآزار-من غاب || b البلل: بلل-زهر الآداب ||
 26 a فيه: منه - الأوراق || 27 a فوق: بين - الأوراق وزهر الآداب ||
 28 a حيال: خلال - زهر الآداب || النصف: المنتصف || b من: فوقه « في » ||
 29 a كاحمرار: كمثل حجر - من غاب || الحد: الورد - زهر الآداب || 31 a قل (كذا
 في الأصل): قل لي - الأوراق || اهَذَا: فهذا - الأوراق || b تشتهى: يشتهى -
 الأوراق || 32 a الفضول: الأصناف - الأوراق || 35 b يدور: تدور - الأوراق ||
 36 b نائحة: ناجية - الأوراق || 37 b القول: الوعد - الأوراق

- 42 لي حاجة لا بُدَّ من قضائها فتستريح النفس من عنائها
ثم أجي والصبح في عنان من قبل أن يفغر بالاذان
ثم مضى يوعد بالبكور وهز رأس فرح مسرور
فقلت منه خائفًا مرتاعا وقلت ناموا ويحكم سراعا
لتأخذ العين من الرقاد حظا الى تغليسة المنادي
45 فمسحت جنوبنا المضاجعا ولم اكن للنوم قبل طائعا
نمت قمنا والظلام مطرق والطير في اوكارها لا تنطق
وقد تبدى النجم في سواده كحلة الراهب في حيداه
48 ونحن نضفي السمع نحو الباب فلم نجد حسا من الكذاب
حتى تبدت حمرة الصبح واوجع الندمان سوط الراح
وقامت الشمس على الرؤوس ومذك الشكر على النفوس
51 جاء بوجه بارد التبسم مفتضح لما جنا مذمم
يعثر وسط الدار من حيائه وينتف الاهداب من ردائه
فقطعط القوم به حتى سدر واقتح القول بعى وحصر
54 وقال يا قوم اسمعوا كلامي لا تسرعوا ظمما الى ملاي
فجاءنا بقصة كذابه لم يفتح القلب لها ابوابه
كعذر العين يوم السابيع الى عروس ذات فرج ضائع

40 b فتستريح : لتستريح - الاوراق || 41 a اجي والصبح - الاوراق : اجي
الصبح - الاصل || b من قبل ان يفغر بالاذان : اليك قبل نقرة الاذان - الاوراق ،
وبين السطرين في الاصل « ويروى اليك قبل قرعة الاذان » || 46 b اوكارها : وكورها -
الاوراق || 50 وقامت الشمس : حتى اذا مالت - الاوراق || 51 b لما جنا : بما جنى -
الاوراق || 53 a فمقطعط : يعططط - الاوراق || 55 a فجاءنا : وجاءنا - الاوراق ||
56 a يوم : بعد - الاوراق || b فرج : مهره ، هن - الاوراق

- 57 قال أَشْرَبُوا فَقُلْتُ قَدْ شَرِبْنَا وَنَحْنُ قَدْ سَكِرْنَا
فلم يزل بشأنه منفردا يرفعُ بالكأس الى فيه يدا
والقومُ من معذِرِ نشوانِ او غَرِقَ في نومه وَسنانِ
60 كَأَنَّهُ آخِرُ حَيْلِ الحُلْبَةِ له من السُّوَاسِ الفُ ضَرْبُهُ ١٣٠
مجتهدًا كَأَنَّهُ قَدْ أَفَاحَا يَطْلُعُ في آثارها مقبَحَا
فَأَسْمَعُ فإني للصَّبوح عائبُ عندي من اخباره عجائبُ
63 اذا اردتَ الشَّرْبَ عند الفَجْرِ والنَّجْمُ في لُجَّةٍ لَيْلٍ يَسْرِي
وكان بَرْدُ فَلَندِيمٍ يرتعدُ وريشُهُ على الشَّايَا قد جَحدُ
وللبغلامِ نُجْرَةٌ وهمهمه وَشَمَةٌ في صدره مُجَمِّمَةٌ
66 يمشي بلا رجلٍ من النُّعَاسِ ويُدْفِقُ الكَأْسَ على الجَلَّاسِ
ويلعنُ المولى اذا دعاهُ ووجهُهُ ان جاء في قَفَاةٍ
فان أَحَسَّ من نديمٍ صوتًا قال نُحِيًّا طَعْنَةً وموتًا
69 وان يكن للقوم ساقٍ يُعَشِّقُ فَجَفَنُ بِجَفْنِهِ مَدْبَقُ
ورأسُهُ كمشِدٍ فَرَوٍ قد مَطَّرَ وصدغُهُ كالصَّوْلجانِ المنكسرِ
أُحِلَّ عن مِسْواكه وزينته وَهِيئةُ تُنْصَرُ حُسْنُ صورته
72 فجاءهم بفسوةٍ اللِّحَافِ محمولةً في الثوب والاعطافِ
كأَنَّمَا عَضَّ على دِمَاغٍ مَتَّهَمُ الانفاسِ والارفاغِ ١٣١

59 a معذر : معذل - الاوراق || b او غرق : وغرق ه والاوراق ||

60 b السواس : المحزون - الاوراق || 63 b لجة : حلة ه || 64 a فالنديم : والنديم -

الاوراق || 68 a فان : وان - الاوراق || 71 b تنصر : في الهامش « المرزباني

تنصر » ، تبصر - الاوراق || 73 a كأنما : كأنه ه والاوراق

- يُخَذُّهُمْ بِشَفَشَجٍ مَحْلُولٍ وَيَحْمِلُ الْكَأْسَ بِلَا مَنَدِيلٍ
 75 فَإِنْ طُرِدَتْ الْبَرْدَ بِالسُّتُورِ وَجِئَتْ بِالْكَانُونِ وَالسَّامُورِ
 فَأَيُّ فَضِيلٍ لِلصُّبُوحِ يُعْرَفُ عَلَى الْعَبُوقِ وَالظَّلَامِ مُسْدِفُ
 وَلَوْ يَدُسُّ فِي آسْتِ مَحْمُومٍ لَمَا نَجَا مِنَ الْقَرِّ إِذَا مَا صَمَّمَا
 78 نَحْسُ مِنْ رِيَاكِ الشَّمَائِلِ صَوَارِمًا تَرْسُبُ فِي الْمَفَاصِلِ
 وَقَدْ نَسِيتَ شَرَرَ الْكَانُونِ كَأَنَّهُ نِشَارُ يَاسَمِينِ
 يَرْمِي بِهِ الْجَمْرُ إِلَى الْإِحْدَاقِ فَإِنْ وَنَى قَرَطَسَ فِي الْآمَاقِ
 81 وَتَرَكَ الدِّسَاطَ بَعْدَ الْحَمْدِ ذَا نَقْطِ سُوْدٍ كَجِلْدِ الْفَهْدِ
 وَقُطِعَ الْمَجْلِسُ بِأَكْتَابِ وَذَكَرَ حَرَقِ النَّارِ لِلثِّيَابِ
 وَلَمْ يَزَلْ لِلْقَوْمِ شُغْلًا شَاغِلًا وَأَصْبَحَتْ حِبَابُهُمْ مَنَاخِلًا
 84 حَتَّى إِذَا مَا أَرْتَفَعَتْ شَمْسُ الضُّحَا قِيلَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ قَدْ آتَا
 وَزَبَمَا كَانَ ثَقِيلًا يُحْتَشِمُ فَطَوَّلَ الْكَلَامَ حِينًا وَجَمَّ
 وَرَفَعَ الرِّيحَانُ وَالنَّبِيدُ وَزَالَ عَنْكَ عَيْشُكَ اللَّذِيذُ
 87 وَلَسْتَ فِي طَوْلِ النَّهَارِ آمِنًا مِنْ حَادِثٍ لَمْ يَكُ قَبْلُ كَأَمِنَا
 أَوْ حَبَرَ يُكْرَهُ أَوْ كِتَابٍ يَقْطَعُ طِيبَ اللَّهِوِ وَالشَّرَابِ

١٣١ ب

74 b ويحمل : ويجعل - الاوراق || 75 a فان : وان ه || b وجئت : وحيء ه ||
 بالكانون : بالكافور - الاوراق || 77 a يدس ه : دسبت - المتن || 78 a تحس :
 تحسب ه || b صوارما : في الهامش « ويروى صرصرة » || 81 a الحمد : الجدة - ه
 والاوراق || b الفهد : الفهده ه والاوراق || 82 a وقطع : فقطع - الاوراق ||
 84 a الضحا : الضحى - الاوراق || b فلان بن - مصححا تحت السطر : فلان و - المتن ||
 آتا : آتى - الاوراق || 85 b وجثم : وختم - الاوراق || 86 b عنك عيشك ه : عنا
 عيشنا - المتن ، عنك عيشك - الاوراق || 88 b طيب : طول - الاوراق

- فَأَسْمَعَ إِلَى مَثَالِبِ الصُّبُوحِ فِي الصَّيْفِ قَبْلَ الطَّائِرِ الصَّدُوحِ
 90 حِينَ حَلَا النُّومُ وَطَابَ الْمَضْجَعُ وَأَنْكَسَرَ الْحَرُّ وَلَدَّ الْمَهْجَعُ
 وَأَهْزَمَ الْبَقُّ وَكُنَّ رُتَعَا عَلَى الدِّمَاءِ وَارْدَاتٍ شَرَعَا
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَكَلُوا الْأَجْسَادَا وَطَيَّرُوا عَنْ الْوَرَى الرُّقَادَا
 93 فَقَرَّبَ الزَّادُ إِلَى نِيَامِ أَلْسُنُهُمْ ثَقِيلَةً الْكَلَامِ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ دَبَّ عَلَيْهِ الثَّمَلُ وَحَيَّةٌ تَقْدِفُ سَمًّا صَلُّ
 وَعَقَرَبُ مَحْذُورَةٌ قَتَالَهُ وَجَعَلَ وَفَارَةٌ بِوَالِهِ
 96 وَلِلْمَغْيِ عَارِضٌ فِي حَلْقِهِ وَلَعَسَةً قَدْ قَدَحَتْ فِي حَذَقِهِ
 وَإِنْ أَرَدْتَ الشَّرْبَ بَعْدَ الْفَجْرِ وَالصَّبْحُ قَدْ سَلَّ سُيُوفَ الْحَرِّ
 فَسَاعَةً ثُمَّ تَجِيكَ الدَّامَغَةُ بِنَارِهَا فَلَا تَسُوعُ سَائِعَهُ
 99 وَيَسْخُنُ الشَّرَابُ وَالْمِزَاجُ وَيَكْثُرُ الْخِلَافُ وَالضَّجَاجُ
 مِنْ مَعْشِيرٍ قَدْ جُرَّعُوا حَمِيمَا وَطَعَمُوا مِنْ زَادِهِمْ سَمُومَا
 وَغَيِمَتْ أَنْفُسُهُمْ أَقْدَاحُهُمْ وَعَذَبَتْ أَقْدَاحُهُمْ أَرْوَاحُهُمْ
 102 وَأُولَعُوا بِالْحَكِّ وَالتَّفَرُّكِ وَعَصَتِ الْآبَاطُ أَمْرَ الْمَرْتَكِ
 وَصَارَ رِيحَانُهُمْ كَالْقَتَرِ فَكُلُّهُمْ لِكُلِّهِمْ ذُو مَقْتِ
 وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي بِلَا رَجَلَيْنِ وَيَأْخُذُ الْكَأْسَ بِلَا يَدَيْنِ
 105 وَبَعْضُهُمْ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ مِنْ السَّمُومِ مُحْرِقٌ خَدَاهُ
 وَبَعْضُهُمْ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ يُحِسُّ جُوعًا مُؤَلِمًا لِلنَّفْسِ

89 a فاسمع : واسمع - الاوراق || 90 b وانكسر الحر ه : وانحسر الليل - المتن ||
 91 a رتعا : وقعا - الاوراق || b واردات : كيف شئت - الاوراق || 95 a محذورة
 محذورة - الاوراق || 96 a وللمغى - الاوراق : ويتغى - المتن || 98 a تجيك : تجيء -
 الاوراق || 100 a حيميا : الحميما - الاوراق || b وطعموا : واطعموا - الاوراق ||
 103 b فكلمهم : وكلمهم - الاوراق

- فَإِنْ أَسْرَ مَا بِهِ تَهَوَّسَا وَلَمْ يُطِقْ مِنْ ضَعْفِهِ تَنْفُسَا
108 وَطَافَ فِي اصْداغِهِ الصُّدَاغُ وَلَمْ يَكُنْ بِمِثْلِهِ اتِّفَاعُ
وَكَثُرَتْ حِدَّتُهُ وَضَجْرُهُ وَصَارَ كَالْجَمْرِ يَطِيرُ شَرَرُهُ
وَهُمَّ بِالْعَرِيدَةِ الْوَحِيَّةِ وَصَرَفَ الْكَأْسَاتِ وَالتَّحِيَّةِ
111 وَظَهَرَتْ سَبْعِيَّةٌ فِي خُلُقِهِ وَمَاتَ كُلُّ صَاحِبٍ مِنْ فَرَقِهِ
وَإِنْ دَعَا الشَّقَّ بِالطَّعَامِ حَيَّطَ جَفْنِيهِ عَلَى الْمَنَامِ
وَكَلَّمَا جَاءَتْ صَلَوةٌ وَاجِبَةٌ فَسَا عَلَيْهَا قَتُولَتُ هَارِبَةٍ
114 فَكُدِّرَ الْعَيْشُ يَوْمَ أَبْلَقَ أَقْطَارُهُ بِلَهْوِهِ لَمْ تَلْتَقِ
فَمَنْ أَدَامَ لِلشَّقَاءِ هَذَا مِنْ فِعْلِهِ وَالتَّنَدُّ التَّدَا
لَمْ يَلَفَ إِلَّا دَسَ الْأَثَوَابِ مَهْوَسًا مُهَوَّسَ الْأَصْحَابِ
117 يَزْدَادُ سَهْوًا وَضَنًى وَسُقْمًا وَلَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا قَدَمًا
ذَا شَارِبٍ وَطُفِيرٍ طَوِيلٍ يُنْغِصُ الزَادَ عَلَى الْإِكِيلِ
وَمُقْلَةٍ مُبِضَّةٍ الْمَاقِ وَأُذُنٍ كَحَقَّةِ الدَّبَاقِ
120 وَجَسَدٍ عَلَيْهِ حِلْدٌ مِنْ وَسَخٍ كَأَنَّهُ شَرِبَ نَفْطًا أَوْ لُطَخَ
تَحَالُ تَحْتَ إِبْطِهِ إِذَا عَرِقَ لَحْيَةً قَاضٍ قَدْ نَجَا مِنَ الْعَرَقِ
وَرِيْقُهُ كَمِثْلِ طَوِقٍ مِنْ أَدَمَ وَلَيْسَ مِنْ تَرَكِ السِّوَاكِ يَحْتَشِمُ
123 فِي صَدْرِهِ مِنْ وَاكِفٍ وَقَاطِرٍ كَأَثَرِ الذَّرَقِ عَلَى الْكِنَادِرِ
هَذَا كَذَى وَمَا تَرَكْتُ أَكْثَرُ فَجَبَّرُوا مَا قَلَّتُهُ وَفَكَّرُوا

111 a سبعية : شغبته ه || 115 a فمن : ومن - الاوراق || 117 a سهوا :

سهرا - الاوراق || 120 b شرب : اشرب - الاوراق || لطح - في الاصل بكسر الطاء

وفتها مما || 122 b السواك : السؤال - الاوراق || 124 كذى : كذا - الاوراق

(١٠٠)

وقال في حمام

من المتقارب

حَمَامُنَا كَالْعَجْو * زِيْشَقِيْ بِهِ الْوَارِدُ
فَيَتُّ لَهُ مُنْتِنٌ وَبَيْتٌ لَهُ بَارِدُ

(١٠١)

وقال في كثرة المطر

من الطويل

رَوَيْنَا فَمَا زِدَادُ يَا رَبِّ مِنْ حَيًّا وَأَنْتَ عَلَى مَا فِي النُّفُوسِ شَهِيدُ
سُقُوفُ بِيَوْتِي صِرْنَ أَرْضًا أَدُوْسُهَا وَحِيطَانُ دَارِي رُكْعٌ وَسُجُودُ

(١٠٢)

وقال في الناقة

من الكامل

وَلَقَدْ تَجُوبُ بِي الْمَهَامَةُ جَسْرَةً وَالصُّبْحُ قَدْ فَلَقَ الدُّجَا بَعْمُودِ
شِمَالَةً أَجْرٌ كَأَنَّ فُرُوجَهَا أَبْوَابُ قَصْرِ فَتَحَتْ لَوْفُودِ

(١٠٠)

في محاضرات الادباء (٣٥٤/٢)

a 1 حمامنا : وحمامنا - محاضرات الادباء

(١٠١)

في الاوراق ص (٢٥٨ - ٢٥٩) وذيل زهر الآداب (ص ٢٠١)

b 1 النفوس : الضمير - ذيل زهر الآداب

(١٠٣)

وقال في المطر

من المتقارب

- عُلِبَتْ عَلَى الْإِنْسِ الْمُعْتَدِي فَان تَحَى بَعْدَهُمْ تَكْمِد ١٣٣ ب
وَأَبْدُوا لَكَ الْيَأْسَ مِنْ وَصْلِهِمْ وَقَدْ بَلَّغُوا جَانِبَ الْمَوْعِدِ
3 تَدَاوَا رَوَاحًا لَزِمَ الْجَمَا * لِ وَالشَّمْسُ فِي الْغَرْبِ لَمْ تُفْقِدِ
وَطَارَتْ بِهِمْ كُلُّ زَيَّافَةٍ عَصُوفٍ بِرَاكِبِهَا جَلَعِدِ
أَنَافَ عَلَى صُلْبِهَا تَامِكٌ كَدَعَصٍ نَهَاهُ تُرَابٌ نَدَى
6 سَبَّوحٌ إِذَا أَعْتَذَرْتُ بِالْوَجَا كِلَالُ الْمَطَايَا إِلَى الْفَدُودِ
عَلَى لَاحِبٍ غَادَرَتْهُ الرِّكَابُ وَقَرَعُ الْحَوَافِرِ كَالْمِبْرَدِ
كَأَنَّ عَلَى رِدْفِهَا وَالشَّلِيلِ عُقَابًا تَحُومُ عَلَى مَرَصِدِ
9 أَرِقْتُ وَأَخْلَتْنِي الْعَاذِلَاتُ لَبَرَقَ عَنَانِي فَلَمْ أَرْقُدِ
يَطِيرُ وَيَرْتَدُّ مِثْلَ أَتْمَا * صِ بَازٍ تَضَرَّبَ فَوْقَ الْيَدِ
كَأَنَّ مَخَارِيقَهُ أَلْسُنُ تَلَمَّظُ فِي لَيْلِهَا الْأَسْوَدِ
12 فَالْقَى عَلَى الدَّيْرِ أَثْقَالَهُ وَدَجَلَهُ فَالْقَائِمُ الْمَفْرَدِ
بُوبِلٍ يُرْقِصُ شَوْبُوبُهُ ثِقَالُ حَصَى الصَّفْصَفِ الْأَجْرَدِ ١٣٤
كَأَنَّ الرَّبَابَ ذَوِينَ السِّحَا * بِ حَيْلٍ تَجُولُ عَلَى مِرْوَدِ
15 مِنَ الدُّهْمِ إِذْنَابُهَا تَمْسَحُ الْكُرْبَى مُرْسَلَاتٍ وَلَمْ تُعْقَدِ

(١٠٣)

روى من هذا الشعر في الاوراق (ص ٢٥٩) الابيات 1 4 6-7 9-10 13
17 21-22 وورد البيتان 17 و 19 في اسرار البلاغة (ص ١٦٢)

1 a الانس ه : الانس - المتن || 6 b الفدود : الفرقد - الاوراق || 7 b وقرع :
في الاصل بالحفض || 9 a وأخلتني ص : وأخلتني - الاوراق ، وأخلتني - المتن || b لبرق :
يبرق - الاوراق || 10 a ويرتد : ويرتد - الاوراق || b تضرب : تصرم (؟ ، الكلمة
مطموسة) ه || 12 a على الدير ص : عصا الدين - المتن

- كَأَنَّ الْعَمَامَ وَلَمَعَ الْبُرُوقِ نِسَاءً يُقَاتِلْنَ بِالْأَزْدِ
 فَلَمَّا طَغَا مَأْوُهُ فِي الْبِلَادِ وَعَصَّ بِهِ كُلُّ وادٍ صَدَى
 18 وَسَالَ بِأَكْدَرِ طَافِي الْعُشَاءِ عَمِيقِ الرِّىِّ صَحْبِ مُزِيدِ
 تَرَى الثَّوْرَ فِي مَتْنِهِ طَافِيَا كَضَجَةِ ذِي التَّاجِ فِي الْمَرْقَدِ
 فَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مُحْضَرَّةً لَعَرَضُ لِلرَّائِدِ الْمُغْتَدَى
 21 وَقَدْ أَشْعَلَ الثَّوْرُ دُبَالَهُ كَجَمْرِ بَدَدَ فِي مُوقَدِ
 وَظَلَّتْ هِدَاهِدُهُ كَالْمَجُوسِ مَتَى تَرَ نِيرَانَهَا تَسْجُدُ
 أَلَا يَأْلُقُومَ الْحَيَّ رَدَى وَالْمَرْءُ يَجْهَلُ مَا فِي عَدِ
 24 وَلِلْدَهْرِ لَيْسَ عَلَى حَالِهِ يَدُومُ وَلِلنَّفْسِ لَمْ تَخْلُدِ
 وَلِلْمَيِّتِ جَمَعَ أَمْوَالَهُ لِآخَرٍ فِي الْحَيِّ لَمْ يَجْهَدِ
 فَيَعُضَ عَنَّاكَ يَا طَالِبَ الْإِسْرَارِ وَعَقْدَكَ لَا تَشُدُّ ١٣٤ ب
 27 سَيَقْلَاكَ أَهْلَكَ وَالْعَائِدُونَ وَأَعْضَاءُ جِسْمِكَ لَمْ تَبْرُدِ
 وَيُصْبِحُ مَالِكَ لِلوَارِثِينَ وَأَنْتَ شَقِيتَ وَلَمْ تُحْمَدِ

(١٠٤)

من السريع وقال يصف درعاً وسيفاً [يمدح المكتفى]

وفارسٍ أغمَدَ في جُبَّةٍ تُقَطِّعُ السَّيْفَ إِذَا مَا وَرَدَ

17 a طغا : طغى - الاوراق || b وغص : تروى - الاوراق || 18 a وسال ه :
 وسار - المتن || 19 a ترى : نرى - اسرار البلاغة || 22 a هداهده : هرايده ه

(١٠٤)

في اسرار البلاغة (ص ٢٥١) والبيت الثاني في نهاية الارب (٦/٢٤٤) وقبله

كم بطل بارزنى في الوغى عليه درع خلتها تطرد

يمدح المكتفى : كذا في الهامش وقال في اسرار البلاغة «... في ابیات قالها في الموفق» ||

b 1 تقطع : يقطع - اسرار البلاغة

كأَنتَ ماءٌ عليه جَبَرى حَتَّى إِذَا مَا غَابَ فِيهِ جَبَدُ
3 فِي كَفِّهِ عَضْبٌ إِذَا هَزَّهُ حَسِبْنَاهُ مِنْ خَوْفِهِ يَرْتَعِدُ

(١٠٥)

[قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ]

من الوافر

أَتَاكَ الْوَرْدُ مُبَيَّضًا مَصُونًا كَمَعْشُوقٍ تَكْتَنِّفُهُ الصُّدُودُ
كَأَنَّ وُجُوهَهُ لَمَّا تَوَافَتْ نُجُومٌ فِي مَطَالِعِهَا السُّعُودُ
3 بَيَاضٌ فِي جَوَانِبِهِ أَحْمَرًا كَمَا أَحْمَرَّتْ مِنَ الْحَيَجَلِ الْخُدُودُ [

وقال على قافية الذال

(١٠٦)

في القمر

من المتقارب

وَبَاتَ كَمَا سَرَّ أَعْدَاءُهُ إِذَا رَامَ قُوْتًا مِنَ النُّومِ شَدَّ
تَغَرَّرَهُ شَرَرَاتُ الْبَعْوِ * ضِ فِي قَمَرٍ مِثْلَ ظَهْرِ الْجُرْدِ

a 2 كانها : كانه - اسرار البلاغة

(١٠٥)

هذه الابيات في هامش الاصل بعلامة ح واوردها النويرى في نهاية الارب (١٩٤/١١)
والنواجى في حلبة الكميت (ص ٢٣٩)

1 a مبيضا : محبوبا - حلبة الكميت || b تكتنفه الصدود - حلبة الكميت : تكتنفه
صدود - نهاية الارب ، والذي في الاصل «محب (بغير تنقيط) في الصدود» || 2 a وجوهه :
بوجهه - حلبة الكميت || 3 a جوانبه - نهاية الارب وحلبة الكميت : جوانبها - الاصل

(١٠٧)

وقال في مدح بستان وهجاء آخر

من الطويل

- ودينارِ حُسنٍ لم يرَ الناسَ مثلهُ تَعَجَّبَ عندَ النقدِ منه جهابذهُ
يُصِرُّهُ راعٍ رقيقٌ بمثله متى ما يَرُمُ مستصعبًا فهو آخذهُ
3 تَرَاهُ كمثلِ الفيلسوفِ اذا غدا وراحَ ومُردانُ العبادِ تَلامِذهُ
فيسرَّهُ بالياسريَّةِ للهوى فجاءَ مُطيعًا سامعًا لا يُجابِذهُ
ولاقى فتيً قد أقصدَ الحبُّ قلبه بسهمٍ مُصيبِ الحدِّ تدعى منافذهُ
6 فظلاً ببُستانِ أسيقٍ وماؤه يلوذُ بسيقانِ الرياحينِ لائذهُ
وغرَّدَ ذِبانُ الضحَّا فوق نوره كما زمزمتَ في بيتِ نارِ هرايذهُ
وليس كبُستانِ النطيرى إله قفارٌ فما يروى من الماءِ عابِذهُ
9 يُعالِجُ في لحظِ العيونِ بقاعه كما يتبارى شوْكُه وقنابِذهُ

وقال على قافية الراء

(١٠٨)

ينحاطب اخوانه في علّة نالته

من الهزج

- هنيئاً لكم الفطرُ وحثُّ الكأسِ والسُّكرُ
وظلُّ الكرمِ والحانا * تُ والاشجارُ والزهرُ
3 وضجّاتٌ من القصفِ ونفخُ النايِ والتَّقْرِ
وفرشٌ من رياحينَ اذا ما وَقَدَ الحَرُّ

(١٠٧)

4 a بالياسرية ح: للياسرية - المتن || 7 b زمزمت - كذا في الهامش مصححاً: زمزمت - المتن

(١٠٨)

4 a رياحين : في الاصل بالتونين

- وَحَيْلٌ مِنْ زَوَارِيقٍ اِذَا مَا حَانَتْ الْعَصْرُ
6 وَتَجْمِيشٌ وَتَقْبِيلٌ اِذَا مَا جَاذَبَ الْخَضِرُ
وَتَأْتِيكُمْ اِذَا جُعْتُمْ صِغَارُ الْمَعَزِ الشُّقْرِ
وَحُدُثٌ كَسْكَرِيَّاتٌ لَهَا مِنْ ذَهَبٍ قِشْرُ
9 وَبُيٌّ وَشَبَّوْطٌ ذِرَاعُ عَرْضِهِ شِبْرُ
وَاصْنَافٌ مِنْ الْحُلُوفِ * مَا عَنْ مِثْلِهَا صَبْرُ
اِذَا مَا فَتَحَتْ عَنْهَا ضِخَامُ السُّقْرِ السُّمْرِ
12 فَاِنْ آتَرْتُمُ الصَّيْدَ فَهَذَا الْبَرُّ وَالْبَحْرُ
فَاِنْ شَتِمْتُمْ فِجْمَرُ الْوَحْشِ وَالْظُلْمَانُ وَالْعَفْرُ
وَالْأَلَّ فَالْسَّمَنْدَاتُ وَطَيْرُ الْمَاءِ وَالْغُرُ
15 وَلَكِنْ عِنْدِي الْخَمَى وَطُولُ الْهَمِّ وَالْفِكْرِ ٢١٣٦
وَشُرْبٌ بَعْقَاقِيرُ دَوَاءٌ طَعْمُهُ مُرٌ
وَأَكْلُ الْحَلِّ وَالزَّيْتِ عَلَيْهِ الْوَرَقُ الْخَضِرُ
18 وَغَوَاذٌ يُطِيلُونَ كَمَا رُبِطَتِ الْحُمُرُ
يُعَادُونِي وَيَأْتُونِي اِذَا ضَلَّيْتُ الظُّهُرُ
مُفَاجَأَةً بَلَا اِذْنِ فَا لِي مَعَهُمْ أَمْرُ
21 فُطُوْبِي لِمَرِيضٍ دَا * رُهُ مِنْ مِثْلِهِمْ قَفْرُ
اِرَادُوا الْاَجَرَ فِي بَرِّي وَفِي هَجْرِي لَهُمْ اَجْرُ
فَاَمَّا سُوءُ اَخْلَاقِي فَلَا يَبْلُغُهَا ذِكْرُ
24 وَلَا يُحْسِنُهَا اللَّيْثُ اِذَا جَاعَ وَلَا النِّمْرُ

6 b اذا ما جاذب : اذا ما جادب - المتن لمن جاذبه ه || 8 a وحدث - كذا

في الاصل || 16 a بمقايير - في الاصل بالانصراف وعندهم معا

ولا البغل إذا زاعَ وقد ليجَ به النفسُ
 ففعلى كله صرَّ وقولى كله شرُّ
 27 [ولا تسئل عن شتمى أطباءى فقد فرُّوا]
 وعلمانى بأقصى الدا * ر قد خالطهم دُعرُ
 وقد أفرَدنى اهلى كما قد أفرَدَ اليعرُ ١٣٦ ب
 30 كما ينججرُ الفارُ اذا ما صاحتِ الهُرُ
 فيا ربِّ متى البرُّ فقد طال بنى الضرُّ
 ويا ربِّ لك الحمدُ ويا ربِّ لك الشكرُ

(١٠٩)

وقال

من المنسرح

ساهرتُ نورَ الحيرى منذ بدا فسائلِ القصفَ أينما قرأ
 ما زلتُ فى ليلتى أضارُّه فمات نورُ الحيرى وانتثرا
 3 بكر عساه يعودُ فى زمنٍ ولا يرى أعيناً ولا أثرا

(١١٠)

وقال فى اقبال الصيف والزهر

من المنسرح

قم سيدي قد تنفسَ السحرُ والماءُ من بردِ ريقه خصرُ
 والراحُ قد صفتَ ابارئها واقفةً للسقاة تنتظرُ

25 a زاع ص : حال ح ، جاع - المتن || 27 البيت فى الهامش بغير علامة ||
 29 b اليعر - غير واضح فى الاصل

(١٠٩)

2 a ليلتى ه : ليلة - المتن

(١١٠)

1 b برد ه : قرب - المتن || 2 a والراح ه : فالراح - المتن || صفت : فى الاصل
 « صفت » || b للسقاة ص : والسقاة - المتن || تنتظر - فى المتن بالبناء للمعلوم والمجهول معا

في زهرةٍ أُسْرِجَتْ مَصَابِجُهَا لولا الندى طار حولها الشررُ
دنا إليها في الليل مُقْتَبِسُ لَمَّا رآها كالنار تستعرُ
وَوَظَنَّ فِيهَا مَجَامِرًا سَطَعَتْ في كلِّ رِيحٍ مِنْ طَيْبِهَا حَبْرُ ٢١٣٧
رَعَتْ نُجُومَ السَّمَاءِ بَاهِتَةً والليلُ داجي القِنَاعِ مُعْتَكِرُ
بَعَيْنٍ يَتَقَطَّى وَجِيدَ نَاعِيسَةٍ دَامَ عَلَيْهَا الْوُقُوفُ وَالسَّهَرُ

(١١١)

وقال يصف الطل والزهر

من البسيط

فُرْسَانُ قَطْرِ عَلَى خَيْلٍ مِنَ الزَّهْرِ تَحْتَشُنُّ سَيَاطُ الرِّيحِ فِي السَّحَرِ
مَا شَتَّتَ مِنْ حَرَكَاتٍ وَهِيَ وَاقِفَةٌ تَخَالُهَا سَائِرَاتٍ وَهِيَ لَمْ تَسِرْ

(١١٢)

وقال في الورد

من البسيط

أَهْلًا بِزَائِرٍ عَامٍ مَرَّةً أَبَدًا لو كان من بَشِيرٍ قَدْ كَانَ عَطَارًا
كَأَمَّا صَبَغَتْهُ وَجَنَّتَا حَجَلٍ قَدْ حَلَّ عَقْدَ سِرَاوِيلٍ وَأَزْرَارَا
فَلَوْ رَأَى حَبِيسٌ فَوْقَ صَوْمَعَةٍ لَقَالَ فِي مِثْلِ هَذَا فَادْخُلُوا النَّارَا 3

6 b داجي : في الاصل « داج »

(١١١)

في الاوراق (ص ٢٥٩)

1 a الزهر : الدهر - الاوراق || b تحشن : تحشن - الاوراق || السحر : الشجر - الاوراق

(١١٣)

من البسيط وقال يصف ثلجاً سقط ببغداد

مَنْ لَامَنِي الْيَوْمَ فِي سُكْرِ فَلَا عَذْرَا فَاسِقَ الْكَبِيرِ وَغَيْرِي فَاسِقَ مَا صَغُرَا
عَدَتْ مُبَكَّرَةً لِلْمُزِنِ فَاحْتَجَبَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَلَمْ نَعْرِفْ لَهَا خَبْرَا ١٣٧ ب
٣ حَتَّى إِذَا أَثْقَلَتْ حَمَلًا وَمَا بَقِيَتْ أَرْضُ بَغْدَادَ إِلَّا تَرْجَى مَطْرَا
وَأَعْرَوْرَقَتْ لِأَنْسَابِ الْمَاءِ مُقْلَتَهَا جَاءَتْ بِثَلَجٍ كُورِدٍ أَبْيَضُ نُثْرَا

(١١٤)

من الطويل وقال يصف سوداء

وظَاهِرَةٌ فِي نِصْفِ شَهْرِ لَمَنْ يَرَى وَلَكَّهَا مَكْتُومَةٌ آخِرَ الشَّهْرِ
تَدَاخَلُ فِي لَيْلِ الْمُحَاقِ بِمَثَلِهِ وَتَضْحَكُ عَنْ دُرٍّ وَتَسْقِيكَ مِنْ خَمْرِ

(١١٥)

من المنسرح وقال في أيام برد العجوز

جَمَدٌ بَرْدُ الْعَجُوزِ فِي كُوزِهَا الْـمَاءُ وَأَطْفَا نِيرَانُ مَجْمَرِهَا
فَلَيْتَ بَرْدَ الْعَجُوزِ فِي فِئْهَا وَحَرَّ فِئْهَا يَكُونُ فِي حِرِّهَا

(١١٣)

البَيْتُ الثَّانِي وَالرَّابِعُ فِي الْأَوْرَاقِ (ص ٢٦٠)

1 b فاسق (الاولى) : مطموسة في الاصل || 2 a فاحتجبت : في الاصل بالبناء للمجهول ||
4 a الماء مقلتها : المزن دمعها - الاوراق || b جاءت بثلج : فجاء ثلج - الاوراق

(١١٤)

فِي الْأَوْرَاقِ (ص ٢٦٠)

1 a لمن يرى : لم ترى - الاوراق

(١١٦)

وقال يصف سوداء

من المجتث

يا مسكة العطارِ وخال وجه النهار
ولعبة احكمها غناية التجار
3 من آبوس تسمى باليمن بين الجوارى
وأطيب الناس ريقا لمغتيد ولسارى
وليس ذا بعجيب وليس فى ذا تمارى ٢١٣٨
6 لا تشرب الخمر إلا مزولة من قار

(١١٧)

وقال يصف سحابة

من المنسرح

زقت الى الروض وهو يأملها وحج ليل كالقار متكر
سحابة والبروق تحرقها كشاطر بالسياط يعثور

(١١٨)

من الخفيف وقال فى صفة القلم وكتب بها الى القسم بن عبيد الله

قلم ما أراه ام فلك يحجى بما شاء قلم ويسير
ساجد خاشع يقبل قرطا * ساء كما قبل البساط شكور

(١١٧)

a 2 تحرقها : تحرقها هـ

(١١٨)

فى الاوراق (ص ٢٦٠-٢٦١)، والابيات 1 2 4-8 فى زهر الآداب (١٤٤/٢-١٤٥، ١٤٦/٢) و 1 2 4-6 فى نهاية الارب (٢٥/٧-٢٦)
a 1 ام فلك يحجى : او قل نحى - الاوراق (والذى اثبت الناشر «او قدر يحجى») ||
b ويسير : ويشير - الاوراق || 2 ساجد ... قرطاسا : ساجد خاشع ويلثم طومارا -
الاوراق ، خاشع فى يديه يلثم قرطاسا - زهر الآداب ونهاية الارب

3 مُرْسَلٌ لَا تَرَاهُ يَحْدِسُهُ الشَّيْءُ إِذَا مَا جَرَى وَلَا التَّفَكِيرُ
 وَجَلِيلُ الْمَعْنَى لَطِيفٌ نَحِيفٌ وَكَبِيرُ الْفَعَالِ وَهُوَ صَغِيرُ
 كَمْ مَنَایَا وَكَمْ عَطَايَا وَكَمْ عَيْشٍ وَحَتَفٍ تَضُمُّ تِلْكَ السُّطُورُ
 6 نَقَشَتْ بِالْدُّجَا نَهَارًا فَمَا أَدَّ * رَى أَحْطَشُ فَيَهِنُ أَمْ تَصْوِيرُ
 هَكَذَا مَنِ أَبَوَهُ مِثْلُ غَبِيْدِ الْـ * يَنْمَى إِلَى الْعُلَى وَيَصِيرُ
 عَظُمَتْ نِعْمَةُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ فَرَأَاهُ الْوَزِيرُ وَهُوَ وَزِيرُ ١٣٨ ب

(١١٩)

وقال

من الوافر

مُطِرْنَا بَلْ غَرَقْنَا وَسَطَ بَحْرِ فَعَيْرِي مَنِ دَعَا بَنْزُولِ قَطْرِ
 تَطَلَّ الشَّمْسُ تَرْمُقُنَا بِلَحْظٍ مَرِيضٍ مُدْنِفٍ مَنِ خَلَفَ سِتْرِ
 3 تُحَاوِلُ قَتْقَ غَيْمٍ وَهُوَ يَأْتِي كَعَيْنٍ يُرِيدُ نِكَاحَ بَكْرِ

4 a وجليل ... نحيف - الاصل والاوراق : ولطيف المعنى جليل نحيف - زهر
 الآداب ونهاية الارب || b الافعال : الافعال - الاوراق وزهر الآداب ونهاية الارب ||
 5 عيش وحتف : حتف وعيش - الاوراق وزهر الآداب ونهاية الارب || 6 a نقشت:
 نقشت بناء للمجهول - الاوراق || بالدجا : بالدجى - الاوراق ونهاية الارب || 7 a هكذا -
 الاصل والاوراق : وكذا - زهر الآداب || 8 a نعمة : منة - الاوراق وزهر الآداب ||
 فرآه ه : وقراء - الاصل ، فرآك - الاوراق ، فهناك - زهر الآداب || وزير - الاصل
 والاوراق : الوزير - زهر الآداب

(١١٩)

في الاوراق (ص ٢٦١) والبيت الثاني والثالث في حلبة الكميت (ص ٣٢٩) ونهاية
 الارب (٤٦/١) ومحاضرات الادباء (٣١٧/٢) وشرح مقامات الحريري (٧٢/١)
 2 بلحظ مريض مدنف - الاصل والاوراق ومحاضرات الادباء وشرح المقامات :
 بطرف خفي لحظه - نهاية الارب وحلبة الكميت || 3 a فتق : فتح - شرح المقامات ||
 يابى : يأتى - الاوراق || b يريد نكاح - الاصل والاوراق وشرح المقامات : يحاول
 فتق - حلبة الكميت ومحاضرات الادباء ، يحاول نيل - نهاية الارب

(١٢٠)

من الرجز وقال في بستانه

لِلَّهِ مَا صَيَّعْتُهُ مِنَ الشَّجَرِ اَطْفَالَ غَرَسِ تُرْتَجَى وَتُسْتَطَرُّ
وَمُعْجِبَاتٍ مِنْ بَقُولٍ وَرَهَى مُصَفَّرَةً قَدْ هَرَمَتْ قَبْلَ الْكِبَرِ
3 فِي بُقْعَةٍ لَا سُقِّيَتْ صَوْبَ الْمَطَرِ حَالِقَةً لِمَنْبِتِهَا حَلَقَ الشَّعَرِ
ضَمِيرُهَا نَارٌ وَإِنْ لَمْ تَسْتَعِرْ كَمْ أَكَلَتْ غَبْرَاؤُهَا مِنَ الْخَضَرِ
كُلَّ أَمْرِي عِلْمَتُهُ مِنَ الْبَشَرِ بُسْتَانُهُ أُنْثَى وَبُسْتَانِي ذَكَرُ

(١٢١)

من المنسرح وقال في سُرٍّ مِنْ رَأَى

مُقْفَرَةُ الرَّبْعِ لَيْجٌ هَاجِرُهَا عَامِرُهَا مُوحِشٌ وَغَامِرُهَا
يَنْتَجِبُ الْبَوْمُ فِي مَنَازِلِهَا كَأَنَّ أَوْطَانَهَا مَقَابِرُهَا

(١٢٢)

من السريع وقال يصف القمر

مَا ذُقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ لَوْ تَدْرِي كَأَنَّ جَنْبَيَّ عَلَى الْجَمْرِ ١٣٩
فِي قَمَرٍ مُسْتَرْقٍ نِصْفُهُ كَأَنَّهُ مُحْرِفُهُ الْعِطْرِ
3 فَرِيْسَةُ اللَّبَقِّ مِنْهُوشَةٌ قَدْ ضَعُفَتْ كَفِّي عَنْ النَّصْرِ

(١٢٠)

في الاوراق (ص ٢٦١)

b 2 قبل الكبير : على صغر - الاوراق

(١٢٢)

البيت الاول والثاني في الاوراق (ص ٢٦٢)

b 1 جنبى : احشائى - الاوراق || الجمر - فوق السطر : جمر - المتن

(١٢٣)

وقال في حمار

من الكامل

هذا الحِمَارُ من الحَمِيرِ حِمَارُ نَاحَتْ عَلَيْهِ حَلِيَّةٌ وَعِذَارُ
وَكَأْتَمًا الحِرَكَاتُ مِنْهُ سِوَاكَثُ وَكَأْتَمًا إِقْبَالُهُ إِدْبَارُ

(١٢٤)

وقال في الحُمير والأُنثى

من الهزج

رَعَى شَهْرَيْنِ بِالْدَّيْرِ * ن قُبَا كَالطَّوَامِيرِ
يُقَلِّبَنَّ إِلَى الذُّعْرِ غَيُونَا كَالْقَوَارِيرِ
وَأَذَانَا سَمِيعَاتٍ كَأَنْصَافِ الْخَوَافِيرِ
وَقَدَّ الْأَرْضَ مِنْهَا أَسْ * قُ صُمُّ الْخَوَافِيرِ
كَأَنَّ الْأَرْضَ تَلْقَاهَا بِأَذْنَابِ الزَّنَابِيرِ

(١٢٣)

في الاوراق (ص ٢٦٢)

في حمار : في حمار سليمان المتطبيب ه ، يذم الحمار - الاوراق || 1 b ناحت عليه حلية -
من الاصل والاوراق : يبيى عليه مقود ه || 2 a وكأتما : فكأتما - الاوراق || منه :
فيه - الاوراق

(١٢٤)

في الاوراق (ص ٢٦٢)

4 a وقد : تقد - الاوراق

(١٢٥)

[وقال في النرجس]

من الطويل

عُيُونُ إِذَا عَايَنَتْهَا فَكَأَنَّهَا مَدَامِعُهَا مِنْ فَوْقِ اجْفَانِهَا دُرٌّ
مَحَاجِرُهَا بَيَاضٌ وَأَحْدَاقُهَا صُفْرٌ وَأَجْسَامُهَا خُضْرٌ وَأَنْفَاسُهَا عِطْرٌ
3 لَدَى رَوْضِ بُسْتَانٍ كَانَ نَبَاتُهُ تَقَنَّنَعُ وَشَيْئًا حِينَ بَاكَرَهُ الْقَطْرُ [

(١٢٦)

[وقال]

من البسيط

أَمَا تَرَى بِهَجَاتِ الرَوْضِ فِي السَّحَرِ فَوْقَ النَّدى وَأَتَسَاقَ الْوَرْدِ فِي الشَّجَرِ
إِذَا السَّحَابُ سَقَاهَا فِي الدُّجَى خَلَفَتْ بَعْدَ السَّحَابِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِي الْبُكَرِ
3 وَالرَّوْضُ مِنْ زَاهِرٍ زَاهٍ لِنَضْرَتِهِ وَكَامِلٍ مِنْهُ فِي الْأَغْصَانِ مَنَظَرِ
حَسْبِي مِنَ الْوَرْدِ تَوْرِيْدُ الْحُدُودِ كَمَا حَسْبِي بِشِرَّةٍ مُحْشُودٍ مِنَ الْبُشْرِ [

(١٢٥)

في هامش الاصل بعلامة ح والبيت الاول والثاني في نهاية الارب (٢٣٥/١١)

وقال في النرجس : في الاصل « قال » وما بعده مأرّوض

(١٢٦)

في هامش الاصل وقبلها « ح في نسخة السيد »

3 a لنضرته : في الاصل بضم النون (ولعله بنضرته ؟) || b وكامل : لعله وكاهل ||
منتضر : كذا في الاصل (ولعله منتضر ؟)

(١٢٧)

[وقال]

من البسيط

وزعفرائيتية في اللون تحسبها اذا تأملتها في ثوب كافور
كان حب سقيط الظل بينهما دمع تحير في اجفان مهجور

(١٢٨)

وقال يصف ليلة

من الكامل

يا ليلة نسى الزمان بها احداثة كوني بلا فجر ١٣٩ ب
باح الظلام بيدرها ووشت فيها الصبا بمواقع القطر
٣ ثم انقصت والقلب يتبعها في حيث ما سقطت من الدهر

(١٢٧)

هذه القطعة في هامش الاصل بعلامة ح وكتبت ايضا بذلك القلم في هامش الورقة
٢١ آ من الاصل ، وهي في نهاية الارب (٢٣٥/١١) ، واورد النواجي لابن المعتز
في مثل ذلك المعنى في حلبة الكميت (ص ٢٣٢) :

اما ترى النرجس الميلاس يلحظنا الحاظ ذى فرح بالعتب مسرور
كان احداقه في حسن صورتها مداهن التبر في اوراق كافور
كان ظل الندى فيه لمبصره دمع تفرق من اجفان مهجور

(١٢٨)

في زهر الآداب (١٦٤/١ ، ٢٢٥/١)

22 باح - كذا في موضعين من هامش الاصل : راح - المتن ، فاح - زهر الآداب ||
الظلام : المساء - زهر الآداب || b3 الدهر - زهر الآداب : الزهر - الاصل

(١٢٩)

وقال في المطر

من البسيط

ومُرْنِي جَادَ مِنْ أَجْفَانِهَا الْمَطَرُ فالرَّوْضُ مُنْتَظِمٌ وَالْقَطَرُ مُنْتَشِرٌ
تَرَى مَوَاقِعَهُ فِي الْأَرْضِ لِأَمْحَى مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُو ثُمَّ تَسْتَتِرُ
3 ما زال يَلِيطُ خَدَّ الْأَرْضِ وَابِلُهَا حَتَّى وَقْتُ خَدَّهَا الْغُدْرَانُ وَالْخُضْرُ

(١٣٠)

وقال

من الرجز

شَالُ يَوْمٍ عَقَبَ يَوْمٍ مُمَطِّرٍ يَا لَيْتَنِي آيَرُ وَأَيُّ فِي حِيرٍ

(١٣١)

[وقال]

من الرمل

بَأْنِي يَا سُرَّ مَرًّا لَا أُرَاكَ اللَّهُ شَرًّا
مَا أَرَى مَنْ يَتَقَرًّا وَالَّذِي لَا يَتَقَرًّا
3 مِنْهُمْ إِلَّا . . . رَا مَاجِدُ الْإِخْلَاقِ خُرًّا

(١٢٩)

في الاوراق (ص ٢٦٢ - ٢٦٣) وفي كتاب من غاب (ص ٣١) والبيت الاول والثاني في نهاية الارب (٨١/١) وامالى القالى (١٧٨/١) والاول في سمط اللآلى (ص ٤٤٢)

b1 فالروض : والروض - الاوراق || واقطر : والورد - من غاب || منتثر : منتثر - الاوراق || a2 مواقعه - الاوراق ونهاية الارب والامالى وسمط اللآلى ومن غاب : مواقعها - الاصل || b الدراهم : الدنانير - الاوراق

(١٣١)

في هامش الاصل بلا علامة

a3 الكلمة التى بعد « الا » لا تقرأ || b ماجد: فى الاصل بغير انجم

(١٣٢)

[وقال]

من السريع

وليلةٍ كاللُجَّةِ الزاخِرِ على أمرئٍ مُقلَّتهِ سَاهِرِ
قلتُ وقد أَسِيتُ من طولِها آخرُ هذِي الليلةِ الآخِرِ [

(١٣٣)

[وقال في نبذ الدوشاب]

من الطويل

أخي رُدَّ كأسُ الخمرِ عني فلا خمرًا تبدلتُ منه أسودًا حانكًا مُرًّا
كأنَّ الندامى حينَ كُطِّشوا بِسُربِهِ محابِرُ وراقينَ قد مُلئتُ حَبْرًا [

(١٣٤)

وقال في صفة الليل

من الكامل

كم قد قطعتُ اليك من دَعِوْمَةٍ نُطِفَ المِيَاهِ بها سَوَادُ النَاطِرِ
في ليلةٍ فيها السَّمَاءُ مُلَمَّةٌ سوداءُ مُظْلِمَةٌ كقلبِ الكَافِرِ
والبرقُ يَخِطُّفُ من خِلَالِ سَحَابِهَا ٣ خَطَفَ الفَوَادِ لَمَوْعِدٍ من زَائِرِ
والغَيْثُ مُنْهَكٌ يَسُحُّ كَأَنَّهُ دَمَعُ المَوْدِعِ إِثْرَ الْفِ سَائِرِ
١٤١

(١٣٢ و ١٣٣)

في الهامش بلا علامة

(١٣٤)

قبالتها في الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

(١٣٥)

وقال يصف دالية

من المنسرح

أُخْتَانِ إِحْدَاهُمَا إِذَا أَنْتَجَبَتْ تَبْكِي كِبَالِكُ بِدَمْعَةٍ حَرَى
وَمَا بِهَا صَبُوءٌ وَلَا حَزَنٌ تَضْحَكُ مِنْهَا لِدَمْعِهَا الْآخَرَى

(١٣٦)

وقال يصف زامرة

من المنقارب

وَأَسْوَدَ فِي كَفِّ مَجْدُولَةٍ لَطِيفٍ لَهُ خِلَقَةٌ مُنْكَرَةٌ
إِذَا أَسْتَوْدَعَتْ سِرَّهَا عِنْدَهُ فَأَحْسَنُ مَا فِيهِ أَنْ يُظْهِرَهُ

(١٣٧)

[وقال

من المنسرح

قَدْ نَسَجَ الْقَطْرُ . . . الزَّهَرِ فَالْعَيْنُ مُحْشَوْدَةٌ عَلَى النَّظَرِ
وَأَبْدَتْ الْأَرْضُ حُسْنَهَا وَعَدَّتْ فَهِيَ عَرُوشُ ثَجَلَى عَلَى الْبَشَرِ
فَأَيُّ لَوْ الْأَقْحُوَانِ مُنْتَظِمٌ عَلَى قَيْصٍ لَهَا مِنَ الْخَضَرِ]

(١٣٥)

قبلها « ومن املائه ايضا لنفسه »

(١٣٦)

قبلها « ومن املائه ايضا لنفسه »

a 1 واسود : في الاصل بالرفع || b لطيف : في الاصل بالجر والرفع معا

(١٣٧)

في هامش الاصل بلا علامة

a 1 ... : الكلمة مطموسة في الاصل

(١٣٨)

[وقال]

من المنسرح

يا سُرْمَرًا لُعِنْتَ مِنْ بَلَدٍ يَخِيبُ فِيكَ الْإِدْلَاجُ وَالْبُكْرُ
كَأَنَّمَا اللَّيْلُ حِينَ يَسْكُنُهَا يُقَدِّحُ فِيهِ مِنْ بَقْعَا شَرَرُ [

(١٣٩)

[وقال]

من الكامل

أَهْلًا بِفَطِيرٍ قَدْ أَنَارَ هِلَالُهُ فَالآنَ فَاعْدُ عَلَى الْمُدَامِ وَبَكْرِ
وَأَنْظُرْ إِلَيْهِ كَزُورِقٍ مِنْ فِصَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْهُ حَمُولَةٌ مِنْ غَبَرِ [

(١٤٠)

[وقال]

من الكامل

أَعْمَلْتُهَا وَالْبَدْرُ مُؤْتِنِفٌ حَتَّى أَنْكَفَا كَقَلَامَةِ الظُّفْرِ
عَيْسًا إِذَا أَضْطَرَبَتْ أَرْمَتْهَا طَارَ النِّجَاءُ بِهَا مِنْ لُذْعَرِ [

(١٣٨)

في الهامش بلا علامة واكثر الحروف غير معجمة

(١٣٩)

البيتان في الهامش وقبلهما « عون ح » وهما في الورقة ٢٨ ب بلامه ح ، ووردا في
الاوراق (ص ٢٦١)

b 1 فالآن : الآن - الاوراق

(١٤٠ - ١٤٢)

في الهامش بلامه ح

(١٤١)

[وقال]

من الكامل

الترجسُ الغَضُّ الجَنَّتِي عِيُونُهُ حَدَقْتُ بِلا هَذْبٍ ولا أَشْفَارِ
حَدَقْتُ به فوق الزبرجدِ فِضَّةً تحكى شُعاعَ كواكبِ الاسْحارِ [

(١٤٢)

[وقال]

من الخفيف

لَذَّةُ النَّاسِ فِي الْحَرِيفِ وَلَكِنْ بِالذِّى فِي الرَّيِّعِ تَمَّ سُورِى
ذَاكَ حِلْفُ الشِّتَاءِ وَالْبَرْدِ وَالْقَسْرِ وَهَذَا حَلِيفُ بَدْرِ مُنِيرِ
لَمْ نَزَلْ فِي الرِّيَاضِ نَشْرَبُ حَتَّى عَطَطَ الْوَرْدُ فِي قَفَا الْمُنْشُورِ
تَمَّ نَادَى الرَّيِّعِ جَاءَ كُمُ الْوَرِ * ذُ أَمِيرًا فَأَذْعِنُوا لِلْأَمِيرِ [

(١٤٣)

[فقال]

من الرمل

نَحْنُ لَا نَصْلُحُ إِلَّا لِلسَّهَرِ تَحْتَ لَيْلٍ وَجُجُومٍ وَقَمَرِ
وَتَعَاظِينَا صَبُوحًا مَرَّةً فَعَثَرْنَا بِعِشَاءٍ فِي سَحَرِ [

وقال على قافية الرأى

(١٤٤)

في بغداد

من الوافر

أَطَالَ الدَّهْرُ فِي بَغْدَادَ هَمَّى وَقَدْ يَشْقَى الْمُسَافِرُ أَوْ يَفُوزُ
ظَلَمْتُ بِهَا عَلَى كُرْهِى مُقِيمًا كَعَيْنَيْنِ تُعَانِقُهُ عَجُوزُ

(١٤٣)

هذه القطعة في هامش الورقة ١١٩ آ وقيلها « عزم عبدالله بن المعتز يوما على الصبوح فغره القمر فشرب بليل فلم يطلع الفجر حتى سكر هو ومن معه »

١٤٠ ب

وقال على قافية السنين

(١٤٥)

في صفة جارية

من الكامل

بيضاء إن لبست بياضا خلتها كالياسمين منضدا في مجلس
 واذا بدت في حمرة فكأثها ورد من الرازي حسنا مكتس
 3 واذا بدت في صفرة فكأثها نسرين بستان كريم المغرس
 واذا بدت في خضرة في صفرة فكأثها للحسن طاقه نرجس

(١٤٦)

[وقال]

من الطويل

وجأؤوا اليه بالتعاويد والرفا وصبوا عليه الماء من جدول ركس
 وقالوا به من أعين الحن نظره ولو علموا قالوا به نظره الانس

(١٤٧)

[وقال]

من الوافر

ولما قربوا خطم المنايا وهبوا بالرحيل عداة نحس
 3 فحكك تعجبا من أصطباري ولست أموت بعد خروج نفسي
 واوهمت العدى أني خلي وأن تبسمي من فرط أنسى

(١٤٥)

قبل الايات « وجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

(١٤٦)

في الهامش بعلامة ح

(١٤٧)

في الهامش بعلامة ع

(١٤٨)

[وقال

من الكامل

ولقد رأيت الشمس طالعةً نَحْتَالُ بين كَوَاكِبِ خَمْسِ
أقبلن في رَأْدِ الضحَاءِ بها فسترن وَجَهَ الشمسِ بالشمسِ]

(١٤٩)

[وقال

من المتقارب

وغتت فأغمت عن المسمعي*نَ وَأَرْجَى بالطَّرِبِ المجلسِ
محاسنها حليّةً للحليِّ ومعرضها كلُّ ما تلبسُ]

وقال على قافية الشين

(١٥٠)

في صفة بئر

من المتقارب

وبئر هُديتُ لها عذبةٌ وطفلُ النباتِ بها متعشٌ
فَتَقَّتْ بها حَيْبَ كافورةٍ من الارضِ جدولُها منكشٌ
3 ثَمَزَقُ رِيًّا جُلُودَ الثِّمارِ اذا مَصَّ ماءَ الثِّمارِ العَطشُ
كفيلٌ لأشجارها بالحياة اذا ما جَرَى خِلْمَتُهُ يرتعشُ
ودبت سواقيه في روضةٍ حماحُمَا كروؤوسِ الحبشِ ١٤١

(١٤٨)

البيتان في الهامش وبمدها « ع نقلته من الغزل »

(١٤٩)

البيتان في الهامش وهما في زهر الآداب (٣٠/٣) وذيله (ص ١٠٦)

2 a حلية للحلي : نزهة للعيون - زهر الآداب وذيله

(١٥٠)

في الاوراق (ص ٢٦٣)

1 b وطفل : طفل - ه والاوراق || 3 b مص : امتص - الاوراق || العطش :
في الاصل يفتح الطاء وكسرهما معا وفي الاوراق بالفتح

وقال على قافية الصاد

(١٥١)

يصف القمر

من الكامل

يا سارقَ الأنوارِ من شمسِ الضُّحَا يا مُشكِلِي طِيبِ الكَرَى ومُنْعِصِي
أَمَّا ضِيَاءُ الشَّمْسِ فَيَكُ فَنَاقِصُ وَأَرَى حَرَارَةَ نَارِهَا لَمْ تَنْقُصْ
لَمْ يَظْفَرْ التَّشْيِيدُ مِنْكَ بِطَائِلٍ مَتَسَلِّخُ بِهِقًا كَلَوْنِ الْإِبْرَصِ 3

وقال على قافية الضاد

(١٥٢)

يصف القرقرس

من السريع

بِتَّ بِجَهْدٍ لَا أَذُوقُ الْغُمُضَا مَسْهَدًا يَضْرِبُ بَعْضِي بَعْضَا
قَدْ قَطَعَ الْقِرْقَسُ حِلْدِي عَضَا مُصَاعِدًا يَفْرُسُ أَوْ مُنْقَضَا
كَسَّرَ الْقَدَحَ إِذَا مَا أَرْفَضَا يُدْمِنُ إِسْخَاطَكَ حَتَّى تَرْضَا 3

(١٥١)

في الاوراق (ص ٢٦٣) وفي شرح مقامات الحريري (٢/٢٧٠)

1 a الضحا : الضحى - الاوراق || 3 a منك : فيك - شرح المقامات ||
b متسلخ : متسلخ - الاوراق || بهقا : لونا - شرح المقامات

(١٥٢)

في الاوراق (ص ٢٦٣ - ٢٦٤)

الغمضا : غمضا - الاوراق (وهو اشبه) || 2 a القرقرس : الجرجس - الاوراق ||
b مصاعدا : مصاعدا (بتخفيف الصاد) - الاوراق ، منتهس (بالرفع) - الاصل || يفرس :
يلدغ - الاوراق || 3 a ارفضا : رضا - الاوراق || b ترضا : ترضى - الاوراق

(١٥٣)

[وقال يصف الغيث والروض

من السريع

وَمُزْنِيَّةٌ أَرْضَتْ ثَرَى الرِّيَاضِ بِدَمْعِهَا الْمُنْهَمِلِ الْفَيَّاضِ
خَلَّتِ الظَّلَامَ وَهِيَ فِي الْإِيْمَاضِ ثَوْبَ سَوَادٍ شُقَّ عَنْ بِيَاضِ]

وقال على فيافة العين

(١٥٤)

في شهر رمضان

من البسيط

قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مَنَا كُلَّ مَا سَسَعَا كَأَنِّي بِهَلَالِ الْعِيدِ قَدْ طَلَعَا
فِيحُذْ لِفِطْرِكَ قَبْلَ الْحَيْنِ أَهْبَتُهُ فَإِنَّ شَهْرَكَ فِي الْوَاوَاتِ قَدْ وَقَعَا

(١٥٥)

وقال في هدم المدد لداره

١٤١ ب

من المتقارب

أَلْتَشْنَى دِجْلَةً فِيمَا أَتَتْ فَمَا صَنَعَ الْبَحْرُ مَا تَصْنَعُ
فَلَا حَبَّذَا هِيَ مِنْ جَارَةٍ وَيَا حَبَّذَا الْبَلَدُ الْبَلَقَعُ
٣ طَفِيلِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الْحِيسَا * بِ تَأْ كُلُّ دَارِي وَلَا تَشْبَعُ

(١٥٣)

البيتان في الهامش وقبلهما « وجدت في نسخة على غير الحروف » وبقلم آخر « ابن المرزبان »

(١٥٤)

قبلها : « وجدت من أملاء عبد الله بن المعتز لنفسه »

(١٥٥)

في الأوراق (ص ٢٦٤) ما خلا 2 و 4

المد لداره : المءء داره ه (أخرى) || 1 a فيما ات : لم ادعها - الأوراق
(و هو اشبه) || b صنع : يصنع - الأوراق (وله وجه)

وَأَصْبَحْتُ عُريَانُ مِنْ ظِلْمِهَا أَصْفَقُ فِيهَا وَأُسْتَرْجَعُ
فَكَمْ مِنْ حِدَارٍ لَنَا مَائِلٍ وَآخَرَ يَسْجُدُ أَوْ يَرْكَعُ
6 وَيُمِطِرُنَا السَّقْفُ مِنْ فَوْقِنَا وَمِنْ تَحْتِنَا أَعْيُنُ تَنْبُعُ
وَأَصْبَحَ بُسْتَانُنَا جَوْبَةً يُسَبِّحُ فِي مَائِهَا الضِفْدُ عُ

(١٥٦)

من المتقارب وقال في مديح رجل اصلع

نَقَى ظُلْمَةَ الشَّعْرِ نُورُ الْجَبِينِ فَسُمِّيتَ أَجْلَحَ يَا أَصْلَعَا
وَهَلْ يَمْلِكُ الْفَجْرُ إِلَّا الدَّيْبَ وَلَا بُدَّ لِلْفَجْرِ أَنْ يَسْطَعَا

وقال على قافية الفاء

(١٥٧)

من الرجز في القرص

بِتْ بَلِيلٍ كُلَّهُ لَمْ أَطْرِفِ قَرِيسُهُ كَالزَّيْبِ الْمُنْتَفِ ١٤٢
فِنْ مَلَاءٍ عَلَقًا وَنُصْفِ بَرَّحْنٍ بِالْعُرْيَانِ وَالْمَلْفِ
3 يَلْسَعُنَا بِشَعِيرٍ مَجُوفٍ يُعَذِّبُ الْمُهْجَةَ إِنْ لَمْ يُتْلَفِ
وَتَقُبُّ الْحِلْدَ وَرَاءَ الْمُطْرِفِ حَتَّى تَرَى فِيهِ كَشْكَالَ الْمُصْحَفِ
أَوْ مِثْلَ رِشِّ الْعُصْفُرِ الْمَدُوفِ

6 a فوقنا - الاوراق و ه : فوقها - المتن || b تحتنا : تحتها ه || 7 b مائها :
مائه ه والاوراق

(١٥٧)

في الاوراق (ص ٢٦٤) ما خلا 3 a

1 b قرسه : جرجسه - الاوراق || 2 a فن ملاء علقا ونصف : فن ملاء علق
او نصف - الاوراق || b برحن : يرحن - الاوراق || 3 a يلسعننا ه : يلسعنا - المتن

وقال على قافية القاف

(١٥٨)

في السفينة

من الطويل

وَرَنْجِيَّةٌ كُرْدِيَّةٌ الْحُلَى فَوْقَهَا جَنَاحٌ لَهَا فَرْدٌ عَلَى الْمَاءِ يَخْفِقُ
يُؤَدِّبُهَا أَوْلَادُهَا بِعَصِيَّتِهِمْ فَتُجَبِّسُ قَسْرًا كَيْفَ شَاءُوا وَتُطْلَقُ

(١٥٩)

وقال في مَرَضَةٍ مَرَضَهَا

من الطويل

أَتَانِي بُرءٌ لَمْ أَكُنْ فِيهِ طَامِعًا كَحَلِّ أَسِيرٍ بَعْدَ شَدِّ وَثَاقِهِ
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْرَعْ مِنَ الْمَوْتِ حَسَوَةً فَإِنِّي مَحْجَتُ الْمَوْتَ بَعْدَ مَذَاقِهِ

(١٦٠)

وقال يصف فرسا

من السريع

وَبَلَدَةٍ لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْقٍ قَصْدُهَا يَقَارِحُ صَدُوقٍ
نَعَمْ رَفِيقُ السَّفَرِ مِنْ رَفِيقٍ يَقْذِفُ بِالرَّجْلِ حَصَى الطَّرِيقِ
كَأَنَّهُ رَامٍ بِلاَ تَحْقِيقٍ

(١٥٨)

في الاوراق (ص ٢٦٤ - ٢٦٥)

1 b يخفق a تحفق - الاوراق || 2 b شاءوا : ساروا - الاوراق

(١٥٩)

في الاوراق (ص ١١٧) ومحاضرات الادباء (٢٧٣/١)

1 b كل : كحل - المحاضرات || بعد شد : حل بعد - المحاضرات ، شد بعد -
الاوراق || 2 a اجرع من الموت حسوة - الاصل والاوراق : اجرع من الموت جزعة -
المحاضرات

(١٦٠)

في الهامش وقبلها « وقال ابن ابي عون وقال ابن المعتز »

(١٦١)

[وقال يصف سحابة] من السريع

بَاكِئٌ تَضَحُّكَ عَنْ بُرُوقٍ سَرَتْ بِجَبِيٍّ فِي الدُّجَى مَشْقُوقٌ
 مَالَتْ إِلَى الْمَحَلِّ الْيَلِيسِ الرِّيقِ كَمِثْلِ مُشْتَاقٍ إِلَى مَعْشُوقٍ (؟)
 ٣ وَاشْتَمَلَتْ عَلَى الثَّرَى كَالزَّيْقِ حَتَّى عَدَا فِي مَنْظَرٍ أَنْيَقِ
 كَأَنَّمَا يَحْكِي بِكَا الْمَشُوقِ]

(١٦٢)

[وقال في الابل] من الطويل

رَحَلْنَا الْمَطَايَا مُدْلَجِينَ فَشَمَّرَتْ بِكَلِّ فَنَى عَمِيرٍ إِلَى الْمَجْدِ سَبَاقِ ١٤٢ ب
 أَطْلَنَ الشَّرَى حَتَّى كَانَ غَيُونَهَا رُجَاجَاتُ سَأَارٍ زِدِدْنَ إِلَى السَّاقِ

(١٦٣)

[وقال] من الوافر (في إصغاء الثريا)

وَقَدْ أَصْغَتْ إِلَى الْغَرْبِ الثَّرِيَا كَمَا أَصْغَى إِلَى الْحَسِّ الْفَرُوقُ
 كَانَ نُجُومُهَا وَالْفَجْرُ بَادٍ لِأَعْيُنِنَا سَقِيمَاتُ تَفُوقِ]

(١٦١)

في الهامش بذلك القلم وقبلها « وقال ابن المعتز » وأكثر حروف الروى والردف مقطوعة في الاصل

b 2 معشوق : في الاصل « مش... » وبقية الكلمة مقطوعة

(١٦٢)

b 2 سَأَار : سكران هـ

(١٦٣)

في الهامش وقبلها « ابن ابي عون »

(١٦٤)

وقال

من السريع

ومرّنة مُشعّلة البارِق تبكى على التّربِ بكا العاشِق
تَلقَحُ بالقَطِرِ بَطونَ التّرى والقَطَرُ بَعْلُ التّربة العاتِق
أَحْيَتْ هَشِيمَ النّبتِ بَعْدَ البلى حتّى بَدَأَ في منظرِ رائِق
تُضحِكُهُ شمسُ الضّحا تارةً اذا عَاتَ كالْمشرقِ الرائق
وتارةً تُطْبِقُ أَجفانَهُ على التّدى في ليلَةِ الغاسِق

(١٦٥)

وقال في النرجس

من الطويل

ومَجّنا الى الروض الذى طَلَّه التّدى وللصّبحِ فى ثوبِ الظّلامِ حريقُ
كَأَنَّ عَيونَ النّرجسِ العَضَّ بينَهُ مَداهِنُ ذَرٍّ حَشَوهُنَّ عَقِيقُ
اذا بَلَّهِنَّ القَطَرُ خَلَّتْ دُموعُهَا بُكاءَ جُفونٍ كُحِلْهُنَّ خَلوقُ

(١٦٤)

الابيات 1-3 فى الاوراق (ص ٢٦٥)

1 b بكا : بكاء - الاوراق || 3 b رائق : آثق - الاوراق

(١٦٥)

2 و 3 فى اسرار البلاغة (ص ١٨٨ و 2 ايضا ص ٧٥) وهما فى شرح المقامات
الحريرية (٤٢/١) وحسن المحاضرة (٢٨٥/٢)

2 a بينه : بيننا - شرح المقامات وحسن المحاضرة ، حوالها - اسرار البلاغة (فى
الموضعين) || b در : تبر - حسن المحاضرة || حشوهن : بينهن - شرح المقامات ||
3 a دموعها : دموعه - شرح المقامات || b جفون : عيون - اسرار البلاغة (ص ١٨٨)
وشرح المقامات

(١٦٦)

[وقال]

من البسيط

لَمَّا بَدَأَ خَدُّهُ وَالشَّعْرُ يُلْمِسُهُ رَأَيْتَ غَالِيَةً قَدْ خَالَطَتْ يَقَقًا
لَا تَحْسُنُ الْأَرْضُ إِلَّا عِنْدَ زَهْرَتِهَا وَالْعُصْنُ حَتَّى تَرَاهُ حَامِلًا وَرَقًا

(١٦٧)

[وقال]

من الطويل

مَرَرْتُ بِقَبْرِ زَاهِرٍ وَسَطِ رَوْضَةٍ عَلَيْهِ مِنَ الْأَنْوَارِ مِثْلُ الشَّقَائِقِ
فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِي الْثَرَى تَرَحَّمْ عَلَيْهِ إِنَّهُ قَبْرُ عَاشِقٍ

(١٦٨)

[وقال]

من الطويل

وَمِنْطِقَةُ غُودًا بَعُودٍ خَفِيفٍ وَلَوْ تَرَكَتُهُ كَانَ غَيْرَ نَاطِقٍ
تُقَلِّبُهُ كَفِّ كَأَنَّ بَنَانَهَا أَبَابِيْبُ دُرٍّ طَوَّقَتْ بَعْقِيقٍ

(١٦٦)

في الهامش بعلامة ح

(١٦٧)

في الهامش بعلامة ح

1 b الشقائى : فى الاصل بغير اعجام وفى الهامش « و (وىروى) التمارق »

(١٦٨)

فى الهامش بعلامة ح

وقال على قافية الكاف

٢١٤٣

(١٦٩)

يصف دفترا

من الوافر

دُونَكُ مَوْشَى نَمَمَتُهُ وَحَاكَّتُهُ الْإِنَامُ أَيَّ حَوَكِ
بَشَكْلٍ يَأْخُذُ الْحَرْفَ الْمُخَلَّى كَأَنَّ سُطُورَهُ اغْصَانُ شَوْكِ

(١٧٠)

[وقال]

من الكامل

قَالُوا أَضْرَبْنَا السَّحَابُ بِوَكْفِهِ لَمَّا رَأَوْهُ لَعِبَرَتِي يَحْكِي
لَا تَعْتَجِبُوا مِمَّا تَرَوْنَ فَاتِمًا هَذِي السَّمَاءُ لِرَحْمَتِي تَبْكِي

وقال على قافية اللام

(١٧١)

في الفرس

من الكامل

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى طِمِيرٍ قَارِحٍ رَفَعَتْ حَوَافِرُهُ غِمَامَةً قَسَطِلِ

(١٦٩)

في الأوراق (ص ٢٦٧) وزهر الآداب (١٨٣/١)

1 a دونكه : ودى نكت - زهر الآداب || نمتته : نمتته - زهر الآداب || 2 a يأخذ
الحرف المخلى : يرفع الاشكال عنه - زهر الآداب | المخلى : المخلى - الأوراق

(١٧٠)

في الهامش بعلامة ح

(١٧١)

في الأوراق (ص ٢٦٥) وزهر الآداب (٢١٩/١ - ٢٢٠، ١٦٠/١)

1 a قارح : سابح - زهر الآداب || b رفعت حوافره غمامة : عقدت سناجكه عجاجة -
زهر الآداب

متلهم أجتم الحديد يلوكمها لوك القتا مساوگا من اسجل
3 ومحجل غير اليمين كاته متبختر يمشی بكم مسبل

(١٧٢)

[وقال

من الحنيف

كم ليال قطعها ارقب النجـ*ـم الى الصبح ساهرا اتقلي
والثريا كاتها رأس طرف ادهم زين بالبحام المحلى]

(١٧٣)

وقال في النخل

من الكامل

ولقائ في الطين باركة لا تشكى حلا ولا رحلا
يغدو سهيل في الصباح لها سلما اذا ما حارب الابلا

(١٧٤)

١٤٣ ب

وقال في داره التي اشتراها من ابنة ابي نوح

من الحنيف

قف خليلي نساءل الاطلا عن حبيب قد كان فيها فزالا
قلب الدهر حالها وكذاك الدهر* ما زال يقلب الاحوالا
3 وتبدلت بعدها دار هيم مر فيها عيشي وكان زلالا

a 2 متلهم : متلهم - زهر الآداب || a 3 غير : غر - الاوراق

(١٧٢)

في الهامش بلا علامة

(١٧٣)

في الاوراق (ص ٢٦٥)

(١٧٤)

ابنة : بنت ه || a 3 بعدها : بعدهم ه

- صَحَّهَا مِثْلُ بَيْتِهَا أَبَدًا يُغْرِى بِحِيطَانِهَا النُّزُورُ سُلَالَا
وَمُسْتَنْتَهَا تَقُولُ الْحَقُونَى وَأَعِدُّوا فِي بَدْرَةٍ لَى مَلَا
وَتُحْجِنُ الصَّرَاءُ حِينَ تُحَازِيهَا فَيَلْقَى مَلَا حُهَا الْاَهْوَالَا 6
وَلَا مُوَاجِهَا اَلتَّطَامُ شَدِيدٌ وَصَجِيحٌ فِيهَا اِذَا الْمَاءُ جَلَا
وَهَى بِنْتُ الْفُرَاتِ فِيمَا يَقُولُو * نَ وَاِىْ اُظُنُّ ذَاكَ مُحَالَا
قَلْبِنُ كَانَ قَدْ اَقَرَّ بِهَذَا فِرَامًا لِرِزْنِيَّةٍ لَا حَلَالَا 9
ذَاكَ عَذْبٌ وَهَذِهِ شَرٌّ نَهْرٍ مَأْوَهَا يَتْرُكُ الذَّكُورَ حَبَالَا
وَرَحَى تَمَلُّ السِّمَاحَ دَوِيًّا وَمُذَرِّينَ يَفْسِدُونَ الشَّمَالَا
وَعُجَارُ الطَّيْحِينَ يَدْخُلُ فِي الْاَنَافِ * وَلَا يَتْرُكُ اللَّحَى وَالسِّبَالَا 12
وَإِذَا مَا اَرْتَقَى اِلَى الْجَوِّ لَمْ نَد * رِ اَبْدَرًا فِي لَيْلِنَا اِمْ هَلَالَا
بَعْضُهُ وَاَقِفْ وَبَعْضُ تُزَجِّى الْفَرِيحُ مِنْ دَجْنِهِ سَحَابًا ثَقَالَا
هُوَ رِزْقٌ لَنَا فُسُبْحَانَ مَنْ صَوَّرَ ارْزَاقَنَا عَلَيْنَا وَبَالَا 15
وَإِذَا مَا ذَكَرْتُ حِرْدَانَ دَارَى فِيهَا يَضْرِبُ الْوَرَى الْاَمْثَالَا
قَدْ تَمَرَّدَنَ مِنْذُ مَاتَ اَبُو نُو * حَ فَصَّيْرُنَ اَرْضَهَا غَرِبَالَا
فَرَهَفَاتُ الْاَنْيَابِ يَسْحَبْنَ اَذْنَا * بَا اِذَا مَا مَشَيْنَ جُرْدًا طَوَالَا 18
تَفَرَّقُ الْهَرُّ حِينَ تُشَلَّى عَلَيْهِنَّ فَتَبْنَى تَعْلَلًا وَاشْتِغَالَا
ثُمَّ يَأْتِى الْمَسَاءُ فِيهَا يَبْقَى يُشْعِلُ الْحِكُّ وَسَمَهُ اِشْعَالَا
وَإِذَا مَا اِلَى الدِّمَاءِ خِفَافًا صَادِرَاتٍ مِنَ الدِّمَاءِ ثَقَالَا 21
وَبِرَاغِيثَ اِنْ ظَفَرْنَ بِجَسَمٍ خِلَتِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْهُ خَالَا

9 اقر : الكلمة في الاصل مطموسة لم يبق منها الا الشكل || 18 a الانياب ح :
الاذناب - المتن || اذنا ح : اذنيلا - المتن || 19 a تفرق ... تشلى : في المتن كذا
و « يفرق ... يشلى » معا || 20 b الحك وسمه : الحك (بغير شكل الكاف) وسمه -
(بالرفع) - المتن ، الحك (بالنصب) سمه (بضم الميم والمشددة) ح

(١٧٥)

وقال يصف الخيل

من المديد

رُبَّ رَكِبٍ عَرَّسُوا ثُمَّ هَبُّوا نَحْوَ إِسْرَاجٍ وَشَدَّ رِحَالِ
وَعَدُونَا بِأَعْنَةِ خَيْلٍ تَأْخُذُ الْأَرْضَ بِأَيْدٍ عِجَالِ ١٤٤ ب
زَيَّنَتْهَا عُزْرٌ ضَاحِكَاتُ كَبْدُورٍ فِي وُجُوهِ لِيَالِي 3

(١٧٦)

وقال في كلب الهراش

من المتقارب

جَبْرِيٌّ لَدَا الْبَاسِ مُسْتَأْسِدٌ مُدِلٌّ عَلَى كُلِّ قَرْنٍ بَطْلٌ
وَقَدْ رَفَعَتْ سَطَوَاتُ الْعِقَابِ لَهُ ذَنْبًا مِثْلَ قَرْنِ الْوَعِلِ

(١٧٧)

وقال يصف الفرس

من المنسرح

قَدْ تُدْرِكُ الْعَيْرَ طَعْنَتِي عِجَالًا بِبَحْرِ جَبْرِيٍّ عِنَانُهُ السَّاحِلُ
تَكْسِرُ صُفْمَ الْحَصَا حَوَافِرُهُ بَوَقِعِهَا وَهُوَ فَوْقَهَا سَائِلُ
إِذَا رَمَاهَا عِنَانُهُ عَلِمَتْ أَيْدِي الْمَهَا أَنَّ شَدَّهَا بَاطِلُ 3

(١٧٥)

في زهر الآداب (٢٣/٢، ٢٧/٢)

a 2 وعدونا : زهر الآداب || b تأخذ : تاكل - زهر الآداب

(١٧٨)

وقال في الحية

من البسيط

أَنْعَتْ رَقِطَاءَ لَا تَحْيَا لَدَيْتُهَا لَوْ قَدَّهَا السِّيفُ لَمْ يَعْلَقْ بِهِ بَلْدُ
تُلْقَى إِذَا أُنْسِلَتْ فِي الْأَرْضِ جِلْدَتِهَا كَأَنَّهَا كُتْمٌ دَرَعٍ قَدَّهُ بَطْلُ

(١٧٩)

[وقال

من الخفيف

وَمَعْنٍ إِذَا تَعَنَّيَ دَعَا كُتْلُ طَرُوبٍ مِنَ النَّدَامَى بِرِطْلِهِ
خَاطَ أَوْتَارَهُ بَغَمَاتِ صَوْتٍ مِثْلَ مَا خِيطَ كُلِّ جَسَمٍ بِظِلِّهِ

(١٨٠)

[وقال

من الوافر

يَكُونُ الْخَالُ فِي خَدِّ قَيْسِحٍ فَيَكْسُوهُ الْمَلَا حَةَ وَالْجَمَالَ
فَكَيْفَ يَكُونُ مُشْتَعِفٌ بِأَلْفٍ يَكُونُ جَمِيعُهُ لِلْحُسْنِ خَالًا؟

(١٧٨)

في الأوراق (ص ٢٦٥ - ٢٦٦) وزهر الآداب (١/١٠٢٢٢/١٦٢) ونهاية
الأرب (١٠/١٤٤)

1 a أنعت : نعت - زهر الآداب || رقطاء : رقصاء - الأوراق ونهاية الأرب ||
تحيا لديتها : يحيى لرقبتها - زهر الآداب || b يعلق به : تعلق بها - الأوراق ||
2 a تلقى ... جلدها : تلقى (بالبناء للمجهول) ... جلدها - الأوراق

(١٧٩)

القطعة في هامش ورقة ١٤٤ ب بلا علامة ثم في هامش ١٤٥ ب وقبلها « في نسخة ن »

الخفيف : في الأصل « المنسرح » || 1 b طروب : كذا ١٤٥ ب (ن) وفي ١٤٤ ب

« مليح »

(١٨٠)

في الهامش بعلامة ح

(١٨١)

[وقال

من الخفيف

لِيسَتْ صُفْرَةً وَكَمْ قَتَلَتْ مِنْ أَعْيُنٍ إِذْ رَأَيْتَهَا وَعُقُولٍ
مِثْلَ شَمْسٍ فِي الْغَرْبِ تَسْحَبُ ثَوْبًا صَبَّغَتْهُ بَزْعَفَرَانِ الْأَصِيلِ]

(١٨٢)

وقال في النار

من الطويل

مَشْهُرَةٌ لَا يَحْجُبُ الْبُخْلُ ضَوْءَهَا كَأَنَّ سُيُوفًا بَيْنَ عِيدَانِهَا تُجَلَا
تُفَرِّجُ اغْصَانُ الْوَقُودِ إِذَا آلَتْقَتْ كَمَا شَقَّتِ الشَّقَرَاءُ عَنْ مَتْنِهَا حُبْلًا

(١٨٣)

وقال يصف البرق

من السريع

شَوَّقَنِي الْبَارِقُ عِنْدَ الْأَصِيلِ وَالشَّمْسُ تَرْمِينَا بِلَحْظٍ كَلِيلِ
يِيدُو وَيَخْفَى ضَوْؤُهُ سَاعَةً عَمَّا كَتَعْدِيرِ زِنَادِ الْبَخِيلِ

(١٨١)

القطعة في الهامش وقبلها « ورواه ص في الغزل » وهي في زهر الآداب (٢٩/٤)
الخفيف: في الاصل « المنسرح » || 2 a في الغرب ... ثوبا: الغروب ... ذيل - زهر الآداب

(١٨٢)

في زهر الآداب (١٦١/١٤ ، ٢٢٠/١)

1 a البخل: النخل - زهر الآداب || b تجلا: تجلى - زهر الآداب || 2 a تفرج:
يفرج - زهر الآداب || اذا التقت: اضطرامها - زهر الآداب

(١٨٣)

2 b كتعدير: في الاصل « كتعدير »

(١٨٤)

وقال يصف السفن

من الخفيف

سَتَّتْ بَيْنَا لِيَالٍ تَخَوْضُ الشَّصْبَحَ حَوْضًا وَلَا تَهَابُ الْإَصِيلَا
وَلَهَا أَنْجُمٌ طَوَالُعُ لَا يُخَشِّي عَلَيْهَا بِسَيْرِهَا أَنْ تَزُولَا

(١٨٥)

وقال

من السريع

مَا الْعَيْشُ إِلَّا شَرْبُ صَافِيَةٍ مِمَّا حَوَتْ قُفُصٌ وَقُطْرِبُلٌ
وَشَارِبُ الدُّوْشَابِ قِمْعٌ لَهُ فِي لَحْظَةٍ يُخْرِجُ مَا يُدْخِلُ

(١٨٦)

وقال في ارضه وقعب في كتبه

من الرجز

لَمْ أَبْكِ رُبْعًا مُقْفِرًا وَلَا طَلَلٌ وَلَا شَبَابًا حَانَ مِنْهُ مُرْتَحِلٌ
وَلَا حَبِيبًا قَطَعَ الْوَصْلَ وَمَلَّ لَكِنْ لِعُظْمِ حَادِثٍ بِي قَدْ نَزَلَ
3 كُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْإِنَامِ مُعْتَزِلٌ عَلَى سِتْرٍ دُونَ دَعَى مَنْسِدِلٍ
عَلَى الَّذِي يَمْلِكُ رِزْقِي مُتَكِلٌ لَا رَاجِيًّا لِلدَّوْلَةِ مِنَ الدُّوَلِ

(١٨٤)

الخفيف : في الاصل « المتسرح » || السفن : في الاصل بضم السين وسكون الفاء

(١٨٥)

في الهامش بعلامة ح

1 b قفص : في الاصل « قمص »

(١٨٦)

في الاوراق (ص ٢٦٦) ما خلا a 8 و b 16

4 b لدولة : لعطفة - الاوراق

- ١٤٥ شغلى اذا ما كان للناس شغل
 لا عابنى ولا يرى متى زل
 ارقط ذو لون كسيب المكتهل
 راكب كف اينما شاءت رحل
 وهو دليل لمقال وعمد
 ويذكر الناسى ما كان اقل
 يخاطب اللحظ بنطق لا يكمل
 فدب فيهن ديب قد اكل
 يبنى آنايب له فيها سبل
 مثل العروق لا ترى فيها خل
 حتى ترى العالم مهجور المحل
 قد فاته العلم القديم فأنحرل
 وصير الكتب سحيقا منسجل
- ولا أخاف أجلا على أمل
 6 دفتر فقيه او حديث او عزل
 وإن مللت قربه متى اعتزل
 تحاله مكتحلا وما اكتحل
 9 ولا يحل موضعا حتى تحل
 يقيم وزن العقل حتى يعتدل
 كانه ينشر عن رقم الحلل
 12 ولا يمل صاحباً حتى يمل
 عصا سليم فطل منجدل
 بالماء والطين وما فيها بلل
 15 يا كل اثمار العقول لا اكل
 يعود وقافا وقد كان بطل
 فأودع القلب هموماً تشتعل

5 a اجلا : آجلا - الاوراق || 6 b يرى: رأى - الاوراق || 8 b اينما :
 اين ما - الاوراق || 9 a يحل ... تحل : يحل ... يحل (بالبناء للمجهول) -
 الاوراق || 10 a وزن : دون - الاوراق || b اقل: اضل - الاوراق || 12 b ديب :
 ديبا - الاوراق || 14 b ترى : يرى (بالبناء للمجهول) - الاوراق || 15 a المقول :
 كذا في الهامش مصححا والذي في المتن « العروق » || b ترى : يرى (بالبناء للمجهول)
 - الاوراق

(١٨٧)

[...]

من الكامل

يا مُرْنَةً أَهْدَتْ لَنَا وَالشَّمْسُ تَغْرُقُ فِي الْأَصِيلِ
 3 رَعْدًا كَانَ حَنِينُهُ تَحْنَانُ وَالْهَيْهْ تَكُولِ
 وبوارقًا تلقاك من* لها لَمْعَةُ السَّيْفِ الصَّقِيلِ
 حَتَّى اسْتَوَى الْإِظْلَامُ فِي الْ* آفَاقٍ لَيْسَ بِذِي حُجُولِ
 6 يَبْدُو الصُّحَى فَإِذَا جَلَى الْ* إِظْلَامُ عَادَ إِلَى الْأَفُولِ
 جَوْدَى عَلَى مَيِّتِ الثَّرَى يَا مُرْنُ بِالْبَلَلِ الْجَزِيلِ
 حَتَّى تَبْدَى الْأَرْضُ فِي حِلَابِهَا الْحَسَنِ الْجَمِيلِ
 9 رِيًّا مِنَ الْأَنْدَاءِ ط* يَّةَ الْمُعْرَسِ وَالْمَقِيلِ
 فَتَرَى الْعُصُونَ مَوَائِلًا مِيلَ الْخَلِيلِ عَلَى الْخَلِيلِ
 مَتَغْلَغَلَاتٍ بِاللَّدَى تَبْكِي بِأَرْبَعَةٍ هُمُولِ
 12 تَلْقَى الْقِطَارَ مُتَوْنَهَا فَتَسِيلُ مِنْهَا عَنْ مَسِيلِ
 كَخُدُودٍ مَعْشُوقِينَ جَا * دَا بِالْبُكَاءِ خَوْفَ الرَّحِيلِ
 مَا أَطْيَبَ الدُّنْيَا كَذَا لَوْلَا التَّفَرُّقُ عَنْ قَلِيلِ

(١٨٧)

هذا الشعر مكتوب في الهامش الفوقاني من ورقة ١٤٥ ب وحافه الورق مقطوعة
 فذهب معها البيت الاول الا بقايا حروف لا تقرأ

2 b تفرق : في الاصل « يعرق » || 8 a تبدى : في الاصل بغير تنقيط || 12 b فتسيل :
 في الاصل « فيسيل »

٢١٤٦

وقال على قافية الميم

(١٨٨)

في الشتاء

من المتقارب

إذا فَتَحَ القَوْمَ افواههم لغير كلامٍ ولا مَطْعَمٍ
فلا خَيْرَ فيهم لشربِ البَيْذِ ودَعَمهم يناموا مع النُّومِ

(١٨٩)

وقال يصف سحابة

من الرجز

جاءت لَهَادَى كَالْغُرَابِ الحائِمِ مكظوظةً مسوِّدةً القوادرِمِ
تَضِجُ بالهَتَّانِ والهَمَاهِمِ حتَّى شَفَّتْ غِلَّةَ تَرْبٍ هَائِمِ
وَعَطَّتِ المَحَلَّ بوبلٍ دائِمِ

(١٩٠)

[وقال في طول الليل

من المتقارب

اقولُ وقد طال ليلُ الهُمومِ وقاسيتُ نَجْوَى فؤادِ سَقِيمِ
عسا الشمسُ قد مُسِخَتْ كوكبًا وقد طَلَعَتْ في عِدَادِ النُّجُومِ]

(١٨٨)

في الاوراق (ص ١١٧)

(١٩٠)

البيتان في هامش الاصل وقبلهما « في املاءه ص » وهى في جلبة السكيت (ص ٣٦٤)

1 b وقاسيت : وسامرت - حلبة السكيت || نجوى : في الهامش « وىروى حزن » ||

2 a عسا الشمس : ترى الشمس - حلبة السكيت

(١٩١)

وقال في الحبس

من الخفيف

أُسْكِنْتُنَا حَوَادِثُ الْإِيَّامِ بَيْتَ أَسْرِ فِي كَرْبَةٍ وَأَهْتِمَامِ
لَوْ تَرَانَا إِذَا أَنْتَبَهْنَا قُعُودًا نَسْتَشْفُ الْكَرَى عَنْ الْإِحْلَامِ
3 وَسِوَى ذَلِكَ فِي النَّهَارِ فَمُصْغِيٍّ * نَ إِلَى حَسِّ زَائِرٍ وَغُلَامِ
وَاقِفٍ مِنْ وَرَاءِ بَابٍ وَقُفْلٍ فَرَقٍ قَلْبُهُ جَبَانِ الْكَلَامِ
وَلَنَا أَلْفَ أَلْفٍ أَقْفٍ وَتَقْفٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي قَعْدَةٍ وَقِيَامِ
6 لَبَسَكَيْتَ الدَّمَاءَ مِنْ بَعْدِ دَمْعٍ وَكَفِّ قَطْرُهُ كَصُوبِ الْغَمَامِ

١٤٦ ب

(١٩٢)

وقال في خراب سرّ من رأى

من المجتث

قَدْ أَقْفَرَتْ سُرَّرَ مَنْ رَأَى فَمَا لَشَيْءٍ دَوَامِ
فَالنَّقْضُ يُحْمَلُ مِنْهَا كَأَنَّهُ الْأَجَامِ
3 مَاتَتْ كَمَا مَاتَ فَيْلٌ تُسَلُّ مِنْهُ الْعِظَامِ

(١٩٣)

وقال يصف الفرس

من البسيط

وَقَدْ غَدَوْتُ بِصَهَّالٍ يُجَاذِبُنِي كَأَنَّ آثَارَهُ نَقْشُ الْخَوَاتِيمِ
وَاللَّيْلُ كَالْخِلَّةِ السُّودَاءِ لَاحَ بِهَا مِنَ الصَّبَاحِ طِرَازُ غَيْرِ مَرْقُومِ

(١٩٤)

هذه الابيات في معجم البلدان (٢٠/٣)

1 a رأى : را - معجم البلدان || b فا : وما - معجم البلدان || 2 b كانه
الآجام : كأنها آجام - معجم البلدان

(١٩٤)

وقال فيه ايضا

من السريع

جاء سليلًا من ابٍ وأمٍّ لا أقفلت عن وَلَدٍ بعقمٍ
ادهم مصقول ظلام الجسيم متعلِّ بجندلاتٍ ضمِّ

١٤٧

قد سمرت جبهته بنجم

(١٩٥)

وقال يصف الناقة

من الطويل

وليل ككحل العين خضت ظلامه بأزرق لمارع وأبيض صارم
وطيارة بالرحل حرف كائهما تُصافح رَضْرَاض الحصى بجماجم

(١٩٦)

من البسيط

[ولجة للمنايا خضت غمرتها بصارم ذكر مصامة خذم
وقارج خلط الخلاق دهمته بشبهة كالتباس الصبح بالظلم]

(١٩٤)

في اسرار البلاغة (ص ١٨١) ما خلا b 1 و b 2

السريع : في الاصل « الرمل »

(١٩٥)

في زهر الآداب (١٦٢/١ ، ٢٢٢/١)

2 a وطيارة بالرحل : ومضبورة الاعضاء - زهر الآداب || b بجماجم : بمتاسم -
زهر الآداب

(١٩٦)

وجدت هذه القطعة في هامش ورقة ١٢٠ آ وقبلها « وجدت في نسخة من شعر ابن
المعتر قال ابو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي انشدني ابو العباس عبد الله بن المعتر لنفسه »
ووردت في زهر الاداب (١٦٢/١ ، ٢٢٢/١)

2 خلط الخلاق دهمته بشبهة كالتباس : صبغ الخيلان دهمته بشبهة كاختلاط - زهر
الآداب ، صبغ الخلاق دهمته بشبهة كاختلاط ه « (في نسخة) على غير الحروف »

وقال على قافية النون

(١٩٧)

يصف وقدة سهيل

من السريع

أَدَامَ أَيْلُولُ لَنَا وَقَدَةً جَرَعْنَا مِنْهُ الْأُمَرِيَّاتِ
يُرِيدُ أَنْ يُبْدِيَ لَنَا كَوَكْبًا نَحْسًا بَطِيءَ السَّيْرِ مَلْعُونًا
قُلْ لَأَسْتَ أَيْلُولُ فَكَمْ ذَا الْأَدَى يَبْضِي نَسْهِيًا وَأَرْمَحِينَا 3

(١٩٨)

وقال يصف بيتا ضيقا اجتمعوا فيه

من الكامل

يَا رَبِّ بَيْتِ زُرْتُهُ فَكَأَنَّمَا قَدْ ضَمَّنِي مِنْ ضَيْقِهِ سَجْنُ
لَمْ يُحْسِنِ الرُّمَانُ يَجْمَعُ حَبَّهُ فِي قِشْرِهِ إِلَّا كَمَا نَحْنُ

(١٩٩)

[وقال

من الوافر

وَقُبِّ قَدْ طَرَاهَنَ أَضْطَمَارُ كَثَانِيَةٍ يُقَارِبُهَا أَثْنَتَانِ
إِذَا مَا زَالَ حُكْمُ الْحَبْلِ عَنْهَا وَقُرِبَتِ الرِّهَانُ مِنَ الرِّهَانِ
خَرَجْنَ وَبَعْضُهُنَّ قَرِينُ بَعْضٍ سِوَى قَوْتِ الْعِذَارِ وَاللَّبَانِ 3

(١٩٨)

في الاوراق (ص ٢٦٧)

1 a فكأئنا : وكأئنا - الاوراق || b من : في - الاوراق || 2 a لم يحسن :
ما يحسن - الاوراق || حبه : نفسه - الاوراق

(١٩٩)

في الهامش بعلامة ح

(٢٠٠)

[وقال في الورد

من المنسرح

إشربْ على الوردِ في البساتينِ وخضرة الآسِ في الم...
 من قهوة في الدنانِ مسكنها يا صاح رطلاً ملاً وسقيني
 3 إن كان وردُ الربيع من زهرٍ فإنَّ وردَ الحدودِ يكفيني

(٢٠١)

وقال في سوداء

من الخفيف

إسمعي وأقبلي صلاةً محبِّ يا أحبَّ العبادِ طراً الينا
 لا تبدئي في الليل إلا بعُري رُبَّ ثوبٍ عليكِ ثم علينا
 ١٤٧ ب

(٢٠٢)

وقال في داره التي على الصراة

من المتقارب

ألا منَ لنفْسٍ وأحزانِها ودارٍ تداعت بِحِيطانِها
 أظُلُّ نهارِي في شمسِها شقيّاً لقيّاً ببنيانِها
 3 أُسَوِّدُ وجهي بتبييضِها وأهدمُ مالي بعمرانِها

(٢٠٠)

في الهامش بعلامة ح والورق في محل القوافي مأروض

(٢٠١)

a 2 في الليل : بالليل ه (ص)

(٢٠٢)

في الاوراق (ص ١١٦)

a 1 واحزانها : واشجانها - الاوراق || b تداعت - الاوراق : تداعي - الاصل ||
 a 3 اسود: تسود - الاوراق || b واهدم : وتخرّب - الاوراق

(٢٠٣)

وقال يصف حمامة

من الخفيف

هَيَّجَتْ حُزْنَها حَمَامَةٌ غُصِنَ فَهُوَ بِأَكِّ يَنْوُحُ وَهِيَ تُغَنِّي
 زُيِّنَتْ بِأَكْتَسَاءٍ وَشَيْءٍ مِنَ الرِّيشِ وَطَوْقٍ فِي جِيدِها مَطْمِئِنٌ
 3 وَأَسْتَعَادَ الْهَدِيرَ مِنْهَا أَرْيَاخُ لَجَّ حَتَّى حَسِبْتُهُ مَسَّ جِنَّ
 ثُمَّ طَارَتْ وَسَافَرَتْ بِجَنَاحٍ حَلَفَ أَلَّا فِيهَا كِبْرَقَةٌ مُزَنٌ

(٢٠٤)

وقال يصف القرقس

من السريع

بِتُّ بِجَهْدٍ سَاهَرَ الْأَجْفَانِ تَلَدَّعُ جِلْدِي شَرُّ النيرانِ
 مِنْ طَائِرٍ يَزُمُّ فِي الْأَذَانِ مِنْ الدَّمَاءِ مُتَرَعٍّ مَلَانِ
 3 كَأَنَّهُ فَرِيدَةُ الْمَرْجَانِ

(٢٠٥)

[وقال (على قافية الياء)

من البسيط

كَيْفَ أَبْتَهَاجُكَ بِالنَّيْرُوزِ يَا أَمَلِي فَكُلُّ مَا فِيهِ يَحْكِينِي وَأَحْكِيهِ
 نَيْرَانُهُ كَأَضْطِرَامِ النَّارِ فِي كِبْدِي وَدَمْعِي كَتَوَالِي مَائِهِ فِيهِ

(٢٠٥)

في الهامش بعلامة ص

(٢٠٦)

[(وقال) يصف الآذريون واحسن في نشييه من الرجز

سقيًا لروضاتِ لنا من كلِّ نورٍ حاليه
 كأنَّ آذريومها والشمسُ فيها كاليه
 3 مَدهنٌ من ذهبٍ فيها بقايا غاليه]

تمت الاوصاف

يتلوها المراثي والحمد لله رب العالمين

(٢٠٦)

هذه القطعة في الهامش وقبلها « وجدت بخط (؟) ابني عميد الله المرباني لعبد الله بن المعتز » ، واورد النوري منها البيتين الاخيرين في نهاية الارب (٢٧٨/١١)

b 2 والشمس فيها كاليه : تحت سماء هامييه - نهاية الارب

من شعر ابى العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

صنعة

ابى بكر محمد بن يحيى الصولى

١٤٨ ب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله

في المراثي

(على قافية الالف)

(٢٠٧)

من الكامل

- [أَبَتْ الحَوَادِثُ اِنْ يَدُومَ بَقَاءُ
تَعْدُو فَتَفْتَرِسُ النَفُوسُ كَأَنَّهَا
3 اَوْ آخِذُونَ بِأَرْهَمِ وَصُدُورُهُمْ
وَالْدَهْرُ أَهْوَجُ عَاثِرٌ بِخِطَامِهِ
وَلَعَلَّ فِي طَرَفِ الْعَزَاءِ غُلَالَةٌ
6 اِنْ يُمَسِّ اِدْرِيسُ بْنُ بَدْرِ رِمَّةً
رَهْنًا يَبْلَقِعُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْ...
... .. و
9 وَلَطَالَ مَا مَنَعَ الحَوَادِثُ وَزَدَهَا
يَقْسِمَنَّ بَرْدَ الرِّيحِ بَيْنَ مَنَاحِيرِ
اَوْ اَنْ يَرُدَّ قَضَاءَهُنَّ قَضَاءُ
أُسْدٌ تُفَرِّسُ فِي السَّوَامِ ضِرَاءُ
مِنْ مَسْتَسِرَّاتِ الْحَقُودِ مِلَاءُ
عَسِرُ الْخَلِيقَةِ هَادِثٌ بَتَاءُ
تُسْلَى وَهَلْ يُسْلَى النَكِيبَ عَزَاءُ
قَدْ بَانَ عَنْهَا الْعَظْمُ وَالْإِشَاءُ
قُصُّ وَمِنْ مَاءٍ ... رِءَاءُ
رَا الْ...
فَتَلَّتْ سَوَالِفَهَا وَهَنَّ ظُمَاءُ
وَحَنَاجِرِ انْفَاسُهُنَّ صِلَاءُ]

(٢٠٧)

هذه المراثية في هامش الاصل وبعضها مضموس او مستور وقبلها « وجدت في نسخة على غير الحروف وقال »

7 a || ... : لعله الترى || b ... : لعله السماء

(وقال على قافية الباء)

(٢٠٨)

من السريع يرثى عبد الله بن سليمان بن وهب

لله ما ضُمنَ منك التُّربُ حِلْمٌ وعِلْمٌ بارغٌ ولُبٌّ
لم يبقَ لى بعدك عيشٌ عَذْبٌ ما أَعْلَمَ الموتَ بمن أَحَبُّ

(٢٠٩)

من الكامل وقال يرثيه

قالوا تَعَزَّ وَهْمُهُ أَوَّلَى بِهِ خَلُّوا الشَّقَّ يَنْحَ عَلَى أَحْبَابِهِ
يَا لَ وَهْبٍ آيْنُ بَدْرٍ سَمَائِكُمْ فِي مُلْحَدٍ وَاللَّهِ تَحْتَ ثَرَابِهِ
3 لا تَحْسِبِي يَا نَفْسُ دَهْرَكَ كُلَّهُ مَا تَشْتَهِي وَأَيُّقِنِي بَذْهَابِهِ
لَمَّا شَفَى مَرَضَ الْخِلَافَةِ رَأْيُهُ بِصَوَابٍ أَمْرِي عَفْوُهُ وَعِقَابُهُ
مُسْتَظْهِرًا قَبْلَ الْخُطُوبِ بَعْدَهُ وَالسَّيْفُ يُشْحَدُ قَبْلَ حِينِ ضِرَابِهِ
6 وَأُضَاءَ مِنْ تَدْبِيرِهِ مُلْكٌ دَجَا زَمَنًا وَذَلَّتْ أَسَدُهُ لِكَلَابِهِ
وَأَفَاضَ عَدَلًا فِي الْبَرِيَّةِ شَامِلًا لَيْسَتْ تُرَوِّعُ شَاؤُهُ بَذْشَابِهِ
وَرَقَى الْإِفَاعَى فَاسْتَجَبْنَ وَأَعْمَدَتْ أُنْيَابُهَا مِنْ خَوْفِ سَلَّةِ نَابِهِ
9 وَدَعَا الْيُوثَ فَجَنَّ مِنْ آجَامِهَا فَإِذَا بَدَا بِصَبْنٍ تَحْتَ رِكَابِهِ
بَبِ الْإِلَهِ جِوَارُهُ فَأَحْلَلَهُ فِي جَنَّةٍ نَفْسَتْ عَلَى الدُّنْيَا بِهِ
وَمَضَى كَمَا يَمْضَى الرَّبِيعُ بِمُزْنَةٍ غَرَاءَ آخِرَ غَيْثِهِ وَسَحَابِهِ

١٤٩

(٢٠٩)

b 1 الشق : الشجى ه || 7 a فى البرية : للبرية ح || b شأؤه : شاته ح

- 12 يَبْسُ النَّبَاتُ الْعُضُّ بَعْدَ فِرَاقِهَا مِنْ طَلَّ فُخُوتُهُ وَبَرَدِ شِرَابِهِ
 قَالُوا تَصَبَّرْ قَدْ أُثْبِتَ بِفَقْدِهِ
 وَإِذَا الْحَوَادِثُ مَا كَفَتْنِي بَغْيِهَا
 15 زَيْنُ الْمُحَافِلِ لَا يُبَيِّحُ كَلَامَهُ
 وَإِذَا تَحَدَّثَ مُطْنِبٌ فِي مَجْلِسٍ
 حَسَنُ الْجَوَارِ بِصَمْتِهِ لَحْدِيهِ
 18 وَتَرَاهُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ مُتَعَجِّبًا
 كَالْعَيْثِ لِلْبَاغِي نَدَاهُ وَلِلْعَدَى
 حَلَّتْ ذُنُوبًا كُنْتَ بَانِي مُلْكِهَا
 21 يَا زَاخِرَ الْخَطْبِ الْمُطِيفِ بِسَاحَتِي
 لَأَمْرٌ مَا جُرِعْتُ يَوْمَ أَرَاكَ فِي
 صَاحِبَتُ بَعْدَكَ هَمَّ قَلْبٍ مُوجِعٍ
 24 لَمَّا أُصِيبْتَ وَكُنْتَ فَرَدَّ رَجَائِهِ
 مُتَجَلِّدًا لِلْحَادِثَاتِ كَأَنَّهُ
 وَتَابَعْتَ أَيْدِي الزَّمَانِ دَوَائِبًا
 27 لَمَّا حَوَاتِكَ يَدُ الْمَنِيَّةِ لَمْ تُطِقْ
- ب ١٤٩

12 b طل ه : ظل - المتن || 14 a وإذا : وإني ح || 15 a يبيح ه (ص) :

يبيح - المتن || 19 a وللعدي ه : وللملئ - المتن || 21 a المطيف : المقيم ص ||

26 a دوائبا : دوانيا ص

(٢١٠)

وقال فى إرجاف الناس بالمعتضد فى علته

من المديد

- طار قلبى بجنّاح الوجيب طار قلبى بجنّاح الوجيب
وحذاراً أن يُشاك بسوء وحذاراً أن يُشاك بسوء
٣ طال ما روى مُتون العوالى طال ما روى مُتون العوالى
فى رحاً للموت تطحنُ ناساً فى رحاً للموت تطحنُ ناساً
لم يزل أشيب وهو ابنُ عشرين لم يزل أشيب وهو ابنُ عشرين
٦ ثم راضته التجارب حتى ثم راضته التجارب حتى
ربّ ليل لم يضع فيه جنباً ربّ ليل لم يضع فيه جنباً
ونهار سائر الشمس فيه ونهار سائر الشمس فيه
٩ جال شيطان الاراجيف فينا جال شيطان الاراجيف فينا
فتيقنّا بأمر دواه فتيقنّا بأمر دواه
وكانّ الناس صرمة راع وكانّ الناس صرمة راع
١٢ ثم نلت رحمة الله بسرى ثم نلت رحمة الله بسرى
وقعت منا مواقع ماء وقعت منا مواقع ماء
ربّ أصحبه سلامة جسم ربّ أصحبه سلامة جسم
١٥ من ومن اين لنا كلام من ومن اين لنا كلام

(٢١٠)

فى علته : زيد فى الهامش « ح التى توفى فيها وارجاف الناس بوفاته قبل موته » ||

a 1 طار ص : صار - المتن

تَوَقَّاهُ الضَّمائرُ حَوْفًا وَتَرَاهُ نازِحًا ككُـقريبِ
فلهُ منها رقيبٌ عليها أَبَدًا مِنْ دُونِ كُلِّ رَقِيبٍ ١٥٠ ب

(٢١١)

وقال فيه

من الوافر

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِهِ رُؤَيْدًا أَمَامَكُمْ النِّوَابُ وَالخُطُوبُ
هُوَ الدَّهْرُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ اليَكُمُ مِنْهُ ذُنُوبُ

وقال على قافية التاء

(٢١٢)

يرثي

من البسيط

يَا دَهْرُ حَسْبُكَ قَدْ اكْثَرْتَ فَجَعَلْتَنِي
مَلَأْتَ الْحَاظَ عَيْنِي كُلَّهَا حَزَنًا
3 حَمْدًا لِرَبِّي وَدَمًّا لِلزَّمَانِ فَمَا
لَوْتُ يَدَيَّ أَمَلِي مِنْ كُلِّ مُطْلَبٍ
وَأُنَجِّزَ الدَّهْرُ وَعِنْدَ الْمَوْتِ فِي سَلَفِي
6 فَكُلُّ يَوْمٍ تَرَى الْعَيْنَانِ مُسَخِّنَةً
شَغَلْتَ أَيَّامَ عُمْرِي بِالْمُصِيبَاتِ
فَأَيْنَ لَهْوِي وَأَحِبَّائِي وَلَذَاتِي
أَقَلَّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَسْرَاتِي
وَأَغْلَقْتَ بَابَهَا مِنْ دُونِ حَاجَاتِي
وَقَرَّبَ إِلَيْهِمُ مِنَ أَيَّامِ فَرَحَاتِي
وَتَدْفِنُ الْكَفُّ حَيًّا بَيْنَ أَمْوَاتِ

16 a تتوقاه : في الاصل « تتوقاه »

(٢١١)

فيه : يرثي عبيد الله بن سليمان هـ

(٢١٢)

يرثي : زيد في الهامش « من فقد من اهله ويتفجع عليهم » ثم « ح المتوكل » ||

b 6 حيا ح : عزرا - المتن

(٢١٣)

وقال يرثي علي بن يحيى المنجم

من الوافر

كذا تَفَنَّى المَحَامِدُ والمَعَالِي أَلَسْتَ تَرَاهُمْ ثَرْبًا صَمَوْتًا ١١٥١
 ابا حَسَنِ قَرَاكَ اللهُ عَفْوًا يَعِزُّ عَلَى الْمَكَارِمِ أَنْ تَمُوتَا

(٢١٤)

وقال يرثي عبيد الله بن سليمان

من الخفيف

يَا بَنَ وَهَبٍ بِالْكَرَمِ مَنَى بَقِيَّتُ عَجَبِي يَوْمَ مَتَّ كَيْفَ حَيِّتُ
 أَيُّهَا الدَّهْرُ لَسْتَ تُحْسِنُ أَنْ تُحْسِنَ * مَا لِلْكَرَامِ مِنْكَ بُحُوتُ
 ٣ أَنِ اهْلِي وَأَيْنِ احْبَابُ نَفْسِي لَيْسَتْهُمْ بِي غُرُوزَا وَمَا غَزَيْتُ
 [كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّهُمْ وَكَأَنِّي وَرَقٌ هَزَزَ غُصْنُهُ مَحْتَوُ]
 حَسْرَةً مَا احْتَسَبْتُهَا فِي عُبَيْدِ اللَّهِ قَلْبِي بِحَرْهَا مَنُكُوتُ
 ٦ إِنَّمَا طَيْبُكَ الثَّنَاءُ الَّذِي حَسَلَتْ لَامِسُكَ نَعَشِيكَ الْمَفْتُوتُ
 وَاخْتَصَرْتَ الطَّرِيقَ ذُونِي إِلَى الْمَوْتِ * تِ فَلَاقِيَّتُهُ وَلَسْتُ أَفُوتُ
 كَيْفَ يَبْقَى عَلَى الْحَوَادِثِ حَتَّى يَبِيدَ الدَّهْرُ عَوْدُهُ مَنُحُوتُ
 ٩ فَرَسَتْكَ الْمَنُونُ وَالْأَمَلُ الْعَسْرَ * رَارُ لِي فِيكَ وَاجِئُ مَكُوتُ
 يَا لَهَا فَجَعَةً تَغَطَّتْ بِأَمَّا * لِي حَتَّى بَيَوْمَهَا فُوجِيتُ
 ذَكَرُوهُ بِكَانَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ * فِيهَا لَهْفَةٌ بِهَا قَدْ شَجِيتُ ١١٥١ ب

(٢١٣)

يرثي علي بن يحيى المنجم : وقد وقف على قبر علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ح ||

1 a تَفَنَّى ح : تنعما - المتن || 2 b يعز : فعز ح

(٢١٤)

2 a لست : ليس ه || 3 a نفسى : قلبي ح || 4 في الهامش (ب.ح.) || 5 b بحرها ح :

بحزنها - المتن

- 12 سا كُنَّا بَيْتَ وَحْدَةٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْهُ قُصُورٌ مَأْهُولَةٌ وَبُيُوتُ
 بَيْنَ جِيرَانٍ هِجْرَةٍ يَصْرُخُ الْبَا * كَى وَهُمْ غَافِلُونَ عَنْهُ صُمُوتُ
 إِنْ تَكُنْ فَتَنَى فَبَالْكَرِهِ مَتَى وَبِمَا يُبْتَلَى الضَّنِينُ ابْتِلَيْتُ
 15 وَضَمَانُ الْوَفَاءِ أَتَنَى مَا عَشِيتُ بِهِمْ أَغْدُو وَهَمِّ ابْنَيْتُ
 أَيُّهَا الشَّامُتُ اسْتَعِدَّ لِأُخْرَى كُلُّ جَمْعٍ فَقَصْدُهُ التَّشْتِيتُ
 لَيْتَنِي كُنْتُ قَدْ قَبِلْتُ فِدَاءً مِنْهُ أَوْ لَيْتَنِي بِهِ خُوبَيْتُ
 18 وَكَأَنِّي عُدَاةَ عُرَيْتٍ عَنْهُ بَدْمُوعِي وَزَفَرَتِي أُغْرَيْتُ
 لَا أَرَى فِي الْبَقَاءِ حَظًّا لِبَاقٍ كُلُّ عَيْشٍ مِنْ بَعْدِهِ مَمْقُوتُ

(٢١٥)

وَقَالَ يَرْثِي عَلَى بَنِي يُحْيِي الْمُنَجِّمِ

مِنَ الْمَجْتَمِ

يَا دَهْرُ كَمْ مِنْ جَمِيعٍ صَيَّرْتَهُمْ أَشْتَاتَا

وَمَاتَ أَيْضًا عَلَى وَجَاوَرَ الْأَمْوَاتَا

٢١٥٢

3 هِيَهَاتَ أَنْ يَلِدَ الدَّهْرُ مِثْلَهُ هِيَهَاتَا

مَا أَحْسَنَ الصِّدْقِ إِلَّا فِي قَوْلِ نَاعِيهِ مَا تَا

(٢١٦)

[وَقَالَ يَرْثِي

مِنَ الْكَامِلِ

عَيْنِي بِشَخْصٍ مُحَمَّدٍ فَجِجْتُ لَا أَبْصَرْتُ أَحَدًا وَلَا رَقَدْتُ

أَوَّلَى الْعُيُونِ بِأَنْ تَسِيلَ عَلَى تَذَكَارِهِ عَيْنٌ بِهِ نَظَرْتُ

3 يَا نَازِحًا كَثُرَ الْمُصَابُ بِهِ سَمِجَتْ بِكَ الدُّنْيَا كَمَا حَسُنْتَ]

12 a وحدة : وحشة ه || 16 b فقصدته : في الاصل « فقصره »

(٢١٥)

4 بعده في الهامش « ولم نجد له شعرا في المراثي على قافية الشاء ولا الجيم

(٢١٦)

في الهامش بعلامة ح

وقال على قافية الحاء

(٢١٧)

يرثى عبيد الله بن سليمان

من الخفيف

بأبى ما يُحْنُ منك الضريحُ طَبْتُ ذِكْرًا وطابَ جسمٌ وروحُ
كنتَ ما كنتَ لى فمَتَّ برغْمى لَيْتَنى مَيِّتٌ وأنتَ حَيٌّ
3 هَجَرُوا قَبْرَهُ فقامت مَوَاتِئُ العلى وَلَهَا عَلَيْهِ تَنُوخُ

وقال على قافية الدال

(٢١٨)

يرثى المعتضد بالله

من البسيط

يا دهرُ وَيَحْكَ ما ابْقَيْتَ لى أَحَدًا وَأَنتَ وَالِدُ سَوْءٍ تَأْكُلُ الْوَلَدًا
أَسْتَغْفِرُ اللهَ بَلْ ذَا كُلُّهُ قَدَرٌ رَضِيتُ باللهِ رَبًّا وَاحِدًا صَمَدًا
3 يا ساكِنَ القَبْرِ فى غِبراءَ مُظْلِمَةٍ بالطاهريَّةِ مُقَصِّى الدارِ مُنفِرِدا
أَيْنَ الْجِيُوشُ التى قَدْ كُنْتَ تَسْحِبُها اَيْنَ الْكُنُوزُ التى أَحْصَيْتُها عَدَدًا ١٥٢ ب
اَيْنَ السَّرِيرُ الذى قَدْ كُنْتَ تَمْلَأُهُ مَهَابَةً مَن رَأَى عَيْنُهُ أَرْتَعَدًا

(٢١٧)

عبيد الله بن سليمان : ابا محمد ابن المتوكل ح || 3 بعده فى الهامش « ولم نجد له شعرا

فى المراثى على قافية الحاء »

(٢١٨)

اورد ابن تغرى بردى من هذه المراثية الايات 3-6 15 16 11 13-14

20-22 فى النجوم الزاهرة فى حوادث سنة ٢٨٩

البسيط : فى الاصل « الطويل » || 4 a تسحبها : تسحبها ن

6. اين الأعادى الألى ذللت صعبهم
 اين الرجاء الذى قد كنت تصحبه
 اين الوفود على الابواب عاكفة
 9. قد أنقبوا كل مرقال مذكرة
 اين القصور التى شيدتها فعلت
 اين الجنان التى تجرى جداولها
 12. اين الرجال قياما فى مراتبهم
 اين الوصائف كالغزلان رائحة
 [اين الملاحى وأين الراخ تحسبها
 15. اين الحياض التى حملتها بدم
 اين الرماح التى غديتها مهجبا
 اين السيوف وأين النبل رسالة
 18. اين المجانيق أمثال الفيول اذا
 اين الفعال الذى قد كنت تبدعه
 اين الوثوب الى الاعداء مبتغيا
 21. ما زلت تقسر منهم كل قسورة
 ثم أنقضيت فلا عين ولا أثر
 لا شيء يبقى سوى خير تقدمه
- اين اللبث التى صيرتها نقدا
 اين أمانيك فى الدنيا عدا وعدا
 ورد القطا صفو ماء جال وأطردا
 وجناء تنثر من أصدقها الزبدا
 ولاح فيها سنا الابريز فأتقدا
 وتستجيب اليها الطائر العردا
 من راح منهم ولم يطمر فقد سعدا
 يسجن من حلل موشية جددا
 ياقوته كسيت من فضة زردا
 15. وكن يحملن منك الضيغم الاسدا
 مذمت ما وردت قلبا ولا كيدا
 يصن ما شئت من قرن وإن بعدا
 رمين حائط حصن قائما قعدا
 ولا يرى أن عفوا نافع ايدا
 صلاح ملك بنى العباس اذ فسدا
 وتخط العاتى الجبار معتمدا
 حتى كأنك يوما لم تكن أحدا
 ما دام ملك لانسان ولا خلدا

6 a صعبهم - النجوم الزاهرة || b نقدا : بعدا - النجوم الزاهرة ||

9 a انقبوا : اتعبوا || b 13 جددا : فى الاصل بفتح الدال || 14 فى الهامش (ن) ||

15 b وكن : وكم ح || 19 b عفوا : لعله عفوا || 21 b العاتى : العالى - النجوم الزاهرة

24 [فَامَهْدَ لِنَفْسِكَ وَالْأَقْلَامَ جَارِيَةً وَالتَّوْبُ مُقْتَبِلُ فَاللَّهُ قَدْ وَعَدَا
لَا تَفْخَرَنَّ بِدُنْيَا أَنْتَ تَارِكُهَا عَمَّا قَلِيلٍ تَزُورُ الْقَبْرَ وَالْأَحْدَا]

(٢١٩)

من البسيط وقال يرثى [أبا محمد ابن المتوكل]
لَمْ يَبْقَ فِي الْعَيْشِ غَيْرُ الْبُؤْسِ وَالنَّكَدِ فَاهْرَبْ إِلَى الْمَوْتِ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَلَأَتْ يَا دَهْرُ عَيْنِي مِنْ مَسَاكِرْهَا يَا دَهْرُ حَسْبُكَ قَدْ أَسْرَفْتَ فَأَقْتَصِدْ

(٢٢٠)

من الطويل وقال يرثى [الموفق بالله]
السَّيِّئَاتُ تَرَى مَوْتَ الْعَلَى وَالْحَامِدِ وَكَيْفَ دَفَنَّا الْخَلْقَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ
وَلِلدَّهْرِ أَيْتَامٌ تُسَيِّءُ عَوَامِدًا وَيُحْسِنُ إِنْ أَحْسَنَ غَيْرَ عَوَامِدِ ١٥٣ ب

(٢٢١)

من الطويل وقال يرثى أبا محمد ابن المتوكل
هَلِ الرُّزْءُ إِلَّا دُونَ فَقْدِ مُحَمَّدٍ أَوْ الْوَجْدُ إِلَّا دُونَ مَا أَنَا وَاحِدُهُ
مُطْلٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرٌّ مَذَاقُهُ بِأَفْوَاهِهِمْ لَا يَلْفِظُ الْغَيْظَ حَاسِدُهُ
بِهِ الدَّهْرُ أَبْكَانِي وَكَمْ نَاكِيلٍ بَكَ 3
وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا بُؤْسُهُ وَشِدَائِدُهُ

24 - 25 في الهامش (ح)

(٢٢٠)

البيتان في نهاية الارب (١٨٠/٥)

الموفق بالله : عبید الله بن سليمان ح || 2 a تسىء : يسئ - نهاية الارب

(٢٢١)

الطويل : في الاصل « البسيط » || المتوكل : زيد بقلم آخر « واسمه محمد » وفي
الهامش « ع وهو عمه وكل ولد للمتوكل يسمى محمدا || 3 a وكَمْ نَاكِيلٍ بَكَ : في الهامش
« وروى المرزبانى وأضحك حربه »

- نَدَى الْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ مُشْتَرِكُ الْغَنَى
وَعَيْنُ الْمُنَايَا لَا تَزَالُ بِصِيرَةٍ
6 مَحَلُّ اخْتِيَارٍ لَا يُبَاعُ بغيرِهِ
وَيُعْرِضُ مِنْهُ الضَّيْمُ عَنْ حَدِّ صَارِمٍ
وَرُكِبَ مِنْهُ حُسْنُ خَلْقٍ وَصُورَةٍ
9 فَلَا تَحْسِبَنَّ الصَّبْرَ يَشْرَبُ دَمْعِي
وَلَا أَنَّ قَلْبِي عَنْكَ أَصَغَى لَسَلْوَةٍ
وَأَنَّ عَزَائِي عَنْكَ شَيْءٌ مَخْلُوفٌ
12 مَضِيَّتْ بِحَاجَاتِي وَأُدْرِجَتِ الْمُنَى
وَوَاللَّهِ مَا سَلَيْتُ نَفْسِي بِرَبِيبَةٍ
تَصَدَّى لِأَمَالِ النُّفُوسِ حَسَوْدُهُ
15 شَهِدْتُ لَأَنْتِ الْمَرْءُ لَا يَعْرِفُ الْخِنَا
وَأَنْتِ الذِي لَا يُحْسِنُ الْخُلْفَ وَعَدُهُ
مُقِيمٌ بَدَارِ الْهَجْرِ يَأْكُلُهُ السَّلَى
18 بَعِيدٌ مِنَ الدُّنْيَا وَجُثْمَانُهُ بِهَا
مَضَى حِينَ وَافَى الْارْبَعِينَ بِسِنِّهِ
وَعَرَفَنِي التَّجْرِبُ مَا يَجْهَلُ الصَّبِي
21 وَقِيلَ... الَّذِي يَرْعَبُ النَّأْيَ
وَيُفْضَى إِلَيْهِ بِالْأَمَانِي وَرُبَّمَا أَلَا * أَمَانِي حِيَالَاتُ الرَّدَى وَمَصَايِدُهُ

٢١٥٤

4 a مشترك : متب ن || 5 b تأدو له وتراصده : < و > كل يوم تراصده ح ||

7 b تعرى : يعدنى ن || 9 a يشرب : يسرب ه || 13 a برية : بزينة ح ||

21 a ... : الكلمة تحت وريقة ملصقة || 22 a ويفضى : فى الاصل بفتح المضاد وكسرها معا

24 فيالك زرعاً قد أنى لى نفعه رأيت المنيا امس وهى حواصده ١٥٤
 ارى امل الانسان يخذع عقله ويرصده موت حداثه حداثه
 سقى ذاك من مية وقبر يحبه اجش سماكى تحن رواعده
 اذا ما بكى الباكي عليه تهلت دموع سماء كل يوم تساعده
 27 لقد قصر الموت الحياة بفقده وشام الحسام الفرد فى الجفن غامده
 غريب من الاهلين يلفظ نفسه بحسرتها والموت قد قام قاعده
 وودع اسباب الحياة ضميره وقلب طرفاً يشتكى الكرب رائده

(٢٢٢)

من الطويل وقال يرثى ابا احمد ابن المتوكل

فان تسألانى فيم حزنى فانه لشخص نوى بين القبور فقيد
 وما كنت أخشى ان تحول نظرتى الى شامت من غائط وحسود

(٢٢٣)

من الكامل وقال

٢١٥٥ يا ذا الذى دفن الاحـ*ـبـة فهو مكتئب عميد
 أتريد ان تبقى ويبـ*ـقى من نحب فذا الخلود

23 انى لى : اتانى ح ، انى ... هـ (المرزبانى) || 26 b دموع سماء: دموع بماء ص ||
 27 a قصر : قرر ح

(٢٢٢)

ابا احمد : ابا محمد ح

(٢٢٤)

من الطويل وقال يرثي [ابا محمد ابن المتوكل واسمه محمد]

- ألا زوّدنا الوعد إن لم تُرَوِّدى ورُدّي جواب القول من خُليق ندى
سقى الله أيتام الشباب وعصره سقّيتني تصريداً ولم تشف للصدى
ومهلكة ملساء يعزف جُثها 3 مُعْظَلَّةٌ يَرْدِي بِأَمْثَالِهَا الردى
قطعتُ بهوجاء النجاء شِمْلَةً خُرُوعَةً والفجر لم يتجرّد
تشقُّ دُجا ليلٍ تُعرى نُجومه شَمَائِلٌ يَخْبِلُنَ الْبَنانَ من اليد
الى ان بدا فى الليل فجر كآته 6 قِلَادَةٌ ودَعِ فى ترائبِ أسود
كانَ يديها وهي تسترقض الحصى يدا ناكِدِ او نابِلِ لم يُسَدِّدِ
اخى لا تُرَع من حادثٍ وتجلّد وهَوِّنْ عليك ما تُحاذِرُ فى غدِ
بنو الدهر من فجعاته فى تمزّق 9 فَكَلَّهْمُ يَغْدُو بِشَلْوٍ مَقْدَرِ
وانى رأيت الدهر جمّاً خطوبه وإن لم يُرَوِّع حادثٌ فكأن قد
وليس الغنى إلا غنى النفس لا اليد ولا الجودُ إلا الجودُ من قبل موعِدِ ١٥٥
خليلٍ لا يحلّى بعينى منظر تَسْكُرُ وجهَ الارض بعد محمدِ
أرى زمناً لم تبَق فيه مُصيبة أَلَا فَأَصِبْ مَنْ شَتَّ ياموتُ وأجهدِ
دعُونى تجد عيني على قبره دمًا أَتَدْرُونَ مَنْ تَحْتَ الصَفِيحِ الْمُنْصَدِ
مِلتُ احاديثِ المُنَى بعد موتِه 15 مِلَالَةٌ باغٍ للسراب بفدْفدِ

(٢٢٤)

البيت السابع فى محاضرات الادباء (٣٨٤/٢)

- 5 a تشق - المحاضرات : يشق ونشق معا - الاصل || تعرى ح : تفرى - المتن ||
b يخبلن : فى الاصل « يختلن » وهو تحريف || 8 a وتجلد: كذا فى الاصل ثم غير الى « تجلد » بضم اللام والتثوين

فلو كان يشكو قد شكا حبس كفه عن الجود والسيف الحسام المهند
سقاك حيا داني الرباب مجلجل اذا ما وئى قالت رواعده زدد

(٢٢٥)

وقال

من المنسرح

يا دهر يا آكلا لما ولدا لم ثبق لي من احبتي احدا
في كل يوم تذيبني ثكل الـ*اخوان تغري بقلبي الكمدا
يا قلب صبرا فهكذا خلق الـ*دهر على ذا بايعت منه يدا
لا بد من صبر كل ذي جزع فعجل اليوم ما يكون غدا

(٢٢٦)

وقال

١١٥٦

يرثي عبيد الله بن سليمان بن وهب

من البسيط

شهادتي انه الصرغامة الاسد شهادتي انه ما مثله احد
كم لهفة لصميم القلب محرقة عليه نيرانها بالهم يتقد
يا دهر لا والدا ثبق ولا ولدا لو عقل الناس ما ربوا ولا ولدوا

(٢٢٧)

وقال يرثي عبيد الله بن سليمان

من الطويل

تعالوا نزر قبر السماحة والعلی ولا نعتذر من دمع عين على خد
لقد عشت لم يعقل بفعلك ذمة ومث على رغي المحامد والمجد

(٢٢٥)

b 2 تغرى : في الاصل « وتغرى »

(٢٢٧)

a 2 يعقل : تعلق (غير واضح) ص

(٢٢٨)

من الطويل وقال ايضاً يرثي عبيدالله بن سليمان بن وهب
 اقولُ ودمع العين تسرقه يدي بداراً لعين الشامت المتودد
 ابا قاسم من للزمان وأهله ومن لأديم الدولة المتقدد
 3 حلت لقيم الدهر الخلافة بعده يروح عليها كيف شاء ويعتدي

(٢٢٩)

من الخفيف وقال يرثي عبيدالله بن سليمان
 جمّد الدمع بعد موت ابن وهب وهذا مضجع وطاب رقاد ١٥٦
 يخلق الحزن كل يوم ويبلى مثل ما يخلق الحديث المعاد

(٢٣٠)

من الطويل [وقال
 ذكرت على بعد اللقاء محمداً ففاض دموعي كالجثمان المبدد
 أيبكيك رُمح سالمات كعوبه وسيف حسام متنه ليس بالصدى]

(٢٢٨)

يرثي ... وهب : يرثيه ه || b 1 بدارا : جهارا ه || لعين : لطرف ح ||
 المتودد : المتروك ح || a 3 حلت : تحتها « ح » ولعله حلت

(٢٢٩)

يرثي ... سليمان : يرثيه ويذكر السلوة عنه ص || 2 بعده في الاصل « ولم نجد له
 في المراثي شعرا على قافية الذال »

(٢٣٠)

البيتان في الهامش وقبلهما « (وجدت) في نسخة على غير الحروف »

b 2 حسام : اثبتناه رجاء وهو في الاصل مفقود

وقال على قافية الراء

(٢٣١)

يرثى [اهله]

من الكامل

- أَنْحَى عَلَيْكَ الدَّهْرُ مَقْتَدِرًا والدَّهْرُ أَلَمٌ غَالِبٌ ظَفَرًا
 مَا زِلْتَ تَغْفِرُ كُلَّ حَادِثَةٍ حَتَّى حَنَّاكَ وَبَيَّضَ الشَّعْرَا
 ٣ فَلَا أُنْ هَلْ لَكَ فِي مُقَارِنَةٍ فَلَقَدْ بَلَغْتَ السَّيْبَ وَالْكِبْرَا
 اللَّهُ أَقْوَامٌ فَقَدْنُهُمْ سَكَنُوا بَطُونَ الْأَرْضِ وَالْحَقْرَا
 إِنْ السَّبِيلُ إِلَى إِقَائِهِمْ أَمْ مَنْ يُحَدِّثُ عَنْهُمْ خَبْرَا
 ٦ أَسْدُ الْوَعَا وَبُدُورُ أُنْدِيَةِ تَهْوَى الْعَيُونُ إِلَيْهِمُ النَّظْرَا
 مَرَدَ الزَّمَانُ عَلَى بَعْدِهِمْ وَعَرَفْتُ طَوْلَ اللَّيْلِ وَالسَّهْرَا
 وَهَجَرْتُ وَدَّ النَّاسُ كُلَّهُمْ إِلَّا مُكَاشَرَةً لِمَنْ كَشَرَا
 ٩ نَصَرَ الْإِلَهُ قُبُورَهُمْ بِحَيَا يَكْسُوهُمْ الرِّيحَانُ وَالزَّهْرَا
 هِيَهَاتَ لَا أَلْقَاهُمْ أَبَدًا سَقِيًّا لَهُمْ وَلِعَصْرِهِمْ عَصْرَا
 مَا أَسْتَطِيعُ سِوَى الثَّنَاءِ لَهُمْ وَسُؤَالِ رَبِّى الْغَفْرِ إِنْ غَفْرَا
 ١٢ تَرَكُوا الزَّمَانَ مُرْقَعًا خَلْقًا وَالنَّاسَ لَا جِنًّا وَلَا بَسْرَا

(٢٣١)

الآيات 1-5 و 14-17 فى زهر الآداب (٢٨/٤) و 4 و 7 فى لباب
 الآداب لاسامة بن منقذ (الطبعة المصرية لسنة ١٩٣٥ ص ٤٠٩)

1 a الحى : اخى - زهر الآداب || b غالب : قادر - زهر الآداب || 2 a تغفر :
 تلقى - زهر الآداب || 4 a اقوام : اخوان - زهر الآداب || 7 b الليل : الهم ه
 ولباب الآداب || 11 b الغفر : العفو ن

- وَكُنَّا الْإِخْلَاقَ فِي خَلْقِ
 كَمْ مُورِقٍ بِالْبَشَرِ مَبْتَسِمِ
 15 مَا زَالَ يَسْتُرُ لِي خَلَاتُكُهُ
 وَعُدْوٍ غَيْبٍ طَالِبٍ لَدَمِي
 يُورِي زِنَادِي كَيْ يَخَادِعَنِي
 18 وَلَرُبَّ اقْوَامٍ أَوَاصِلُهُمْ
 وَهُمْ إِلَى عَيْنِي أَبْغَضُ مِنْ
 وَكَرَامَةٍ أُولِيئِهَا وَيَدِ
 21 وَكُفَيْتَ مَتَى بَابِنِ حَدَثَةٍ
 وَنَحْيِي عَذْلٍ قَدْ عَصَى كَرَمِي
 وَيُنِيمُنِي عَرَى وَيُنْهِنِي
 24 أَبْنَى عَلَى أَيْنِ حِلْمِكُمْ
 لَا تَضْجَرُوا إِنْ كَانَ فِخْرُكُمْ
 أَهْوَى عَلِيًّا وَالْآلِهَ وَلَا
- لَا عَيْنَ مِنْ كَرِيمٍ وَلَا أَثَرَا
 لَا أَجْتَنِي مِنْ غُصْنِهِ ثَمَرَا
 فَصَبْرْتُ أَرْقُبُهُ وَمَا صَبْرَا
 لَوْ يَسْتَطِيعُ لِعَجَلِ الْقَدَرَا
 وَيُطِيرُ فِي أَثَوَابِ الشَّرَرَا
 [وَيَرَوْنِي بِتَمَلُّقٍ وَأَرَا
 شَيْبَ بِنَاصِيَةٍ إِذَا اسْتَعْرَا
 فَشَكَرْتُهَا وَجَزَاكَ مَنْ شَكَرَا
 رَكَّابِ خُطْبِ الدَّهْرِ كَيْفَ جَرَا
 [وَالْمَالُ أَهْوَنُ هَالِكٍ حَظَرَا
 حَزَمِي] إِذَا أَمْتَلَأَ الْجَهْلُ كَرَا
 ١٥٧ ب أَيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ وَالْبَطْرَا
 أَتَى وَفَخِرَ سِوَاكُمْ ذَكَرَا
 أَقْلَى أَبَا بَكِيرٍ وَلَا عُمَرَا

14 b غصنه : عوده ه || 15 a يستر لي : يولينى - زهر الآداب || 15 b فصبرت :
 وصبرت - زهر الآداب || 16 b لعجل : لجاوز - زهر الآداب || 18 b - 19 a في
 الهامش || 19 b بناصية إذا استعرا ه : إذا ما خلته استعرا - المتن ||
 20 a وكرامة ه : ولبانة - المتن || اوليتها : فى الاصل بفتح اللام وكسرها ||
 22 b - 23 a فى الهامش || 23 b اذا : فى الاصل « اذا ما »

(٢٣٢)

وقال يرثى على بن يحيى المنجّم

من الحفيف

- يألقوم للآمل المغرور ولحاج لا ينقضى في الصدور
ولنفس مخدوعة بالاماني ولهمم موكل بالسرور
3 وأنقباض الحياة عما يرجيه الفسى وأمتداد حبل الغرور
يلتحيه الزمان في كل يوم دائبًا كالتحاء غصن نصير
ولعين غفت عن الأجل القسطن أمسى منها قريب المسير
6 يتمنى في العيش ما ليس يلقا * ه وينسى جزم الزمان العثور
كل يوم يهبط للمرء عظمًا وهو يسطو فيه بعظيم كبير
وشقى ذى منية تسع الدنيا وعمر يضيق عنها قصير
9 يحمل الموت بين جنبيه اذ يغردو ويخشاه من وراء الثغور
كل نفس في مستقر عليها والشج من حمامها المقدور
ولذاك انفردت من كل خيل رابى هلكه بجمع كبير
12 مستعد للحمد يملك شكرًا ولقول أفعاله في الضمير
ويلاقينى الزمان مجرم في الورى ما عداهم مغفور
ولهم كنت أحب العيش في الدنيا بجبل من المعنى مجرور
15 فأراني حيث بعد رداهم وإليهم وإن حيث مصرى

٢١٥٨

(٢٣٢)

- 5 a غفت : اغفت ه || 8 b يضيق عنها : لو كان يدرى ن || 11 b رابى : نابى ن ||
12 a يملك : فى الاصل بالياء والتاء معا || فى : اثبتناه رجما والذى فى المتن « وشكر » ولا
يستقيم به وزن ولا معنى || 13 b ما عداهم ن ح : ما تقدم منهم - المتن

- ١٨ تَرَكُهُ تَجَلُّبُ الْوُحُوشِ إِلَى الرَّأْيِ * مَيَّ وَإِنْ شَامَ نَبَلُهُ فِي الْجَفِيرِ
لَا ذَخِرَتْ الْأَخْوَانُ بَعْدَ عَلَيٍّ لَهُمُومٌ تَتَابَعْنِي وَسُرُورُ
كَانَ خُلَصَانِي الَّذِي يَنْتَهِي وَ * دَى إِلَيْهِ فِي الْعُسْرِ وَالْمَيْسُورِ
لَمْ أَسْلُطْ ظَنِّي عَلَيْهِ بِسُوءٍ فِي مَغْيِي وَلَا أَرَابَ ضَمِيرِي
يَصْدَعُ الشَّكَّ بِالْيَقِينِ وَلَوْ كَا * نَ عَلَى حَدِّ صَارِمٍ مَشْهُورِ
٢١ رَاسِبٌ فِي مَفَاصِلِ الْحَقِّ يَسْرِي بِسِرَاجٍ مِنْ رَأْيِهِ مُسْتَنِيرِ
مُسْتَعِدٌّ لِلْحَصَمِ بِالْفَصْلِ مِنْ قَوِّ * لِ مُصِيبِ كَاللَّوْثِ الْمَنْشُورِ
مُضْحَكٌ مِنْ مَصَاحِفِ الْعِلْمِ قَدْ أَطْمَقَ عَنَّا فُلَيْسَ بِالْمَنْشُورِ
٢٤ سَابِقٌ لَا يَرُدُّهُ السَّنُّ الْأَقْسَرُ عَنْ غَايَةِ النَّدَى وَالْخَيْرِ
نَاشِرٌ بِشَرِّهِ قَرِيبٌ جَنَاهُ لَا يُحَابِي الْغَنَى دُونَ الْفَقِيرِ
مَنْ لَعَلِمَ لَا يَسْلُكُ الشَّكَّ فِيهِ ضَاعَ مَتَا إِذْ مُتَّ بَيْنَ الْقُبُورِ
٢٧ وَلَوْ دَرَّ فِي الْقَلْبِ بَعْدَكَ قَدْ عَظَّمْتَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ وَعَشِيرِ
وَأَحَقُّ الْأَخْوَانِ بِالْهَجْرِ مَنْ لَيْسَ عَلَى مَا يَسُرُّنِي بِقَدِيرِ
كُنْتُ وَجْهَ الْمَعْرُوفِ إِنْ رَابَ دَهْرٌ وَبَشِيرًا بِالنَّجْحِ خَيْرَ بَشِيرِ
٣٠ كُنْتُ حَلِيَّ الْمُلُوكِ فِي كُلِّ حَفْلٍ لَكَ مَا دُونَ مَنْبَرٍ وَسَرِيرِ
فَسَقَى قَبْرَكَ أَتَّكَارُ مُلْتٍ صَادِقِ الْبَرْقِ بِالْصَّبَا مَبْجُورِ
صَدَعَتْهُ لِلشَّامِيِّينَ بُرُوقُ مَفْصِحَاتٍ بَعِيَتْ يَوْمَ مَطِيرِ
٣٣ كَبُطُونِ الْحَيَاتِ أَوْ قُضِبِ الْفِضَّةِ حُتَّتْ بِهَا مَوَاقِيرُ عِيرِ

٢١ b مستنير : المستنير هـ (المرزباني) || 29 a - 30 a ان راب ... الملوك : مستدرك

في الهامش || 30 a كنت حلي الملوك في كل حفل - كذا في المتن وفي الهامش بلامه ن :

كنت خل الملوك في كل حفل - في الهامش بلامه ح || b ما دون منبر وسرير :

ما بين منبر وسرير ح ، ما دون منبر وسرير - المتن

حَدَّ لَا يَسْتَرِيمُ حَتَّى اتَّقَاهُ كُلُّ قَاعٍ بَرَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ
 لَاحِقٌ بِالْقَصَى سَاحٌ عَلَى الدَا * نِي كَهْدَابٍ رِيْطَةٍ مَنشُورٍ
 36 اتَّاقَتْهُ الْجَنُوبُ ثُمَّ تَفَرَّى حِينَ شَمَّ الصَّبَا بِجُودٍ غَزِيرٍ ١٥٩
 هَاتِفٌ بِالنَّبَاتِ يَبْقُرُ بَطْنَ الْأَرْضِ عَنْ حَلَى جَوْهَرٍ مَنشُورٍ
 وَكَأَنَّ الْعِيَابَ فُتِّحْنَ فِيهِ عَنْ بُرُودٍ مَوْشِيَّةٍ وَحَرِيرٍ
 (٢٣٣)

وقال يرثي إياه

من المديد

نَبَّهَ السَّيْفَ عَلَى وَاتْرِيهِ حَيَّيَ الْجَهْرُ وَمَاتَ السِّرَارُ
 لَوْ بِهِ أَقْتُلُ كُلَّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ لَمْ يَنْمَ لِي نَارُ
 3 مَظَلَّتُهُ النَّصْرَ مَتَى سِنٌّ لَمْ تَظُلْ بِي فَخَطَّاهَا قِصَارُ
 وَلَعَمْرِي لَوْ تَمَطَّتْ بِجَسْمِي مُدَّةٌ مَا ذَلَّ لِلْمُلْكِ جَارُ

(٢٣٤)

وقال

من الكامل

أَسَجَّنَكَ بَعْدَ الْحَيِّ مَنْزِلَةً وَأَطْلَالَ دَوَائِرَ
 وَكَأَنَّمَا سَحَبَتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ أَطْرَافَ الْمَآزِرِ
 3 حَتَّى عَفَّتْ آيَاتُهَا فَكَأَنَّمَا تَرَقِيشُ سَاطِرِ

35 a بالقصى - المتن و ن : بالفضاء ح || ساح : في الاصل تخفيف الحاء وضمتها
 وكسرهما والتثوينين || الداني : الرابي ح || 36 a اتأقته ن ص : اتقته - المتن

(٢٣٣)

في الهامش « اخبرنا المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى الصولي قال قرأت على ابن المعتز
 لنفسه » || 1 b حي : صرح ه (المرزباني) || الجهر : كذا في الاصل مصححا عن
 « الجهل » (او بالعكس) || 3 b تطل : تصل (بضم الصاد) ه

(٢٣٤)

وقال + في سرمرى ن

- وسحابة مملوءة حبلاً رواياها مواقير
 تدغ السماء كأنها وشل تكدره الاعاصير ١٥٩ ب
- 6 لم يبق منها غير آ * يات لذكراها غواير
 والنوى كالضلع الكسيـرة لم يقومها الجبائر
 ومُلبب بالحبيل أشـعت غير مدهون الغدائر
 9 شج الولائد رأسه بالفهر وهو لهن صابر
 فكان حرّ الشوق لم يقبل بساكنها المُجاور
 أهل الصنائع والمحا * مد والمآثر والمفاخر
 12 أهل التحيّة والبذـيّة والأسيرة والمخاصر
 وبالعين من الفخا * ر الى التي كفت المُفاخر
 ملؤوا القلوب مخافة من كدل مُستمع وناظر
 15 واذا غدوا في جحفل جَم القبائل والمناسر
 هزوا حشى الارض الرحيـية بالهماهم والزماجر
 وسطوا بأيدي لا تُر * د عن العدى الاقواهر
 18 تكف الرماح السُمُر فيـها والمهتدة البواتر
 عليهم الحلق المُسـمّر والقوائس والمغافر
 والحرب بحر من دم فيه سيوفهم معابر
 21 نظّموا برأي واحد قد أحكمت منه السرائر
 تجرى بهم قبّ الحيا * د الاعوجيات الضواير
 فكانها في قسطل الشـهيجاء عقبان كواسر

a 4 وسحابة مملوءة : في الاصل بالرفع والحفض معا || 7 a والنوى : في الاصل بالرفع ||

b 8 غير : في الاصل بالنصب

- 24 أُسْدُ الوِغَا وَبُدُورُ أَنْ*دِيَّةٍ وَفُرْسَانُ الْمَنَابِرِ
خَاضُوا غَدِيرَ الْعَيْشِ مِنْ*جَرْدًا مِنَ الْإِقْدَاءِ حَاسِرِ
وَمَضُوا وَبَقُوا آجِنًا مَرًّا تَقَسَّمُهُ الْخَنَاجِرِ
27 وَجَرُّوا إِلَى غَايَاتِهِمْ ثُمَّ أَنْتَهَتْ بِهِمُ الْمَصَايِرِ
سَقِيًّا لَهُمْ وَلِدَهْرِهِمْ إِنِّي لَهُ مَا عِشْتُ ذَاكِرِ
إِيَّامٍ تَلَعَبُ بِالْمُنَى فِي ظِلِّ إِيَّامٍ قِصَائِرِ
30 وَالنَّاسُ فِي عَفَلَاتِهِمْ لَمْ تَنْتَبِهْ لَهُمُ الدَّوَائِرِ
وَالْحِلْمُ يَنْفَعُ أَهْلَهُ وَالْجَهْلُ مَقْلُومُ الْأَظْفَارِ ١٦٠ ب
وَالْمَالُ يَسْلُكُ سُبُلَهُ حَتَّى وَلَمْ يَقْبِرْهُ قَابِرِ
33 إِيَّامٍ لَا نَخْشَى الْعُدَاةَ عَنِ الْإِيَّامِ وَالْإِيَّاسِرِ
مِنْ كُلِّ خَالِعٍ رِبْقَةٍ يُخْفِي الْمَكِيدَةَ أَوْ يُجَاهِرِ
وَمُصِيرٍ جَمْعًا عَلَى سَبِيلِ الْعَمَا وَالْجَوْرِ سَائِرِ
36 لَا يَسْتَتِيبُ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَا يُحَدِّثُ بِالْمَعَادِرِ
كُلُّ يُحِيلُ بِكَفِّهِ فِي الْمَلِكِ قِدْحًا غَيْرَ قَامِرِ
نَعَقَ الضَّلَالُ بِحُنْدِهِ فَأَتَوْهُ غُمَيَّانَ الْبَصَائِرِ
39 فَلَذَاكَ طَالَ الْهَمُّ وَأَشْ*تَمَلَّتْ عَلَى الْكَرْبِ الضَّمَائِرِ
وَالنَّاسُ فِي عَيْشٍ كَمَوْ * تِ لَا يَبْلُ لَهَاءَ فَاعْرِ
يَدْعُونَ وَيَلْهُمُ وَلَهُ*فَهُمْ وَمَا لِلْحَقِّ نَاصِرِ
42 وَمَا الرِّجَاءُ الْيَأْسُ فَأَصْ*طَبَرَ الْجَزُوعُ وَلَيْسَ صَابِرِ

25 b الاقْدَاء : فى الاصل « الاقْدَاء » || 29 a تلعب : لعله تلعب || 33 a نخشى :

فى الاصل « نخشى » و « نخشى » مما || 35 a ومصير : لعله ومصير (؟) || 36 a يستتيب :

فى الاصل « يستتيب » و « تستيب » معا || b يحدث : فى الاصل « تحدث »

(٢٣٥)

من الخفيف وقال يرثي عبيد الله بن سليمان

لم تَمُتِ انت انما مات مَنْ لم يُسَقِّ في المجد والمكارم ذِكْرًا
 لستُ مستسقيًا لقبرك غَيِّيًا كيف يَظْمَأ وقد تَضَمَّنَ بحرا ١٦١
 3 انت اَوَّلِي بَأَن تُعَرِّينَا مِ*مَّا فقد مات بعدك الناسُ طُرًّا

(٢٣٦)

من الطويل وقال

وَعَرَسَ من الاحباب غَيَّبَتْ في الثرى وَأَسَقَّتْهُ أَجْفَانِي بَسَحَ وقاطر
 فَأَثْمَرَ هَمًّا لا يَبِيدُ وحسرةً لِقَابِي يَخْنِيهَا بِأَيْدِي الخواطر
 3 ايا شُعبَةَ النفسِ التي ليس غَيْرُهَا سَقَطَتْ فقد أَفْرَدَتْ عُودِي لكثير
 ويا دهرُ حَتَّى هذه قد فَعَلَتْهَا على مثلها كانت تدورُ دوائري

وقال على قافية الزاى

(٢٣٧)

من الطويل يرثي الموفق ويمدح المعتضد

لا تُدْرِكُ الحاجاتِ إِلَّا صَرِيْمَةٌ من الرأى حَتْمًا والقلاصُ الجوامِزُ

(٢٣٥)

البيت الاول والثاني في زهر الآداب (٨٤/٢)

(٢٣٦)

وقال : + « يرثي جارية له » ثم « في وفاة ابنته » ه || 1 b وقاطر : في الاصل
 « قاطر » || 4 b كانت تدور دوائري : دارت صروف المقادر ه

(٢٣٧)

الموفق ويمدح المعتضد : ابا احمد الناصر لدين الله ويتوجع من الزمان ويمدح المعتضد ن

- خرقن الى الاصباح اَرْدِيَّة الدُّجَا
 3 لَهُمَّ اِزَالِ النَّوْمَ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ
 فدَوَائِيْهُ بِالْعَيْسِ تَغْتَرِفُ الْخَطِيْ
 صَمِنَ ضِيَاءُ الصُّبْحِ فِي لُجَّةِ الدُّجَا
 6 وما أُبْنِ حَتَّى أُطْعِمَ الْاَيْنُ لِحْمَهَا
 ولاذت بِمَاءِ عَارِيَاتٍ مُتَوْنُهُ
 اذا صاحَبَ الرِّيحَ الضَّعِيفَةَ مَاشِيًّا
 9 فَمَالَتْ اِلَيْهِ ثُمَّ نَاشَتْهُ نَوْشَةً
 فَأَعْمَدَنَ فِي الْاَعْنَاقِ اَسِيَّافَ لُجَّةِ
 ضَرَبَنَ بِاَيْدِيْهِنَّ مَشْرَعًا وَاحِدِ
 12 اذا ما رَجَبَتْ تَعْرِيسَةُ الْفَجْرِ سَاعَةً
 حَكَيْنَ الْعِذَارَى خَضَبَ اَيْدٍ وَاَرْجُلِ
 صَحِبَتْ نَعِيمَ الدَّهْرِ لَا فَرَحًا بِهِ
 15 وَنَقَبَ مَوْتُ عَنْ رِجَالِ اَعْرَةِ
 وَبِالْاَمْسِ مَشْكُوْلٌ اِلَى مُحَبَّبِ
 تَلَقَّفَهُ لَحْيًا ضَرِيحٍ مُلْجِفِ
 18 وَبِالْحُبِّ مَتَى لَوْ اَرَى مِنْ مُصِيبُهُ
- فَهُنَّ عَلَى حَدِّ النَّهَارِ بَوَارِزُ
 وَبَاتَ لَهُ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ وَاخِزُ
 كُلُّ اَبْتَدَرَتْ عَرْفًا دِلَاءُ نَوَاهِزُ
 فَوَقَّى بِهِ وَعْدُ مِنَ السَّيْرِ رَاجِزُ ١٦١ ب
 وَغَارَتْ رَكْبُ فِي الرُّؤُوسِ نَوَاكِرُ
 لَهُ ظَاهِرُ لَا يَكْتُمُ الْاَرْضَ بَارِزُ
 عَلَا سَاحِلِيْهِ وَاَنْشَى وَهُوَ عَاجِزُ
 كَمَا اسْتَلَبَ الْحَقَّ الْخَصِيْمَ الْمُنَاهِزُ
 مَصْقَلَةً تُفَرِّى بَهَنَ الْمَفَاوِزُ
 كَمَا وَقَعَتْ وَفَقًا سَهَامُ فَوَائِرُ
 تَحَطَّى بِهَا الْاِصْبَاحَ سَيْرُ مُجَاوِزُ
 مُجَرَّحَةٌ قَدْ خَضَبَتْهَا الْاِمَاعِرُ
 وَلَا خَاضِعًا اِنْ اَوْجَعْتَنِ الْهَزَاهِرُ
 عَلَى فَاَفْنَتْ دَمْعَ عَيْنِي الْجَنَائِرُ
 فَقَدْتُ فِى نَفْسِي عَلَيْهِ حَزَائِرُ
 ٢١٦٢ وَاغْلِقَ بَابُ دُونِ لُقْيَاهُ حَاجِزُ
 فَكُنْتُ اَلَاقِيْ دُونَهُ وَاِبَارِزُ

2 b حد : لعله خد (؟) || 8 b ساحليه - كذا في الهامش وبين السطرين : ساحلاه -

المتن || 10 a فاغمدن : واغمدن ه || b مصفلة : في الاصل بالنصب والخفض معا ||

12 a تعريسة : في الاصل بالرفع || 13 b مجرحة : في الاصل بالنصب والخفض معا ||

16 a مشكول ... محبب : كذا بالرفع في الاصل || 18 a من : في الاصل بالفتح ثم غير

الى الكسر || مصيبه : في الاصل كذا و « مصيبة » (بالخفض والتثنية) معا

- يُعْتَنِي فِيهِ الزَّمَانُ وَانَّمَا
هَنِيءٌ مِنَ الْفَتَيَانِ يَنْشُرُ بَشْرَهُ
تَلَقَّاهُ غَفَرُ اللَّهِ مِنْ مَيِّتٍ ثَوَى
وَكَمْ عَثْرَةٌ لِلدَّهْرِ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ
وَسَدَّ مَكَانَ الْفَقْدِ مِمَّا مُوَسَّخٌ
سَلِيلُ كَرِيمٍ مُقْبَسٌ مِنْ سِرَاجِهِ
إِذَا مَا تَرَدَّى مَحْمَلُ السَّيْفِ طَالَهُ
شَدِيدُ حِجَابِ النَّفْسِ مِنْ دُونِ سِرِّهَا
وَيَرْجُمُ اقْوَالَ الْخُصُومِ بِجُبَّةٍ
بِهِ تَكْتُمُ الْأَعْدَاءُ مَا فِي نَفُوسِهَا
قَرِيبُ مَكَانٍ جُودُهُ مِنْ سَوَالِهِ
كَأَنَّ يَدَيْهِ فَضَّتَا نَوَاءَ مُزْنَةٍ
مُبَشِّرَةٌ حَتَّى بَرَعْدٍ كَأَنَّهُ
وَمِنْ مُنْكَرِ الدُّنْيَا مُعَاشَرَتِي الْأَلَى
تَعَاوَرَنِي مِنْ بَعْدِهِمْ إِبْرُ الْعِدَى
وَمَا ذَاكَ إِلَّا قَوْلُ زُورٍ مُخْلَفٌ
تُحْبِرُنِي عَنْهُمْ غُيُونُ عِدَاوَةٍ
- تُصَابُ ذَخِيرَاتُ النُّفُوسِ الْخِرَائِزُ
وَإِنْ أَوْجَعَتْهُ مِنْ رِجَالٍ غَوَامِرُ
وَمَنْ يَلْقَاهُ غُفْرَانُهُ فَهُوَ فَائِزُ
تَجَاوَزَ عَنْهَا صَبْرُنَا الْمُتَجَاوِزُ
وَفَاءَ لِمِيرَاثِ الْحَمَامِدِ حَائِزُ
إِذَا فَرَّقَتْ بَيْنَ الرِّجَالِ النُّحَايِزُ
تَمَامَ قَنَاقَةٍ لَمْ تُخْبِتْهَا الْمَغَامِرُ
إِذَا مَحَبَّتِ السِّرِّ النُّفُوسُ الْخَوَافِرُ
لَهَا حُكْمُ حَقٍّ فِي الْإِبَاطِيلِ جَائِزُ
وَتُطْرَقُ حَيَاتُ الْحَقُودِ الْنَوَاكِرُ
لِذِكْرِ الْمَعَالَى وَالْحَمَامِدِ كَانِزُ
رَبِيعِيَّةٍ لِلْأَرْضِ فِيهَا جَوَائِزُ
وَرَاءَ هَوَادِيهَا السُّوَابِقُ رَاجِزُ
لَهُمْ قَارِضٌ يُخْفِي الْإِذَاةَ وَغَامِرُ
كَأَنَّ عَتُورَاتِ مَتْنِ الْأَدِيمِ الْخَوَارِزُ
تُصَافِحُهُ الْأَسْمَاعُ وَهِيَ نَوَاشِرُ
خَوَازِنُ غَيْظٍ فِي الصُّدُورِ كَوَانِزُ

١٦٢ ب

19 a يمتني : تعنتني (بالبناء للماضي) ه || b النفوس : الزمان ه || 20 a بشره :
في الاصل « بشره » و « نشره » معا بالرفع || 24 a فرقته : ضعفت ه || 26 a النفس
من دون سرها : المرء من دون سره ن || 27 a ويرجم : في الاصل « يرجم » و « ترجم »
معا || 31 b السوابق : في الاصل بالرفع ثم صحح || 32 a معاشرتي ص : معاشرى - المتن ||
33 a تعاورنى ص : تعاودنى - المتن || ابر العدى ص : اثر الاذى - المتن

36 فلا تحسبني غافلاً ربّ قاتلٍ وراءَ الغيوبِ لا يراهُ المُبارزُ
ووالله ما ألقىْتُ سيفي عنهم وليكنّى أَدوى به وأناهزُ
ووالله ما عطّلتُ رُحى منهم وكَم من مُريدٍ طعنةً وهو راكِرُ
39 ولو شئتُ قد عاليتهم غيرَ أننى أرى خافياتِ السّرِّ هنَّ النواجرُ
ايا مَنْ تَبَغَّى لى من الشرِّ مَصْرَعًا اما رُزئتى او رازنى لك رائِرُ
وأحلّم احياناً اذا الحِلْمُ زانى وأغضى على حدِّ القَدَى وهو غارِرُ

وقال على قافية السين

٢١٦٣

(٢٣٨)

[فى مرضة مرضها]

من الوافر

فَنَيْتُ سِوَى حُشاشاتٍ تَرْقى وخَلَفْتُ الحِياةَ على أناسِ
وأَدنى مجلسِ العِوَادِ مَنى سَقامٌ ظَلَّ يُخبرُهُم بِياسِ

(٢٣٩)

وقال يرثى جارية له

من الكامل

يا دهرُ كيف شَقَقْتَ نفساً فخلستَ منها النِصْفَ حَلَساً
وترَكْتَ نِصْفاً لِلأَسَى جُعِلَ البقاءُ عليه نَحْساً

36 b الغيوب : غيوب ن || 37 a سبق - بين السطرين : سهمى - المتن || b ادوى : تحت الكلمة « امضى » وفى الهامش « ص اردى » || 39 a عاليتهم : فى الاصل كذا و « عاليتهم » معا

(٢٣٨)

فى مرضة مرضها ن ح : يرثى - الاصل

(٢٣٩)

جارية له : + اصيب بها ن || بعد هذه المِثْية فى الهامش « ولم نجد له فى المراثى شعرا على قافية الشين ولا الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا الظاء

٣ سَقِيَّا لَوْجِهِ حَبِيَّةٍ أودعته كَفَنَّا ورمسا
عهدي به وكأنا دَرَّ الحِمَامُ عليه ورسا
ثُمَّ أَنَظَلْنَا مُسْرِعِينَ* إِلَى الْقُبُورِ نَزُقُ شَمْسًا

وقال على قافية العين يرثي

من الرمل

(٢٤٠)

مَلِكُ الدَّهْرِ عَلَيْنَا امْرُؤٌ وَلَقَدْ كَانَ لِمَا نَهَوَى تَبَعٌ
ذَلِكَ إِذْ قَوَّيْ لَا أَنْكَرُهُمْ وَهُمْ هُمْ لَمْ يَدْلِسْهُمْ طَبَعٌ
٣ [وَلَهُمْ أَوْتَاذُ مُلْكٍ قَاهِرٍ طَبِيقٌ لِلْأَرْضِ مَا شَاءَ صَع ١٦٣ ب
فَاغِيرِ فَاهُ إِلَى أَعْدَائِهِ كَلَّ مِنَ صَعَرِ حَدِيثِهِ أَتْلَع
ثُمَّ هُمْ كَالثُوبِ أَعْيَا تَارِكًا لَوْ رَأَى فِيهِ مَصْحًا لَرَفَعَ
٦ سَوْفَ أَبْكِيكُمْ بُكَاءَ ثَاكِلةٍ تُخْرِجُ الْإِنْفَاسَ مِنْ نَفْسٍ قَطَعَ
ذُكِرَتْ وَاحِدَهَا فَاسْتَرْجَعَتْ أَنَّهُ إِذْ لَمْ تَجِدْ فِيهِ طَمَعٌ
مَنْ رَأَى خَفَقَةَ بَرْقٍ لَامِعٍ فِي أَدِيمِ الْأَرْضِ يَفْرَى وَيَدَعُ
٩ سَابِقٍ حَبَلِي سَحَابٍ أَوْقَرَتْ تَعْدُ الْوَادِي سَيْلًا مَا أَتَّسَعُ
ضَمِنَتْ أَيْدِي جَنُوبٍ أَنَّهُمَا أَبَدًا تَقْبَلُهَا حَتَّى تَصْعَقَ [
ثُمَّ بَاتَتْ بِالْحِمَى مَبْعُوجَةً كَلَّمَا اسْتَنْجَدَتِ الْمَاءُ هَمْعُ
١٢ يُوكِفُ السَّرْحَ عَلَى وَحْشِيَّةٍ تَحْسِبُ الْبَرْقَ صَبَاحًا قَدْ طَلَعَ

(٢٤٠)

٢ b طبع : طمع ن || ٣-١٠ في الهامش (ح ن) || ٣ b طبق : في الاصل
بالرفع || ٩ a سابق ... سحاب : في الاصل بالحذف والرفع مما || ١٢ a وحشية ن :
وحشية - المتن || تحسب : في المتن « يحسب »

- لم تزل ليلتها ساهرةً تحتها طُرق مياه كالنسع
وغدت تنفض ریحان الندى كسراج في دُجا الليل لمع
15 ومتى توقن بحوف تستلب اربعا تترك في الارض رقع
وهي كالعيس التي أعملتها تحيط القف ولا تشكو الظلم
ألقت رجلي سنامًا تامكًا كنقًا لبده طل وقع
18 يالقوم إخيال زارني يستعيد الحب متى فرجع
ساعة جاء كلاً شيء وما هاب من هول الفيافي ما قطع
مرحًا نشوان من خمير الصبي فيه للحسن وللشكل بدع
21 وتعجبت لأعلى بانه أثمر الرمان فيه وينع
ما لقلبي بعد ما كان نزع قاده حب شرير فاتبع

(٢٤١)

٢١٦٤

وقال يرثى

من الرمل

- هل لعيش غافل من مرجع او لنا في سلوة من مطمع
ام لآخوان دعتهم فرقة من إياب مبطن أو مسرع
3 حكّم الدهر عليهم بالتي قتلت صبرى وأحيت جزعى
ما لأيتامهم من مرجع فأبك إن شئت عليهم أو دع
يأبنة الاقوام ردى لومة عن قذى العينين نابى المضجع

16 a وهى : فى ح || 22 b قاده حب شرير: فى الهامش « وىروى قاده حب الغوانى »

(٢٤١)

1 a و 4 a مرجع : فى الاصل بفتح الجيم || 1 b او : ام ه || 4 b دع : فى
الاصل « دعى » || 5 b قذى : فى الاصل بفتح الذال

- 6 لا تكوني قطعةً من كُرْبِي
وَأَتْرُكِي شَرَّكَ اِذَا لَا خَيْرَ لِي
اِخْوَةُ لِي عَدَدَ الدَّهْرِ بِهِمْ
9 قَسَمَ الذِّكْرُ فَوَادِي بَيْنَهُمْ
فَرَعَ الدَّهْرُ لَهُمْ مِنْ شَغْلِهِ
وَلَقَدْ عَاقَاهُمْ ثُمَّ سَرَى
12 اِنَّمَا اَسْتَوَفْتُ يَدَاهُ سَهْمَهُ
يَا خُطُوبَ الدَّهْرِ مَا شئتَ اَصْنَعِي
فَلَقَدْ اُبْقَيْتِ عِنْدِي عُصْبَةً
15 اَقَطْعُ اللَّيْلَ بَدْمَعٍ وَاصْفِ
فَلَنْ وَافْتَكُمُ خَاتِمَةً
فَلَنْ زَيْتَنُ اَعْمَارِكُمْ
18 فَلَقَدْ اُبْقَيْتُمْ مَكْرَمَةً
فَضْمَانُ اللَّهِ بِالْغَفْرِ لَكُمْ
لَا تَظُنُّوا اَنِّي قَدْ فُتِّتُكُمْ
21 لَسْتُ فِي عَيْشٍ لَذِيذٍ بَعْدَكُمْ
فَلَقَدْ اُنْكُرْنِي الْعَارِفُ بِي
وَرَأَيْتُ النَّاسَ ثَوْبًا بَعْدَكُمْ
24 فَسَقَى دَهْرُكُمْ الرُّطْبَ الثَّرَى
- فَاِذَا لَمْ تَأْرُقْ لِي فَاهْجَبِي
لَا تَضْرِبِي اِذَا لَمْ تَنْفَعِي
خَلَّفُونِي بِضَمِيرٍ مُوجِعٍ
فَقَوَادِي مَعَهُمْ لَيْسَ مَعِي
وَحَوَاهُمْ بِيَدٍ لَمْ تُدْفَعِ
لَهُمْ وَالِدُهُ جَمُّ الْخُدَعِ
وَرَمَى غُرَّةَ صَيْدٍ يَرْتَعِي
وَمِنْ الْاَنِّ بَمَا شئتَ قَعِي ١٦٤ ب
مَا عَلَى مَهْلِكِهِمْ مِنْ مَجْرَعٍ
يَفْصَحُ الْهَمَّ وَقَلْبٍ قِطْعٍ
مَا لَهَا عَنْ عَالِشٍ مِنْ مَدْفَعٍ
ثُمَّ وَلَيْتُمْ كِرَامَ الْمَصْرَعِ
يَنْطِقُ الْمَحْفَلُ فِيهَا وَيَعِي
وَرِضَا اللَّهِ رَحِيبُ الْمَشْرَعِ
سَوْفَ آتِيكُمْ وَاِنْ لَمْ اُسْرِعِ
وَمَتَّى اَمْشِ اِلَيْهِ اَظْلَعِ
وَفَقَدْتُ الْوُدَّ وَسَطَ الْمَجْمَعِ
خَلَقًا مَا فِيهِ لِي مِنْ مَرْقَعِ
وَالْمَنَى لَوْ اَنَّهَا لَمْ تَخْدَعِ

12 a سهمه : في الاصل بالرفع || 17 a فلئن : فلقد ن || 18 a فلقد : ولقد ه ||

21 a في : في الاصل « من »

وَقُبُورًا لَكُمْ مَهْجُورَةً وَدِيَارًا خَالِيَاتِ الْمَرْبَعِ ٢١٦٥
لَمْ يَدَعْ فِيهَا الْبَلَى بَاقِيَةً لِمَلِمْ بِأَذْكَارٍ مُوَلَّعٍ
غَيْرَ نُتُوءٍ وَرَمَادٍ دَارِسٍ وَأَنْفٍ كَالْحَمَامِ الْوُقْعِ 27
دَيْمٌ مُوقَرَةٌ الْمَزْنِ حَيًّا مُثْقَلَاتٌ وَاهِيَاتُ الْمَدْمَعِ
وَسَلَامِي حَيْثُ مَا كُنْتُ لَكُمْ وَتَحِيَّاتِي وَإِنْ لَمْ تُسْمَعِ

من السريع وقال على قافية القاف يرثى

(٢٤٢)

يَا دَهْرُ مَا أَبْقَيْتَ لِي مِنْ صَدِيقٍ مَا أَنْتَ بِالْبَرِّ وَلَا بِالْشَفِيقِ
تَأْكُلُ أَحِبَّائِي وَتُفْنِيهِمْ ثُمَّ تَلْقَانِي بِوَجْهِ صَفِيقِ

(٢٤٣)

من الطويل وقال يرثى

أَيَا دَهْرُ مَا تُرْعِي عَلَيْنَا وَلَا تُبْقِي فَرِيقًا بَنَّا بِلَ مَا أَرَى لَكَ مِنْ رَفِيقِ
وَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ شَقَقْتُ ضَرْيَحَهُ وَأَسْكَنْتُهُ بَيْتًا هُوَ الْبَيْتُ مِنْ حَقِّ

29 بعده في الهامش « ولم نجد له شعرا على قافية الغين ولا الفاء في هذا الفن »

(٢٤٢)

2 b تلقانى : فى الاصل بسكون اللام || فى الهامش « ع ويزاد على هذين البيتين
لا حكم الدهر فسكرانه من لوعة الهجران ما يستفيق »

(٢٤٤)

وقال يرثي عبيد الله بن سليمان

من الطويل

ذكرتُ عبيدَ الله ذِكرةً مُوجِعِ وَمِنْ دُونِهِ بَابٌ مِنَ الْمَوْتِ مُغْلَقِ ١٦٥
 وقلتُ لِعَيِّي اللّٰجُوجَيْنِ بِالْبُكَاءِ عَلَى قَبْرِهِ وَالدَّمْعِ فِي الْحَدِّ مُطْلَقِ
 ٣ نَعَمْ فَأَبْكِيَا ثُمَّ أَدْمَعَا بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَدْ حَقَّ مَا قَدْ كُنْتُ أَخْشَى وَأَفْرَقِ
 فَلَهْفِي عَلَيْهِ لَهْفَةً تَصَدَّعُ الْحَشَى بِهَا خُلِقَ مِنْ كَرِيَةٍ لَا تَخْلَقُ

(٢٤٥)

[وقال يعزّي عبيد الله بن سليمان بن وهب بابنه ابني]

محمد الحسن بن عبيد الله

من الكامل

قُلْ لِلْوَزِيرِ لَنْ أُصِيبَتْ بِحَادِثٍ لَمْ يَحُلْ مِنْ جَزَعٍ وَمِنْ إِقْلَاقِ
 فَلَقَدْ غَبَتِ الدَّهْرَ إِذْ شَاطَرْتَهُ بِأَبِي الْحُسَيْنِ كَفَى بِهِ مِنْ بَاقِي [

(وقال على قافية الكاف)

(٢٤٦)

[يرثي القاسم]

من الطويل

بِرَغْمِي أَبَوَيْكَ الثَّرَى وَأَهْلُهُ عَلَيْكَ وَدَمْعِي سَافِحٌ مَتَدَارِكُ
 وَكَمْ صَاحِبٍ مِنْ بَعْدِهِ نِيَّ شَامَتْ تَصَنَّعَ لِي بِالدَّمْعِ وَالْقَلْبُ ضَا حُكْ [

(٢٤٥)

البيتان في الهامش بعلامة ن وبعدها « يعني القسم »

(٢٤٦)

البيتان في الهامش وقبلهما « ولم نجد له شعرا على قافية الكاف في المراثي » وحتته بقلم
 المقابل « في رواية ص » ثم « الكاف وجدت في رواية الدمشقي قال ابو العباس يرثي القاسم
 برغمي » البيتين

وقال على قافية اللام

(٢٤٧)

من المديد يرثي الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهما

- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| كم قتييل لك بالظف غالي | أرخصته غفلات العوالي |
| غادرتة الحرب يوم تولى | ميت الناصر حي المعالي |
| ساكن اللحظة يسخو بنفس | صانها السلم ليوم القتال |
| صاديا يحمي موارد ماء | منتضى الصفوة عذب زلال |
| صافح الارض بخد اسيل | طالما أشرق عند السؤال |
| حر انفاسي ليوم حسين | وراليه حن وفد مقالي |
| لك نفسى من قتييل وقلت | يوم يدعو المعلمون نزال |
| مستضيف مشرع الماء يقري | ظبة النصل ووقع النبال |
| يطفى النخوة من كل قرن | بأختصاب السيف والنقع على |
| والوفا يضحك عن بارقات | باكيات بدماء الرجال |
| واقعات في نفوس الاعادى | رويت من رونق وصقال |
| عريت منك المذاكى وقدمما | كنت تكسوهارداء الجمال |
| كنت حللا برغم الاعادى | وعلى القرن جرى الصيال |
| وخلا المحراب من عامريه | ولقد يمسي بكم غير خالى |

٢١٦٦

(٢٤٧)

- 2 b المالى : الفعال ن || 3 a ساكن : شاكى ن (ولعله الصواب) || 4 a يحى : كذا فى الاصل ولعله يحى بالبناء للمجهول || b الصفوة : المشرب ن || عذب زلال ن : عذب الزلال - المتن || 8 a يقري : يقرأ (بالبناء للمجهول) ن (ولعله الصواب) || 12 a المذاكى وقدمما : لعله مذاكىر قدما || 14 b يمسي : لعله امسى

- 15 أَسَدٌ فَلَّتْ شَبَاهُ الْمَنَاسِيَا فَأَصَابَتْهُ ضُرُوفُ اللَّيَالِي
 مَن لِّحَيْلٍ خُصِّبَتْ تَحْتَ نَقْعٍ كَذُخَانٍ طَارَ عَنْ جَمِيرٍ صَالِي
 مَن لِّخَصْمٍ عَبْرَمَ الشَّرِّ فِيهِ يُلْقِحُ الْعَاقِرَ بَعْدَ الْحِيَالِ
 18 يَا خَلِيلِي أَلْقِيَ عَبْدَ شَمْسٍ بِمَقَالٍ نَاطِقٍ عَنِ فَعَالٍ
 كُنْتُمْ بِالْغَدْرِ أَوْلَى وَكُنَّا بِتَقَاضِي التَّبَلِّ أَوْلَى الْمَوَالِي
 فَجَزَيْنَا الْكَيْلَ صَاعًا بِصَاعٍ وَلَكُم نَقْصٌ عَلَى كَدِّ حَالٍ ١٦٦ ب

(٢٤٨)

وقال يرثي

من الكامل

- يَا غَيْثُ سَقَى مُحَمَّدًا جُودًا عَلَيْهِ كَمَا فَعَلَ
 إِنْ كَانَ يَكْمُلُ وَاحِدٌ فِي الْعَلَمِينَ فَقَدْ كَمَلَ
 3 ذَمًّا لِّذَا الدَّهْرِ الْحَرَوِ * نِ وَلَا أَسَاعَ فِكْمَ أَكَلَ
 بِالْأَمْسِ آمُلُ بُرْءُهُ يَا قُرْبَ يَأْسٍ مِنْ أَمَلٍ
 فَتَكَ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ بَطُلٌ أُتِيحَ لَهُ بَطْلُ
 6 مَا فِي الْأَنَامِ مَخْلَدٌ نُصِرَ الْحِمَامُ عَلَى الرَّجُلِ
 وَلَقَدْ تَكُونُ دَرِيَّتِي فَالْيَوْمَ أَظْهَرُ لِلْأَجَلِ
 وَعَلَى الزَّمَانِ مُصَابُهُ مَا لِلزَّمَانِ بِهِ بَدَلٍ
 9 قَدْ كُنْتَ حَلِيَّتُهُ فَالْـ * قَاهَا فَبَانَ بِهِ الْعَظَلُ
 مَن لِّلْعَلَى وَالْجُودِ وَالـ * حَدَّثَ الْمَلَمَّ إِذَا نَزَلَ
 مَن لِّلْمَحَامِدِ لَا أَقْوُ * لُ عَسَى يَكُونُ وَلَا لَعَلُ

15 b فاصابته : و اصابته هـ

(٢٤٨)

يرثي : + ابا محمد بن المتوكل هـ || 3 الحرون : الحرو[ط] ن

(٢٤٩)

٢١٦٧

وقال يرثى على بن يحيى

من الخفيف

مَنْ أَحَبَّ الْبَقَاءَ دَامَ عَلَيْهِ مَعَ طُولِ الْبَقَاءِ هَمٌّ طَوِيلُ
عَظَّلَ الدَّهْرُ مَوْضِعًا مِنْ فَوَادِي لَيْسَ فِيهِ بَعْدَ ابْنِ يَحْيَى خَلِيلُ
3 أَكَلَ الْمَوْتُ زَيْنَ كُلِّ حَيَاةٍ لَا هُنَا الْمَوْتُ شُلُوكُ الْمَاءِ كَوِيلُ

(٢٥٠)

من الطويل (وقال) [يرثى ابا محمد ابن المتوكل واسمه محمد

ايا من يهيل الثرب فوق محمد
دفت الندى فأرجع بحية خائب
بفيك الذى بالكف منك تهيل
وقم فأعرض من شئت فهو بخيل]

(٢٥١)

وقال يرثى

من المديد

عَقَلَ الرَّبْعَ عَنِ السَّائِلِ وَعَنِ السَّاكِنِ وَالرَّاحِلِ
مَحَّ فَاسْتَخْلَفَ مِنْ أَهْلِهِ كَلَّ بَغَامِ الضُّحَا خَاذِلِ
3 يَتَرَدَّى ظِلٌّ فَيَنْانِي مِثْلَ جُلِّ الْفَرَسِ الْمَائِلِ
ظَلَّ تَرَعَاهُ عَيُونُ الْمَهَا مُشْعَلَاتٍ كُمَلَا الْغَاسِلِ
وَإِذَا مَا هَبَّ مِنْ رَقْدَةٍ خَائِفًا مِنْ سَبْحِ مَاثِلِ

(٢٥٠)

هذه القطعة في الهامش وقبلها « وجدت في نسخة ابن المزيان قال الدمشقي انشدني عبد الله بن المعتز يرثى الخ » ثم قبل البيت الاول « وح »

(٢٥١)

وقال : + يرثى ابا محمد ابن المتوكل ه || b 5 خائفا : في الاصل بالنصب والرفع معا

- 6 رَفَعَتْ اِظْلَافَهُ اَرْبَعُ لَقَطَ اَيْدٍ صَدَفَ السَّاحِلِ
 قَرَعَ الدَّهْرُ لِمَا سَاءَنِي بَعْدَ شُغْلٍ بِالْوَرَى شَاغِلٍ
 كَمْ تَرَى يَسْلَمُ مَنْ نَفْسُهُ غَرَضٌ مِنْ اَسْهُمْ الْقَاتِلِ
 9 لَدَّهُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا وَعَذَابٌ هِيَ لِلْعَاقِلِ ١٦٧
 كَمْ خَلِيلٍ رَاعَى فَقْدَهُ وَاسِعَ الْاِخْلَاقِ وَالنَّائِلِ
 لِلتَّقَى فِي سُخْطِهِ حَاكِمٌ يَنْصُرُ الْحَقَّ عَلَى الْبَاطِلِ
 12 حِلْمُهُ اَغْفَرَ مِنْ لَيْلَةٍ ذَاتِ دَجْنٍ مُطِيقٍ شَامِلِ
 نَاهَضَ بِالْعَزَمِ ذُو مِرَّةٍ لَحْمُهُ مُرٌّ عَلَى الْاَكْلِ
 وَاِذَا الْحَرْبُ جَرَى مَوْجُهَا خَاصَهَا بِالْاَسَلِ النَّاهِلِ
 15 وَعِنَانُ الْمَوْتِ فِي كَفِّهِ عَادِيًا كَالْاَسَدِ الْبَاسِلِ
 وَكَأَنَّ الْمَقَعَ يَجَابُ عَنْ قَمَرٍ فِي افْقٍ كَامِلِ
 فَوْقَ طَرَفٍ مُشْبِعٍ حِلْمَهُ بِالْغِ غَايَتُهُ فَاضِلِ
 18 يَحْسِبُ الْجَالِسُ فِي مَتْنِهِ اَنَّهُ فِي جَدْوَلٍ سَائِلِ
 وَاِذَا غَسَّتْ حَدِيدَانُهُ مَاسَ مَيْسِ الشَّارِبِ الْمَائِلِ
 وَاِذَا غُرِّيَ مِنْ سَرَجِهِ كَانَ مِثْلَ الْغَادَةِ الْعَاطِلِ
 21 مَنْ لِمَدْفُوعٍ وَمَحْرُومَةٍ وَلِذِي مَتَرَبَةٍ عَائِلِ
 بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَى جِسْمِهِ غَيْرِ ذِي قَشِيرٍ وَلَا آكِلِ ١٦٨
 فَرَأَى الْخَوْفَ وَأَكْدَى لَهُ كَلَّ مَنَاعِ النَّدَى بَاخِلِ
 24 وَلِخَصِمٍ فَاتٍ ضِغْنُهُ نَاطِقٍ مِنْ بَعْدِهِ قَائِلِ
 وَلِرَأْيٍ مُقْفَلٍ بِابْنِهِ وَلِيَوْمِ الْحَادِثِ النَّازِلِ

6 b لقط : في الاصل « لفظ » || 8 a من نفسه : في الاصل كذا و « من نفسه »

(بالجذر) مما || 22 b قسر : في الاصل « قسر »

وَمَجَارِ الْحَرْبِ إِذَا زَبَدَتْ تَقْدُفُ الْأَعْلَى عَلَى السَّافِلِ
 27 وَلِدَيْنِ فِي النَّدَى وَالثُّقَى لَيْسَ فِيهِ طَاعَةُ الْعَاذِلِ
 وَلَسِيفِ رَاسِبٍ حَدُّهُ وَلُرُوحِ دَرْبِ الْعَامِلِ
 وَلِكَأْسٍ شَكَرَتْ خُلُقَهُ غَيْرِ عَرِيضٍ وَلَا هَازِلِ
 30 وَقَعَ الطَّيْرُ إِذَا طَيَّرَتْ جَنَّتْهَا فِي هَامَةِ الْجَاهِلِ
 [يَنْزُرُ الْجَوْهَرُ مِنْ نُطْقِهِ غَيْرِ سَكَيْتٍ وَلَا صَاهِلِ]
 فَتَمَاسَكْتُ عَلَى حَسْرَةٍ وَهِيَ قَصْرُ الْجَاذِعِ الثَّائِلِ
 33 وَرَأَيْتُ الْوَدَّ لَمَّا بَدَا مِثْلَ ظِلِّ النُّصْبِ الزَّائِلِ
 تَعَبْتُ نَفْسِي مِنْ بَعْدِهِ فِي اخٍ كَالْجَرَبِ الْمَاطِلِ
 كُلَّمَا مَسَّحَتْهُ زَادَ مِنْ لَذَّةٍ أَوْ سَقَمٍ دَاخِلِ

(٢٥٢)

وقال يرثي

من الطويل

سَقَى بِأَكْرَ الْوَسْمَى قَبْرَ مُحَمَّدٍ عَزَّالِي غَيْثٍ مُسْبِلٍ دَائِمِ الْوَبْلِ ١٦٨ ب
 فَوَاللَّهِ لَا زَالَتْ لِعَيْنِي دَمْعَةٌ وَبَيْنَ الْحُشَا مِنْ ذِكْرِهِ غُلَّةٌ تَقْلِي
 3 خَلَوْتُ لِأَفْوَاهِ الْحَوَادِثِ بَعْدَهُ فَمَا يَشْبَعُ الْآيَامَ وَالذَّهْرَ مِنْ أَكْلِي

26 a اذ ازبدت: في الاصل « اذ ازبدت » || 28 a ، 29 a حده، خلقه: في الاصل بين
 السطرين كلمة غير واضحة كأنها « غفر » || 30 b جنها: في الاصل بفتح الجيم ||
 31 في الهامش (ن) || 35 b لذة: لعل الصواب « لزن » او « لد » || او سقم ح :
 وسقم - المتن

(٢٥٢)

يرثي : + ابا محمد بن المتوكل واسمه محمد ه || 3 a خلوت: تحت « ح » ولعله خلوت ،
 قابل البيت الثالث من ٢٢٨

٤ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْرَرْتَ عَيْنَ مَوَدَّتِي وَشَاهَدْتَنِي بِالْبَرِّ وَالْجَانِبِ السَّهْلِ
وَكُنْتَ إِذَا نَابَتْ مِنَ الدَّهْرِ نَوْبُهُ أَخِي ذُوْنَ إِخْوَانِي وَأَهْلِي مِنْ أَهْلِي

(٢٥٣)

وقال

من المتقارب

إِذَا لَيْلَتِي لَسْتُ مِثْلَ اللَّيَالِي وَطَلْتُ وَلَا كَاللَّيَالِي الطَّوَالِ
خَلِيلِي لَا تَرْجُوا نَائِلًا فَقَدْ قَطَعَ الْمَوْتُ كَفَّ النِّوَالِ

(٢٥٤)

وقال يرثي جارية له تُوقِّت

من البسيط

سَقِيًّا لَمَنْ فِي الْآثَرِ أَمَسَتْ مَنَازِلُهُ وَمَنْ بَدَارِ الْبَلَى قَرَّتْ رَوَاحِلُهُ
أَمَسِيَتْ خِلَؤًا مِنَ الْأَحْبَابِ مَنْفَرْدًا وَالسَّيْفُ يَبْقَى وَلَا تَبْقَى حَمَائِلُهُ

(٢٥٥)

وقال يرثي الموفق بالله

من البسيط

١٦٩

وَلَّى أَبُو أَحْمَدٍ حَمِيدًا وَفُقِدَ الْيَلُّ وَالْمُنِيلُ
وَالشَّرُّ مِنْ بَعْدِهِ كَثِيرٌ وَالْخَيْرُ مِنْ بَعْدِهِ قَلِيلُ
يَا أَجْرًا النَّاسِ جُودَ كَفِّ عَلَى الَّتِي هَابَهَا الْبَخِيلُ
لَا قَتْنَكَ بُشْرَى بِطُولِ فَوْزٍ فِي جَنَّةٍ ظِلُّهَا ظَلِيلُ

(٢٥٣)

وقال : + يرثي الموفق بالله هـ

(٢٥٤)

توفيت : + بغثة هـ

(٢٥٦)

وقال يرثى عبيد الله بن سليمان

من السريم

قد أَسْتَوَى النَّاسُ وَزَالَ الْكَمَالُ وَنَادَتْ الْإِيْتَامُ اَيْنَ الرِّجَالِ
 هَذَا أَبُو الْقَسَمِ فِي نَعْشِهِ قَوْمُوا أَنْظُرُوا كَيْفَ تَزُولُ الْجِبَالُ
 يَا نَاصِرَ الْمُلْكِ بَارَأَهُ بَعْدَكَ لِلْمُلْكِ لَيَالٍ طَوَالُ 3

(٢٥٧)

وقال يرثيه

من الكامل

لِلَّهِ دَرَكٌ اَيْثَمَا رَجُلٍ صَارَتْ مَصَايِرُهُ اِلَى اَجَلٍ
 يَسْرَى اِذَا نَامَ الْاِنَامُ لَهُ فَكُرُّ كَاطِرَاتِ الْقَنَا الدُّبُلِ
 3 مُخْفٍ لِشَخِصٍ الْكَيْدِ تَحْسِبُهُ مَتَفَرِّعًا وَالْقَلْبُ فِي شُغْلٍ ١٦٩ ب
 هَذَا الَّذِى سَبَقَ الْقَضَاءُ بِهِ [وَالدَّهْرُ بِالْاِنْسَانِ ذُو دَوْلٍ
 مَا قَرَّرَ فِي اَيْدِي قَوَابِلِهِ بِهِ] حَتَّى اُذْيِقَ الصَّابَ بِالْعَسَلِ
 6 فَأَرَيْنَهُ اَنَّ الزَّمَانَ كَذَا لَا بُدَّ مِنْ تَرْحٍ وَمِنْ جَذَلٍ
 وَالدَّهْرُ لَا يُبْقَى عَلَى اَحَدٍ وَالْمَوْتُ هَجَامٌ عَلَى الْاَمَلِ
 كَمْ دَسَّ سُقْمًا لِلْحَيَانِ وَكَمْ رَوَى غِرَارَ السِّيفِ مِنْ بَطَلٍ
 9 وَيُطِيرُ كَامَنَةً لَصَائِدَةٍ وَيَحْطُ وَحْشَ الطَّوْدِ مِنْ قُلَلٍ

(٢٥٦)

1 a وزال : ومات ص || b ونادت الايام : بين السطرين بخط المتن « ويروى وقال

صرف الدهر »

(٢٥٧)

3 a مخف : فى الاصل بتشديد الفاء || 4 b-5 a فى الهامش (ص ح)

- قَسَمًا أُرَدَّدُهُ لَقَدْ دَفَنُوا جَبَلًا يُزِيلُ قَوَاعِدَ الْجَبَلِ
لَمَّا قَضَى نَحْبًا وَوَدَّعْنَا تَوَدَّيْعَ نَائِيٍّ غَيْرِ ذِي قَفَلٍ
12 عَزَى الْوَرَى عَنْهُ أَبْنُهُ وَغَدَا بَدَلًا بِهِ وَكَفَاكَ مِنْ بَدَلٍ
مُتَبَرِّعَ الْإِحْسَانِ مَبْتَدَأً مُتَجَنِّبًا فِي الْجُودِ لِلْعَلَلِ
مَتَهَيِّبًا لِلدَّهْرِ لَا قِيَّةَ يَقْرَأُ عِنْدَ الْحَادِثِ الْجَلَلِ
15 مَنْ كَانَ لَمْ يَرَ ذَاكَ فَلْيَرِ ذَا سَيِّانٍ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ
دَارَكَتْ بَعْدَ إِيكَ مَمْلَكَةٌ بَاتَتْ ضَمَائِرُهَا عَلَى وَجَلٍ
وَسَبَقَتْ إِيقَاعَ الزَّمَانِ بِهَا ٢١٧٠
18 وَأَجَبَتْ دَعْوَتَهَا وَقَدْ حَشَعَتْ وَقَدْ أَسْتَعَدَّ لَوْثٍ مُخْتَلِ
فَكَأَنَّكَ الرَّجُلُ الَّذِي عَاهَدْتَ وَصَعَتْ دَعَائِمُهَا إِلَى الْمَيْلِ
حَالَفْتَ جُودًا لَا تُفَارِقُهُ بِالْأَمْسِ لَمْ يُفْقَدْ وَلَمْ يَزَلِ
21 وَكَسَيْتَ دِيبَاجَ الشَّبَابِ عَلَى وَبَرَّتَ مِنْ جُنُبٍ وَمِنْ بَحْلِ
وَإِذَا الْعُقُولُ وَنَتْ وَحَيْرَهَا قَلْبٍ مُصِيبِ الرَّأْيِ مَكْتَهَلِ
أَقْبَسْتَهُنَّ وَقَدْ دَجَيْنَ سَنَا خَطْبُ يَفْلُ صَوَارِمِ الْحَيْلِ
24 فَأَخْلَدُ وَعِشْ أَبَدًا بِذَاكَ وَغِطْ عَقْلٍ مِنَ الشُّبُهَاتِ مُنْصَقِلِ
عَاهَدْتُ دَهْرِي أَنْ أَسْوَعَهُ وَبِهَامٍ مَنْ عَادَاكَ فَاتَّعَلِ
مَوْتَ الْوَرَى طُرًّا وَتَسَلَّمَ لِي

14 مهيبا : لعله متهيبا (؟) || 15 فلير ذا ن : لم ير ذا - المتن || 23 دجين :

كذا في الاصل ولعله دجون || 24 ابدأ : صمدا ه

(٢٥٨)

وقال يرثي اياه

من الرمل

- رُبَّ حَتِيفٍ بَيْنَ اثْنَاءِ الْأَمَلِ وَحَيَوَةُ الْمَرْءِ ظِلٌّ يَنْتَقِلُ
 لَوْ نَجَا شَيْءٌ نَجَتْ ضَارِيَةُ تَهْجُرُ السَّهْلَ وَتَحْتُلُّ الْقُلُودَ
 3 كَلَّ يَوْمٍ تَخْضِبُ الْمَسِيرَ مِنْ عَلِقَ تَهَلُّ مِنْهُ وَتَعْدُ ١٧٠ ب
 وَإِذَا مَا بَرَقَ الْفَجْرُ لَهَا نَفَضَتْ عَنْ رِيشِهَا لَوْلَوْ طَلَّ
 وَحَرِيٌّ بِنَجَاءٍ لَوْ نَجَا وَعَلُّ بَاتَ عَلَى هَضْبٍ وَطَلَّ
 6 يَشْرَبُ الْمَاءَ عَلَى مَتْنٍ صَفَا مَسَحَتْهُ كَفَّ رِيحٍ فَانْصَقَلْ
 مِثْلَ مَرَاتٍ جَلَاها صَيْقَلُ لَوْعَلَهَا وَلَذَ الذَّرَّ لَزَلْ
 يَرْتَعَى مُسْتَأْنَفَ الْبَقْلِ إِذَا خَضَّرَ الْأَرْضَ رِيْعٌ مُقْتَبِلُ
 9 وَشَتِيمٌ خَادِرٌ فِي غِيَلِهِ يَرْقُبُ السَّفَرَ إِذَا أَصْفَرَ الْأُصْلُ
 صَبَّغَ الرُّبْرَةَ حَتَّى خَلَّتْهُ قَدْ تَرَدَّى أَرْجَوَانًا وَأَشْتَمَلُ
 وَابْنُ كُشْبَانٍ خَفِيَ شَخْصُهُ مِثْلَ قَيْدِ الشِّبْرِ إِنْ عَضَّ قَتْلُ
 12 قَاحِلُ كَالْقَدِّ لَوْ قَطَعَهُ غَرَبُ سَيْفٍ لَمْ تَجِدْ فِيهِ بَلَلُ
 مُرْصِدٌ إِنْ نَفَتْ الرِّيْقَةَ فِي الْـ* صَخْرٍ شَطَّاهَا فِي الْغَابِ أَشْتَمَلُ
 آيْنٌ مِنْ يَسْلَمٍ مِنْ صَرْفِ الرَّدَى حَكَمَ الْمَوْتُ عَلَيْنَا فَعَدَلُ
 15 وَكَأَنَّا لَا نَرَى مَا قَدْ نَرَى وَخُطُوبُ الدَّهْرِ فِينَا تَتَّصِلُ

(٢٥٨)

وقال يرثي اياه: وله في المعتر بالله ن || بعد هذه المراثية في الهامش «قول بها نسخة ابن
 المرزبان» || 3 b تنهل ... تل: في الاصل بالبناء للمعلوم والمجهول معا || 9 a وشتيم خادر:
 في الاصل بالرفع والحذف معا || 11 a كشبان: ثمان ن || 12 a قاحل: قافل ن ||
 15 b وخطوب: في الاصل بالنصب || تتصل: تتصل ن

- ١٧١ ت سوف أبكيه باطراف الأسل إن بالكامل لى ذا خفرة
 عاقداً حُبوتَه فوق جبل رُبما فوق سريرِ خِلته
 ويرى الموتَ قسيحاً بالرجل 18 [ويرى القتلَ بقاءً ثاباً
 وله فى البطش والسطو مهل ليديه بِنْداه عجل
 بدمٍ فالدمُ حِساءُ البطل إن يكن خضْبُه اعداؤه
 لهم صلِّ أعادِ اىَّ صلِّ 21 ولقد خلفَ مَنى بعده
 فهى الايام والدهرُ ذول فرؤيداً بظلام صُبْحُه
 وابنِ قُربى كان همًّا ووجل كم آخر لى لم يلدُه والدى
 منعَ الناسَ نداءً وسأل 24 ولقد أعجبُ من ذى بخلٍ
 دعه يمرخ فى ميادينِ الأمل لم يفت من لم يمت سوف يرى
 عجزت منه عن الموت الحيل لم بدار الموت من ذى اربة
 ولقد كانت مطايا للقبيل 27 وملوكٍ بليت ايديهم
 تتبعُ الآمال كالباغى المضل يا مكيل العيس فى ديمومة
 بيدِ المقدارِ فأصبر وأتكِل ١٧١ ب إن مفتاح الذى تطلبُه
 مدَّة العمر ومن وقتِ الأجل 30 فرغَ الله من الرزق ومن

18 فى الهامش (ن) || 21 a بعده : كذا صحح فى الاصل عن « بعدهم » وفى الهامش الايمن « ن » اشارة الى هذه الرواية وفى الهامش الايسر « فى رواية ص بعدهم » || 23 b وابن : فى الاصل بالخفض والرفع معا || 24 a بخل : فى المتن بضمين ثم صحح فى الهامش || b وسأل : فى الهامش « وروى وبخل (بالكسر) » || 25 a لم يفت من لم يمت ن : لو يفت من لم يفت - المتن || 28 a مكل العيس : مضل العيش ن ، وتحت « تصحيف »

وقال على قافية الميم

(٢٥٩)

يرثى

من الكامل

- صَدَّتْ وَأَغْرَتْ طَيْفَهَا بِمُتَيِّمٍ
وَبَدَتْ فَحْسُوكَ مِنْ وَشَاحٍ نَاطِقٍ
وَكَأَنَّ فَاها بَعْدَ آخِرِ رَقْدَةٍ 3
بُعِيجَ الْفُرَاتِ لَهَا فُسْلُسِلَ جَدُولًا
قَالَتْ شُرَيْرَةُ مَا لَجْفِنَكَ سَاهِرًا
مَا قَدْ رَأَيْتُ مِنَ الزَّمَانِ أَحَلَّ بِي 6
يَا نَفْسِ صَبْرًا لِلزَّمَانِ وَرِيهَ
إِنَّ الَّذِي حَازَ الْفَضَائِلَ كُلَّهَا
الْأَمْرِ الْأَمَرَ الَّذِي يَنْدَى دَمًا 9
وَكَأَنَّ أَحْدَاثَ الزَّمَانِ عَيْدُهُ
يَغْدُو فَيَحْكُمُ فِيهِ حُكْمًا جَائِرًا
أَمَّا السُّيُوفُ فَمِنْ صَنَائِعِ بَاسِهِ 12
- إِنَّ الْفِرَاقَ لَمُعَرَّمٌ بِالْمُعَرَّمِ
كَثُرَتْ وَسَاوِسُهُ وَحِجْلُ مُفَحِّمٍ
مَتَسَجَّرٌ بِعُقَارٍ دَنٍّ مُعَلِّمٍ
مَتَسَرِّبًا فِي كَرْمِهَا كَالْأَرْقَمِ
أَرْقًا وَقَدْ هَدَّاتِ عَيُونُ النَّوْمِ
هَذَا وَتَحْتَ الصَّدْرِ مَا لَمْ تَعْلَمِ
فَهُوَ الْمَلِكُ بِمَا كَرِهْتَ فَسَلِّمِ
هُوَ ذَاكَ فِي قَعْرِ الضَّرِيحِ الْمُظْلِمِ
وَيَشُوبُ مَاءَ الْمُجْرِمِينَ بَعْلَقِمِ ١١٧٢
فَمَتَى يُؤَخَّرُهُنَّ لَا تَسْتَقْدِمِ
مَتَجَهِّمًا لِلْحَادِثِ الْمُتَجَهِّمِ
لَوْلَاهُ لَمْ يَرَوْا مِنْ شُرْبِ الدِّمِ

(٢٥٩)

وردت من هذه القصيدة الايات 5-8 12 10 13-16 19-20 28 في
زهر الآداب (١٨٩/٣) ، وبعد المراثية في الهامش « قبول بها نسخة ن »

يرثى : + المعتضد بالله ن || 5 b ارقا : قلنا - زهر الآداب || 10 b يؤخرهن
- زهر الآداب : تؤخرهن - الاصل || لا : كذا في الاصل || تستقدم : تستقدم - زهر
الآداب || 12 b يروين ن وزهر الآداب : ترو - المتن || شرب : سفك - زهر الآداب

- يَقْظَانُ مِنْ سِنَةِ الْمُضَيِّعِ قُلُوبُ وَمُعَوَّلٌ لِلْمُعْوَلِ الْمُتَظَلِّمِ
 يَزَعُ الضَّغَائِنَ قَبْلَ سَاعَةِ فُرْصَةٍ فَإِذَا رَأَاهَا أَمَكَنْتَ لَمْ يُحْجِمِ
 15 كَمْ فُرْصَةٍ تُرَكَّتْ فَصَارَتْ غُصَّةً تُشْجِي بِطُولِ نَأْهَفٍ وَتَنْدُمُ
 وَلُزْبِ كَيْدِ ظَلٍّ يُشْحَذُ مُغَمِّدًا فِي بَشَرِ وَجْهِهِ مُطْلِقٍ وَتَبَسُّمِ
 بِاللَّهِ أَحْلَفَ صَادِقًا مَا حَلَنِي مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
 18 وَرَقِي أَفَاعِي بِأَسِهِ فَتَرَكْنِي وَأَبْرَنَ عَاصِيَهُ وَقَلَنَ لِي أَسْلِمِ
 وَهِيَ الْمَنِيَا إِنْ رَمَيْنَ بَنَاهَا قَرُطْسَنَ فِي نَفْسِ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ
 لِلَّهِ دَرْكُ أَيُّ لَيْثٍ كَتَيْبَةٍ وَالْحَيْلُ تَعْتَرُ بِالْقَنَا الْمُتَحَلِّطِ
 21 وَبُوجْهِهِ عَهْدُ الْهَجِيرِ كَأَنَّهُ بِدُرٍّ تَبَدَّى فِي ظَلَامٍ مُعْتَمِ
 وَعَلَيْهِ سَابِغَةُ عَلَا أَطْرَافُهَا بِيضَاءُ مِنْ نَسِجِ الْحَدِيدِ الْمُحْكَمِ
 وَتَهْزُ أَفْرَاسُ الشَّبَابِ مَفْقَرًا غُنِيَّتِ صِيَاقِلُهُ بِأَخْضَرِ مَخْدَمِ
 24 إِمَّا غُدُّوْا أَوْ بَيَانًا فَوْقَهُ لَيَالِي مِنْ نَقَعٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمِ
 فَمَضَى حَمِيدًا بِالنَّشَاءِ مَشِيْعًا فَرَدًّا مِنْ الْخُلَفَاءِ لَيْسَ بِتَوْعَمِ
 يُعْطَى الْخِلَافَةَ فِعْلُهُ حَقَّ أَسْمِهَا مِنْ عَدْلِ تَدْبِيرٍ وَرَأْيٍ مُبْرَمِ
 27 إِمَّا هَلَكْتَ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ غَيْرَ الْإِلَهِ وَصَالِحٍ مُتَقَدِّمِ

13 a قلب : قلبه - زهر الآداب || 14 a يزع : في الاصل « يزع » بفتح العين ،
 والحرف الاول معجم باثنتين من تحت وبواحدة من فوق معا ، والذي في زهر الآداب
 « يرعى » || 15 b تشجى : في الاصل كذا ويفتحين معا || 16 a يشحذ : يسجد - زهر الآداب ||
 مغمدًا : مغمد ص ، بعدها - زهر الآداب || b وتبسم : متجهم - زهر الآداب || 19 b قرطسن :
 يرمين - زهر الآداب || نفس : في الاصل بفتحين || 22 a اطرافها : تحت « فيها »
 بين السطرين « فه » بكسرتين || 23 a افراس : في الاصل بالنصب || مفقرا : في
 الاصل بكسر القاف

فلقد عَمِرْتَ ولا حَرِيمٌ مُعَانِدٍ حَرَمٌ ولا الاسلامُ بالمستسلمِ
أَفْرَشْتَنِي أَمْنًا يَتَقَرُّ مَضَاجِعِي وَذَكَرْتَنِي فَبَرَرْتَنِي بِحَيِّ فِيمِ
وَحَفِصْتَ عَنْ غَيْبِي فَلَمْ تَرَ رِيَّةً 30 وَعَمِلْتَ بِالتَّجْرِبِ مَا لَمْ تَعْلَمِ
لَكَ جُهْدُ نَفْسِي مِنْ سَلَامٍ دَائِمٍ أَبَدًا وَسُقِيَا دَعْوَةَ وَتَرْحُمِ
فَلَا هُجْرَنَ لَكَ الْحَيَوَةُ وَطَيْبَهَا وَلَا عَرْضَنَ عَنِ الزَّمَانِ الْمُجْرَمِ

(٢٦٠)

[وقال

من الكامل

جَفَعَ الزَّمَانُ بِسَيِّدِ فَأَمَاتَهُ تَعَسَّ الزَّمَانُ فَاتَهُ لَلَّيْمِ
تَعَسَّ الزَّمَانُ فَقَدْ بَكَانِي فَعَلُهُ وَرَمَى بِسَهْمٍ فَاجْعِرَ لِنَعِيمِ]

(٢٦١)

وقال يرثي

من الكامل

أَسْمَعْتَ يَا نَاعٍ ثَكَلَتْ حَمِيمًا هَلَّا سِوَاهُ فَقَدْ نَعَيْتَ عَظِيمًا ١١٧٣
مَا كُنْتُ ذَاكَ كَرِيمَ غَدَاةً فَقَدْتُه لَوْ لَمْ يَكُنْ دَمْعِي عَلَيْهِ كَرِيمًا
لَهِنِي عَلَى صَرْفِ الزَّمَانِ وَمَا حَجَى 3 أَوْدَى بِهِ وَنَجَا الزَّمَانُ سَلِيمًا
قَدْ كُنْتُ لِي أَمَلًا فَصِرْتَ رَزِيَّةً يَا رَبَّ ذِي هِمَمٍ يُعَدُّنَ هُمُومًا
[الآنَ قَدْ وَكَلَدَ الزَّمَانُ خُطُوبَهُ وَلَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخُطُوبِ عَقِيمًا]

28 a فلقد : ولقد - زهر الآداب || عمرت : حيث ن || 29 b بحى : الكلمة غير واضحة في الاصل || 32 a فلاهجرن : ولاهجرن ه || b ولا عرضن : في الاصل بفتح الالف

(٢٦٠)

البيتان في الهامش وقبلهما « وجدت في نسخة على غير الحروف »

(٢٦١)

يرثي : + الموفق بالله ن || 1 a ناع - كذا في الاصل بالنون || 5 في الهامش بعلامة ن

(٢٦٢)

[وقال

من الطويل

- سقا الله أصداء العظام الرمايم
سجّال سحاب يمطر الروض حانيا
3 اذا ما سقا المزن البقاع مُعدّرا
فأثبت ريحانا يدبّ خلالة
يقولون لى تدعو لبحر بمزنية
6 أأنسى خليلي لا ذكرت أذن يدي
ولا حجة فصلا يبيت خصومها
ألا ربّ خطب قد كفيت وكربة
9 وسفر سقوا حمّر النعاس فعمّضوا
أمال الكرى اجسادهم ورءوسهم
فديتهم أن يسجدوا كلوجهه
12 هديتم اذا اذليس هادسوى السرى
وهاجرة ذوابة لخصى الفلا
صليت بها والعيس تستعجل الخطى
15 ترفت أحذر الخطوب ...
ابا الدهر إلا فقد من كان رينه
يا دهر فاقرع بعده سنّ نادم
... ..

(٢٦٢)

هذه المرمية في الهامش وكانت قبلها كلمات ضاعت بقطع حافة الورق

- 2 a الروض : الارض ح || 7 a فصلا : في الاصل بالضاد المعجمة || 11 a كلوجهه :
في الاصل « كل وجهه » || 12 a هديتم : هدينا ح (ولعله الصواب ؟) || اذ : فوق السطر ||
13 a الفلا : الكلمة غير واضحة في الاصل || 16 b نادم : غير واضح في الاصل

(٢٦٣)

وقال يرثى ابا محمد بن المتوكل

من الكامل

- سَلَّ بِالزَّمانِ خَيْرُهُ اِنِّى بِهِ لَعَلِيمُ
صَاحِبُهُ فذَمُّهُ اِنَّ الزَّمانَ ذَمِيمُ
3 ووراءَ ضيقِ خِناقِهِ نَفْسُ وليس يدومُ
واهى الامانةِ ظاعنُ بالمرءِ وهو مُقيمُ
فأَسْأَلُ بَطونَ الارضِ كم فيها على كَرِيمُ
6 لم يُبَيِّقْ مِنْهُمْ باقِيًا اِنَّ الزَّمانَ طَلومُ
وفقدتُ اَمِسَ مُحَمَّدًا رِزءُ على عَظِيمُ
طافت بقبرك رحمةُ و بَشارةُ ونعيمُ ١٧٣ ب
9 وأهتزَّ رِيحانُ به وجَرى عليه نَسِيمُ
لِلَّهِ شَيْمُكَ التى منها الدِّى والحَيِّمُ
وَوُقوعُ حَلِمِكَ اذ تَطِيحُ* رُ مِنَ الرِّجالِ حُلومُ
12 واذا العُداةُ تَناصَرتْ منها عليك خُصومُ
لأَقوِكَ صِلًا لا يُرا * م لُعابُهُ مَسومُ
حَيَّ الجَنانِ كَأَنَّهُ رُحْ يُهَزُّ قويمُ
15 لَمَّا حُجِبَتْ بِثُربَةٍ وتَقَطَّعَ التَّرحيمُ
عُرِفَ السُّرورُ بِمَعشَرِ مِنْهُمْ عَدَى وَحَمِيمُ

(٢٦٣)

8 b - a 9 : الشطران مستدركان فى الهامش || 16 b عدى وجميم : عدو (؟)

او جميم ن

- كانت حياتك جنة لهم وأنت كريم
 18 وَلَرَبَّمَا أَبْتَهَجَ الْحَسُو * دُ وَعَرَشُهُ الْمَهْدُومُ
 إِنْ كَانَ لِي جَزَعٌ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَظْلُومٌ
 فَسَقَتْ ثَرَاكَ سَحَابَةٌ بِحَيَّا عَلَيْكَ يَدُومُ
 21 لَيْسَتْ تُثَقِّبُ لَيْلَهَا حَتَّى الصَّبَاحِ نُجُومُ T١٧٤
 مَوْصُولَةٌ بِصَبَاحِ يَوْمٍ * مَ مَأْوُهُ مَسْجُومُ
 فَرَسَتْ أَصَائِلُهُ ضِيَا * ءَ الشَّمْسِ وَهُوَ سَقِيمُ
 24 يَا سَائِرًا فِي غَيِّهِ حَتَّامٌ أَنْتَ مُلِيمُ
 لَا تُخَدَعْنَ بِمُنِيَّةٍ أُمُّ الْخُلُودِ عَقِيمُ
 حَتَّامٌ يَجْذِبُكَ الْمَشِيدُ بِكُفِّهِ وَتَهِيمُ
 27 مُدِخَ الشَّبَابِ وَأَنَّمَا لَوْ الضَّلَالِ بِهِيمُ
 وَالشَّيْبُ يَضْحَكُ فِي الْمَقَا * رِقِّ دُرُّهُ الْمَنْظُومُ
 مُتٌ أَذْ فَقَدْتَ الْخُلْدَ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ كَرِيمُ
 30 يَا قَلَمًا يُغْنِي الْمَوِيَّ قَلْبُ عَلَيْهِ رَحِيمُ
 وَالْمَوْتُ يَقْعُدُ فِي التَّرَا * قِي مَرَّةً وَيَقُومُ
 فَاذَا الْمُنِيَّةُ أَرَبَرَقَتْ فَرَجَاؤُكَ الْمَهْزُومُ
 33 عُشِقَ الْبَقَاءُ وَأَنَّمَا طُولُ الْبَقَاءِ هُمُومُ

(٢٦٤)

من الخفيف وقال يرثي ابا الحسين بن ثوابه ١٧٤ ب

ليس شيء لصيحة ودوام غلب الدهر حيلة الاقوام
وتولى ابو الحسين حميدا فعلى روحه اجل السلام
3 كنت عاقده على الحفظ للعهد وصاحته بكف الذمام
واصطقته دون الاخلاء نفسا كاصطفاء الارواح للجسام
كان ريحانة النداء وميزا * ن قوافي شعير وبحر كلام
6 ومكان الفهم الذي لا يرى الش * ولا يستغيث بالافهام
ساحر الوحي في القراطيس لا يحس عنها اعنة الاقلام
واذا ما رأته خلت في كفيه صبحا منقشا بظلام
9 نفس صبرا لا تجزعي ان هذا خلق من خلائق الايام

(٢٦٥)

من الطويل وقال يعزى القسم بن عبيد الله عن ابيه

هنتك ولا زالت اليك فقيرة وزارة سلطان وطاعة أمه
اساء اليك الدهر منك بنكية فشبهها حسن العزاء بنعمه

(٢٦٤)

في زهر الآداب (٨٦/٣)

2 b اجل سلام - زهر الآداب || 3 a كنت: حين ه وزهر الآداب || 5 b قوافي
شعر: القوافي شعرا - زهر الآداب || 6 a الفهم: الوهم - زهر الآداب ||
b بالافهام: بالاوهام - زهر الآداب (وله وجه) || 7 a ساحر: سامر - زهر الآداب ||
b عنها: عنه - زهر الآداب || 8 a واذا: فاذا - زهر الآداب || كفيه:
خديه - زهر الآداب || b منقشا: منقبا - زهر الآداب

(٢٦٥)

يعزى ... عن ابيه: في القسم لما ولى الوزارة بعد ابيه ح

(٢٦٦)

٢١٧٥

وقال يرثي عبيد الله بن سليمان

من الطويل

ذَكَرْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ وَالثَّرْبُ ذُونُهُ وَلَمْ تَمْلِكِ الْعَيْنَانِ إِلَّا بُكَاهُمَا
وَحَاشَاهُ مِنْ قَوْلِي سَقَى الْعَيْثُ قَبْرَهُ يَدَاهُ تُسْقَى قَبْرَهُ مِنْ نَدَاهُمَا

(٢٦٧)

وقال يعزى القسم بن عبيد الله عن اخته

من البسيط

لَا تَحْزَنِي وَوَقِيتَ الْحُزْنَ وَالْأَلَمَا وَلَا عَدِمْتَ بَقَاءً يَصْحَبُ النِّعَمَا
الْيَسَّ قَدْ قِيلَ فِيمَا لَسْتَ تُكْرَهُ مِنْ مَكْرُمَاتِ الْقَتَى تَقْدِيمُهُ الْحُرْمَا
يَا شَامِتًا بَنَى وَهَبٍ وَقَدْ فُجِعُوا لَا تَفْرَحَنَّ بِنَقِصٍ زَادَهُمْ كَرْمَا 3

(٢٦٨)

وقال يرثي عبيد الله بن سليمان

من البسيط

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ دَمْعِي غَدَاةَ نَعَى الْـ*نَّاعَى أبا قاسمٍ هَلَّا بَكَيْتُ دَمَا
مَا كَانَ أَكْثَرَ مَا كُنَّا نَقُولُ لَهُ نَفْدِيكَ وَأَبْقِ وَعِشْ وَأَسْلَمْ فَاسْلَمَا
هِيَ الْمَنَايَا الَّتِي قَدْ أَقْسَمْتَ قَسَمًا 3 أَلَّا تُبْقَى إِحْسَانًا وَلَا كَرَمًا
يَا آلَ وَهَبٍ تَرَى مَا كَانَ ذَنْبُكُمْ إِلَى الزَّمَانِ فَإِنَّ الْخُطْبَ قَدْ عَظُمَا
نَعَمْ لِعَمْرِي ذَنْبٌ لَيْسَ يَغْفَرُهُ لَمْ يَتْرَكْ مَعَهُ كَعْبًا وَلَا هَرَمَا

(٢٦٩)

١٧٥ب

وقال يرثيه

من البسيط

قَدْ مَاتَ تَأْرِخُ عِزِّ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ فَمَا الْبُكَاءُ بُكَاءٌ عِنْدِي بِغَيْرِ دَمٍ
مَاتَ الَّذِي كَانَ وَثَابًا عَلَى فُرْصٍ وَأَخِذًا مِنْ غَدَاةِ الْمُلْكِ بِالْكَطَمِ

(٢٦٨)

b 1 هـ : الا هـ || 2 b نفديك : في الاصل « نفديك »

وقال على قافية النون

(٢٧٠)

يرثى

من الطويل

تلومُ ودمعى واكف فوق قبره أتدرين من هذا أتدرين من كانا
فقى مورقاً بالبشر قبل عطائه يبارى مئى الراجين جوداً وإحسانا
دعيني أصف والغيث نابز كفه ونبكي عليه الدهر سحاً ولهتانا 3

(٢٧١)

من المديد وقال يرثى ابا العبيس بن حمدون وعلى بن المنجّم

أنكرت سلمى مشيباً علانى ورأتنى غير ما قد ترانى
اشرق الشيب على لمتى وشباب المرء ظل الزمان
مثل شق الصاد لما بدا قارنتها أحرف فى مكان 3
انما انت لما قد ترى لا يغرنك ضمان الامانى ٢١٧٦
من ترى من عائش خالده كم ترى من هالك مات فانى
لو أعدت العين اذ أبصرت وأعظاى بفؤادى كفانى 6
كيف والدنيا لها ممسك بعنانى إن عدت عصانى

(٢٧٠)

يرثى : + ابا محمد بن المتوكل على الله واسمه محمد ن

a 3 نابز : (؟) الحرف الاخير من الكلمة مطموس || b ونبكي : لعله « وبكى » (؟)

(٢٧١)

يرثى ابا العبيس ... بن المنجّم : يتذكر ابا العبيس بن حمدون وعلى بن يحيى بن على ويرثيها ه (ص) || a 3 بدا : تبدى ص || b احرف ه : اخر - المتن

- أَيَّ شَيْءٍ أَتَّقَى وَالرَّدَى بَيْنَ جَنْبَيَّ بَعِينِي بِرَانِي
 9 يُعْذِرُ الْمَوْتَ بِأَسْقَامِهِ وَهُوَ مِنْ دُونِ السَّقَامِ دِهَانِي
 كُلُّ يَوْمٍ نَاقِضٌ قُوَّةً مِنْ بَقَاءِ جَادِبٍ مِنْ عِنَانِي
 قَدْ قَسَا الْعَيْشُ عَلَى أَهْلِهِ وَبَدَتْ أَخْلَاقُ هَذَا الزَّمَانِ
 12 وَرَأَيْتُ الْمَوْتَ مُسْتَأْثَرًا بِالَّذِي تَكَرَّرَتْ نَفْسِي عِنَانِي
 وَأُلَاقِيهِ بِلا جُنَّةٍ فَإِذَا شَاءَ بَحَيْنِي رِمَانِي
 يَأْبَا الْعَبَّاسَ غَيْرَ مُحِيبٍ دَعْوَةً مِنْ أَسْفٍ قَدْ كَوَانِي
 15 لَكَ مَتَى بَعْدَ فُرْقَتِنَا دَمْعُ عَيْنٍ وَكَفٌّ غَيْرُ وَانِي
 حَوَّلَتْ قُرْشَهَا نَكْبَةً تَشْرُ الدَّمْعَ كَوْهْنِي الْجُمَانِ
 ثَرَوَةً مِنْ مُعْسِرٍ وَغِنًى سَاقَنِي الدَّهْرُ بِهَا وَالتَّحَانِي ١٧٦ ب
 18 لَذَّةُ الدُّنْيَا إِذَا حَضَرُوا فَإِذَا غَابُوا فَشُغِلَ الْإِمَانِي
 مَا أَطْمَأَنَّ الدَّهْرُ حَتَّى أَنْقَضُوا فَكَأَنَّ لَمْ أَرْهَمْ فِي مَكَانِي
 فَبَقَلَنِي بَعْدَ فُرْقَتِهِمْ بَعِيجُ حُزْنٍ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِي
 21 حَسِبْتُ نَفْسِي مِنْ سِوَى وَدَّكُمْ كُلُّ مَنْ أَلْقَى كَذُوبُ الْإِسَانِ
 لَيْسَ لِي بَعْدَكُمْ أَنْسُ قَدْ كَفَانِي دَهْرُكُمْ قَدْ كَفَانِي
 عَدْلُ السُّقْيَا لِأَقْبَرِكُمْ وَرَضَى اللَّهُ وَبَرَدُ الْجِنَانِ
 24 ذُمَّ وَدَّ النَّاسَ بَعْدَكُمْ وَقَسَا الْإِخْوَانُ لَوْ تَعْلَمَانِي
 وَكَأَنَّ النَّاسَ لَيْسَ هُمْ نَاسٌ دُنْيَانَا الَّتِي تَعْرِفَانِ

8 اى : فى الاصل بالرفع || b برانى : فى الاصل « رانى » || 9 a يعذر ن :
 يعتذر - المتن || 10 a كل : فى الاصل بالنصب || b جاذب : فى الاصل « جادب » ||
 15 b دمع : فى الاصل بالنصب || واكف : فى الاصل بالخفض || 16 a نكبة : كذا فى
 الاصل مصححا عن « بكية » || 20 b بعج : كذا فى الاصل مصححا عن « لعج » || 23 b ويرد :
 وروح ص || 25 b ناس : فى الاصل بالرفع

- 27 انفسُ قد أُودِعتْ صُورًا شأنها فى امرها غيرُ شانى
 ولهم عِلْمٌ اذا سَمِعُوا بِحُرُوفِ القَوْلِ دونَ المعانى
 فاذا لَجَسُوا تَرَكَتْهُمْ وغريبُ الحَقِّ غيرُ مُعانِ
 ورأيتُ العِلْمَ يَقْتُلُهُ جُرْعَةُ الجَهْلِ وَخَوْفُ البَيانِ
 30 فسقاهم صُوبُ مُرْتَجِزٍ دائِمٌ مُنْهَمِلِ القطرِ دانى
 يَحْرِقُ البرقُ جَلالِيَّتهُ ساطِعًا مِثْلَ قَرَا الهِنْدُوَانِ
 او كما ضَرَمْتَ عَرَجَةً عُمَمَتِ نيرانُها بِدُخانِ
 33 لِلصَبَا مِنْ بَعْدِهَا نَفْسُ مُدْنَفٌ لا يوقِظُ التُّرْبَ وانى

(٢٧٢)

وقال

من السريع

صَبْرًا عَلَى الهموم والاحزانِ وَفُرْقَةً لِلاحبابِ والاخوانِ
 فَإِنَّ هَذَا خُلِقَ الزَّمانِ

(٢٧٣)

وقال يرثى ابا الحسين بن ثوابه

من البسيط

3 يا مَنْ نَعَى لى ابا الحسينِ هاك على الحَدِّ دَمْعَ عيني
 بالامس حَتَّى واليومَ مَيَتْ يا قُرْبَ عَهْدٍ وَبَعْدَ بَيْنِ
 ما مات بل مات كُلُّ خَيْرٍ وَكُلُّ حُسَيْنٍ وَكُلُّ زَيْنِ
 كَمِ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ خَانَ عَهْدِي فَقُلْتُ لَكِنْ ابو الحسينِ

31 b قرا : كذا فى الاصل مصححا عن « قرى »

(٢٧٣)

1 b دمع عيني : دمعتين *

(٢٧٤)

من المتقارب وقال يرثي عبيد الله بن سليمان بن وهب

اقول وقد طال ليلُ الأَلسَى على فسامرتُ قلبًا حزينًا ١٧٧ ب
ومات ابنُ وهبٍ وخَلَّى الخطوبَ عوائثُ يهدِمَن دُنْيَا ودينَا
٣ ايا دهرُ خَلَطَت من بعده كذا يَنبئني بعده أَن تكونَا

(٢٧٥)

من الوافر وقال يرثي القسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب

لقد ايسرتُ من هَمٍّ وحزنٍ وبنيتُ من السُرورِ وبانِ مَيِّ
وَوَلَّى قاسمٌ عني حميدًا فيا رَبِّ أَجزه يا رَبِّ عَنِّي

(٢٧٦)

من المتقارب وقال يرثيه ايضا

ذكرتُ ابنَ وهبٍ فله ما ذكرتُ وما غَيَّبُوا في الكَفَنِ
تَقَطَّرُ اِقلامُه حِكْمَةً وَيَعْلَمُ بالظنِّ ما لم يَكُنْ
٣ وظاهرُ اطراقِه ساكنٌ ومن تحتِه حركاتُ الفِطَنِ

(٢٧٦)

2 a حكمة : كذا « ويروى حكمة » بين السطرين وفي الهامش (ص) والذي في
المتن « من دم »

(٢٧٧)

[وقال

من الرجز

سَقَى بِبِلَادَا ضَمَّتِ الْإِخْوَانَا عَيْنًا يُعْطَى نَبْتُهُ الْحَرَانَا
يَتْرُكُ فِي بِلَادِهَا غُذْرَانَا]

آخر هذه القافية

وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكتب بها الى عبد الله
ابن المعتز بالله يعزيه عن داية له

- ٢١٧٨ يُحْكِي عَنْ السَّيِّدِ الْمَأْمُونِ وَهُوَ قَرِيبٌ * دُ الْفَعْلِ وَالْفَضْلِ وَالتَّدْبِيرِ وَالنَّظَرِ
٣ إِنْ الْمُلُوكَ تَهَنَّى فِي زِيَادَتِهَا وَلَا تُعَزَّى عَلَى النُّقْصَانِ وَالْغَيْرِ
وَلَا يُرَى الْمَلِكُ الْمَأْمُولُ مَنَقَصًا فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ وَالْإِيرَادِ وَالصَّدْرِ
وَلَا يَكُونُ مُعَزَّى فِي تَصَرُّفِهِ وَلَا مُرَزَّى بِأَدْنَى السَّلَامِ وَالضَّرَرِ
لَكِنْ يُرَى وَهُوَ مَوْفُورٌ وَمُبْتَهَجٌ بِكُلِّ فَائِدَةٍ مَنفُوسَةٍ الْخَطَرِ
٦ فَوَقَّرَ اللَّهُ زُلْفَى سَيِّدِ الْبَشَرِ بِالْأَجْرِ فِي كُلِّ مَوْهَبٍ وَمُنْتَظَرِ
فَسَرَهُ اللَّهُ فِي كُلِّ الْمَسَاءَةِ مِنْ صَرَفِ الزَّمَانِ وَمَا يَجْرِي مِنَ الْقَدْرِ
وَلَا يُسَاءُ بِشَيْءٍ فِي مَسَرَّتِهِ حَتَّى يُبْلَغَ فِيهِ أَطْوَلُ الْعُمُرِ
٩ وَلَوْ أَطَقْنَا فَدَيْنَا كُلَّ حَادِثَةٍ خِلَافَ مَا يَرْضَى بِالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ

(٢٧٧)

هذه القطعة في الهامش وقبلها « وجدت في نسخة على غير الحروف »

b 1 غيثا : في الاصل « سا » || نبته : في الاصل بلا تنقيط ولعله نبته (٤)

(٢٧٨)

من البسيط فقال عبد الله بن المعتز يحبيه

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَحْدَاثًا مِنَ الزَّمَنِ بَرِّينَ جِسْمِي بَرَى الْقَدَحَ بِالسَّفَنِ
وَكِلْنِي بِي دُونَ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ فَلَيْتَنِي لَمْ أَرَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَرْنِي
لَمْ يَبْقَ فِي الْعَيْشِ لِي إِلَّا مَرَارَتُهُ إِذَا تَذَوَّقْتُهُ وَالْحُلُوَّ مِنْهُ فَسْنِي ٣
لَكِنِ الْمَتَّ جِرَاحٌ مِنْ نَوَائِبِهِ أَبْدَلْنِي عَيْنِي تَسْهِيْدًا مِنَ الْوَسَنِ
لَقَدْ دَعَانِي إِلَى حُسْنِ الْعَزَاءِ أَخٌ إِنْ أَهْتَدَيْتُ مُصِيبُ ثَاقِبُ الْفِطَنِ
قَدْ جَرَّبَ الْعَيْشَ نِعْمَاهُ وَأَبُوسَهُ وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَشِفُّ الدَّهْرَ بِالْمَحَنِ ٦
تَظَلُّ أَقْلَامُهُ يَنْظِمُنْ مِنْ حِكْمِهِ ذُرًّا مُبَاحًا لَنَا مِنْهُ بَلَا ثَمَنِ
يَا نَفْسَ صَبْرًا وَإِلَّا فَأَهْلَكَ جَبْرًا إِنْ الزَّمَانَ عَلَى مَا تَكْرِهَيْنِ بُنِي
تَلَقَّيْتُ وَسَلَى هَذَا وَذَاكَ وَذَا بَأْتَهُمْ لَمْ يَخْسِنْ دَهْرٌ وَلَمْ يَحْنِ ٩
لَا تَحْسِبِي أَنْعَمًا سَرَّتْكَ ضُجْبُهَا إِلَّا مَفَاتِيحَ أَبْوَابٍ مِنَ الْحَزَنِ
مَا الْمَرْءُ إِلَّا كَعَبِيرِ السَّوَةِ يَضْرِبُهُ سَوَاطِطُ الزَّمَانِ وَلَا يَمْشِي عَلَى السَّنَنِ

وقال على قافية الهاء

(٢٧٩)

من الكامل يرثي عبيد الله بن سليمان

لَمْ تَشْكُرِ الدُّنْيَا عُيَيْدَ اللَّهِ حَتَّى دَهَتْهُ وَفِي أُمِّ دَوَاهِي
وَهُوَ الْمَسْهُدُ كَانَ فِي عُمْرَانِهَا وَالْأَمْرِ الْكَالِي لَهَا وَالنَّاهِي ٢١٧٩

(٢٧٩)

سليمن: + ويمدح القسم ابنه ه || 2 a عمرانها : نمراتها ه (اخرى)

- 3 والمُبْرُئُ الْمَلِكُ السَّقِيمُ بِرَأْيِهِ
وَإِذَا لَهَا لَامٌ فَلَيْسَ بِلَاهِي
قَسَمًا لَقَدْ وَارَتْ صَفَاحُ قَبْرِهِ
فَرَدًّا مِنَ النُّظَرِ وَالْأَشْبَاهِ
إِنَّمَا هَلَكْتَ فَإِنَّ ذِكْرَكَ خَالِدٌ
وَلِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةٌ وَتَنَاهِي
6 ويقول ناسٌ إِذْ رَأَوْنِي بَعْدَهُ
فَاضَتْ شِمَاتُهُمْ مِنْ الْإِفْوَاهِ
الآنَ تَقْعُدُ فِي الْمَدَى مُؤَخَّرًا
وَيَعُضُّ بَنَ عَادَى بَنَابٍ وَاهِي
مَا قَاسَمْتُ إِلَّا عُيَيْدُ اللَّهِ
حَسْبِي بِهِ خَلْفًا بِحَمْدِ اللَّهِ
9 سَاسَ الْخِلَافَةِ فِي رِدَاءِ شَبَابِهِ
وَلِدَانُهُ صَرَعَى هَوَى وَمَلَاهِي
إِنْ يَمِضُ وَبُلُّ سَحَابَةٍ عَنَّا فَكُمْ
تَرَكْتُ لَنَا مِنْ رَوْضَةٍ وَمِيَاهِ
[حَرَصْتُ عَلَيْكَ وَزَارَةٌ مِيمُونَةٌ
فَأَخَذْتُهَا طَوْعًا بَلَا أَسْتَكْرَاهِ]
12 قَدْ قَلْتُ وَالْحُسَّادُ نَحْوُكَ سُجْدٌ
رَغْمًا لَأَلِّمَ أَنْفٍ وَحِسَابِ
كَذَبْتَكُمْ آمَالَكُمْ وَظُنُونَكُمْ
هَلْ نَبْعَةُ شَرِيَانَةٍ كَعِضَاهِ
مَا كَانَ يَفْلُحُ لِلْوِزَارَةِ غَيْرُهُ
أَبَدًا وَلَمْ يَصْلُحْ لَهُ إِلَّا هِي

وقال على قافية الياء

١٧٩ب

(٢٨٠)

من الكامل يعزى [عبيد الله بن سليمان بابنه ابى محمد الحسن بن عبيد الله]

قُلْ لِلْوِزِيرِ كَذَا الزَّمَانُ وَرَبِيهِ وَالْحَيُّ ذُو أَجَلٍ يَصِيرُ إِلَيْهِ

7 a تقعد: لعله «يقعد» او «تقعد... وتعض» || 8 a ما: هل ن || 11 في الهامش (ح)

(٢٨٠)

عبيد الله... عبيد الله: في الهامش، وفيه ايضا «وتوفى الحسن بن عبيد الله بن سليمان ويكنى بأبى محمد في سنة اربع وثمانين ومائتين فشى القاسم اخوه في جنازته ويده على يد ابى العباس بن بسطام من داره الى دار اسحق بن سعد في الجانب الغربى وكتب عبد الله ابن المعتز اليه» || 1 a كذا: هو ه

ولقد غبت الدهرَ اذ شاطرته بأبي الحسين وقد رجحت عليه
 3 وأبو محمدٍ الجليل مُصابه لكن يمينُ المرءِ خيرٌ يديه

(٢٨١)

من الخفيف وقال يعزى [القسم بن] عبيد الله بن سليمان عن ابنه
 آه من حادثِ الزمانِ أشلَّ الله عن انفس الكرام يديه
 جلدًا يَا أبا الحسينِ وصبرًا كُلُّ ما سرَّ سوف يُبكي عليه
 3 رَبِّ فَأَجْعَلْ من أجره اليومَ لا يهـ*تدى السوءُ بعد هذا اليه

(٢٨٢)

وقال

من الطويل

قَضَوْا ما قَضَوْا من امره ثم قَدَّمُوا إمامًا لهم والنَّعْشُ بين يديه
 وصلَّوا عليه خاشعين كَأَنَّهُمْ قِيَامُ خُضُوعٍ لِلسُّلَمِ عليه
 تَمَّتِ المَرَاثِي والتعازي يتلوهُ الزَّهْدُ والآدَابُ والشَّيْبُ والحكمةُ الحمدُ لله
 حقَّ حمده وصلَّى الله على سيِّدنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآله وسلَّم تسليمًا

3 a الجليل : العظيم ه || b بعده في الهامش : « فزاد فيها غيره

ولقل ما افنى الزمان بصرفه وسطا فأبقى بعده طرفيه
 فامهد لنفسك اذ وعظت به وارقب الهك فالمعاد اليه
 واقبل نصيحة من حباك بها عن غير فضل كان منك عليه «

(٢٨١)

القسم بن : في الهامش || 2 a آه : في الاصل بفتح الهاء

(٢٨٢)

اورد الحصرى هذه القطعة في زهر الآداب (١٨٩/٣) قال « قال ابو العباس يرثي المعتضد »

1 a امره : امرهم - زهر الآداب || b لهم والنعش : امام الحق - زهر الآداب ||

2 a وصلوا : فضلوا - زهر الآداب || b قيام خضوع : صفوف قيام - زهر الآداب

من شعر أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله رحمه الله

صنعة

أبي بكر محمد بن يحيى الصوليّ

وفيه زيادات من إملاء أبي العباس لنفسه

١٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الله اكبر

قال ابو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله في الزهد

والآداب والشَّيب والحكمة

على قافية الالف

(٢٨٣)

في الزهد

من المنسرح

لله ما يشاء قد سبق القضاء

ابقى الثراء حتى ليس له بقاء

3 تأكله الرزايا والصبح والمساء

ضاق عليه عمر وأتسع الرجاء

(٢٨٤)

وقال

من المتقارب

مضى من شبابك ما قد مضى فلا تُكثِرَنَّ عليه البُكا

وأشعل شئيبك مصباحه ولست الرشيد فيما ترا

(٢٨٥)

وقال

من الكامل

حلّ الذنوب صغيرها وكبيرها فهو الثقا

كن مثل ماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرا

3 لا تحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى

(٢٨٣)

a 4 عليه ح : عليك - المتن

٢١٨١

وقال على قافية الباء

(٢٨٦)

في الشيب

من الوافر

أَخَذْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ وَالتَّصَابِي وَعَرَّانِي الْمَشِيبُ مِنَ الشَّبَابِ
وَقَدْ كَانَ الشَّبَابُ سُطُورَ حُسْنِي فَمُحِيتِ السُّطُورُ مِنَ الْكِتَابِ

(٢٨٧)

وقال في الشيب

من الوافر

الْمُتَسَتِّحِي مِنْ وَجْهِ الْمَشِيبِ وَقَدْ نَاجَاكَ بِالْوَعْظِ الْمُصِيبِ
أَرَاكَ تُعِدُّ لِلْأَمَالِ ذُخْرًا فَمَا أَعَدَدْتَ لِلْأَجَلِ الْقَرِيبِ

(٢٨٨)

وقال

من الطويل

أَفْتَقِ عَنْكَ حَانَتْ كِبَرُهُ وَمَشِيبُ أَمَّا لِلتَّقَى وَالْحَقِّ مِنْكَ نَصِيبُ
أَيَا مَنْ لَهُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ مَنْزِلُ أَتَأَنَسُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ غَرِيبُ
يَرَى الْمَرْءُ عَيْبَ الذَّنْبِ حِينَ يُصِيبُهُ وَلَيْسَتْ لَهُ مِنْ قَبْلِ ذَاكَ عُيُوبُ
وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مِثْلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا نَازِلُ وَقَرِيبُ

(٢٨٦)

a 2 حَسَنِي : كَتَبِي - « حَمَزَةٌ »

(٢٨٨)

b 1 مِنْكَ : فِيكَ ح

(٢٨٩)

وقال في الشيب

من الكامل

مات الهوى متى وضاع شبابي وقضيت من لذاته آرابي
 واذا اردت تصابيا في مجلس فالشيب يضحك بي مع الاصحاب ١٨١ ب

(٢٩٠)

وقال في الحكمة

من الرجز

يا رُبَّ ليلٍ اسودَّ الذوائبِ سرَّيته بقلص نجائب
 حينَ تهاوت زُهرُ الكواكبِ وصغتِ العقبُ للمغاربِ
 3 بذنبٍ كصولجانِ اللاعبِ [ورُبَّ يومٍ صخبِ الجنادِ
 تسجرُهُ الشمسُ بصخذِ ذائبِ أطفأته عني بسيرِ ذائبِ
 والماءُ مقدورٌ لكلِّ صاحبِ قسمةٍ حقٍّ للحياةِ واجبِ
 6 قد ملأَ الزمانُ بالعجائبِ وأرتفع المنسُمُ فوق الغاربِ
 أبعدَ حَفِضٍ ونعيمٍ ذاهبِ صرتَ نَسْدُ ثَلَمِ المواكبِ
 غَدَ بالكفافِ من رَجاءٍ كاذبِ وأقعدَ فقد أعذرت في المطالبِ
 9 فليس بالكمدِ بلوغُ الراغبِ

(٢٨٩)

b 1 آرابي : اطرابي ح || b 2 الاصحاب : الاحباب ح

(٢٩٠)

a 2 حين تهاوت زهر الكواكب : حين وشا الفجر بصبح شائب ح ||
 b 3 - b 5 : هذه الاشطر فيما بين المصاريع والسطور بعلامة ح || a 8 كاذب : خائب ه

(٢٩١)

وقال في الشيب

من الخفيف

شاب رأسي وذقتُ ثكلَ الشبابِ ولعهدي به كَلَوْنِ العُرابِ

اذ رِداي صافي أَمَسُّ به الار * صَ واذ حَشُو نَظَرَتِي احباني

ويُعَادِينِي السَقَاةُ بِكَأْسِ نَقَبِ المِماءِ وَجْهَهَا بِجَبَابِ 3

[اذ أَحَبُّ العِبَادِ نَفْسًا اِلَى نَفْسِي مَنْ لَا يَلُومُنِي فِي التَّصَانِي]

تَابَعًا شِرَّةَ الشَّابِ اِلَى حَيْثُ أَتَّهَتْ بِي سَقِيًّا لَعْمِ الشَّابِ

[خَالِعًا لِلْعِذَارِ فِي امْرِ نَفْسٍ صَبَّةٍ وَكَلَّتْ بِحُبِّ الرِّبَابِ] 6

سَاحَ الدَّهْرُ حُسْمَهُ فَعَقَرْنَا مَا جَنَاهُ فِي لَوْنِهِ بِالْخَضَابِ ٢١٨٢

[وَأَرَانِي بَقِيَّتُ فِي خَلْفِ سَوْءٍ اَنَا فِيهِمْ وَمَا هُمْ فِي حِسَابِي]

صَادَنِي غَيْرُهُمْ يُلَاقُونَ بَيْنَهُم اصْحَابِي 9

طال ما قد قضيتُ بِالْمُنْصَلِ البَا * رى وبِالْمُنْصَلِ الذِي فِي الْقِرَابِ]

لِيتَنَى مَتَّ فَالْمَمَاتُ مُرِيحُ وَعَذَابُ الْهُمُومِ اقْسَى عَذَابِ

[وَشَدِيدِ الْقَوَى كَمَلَمُومَةِ الصَّخْرِ كُمَيْتِ يَمْرُ مَرَّ السَّحَابِ] 12

ضَاقَ عَنْهُ الْقَمِيصُ وَالْتَسَعَ الْمِنْخَرُ عَنْهُ وَطَارَ عِنْدَ الْوُثَابِ

وَلَهُ اَرْبَعُ تَرَاهُ اِذَا هُمْ * لَجَّ يَحْكِي اِنَامِلَ الْحُسَابِ]

(٢٩١)

في الهامش «وجدتها في نسخة على غير الحروف في الوصفيات» وقد مررت الايات 12 - 14 في الاوصاف (انظر ٧٨) وهي لا تناسب البيت الذي قبلها وفي ترتيب الايات تشويش

2 b نظرتي: ناظري ح || 3 a ويغاديني : في المتن « ويغاديني » و « وتغاديني » معاً، ويغاديني ح || 4 في الهامش (ح) || 6 في الهامش وتحت صدره «اخرى على الصوت» ؟ غير واضح) || 8 - 10 و 12 - 14 في الهامش وقبلها « ح لا ص » || 9 . . . : مقدار شطر مضروب عليه في الاصل. لا يقرأ || 12 a القوى : كذا هنا و (٧٨) والذي في (٢٩١ آ) « القرا » (وهو اشبه) || تراه : تزيه (٧٨) ، تراها (٢٩١ آ) (وهو اشبه) || b يحكي : كذا هنا و (٧٨) والذي في (٢٩١ آ) تحكي (وهو اشبه)

(٢٩١)

- [جَارَ شَيْبَى عَلَى جَارٍ عَلَى الْإِظْمَاسِ صُبْحُ فَإِنَّ فِيهِ عَذَابِي
 مُدَّةٌ فِي الشَّبَابِ أَقْصَرُ مِنْ مُدَّةِ لَيْلٍ يَطُولُ فِيهِ أَتَحَابِي
 3 كُنْتُ أَسْطُو عَلَى الزَّمَانِ فَأُضْحَى وَهُوَ يَسْطُو وَالْدَهْرُ لَيْسَ يُحَابِي
 كُنْتُ أَقْضَى عَلَيْهِ بِالْمُنْصَلِّ الْمَا * ضَى وَبِالْمُنْصَلِّ الَّذِي فِي الْقِرَابِ
 مَرَقَ الدَّهْرُ بَيْنَ صَدْرِي وَقَلْبِي عِنْدَ تَفْرِيقِ صَرْفِهِ اصْحَابِي
 6 كُنْتُ عُصْنًا جِلْبَابُهُ الْوَرَقُ النُّضْرُ فَلَمْ يَبْقَ جِلْبَابِي
 فَإِذَا مَا ذَكَرْتُهُمْ فَاضَتْ الدَّمْعُ جَفُونِي فَخَادَ بِالتَّسْكَابِ
 أَتَرَى حَالِي كَأَحْوَالِهِمْ بَعْدِي أَمْ كَانَ وَدَّهِمْ كَالسَّرَابِ
 9 وَشَدِيدِ الْقَرَا كَمَلَمُومَةِ الصَّخْرِ كُمَيْتِ يُنْسِيكَ لَوْ أَنَّ الشَّرَابِ
 وَلَهُ أَرْبَعُ تَرَاهَا إِذَا هُمُ لَمَجَّ تَحْكِي أَنَامِلَ الْحَسَابِ
 وَإِذَا مَا أَرَدْتُ طَيَّ الْفِيَّافِي مَرَّ طَوْعَ الْعِنَانِ مَرَّ السَّحَابِ
 12 ضَاقَ عَنْهُ الْقَمِيصُ (وَأَتَّسَعَ الْمُنْخَرُ عَنْهُ وَطَارَ عِنْدَ الْوُثَابِ)
 هَتَيْنَ عِنْدَ جَرِيهِ لَعْنَانٍ وَغَزِيرُ بَعْمَزَةٍ لِلرَّكَابِ
 طَالَ مَا خَاضَ بِي الْوَعَى فَأَنْتَنِي بِي بَعْدَ نَصْرِ مُعْصَفَرِ الْأَثَابِ
 15 لَابَسَا حُلَّةً مِنَ الدَّمِ طَعْنِي حَاكَهَا فِي الْوَعَى وَصَدُقْ ضِرَابِي]

(٢٩١)

في هامش الاصل بعلامة ح وقبلها « لا ص »

4 a الماضي : تحته « الماذى » || b وبالنصل : في الاصل « والمنصل » || 6 b ... :
 بياض في الاصل || 12 (واتسع ... الوثاب) : بياض في الاصل واستدركناه عن (٢٩١)

(٢٩٢)

وقال

من الطويل

ايا نفسٍ قد أتلَفْتَنِي بِذُنُوبِي ايا نفسٍ كُفِّي عن هَوَاكِ وَتُوبِي
وكيف التصابي بعد ما ذَهَبَ الصَّبِي وقد مَلَّ مِقْرَاضِي عِتَابَ مَشِيبي
خَلَّتْ مِنْ طُرُوقِي كَلَّةٌ وَحِجَالُهَا وَنَامَتْ كِلَابُ الحَسَى بعد هُبُوبِ 3

(٢٩٣)

وقال في الحكمة

من الرجز

يا رَبِّ مَلِكِنِي العَجَبِ مِنْ كَثَرَةِ الرِّزْقِ وَهَبِ
مُبْتَدَأًا لَمْ أَحْتَسِبْ لَا تَفْتِنَنِي بِالطَّلَبِ
فَاطْنُ أُنَى المَكْتَسِبِ

(٢٩٤)

وقال في الشيب والخضاب

من السريع

وَلِحِيَةٍ كَأَنَّهَا غُرَابُ زَوَّرَهَا التَّسْوِيدُ وَالْخِضَابُ
إِذَا تَبَدَّتْ ضَحِكُ الشَّبَابِ

(٢٩٥)

وقال في الزهد

من الخفيف

آهٍ مِنْ سَفَرَةٍ بِغَيْرِ إِيَابِ آهٍ مِنْ حَسْرَةٍ عَلَى الْإِحْبَابِ ١٨٢ ب
آهٍ مِنْ مَضْجَعِي فَرِيدًا وَحِيدًا فَوْقَ فَرْشٍ مِنَ الْحَصَى وَالتُّرَابِ
[آهٍ مِنْ سَكْرَةٍ بِغَيْرِ شَرَابِ آهٍ مِنْ وَثْبَةٍ بِغَيْرِ رِكَابِ] 3

(٢٩٥)

a 1 و a 2 آه : في الاصل بفتح الهاء || 3 في الهامش (ح)

(٢٩٦)

وقال في الشيب والخضاب

من الوافر

تَوَلَّى الجَهْلُ وَأَنْقَطَعَ الْعِتَابُ ولاحَ الشيبُ وَأَفْتَضَحَ الحِضَابُ
لقد ابغضتُ نفسي في مشيبي فكيف تُحِبُّني الحَوْدُ الكَعَابُ

(٢٩٧)

وقال في الشيب والخضاب

من الطويل

رَأَتْ طَالِعًا للشَّيْبِ أَغْفَلْتُ أَمْرَهُ ولم تَتَعَهَّدْهُ أَكُفُّ الخَوَاضِبِ
فَقَالَتْ أَشَيْبُ مَا أَرَى قَلْتُ شَامَةً فَقَالَتْ لَقَدْ شَامَتِكَ عِنْدَ الحِبَائِبِ

(٢٩٨)

وقال في طلب الرزق

من البسيط

أَيَا بَنَى الدَّهْرِ كَمْ ذَا الجَّهْدِ والتَّعَبِ اللَّهُ يَرْزُقُ لَيْسَ الحِرْصُ والتَّعَبُ
أَمَّا حَيَاءُ أَمَّا دَيْنُ أَمَّا رِعَّةُ أَمَّا تَفَكُّرُ مَعْقُولٍ أَمَّا أَدَبُ

(٢٩٦)

البيت الثاني في محاضرات الادباء (١٩٤/٢)

2 b تحبني الحود : يحبني البيض - محاضرات الادباء

(٢٩٧)

البيتان في زهر الآداب (٤٥/٤)

1 a طالما للشيب اغفلت امره : شيبه قد كنت اغفلت قصها - زهر الآداب ||
b تتعهد : تتعهدا - زهر الآداب || 2 b شامتك : شانتك - زهر الآداب

(٢٩٩)

وقال في الدهر

من المنسرح

يا دهرُ يا دهرُ يَا أَبَا الْعَجَبِ يا طارقًا بالهَموم والكُرب
يا خائئًا عند آمنٍ صاحبه ويا مُعَصَّ الرضيع بالحَلَب ١٨٣
٣ يا هاجئًا بالردى على المَلِكِ الـ* جَبَّارٍ خَلَفَ الابواب والحُجُبِ
يا غازيًا أَنفُسَ الانام على دُهِيمٍ وشُهْبٍ يركضن بالعَطَبِ
يا راقعًا وَهْدَةً بوضعِ رُبِّي وجعلَ الرأسَ تابعَ الذَّنَبِ
٦ يا كُلَّ شَيْءٍ يَسُوءُ يا شَرَّ مَنْ أَكَّدَ مِثاقَهُ لِمُطَلِّبِ
حَذارِ يا مَعشَرَ الْعِبَادِ ولا يَغُرُّكُمْ بِالْخِداعِ والكَذِبِ

(٣٠٠)

[وقال

من الخفيف

(١٨٢ب)

حَدَّثَتْ عَنْ تَغَيُّرِ الْاِتْرَابِ ومشيبي فقلنَ والله شابًا
نَظَرَتْ نَظْرَةً إِلَى وَصَدَّتْ كَصُدُودِ الْمَخْمُورِ شَمَّ الشَّرَابِ
٣ قَلْتُ أَدْنَى مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِي أَن تَصُدِّي وَقَدْ فَقَدْتُ الشَّبَابَ

(٢٩٩)

٦ a يسوء : يذم (بالبناء للمجهول) ح || b ميثاقه لمطلب : في الهامش « ويروى ميثاقه لمصطحب » || 7 في الهامش بعد البيت « ص ح يعده من القصيدة التي في ظهر هذه الورقة » (انظر ٣٠٥)

(٣٠٠)

في الهامش بعلامة ح

1 a تغيري الاتراب - فوق السطر : تغري اترابا - المتن || قلت : تحته « ان »

(٣٠١)

من الوافر

[تقول وقد رأيت شَيْبًا عَلَانِي أفي عامينِ أخلقتَ الشبابا
فقلتُ لها الحوادثُ أخلقتُهُ فللحدَثانِ فَاتَحِجِي أَتَحَابَا
3 أَلَمَتِ بِي صُرُوفُ لَو أَلَمَتِ لَعَمْرُكَ بِالزَّمَانِ إِذَا لَشَابَا]

(٣٠٢)

[وقال

من الوافر

أَسَأْتُ فَلَا أَعُودُ إِلَى الْعِتَابِ وَجِئْتُكَ تَائِبًا قَبْلَ الْعِقَابِ
وَرُوحِي بَيْنَ سَبَابِ الْمَنَايَا تُطَالِعُهُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ بَابِ
3 فَهَذَا الذَّنْبُ أَوَّلُ كُلِّ ذَنْبٍ وَآخِرُهُ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ]

(٣٠٣)

وقال

من الكامل

(٢١٨٣)

وَلَّى الشَّبَابُ وَلَمْ يَعِدْ بَابِ وَمَضَى بِقَرَّةِ أَعْيُنِ الْإِحْبَابِ
وَأَقَامَ فِي مَعْنَى الْأَسَى مِنْ بَعْدِهِ بَاكِ عَلَيْهِ دَائِمَ الْأَوْصَابِ
3 قَدْ كَانَ يَغْدُو بِاللِّدْهَانِ أَثِيثَةً مَصْقُولَةً كُسِيتَ جَنَاحُ غُرَابِ
إِيَّامَ يَغْدُو لِلنَّوَاطِرِ مُبْهِتًا تُحَلِّي مَحَاسِنَهُ بِحُلَى شَبَابِ
فَالآنَ بُدِّلَ مِنْ سَوَادِ عِمَامَةٍ شَيْبًا تَطْلَعُ مِنْ خِلَالِ خِضَابِ

(٣٠١)

في الهامش بلامه ح وقبلها « وجدت على بحر الوافر »

(٣٠٢)

في الهامش

(٣٠٣)

b 2 دائم : جامع ح

(٣٠٤)

[وقال

من الكامل

شيئان لو بكت الدماء عليهما عَيْنَايَ حَتَّى تُؤْذِنَا بِذَهَابِ
لم تَبْلُغَا الْمِعْشَارَ مِنْ حَقِّيهِمَا فَقَدْ الشَّبَابِ وَفُرْقَةُ الْإِحْبَابِ]

(٣٠٥)

وقال

من المنسرح

يَأْرُضُ كَمْ وَافِدٍ أَتَاكَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى إِيَّاهِ وَلَمْ يُؤَبِّ ١٨٣
يُحْشُّهُمْ مِنْ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا يَدُورُ دَوْرُ الرِّيحِ عَلَى الْقُطْبِ
فَهُمْ كَلَّا شَيْءَ غَيْرِ ذِكْرِهِمْ أَوْ كَوْمٍ مِنْ حَصَى وَمِنْ تُرْبِ
لَا تَحْسِبُوا كُلَّ مُوقِدٍ لِقَرَى إِيَّاكُمْ يَا فَرَّاشَ مِنْ لَهَبِ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ مَا يُرَادُ بِنَا وَنَحْنُ فِي غَفْلَةٍ وَفِي لَعَبِ

(٣٠٦)

وقال

من الكامل

جَدَّ الزَّمَانُ وَأَنْتَ تَلْعَبُ وَالْعُمُرُ فِي لَا شَيْءٍ يَذْهَبُ
كَمْ كَمْ تَقُولُ غَدًا أَتُوبُ غَدًا غَدًا وَالْمَوْتُ يَقْرُبُ

(٣٠٤)

في الهامش بعلامه ح

(٣٠٥)

قد ذكر في الحاشية على ٧/٢٩٩ ان المقابل لرواية ح كتب بعد ذلك البيت « ح
يمده من القصيدة التي في ظهر هذه الورقة » فهي هذه النقطة ثم انه اشار الى ترتيب ابيات
هذه القصيدة في رواية ح بذكر اوائلها وهي « لا تحسبوا - يا ارض - يحشهم - فهم كلا -
انا الى الله » ولم يشر الى موضع ذلك البيت (٧/٢٩٩) ولعله هو البيت الاول في تلك
الرواية || a 3 كلا ه : ولا - المتن

(٣٠٧)

وقال في الشيب

من الوافر

فَإِنْ يَكُنِ الْمَشِيبُ طَرَا عَلَيْنَا وَأَوْدَى بِالْبَشَاشَةِ وَالشَّبَابِ
فَإِنِّي لَا أُعَذِّبُهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ نَتَنِ الْحِضَابِ
رَأَيْتُ الشَّيْبَ وَالْحِثَّ عَذَابًا فَسَلَّطْتُ الْعَذَابَ عَلَى الْعَذَابِ ٣

(٣٠٨)

[وقال]

من البسيط

عَجَّلَ شَيْبِي عَلَى شَبَابِي وَلِي ذِيُونٌ عَلَى الْحَسِيبِ
لَمَّا تَوَلَّى الصَّبِيَّ سَرِيعًا صَقَّقْتُ وَجْهِي عَلَى الْمَشِيبِ [

(٣٠٩)

[وقال]

من البسيط

قَدْ ذُقْتُ خُلُوعًا وَذُقْتُ مُرًّا كَذَاكَ عُمُرُ الْفَتَى ضُرُوبُ
مَا مَرَّ مِنْ نِعْمَةٍ وَبُؤْسٍ إِلَّا وَلِي فِيهِمَا نَصِيبُ [

(٣٠٧)

قبالتها في الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

(٣٠٨)

هذه القطعة في الهامش (ح) وورد البيت الثاني منها في محاضرات الادباء (١٩٢/٢)

1 b الحسيب : غير واضح في الاصل أ « الحسيب » ام « الحبيب » || 2 a الصبي

سريعا : الشباب عني - محاضرات الادباء || b صققت : صغفت - محاضرات الادباء

(٣٠٩)

في الهامش بعلامة ح

(٣١٠)

[وقال]

من الرمل

لا تَلَمَّ مَنْ لَمْ يَصْنِ سِرَّكَ اذْ لَمْ تَصْنُهُ وَاَحْدَرْنُهُ وَاَنْتِمْ
لا يَكُونُ السِّرُّ اِلَّا كَاسْمِهِ لا تُسَمِّ السِّرَّ مَا قَدْ بُحِثَ بِهِ [

(٣١١)

وقال في الشيب والخضاب

من الكامل

هَبْنِي حَنْتُ إِلَى الشَّبَابِ وَطَمَسْتُ شَيْبِي بِاخْتِضَابِي ٢١٨٤
وَنَفَقْتُ عِنْدَ الْغَايَا * تِ بِحِيلَتِي وَجَهْلِنَ مَا بِي
مَنْ لِي بِمَا وَقَفَ الْمَشِيدُ * عَلَيْهِ مِنْ ذُلِّ الْخُضَابِ
[وَلَقَدْ تَأَمَّلْتُ الْحَيَا * عَظِيمَ فَقْدَانِ التَّصَابِي
فَإِذَا الْمُصِيبَةُ بِالْحَيَا * هِيَ الْمُصِيبَةُ بِالشَّبَابِ]

(٣١٠)

في الهامش وقبلها « وجدت في نسخة على غير الحروف »

b 1 واحذرته وانتبه : في الاصل بغير اعجام

(٣١١)

قبالتها في الهامش « ومن املايه ايضا لنفسه »

b 1 باختضابي : لعله باختضاب || 4-5 في الهامش (ح)

وقال على قافية التاء

(٣١٢)

من المديد

- سَيِّئُهُ مَوْتُ وَلَمْ يُمِتْ كَمْ أَطَارَ الشَّيْبُ مِنْ سِنَتِ
وَسَقَى اللَّهُ الشَّبَابَ وَلَا مَسِخَنْتَ عَيْنُ لَهُ بِكَتِ
3 سَلَّ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ خَيْرًا لَمْ يَضَعْ جَنْبًا عَلَى دَعَتِ
فَقَدَّ الْعَيْشَ بآخِرِهِ غَيْرَ ذِكْرِي لَدَدَةٍ مَضَتِ
وَأَرَى دُنْيَايَ قَدْ قُلِبَتْ وَقُلُوبَ النَّاسِ قَدْ قَسَتْ
6 مُلِمَّتْ عَيْنِي بِمَا كَرِهَتْ وَرَأَتْ غَيْرَ الَّذِي رَأَتْ
صِرَ إِلَى اللَّهِ بِطَاعَتِهِ وَأَقْدَعَ النَّفْسَ إِذَا تَزَتْ
وَأَتَّقِ الْعَمْرُ الْمُبِيرَ إِذَا بِكَ أَفْرَاسُ الْمَنَى جَرَتْ
9 وَأَتْرَكَ الدُّنْيَا وَمَا مَنَعَتْ لَا تُطَالِبْنِيهَا إِذَا أَبَتْ
كَيْفَ يَرْجُوا الْخُلْدَ صَاحُهَا وَإِذَا قَرَّ بِهَا نَبَتْ
[وَإِذَا مَا نَالَ مُنِيَّتَهُ ذَهَبَتْ عَنْهُ كَمَا أَتَتْ
12 وَثَرِينَا كَيْفَ تُهْلِكُنَا بِأَخْتِلَافِ الشَّهْرِ وَالسَّنَةِ
حَرَكَاتٌ لَا تُفَقِّرُنَا دَائِبَاتُ الْإِخْذِ وَالْهَيْمَةِ
حَاصِدَاتُ كُلِّ مَا زَرَعَتْ هَادِمَاتُ كُلِّ مَا بَنَتْ
15 وَرَحَى مَوْتٍ تَدُورُ بِنَا لَيْسَ مَنْ فِيهَا بِمُنْقَلَبِ

١٨٤ ب

(٣١٢)

b 1 سنت : سنة ح || b 5 وقلوب : في الاصل بالرفع || الناس ح : الدهر - المثلث ||
11 - 14 في الهامش بعلامة ح بغير اشارة الى موضعها في ترتيب الايات || b 13 دَائِبَات :
في الاصل « دَائِبَات » || والهيمه : في الاصل « والهيمه »

هل ترى من واضعٍ قَدَمًا واطمأ إلا على حُمَتِ
وأراني طالبًا أبدًا لو لَزِمْتُ حَالَهُ كَفَّتِ
18 وأَرَى الهَمَّ الى فَرَجٍ وَأَرَى الضيقَ الى سَعَتِ
وَأَرَى الْأَنْفُسَ مُشْعِرَةً خَوْفَ حَتْفٍ حَيْثُ مَا ثَوَّتِ
واذا حُمَّ لَهَا قَدَرٌ وَقَعَتْ فِيهِ فلم تَفُتْ
21 ذاك ما تدرى فهل نَفَعَتْ غَيْرُهُ او فُزْتُ بِالْعِظَتِ

(٣١٣)

وقال في الشيب والحضاب

من الطويل

ظلمت اذا طالبت شيئاً وقد فاتا تُقَابِلُ شَيْبًا بِالْحَضَابِ وَهِيهَاتَا
وقالوا أمروا قد شاب وأبيض رأسه وَلَا بَدَّ يَوْمًا ان يَقُولُوا أَمْرُؤُمَاتَا

(٣١٤)

٢١٨٥

[وقال]

من البسيط

وعائبٍ لِحَيَّتِي بِشَيْبٍ لَمْ يَعْذُ لَمَّا أَلَمَّ وَقْتُهُ
فَقُلْ لِمَنْ عَابَنِي بِشَيْبٍ يَا عَائِبَ الشَّيْبِ لَا بَلِغْتَهُ

21 a نفعت : في الاصل « نفعت »

(٣١٣)

2 b بعده في الاصل « تمت القافية في رواية ص »

(٣١٤)

في الهامش بعلامة ح

1 a لحي : في الاصل « حنيني (غير واضح) || 2 b بلغته : في الاصل بالبناء

للمجهول

(٣١٥)

وقال في الزهد

من الكامل

يا صاحبي إنَّ الزما * نَ كما عَلِمْتَ وما عَلِمْتُهُ
يُفْنِي الذي جَمَعْتُهُ بِيَدِي ويَحْصِدُ ما زَرَعْتُهُ
3 وَيَمْحُونَ مَنْ صَافَيْتُهُ عَمْدًا وَيَعْشَقُ مَنْ مَقَّتُهُ
وَجَهَلْتُهُ فَحَمِدْتُهُ وَذَمَمْتُهُ لَمَّا عَرَفْتُهُ
وَلَطَّالَ ما عَاتَبْتُهُ وَأَبَى عَلَيَّ فَقَدْ تَرَكَتُهُ

(٣١٦)

وقال في الزهد

من المنسرح

ما أَعْجَبَ الدهرَ في تَصَرُّفِهِ وَنَقَلَ سُلْطَانِهِ وَدَوْلَتِهِ
مَنْ كَانَ يَدْرِى أَنَّ النِّعِيمَ إِلَى بُؤْسٍ رَأَى الِهَمَّ فِي مَسَرَّتِهِ

وقال على قافية الثاء

(٣١٧)

في الزهد

من الرمل

قُلْ لِدَاتِ اللَّحْظَةِ الْمُنْخَنِئَةِ وَلِمَنْ أَمَسَتْ بَلْوَمَى عَمِيئَةٍ
إِنَّمَا مَالِي مَا أَنْفَقْتُهُ وَالَّذِي أَجْمَعُهُ لِلْوَرَثَةِ

(٣١٥)

قبالتها في الهامش « وجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

(٣١٦)

قبالتها في الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس لنفسه »

(٣١٧)

b 1 ولن : والى ٢

(٣١٨)

وقال في الزهد

من الرجز

يا مالَ كَلِّ مانِعٍ ووارثٍ أبشِرْ بَرِيْبٍ وارثٍ وحادِثٍ
 إِنْ الْغِيَّ والفَقْرَ غَيْرَ لَابِثٍ وَلَا يَهَابُ الْمَوْتَ نَفْثَ النَّافِثِ ١٨٥ ب
 ٣ قَدْ يَحْصُدُ الْحَبَّةَ غَيْرَ الْحَارِثِ وَتُدْهَقُ الدَّلْوُ لَغَيْرِ النَّاسِثِ
 كَمْ حَازِمٍ صَادٍ خَمِيصٍ غَارِثٍ يَصِيحُ فِي صِمَاخٍ حَطِّ رَائِثِ
 وَجَاهِلٍ وَمُفْسِدٍ وَعَائِثٍ قَدْ جُمِعُوا فِي عُرْسٍ دُنْيَا طَامِثِ
 ٦ جَدَّ الزَّمَانِ وَهُوَ مِثْلُ الْعَابِثِ أَقْسَمَ أَنْ يُسَيَّءَ غَيْرَ حَائِثِ

(٣١٩)

[وقال]

من السريع

سَابِقٌ إِلَى مَالِكَ وَرَائِهِ مَا الْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا بَلْبَاسِ
 كَمْ صَامِتٍ يُخْنَقُ أَكْيَاسُهُ قَدْ صَاخَ فِي مِيزَانٍ مِيرَاسِ

(٣١٨)

قبلها « تمت الفافية » وقبالتها في الهامش « ووجدت من املاء ابني العباس لنفسه ايضا »

2 b الموت : في الاصل بالنصب || نفث النافث : تحتها « ويروى ريق النافث » ||

5 a وجاهل ومفسد : والجاهلون من عم ح || وعائث : في الاصل « وعائث » || b عرس : في الاصل « عرس »

(٣١٩)

في الهامش بعلامة ح

كياسه : في الاصل بالنصب و « يخنق » غير مشكولة

[قافية الجيم]

(٣٢٠)

قال

من الخفيف

شَعَرَاتُ فِي الرَّأْسِ بَيْضٌ وَدُعُجُ حَلَّ فِيهَا جِيلَانِ رُؤْمٌ وَزَنْجُ
 أَيُّهَا الشَّيْبُ كَمْ عَمِثَتْ بِرَأْسِي إِنَّ عُمْرِي عَشْرٌ وَعَشْرٌ وَبَنْجُ
 ٣ طَارَ عَنْ مَفْرِقِي غُرَابُ شَبَابِي وَعَلَانِي مِنْ بَعْدِهِ شَاهُمْرُجُ [

وقال على قافية الحاء

(٣٢١)

في الشيب والخضاب

من الخفيف

حَلِيَّةُ الشَّيْبِ فِي عِذَارِي تَلَوُحُ وَفَوَادِي فِي الْعَنَى بَعْدَ جَهْوَحُ
 قُبِحَتْ شُهْبَةُ الْمَشِيبِ كَمَا أ * نَ الْخُضَابِ الْكَمِيتِ أَيْضًا قَبِيحُ
 ٣ ذَا شَبَابٍ مَلَقَّقٌ لَيْسَ يُخْفَى وَمَضَى ذَلِكَ الشَّبَابُ الصَّحِيحُ
 [وَيْحَ نَفْسٍ يَا قَوْمُ كَيْفَ أَحْتَالِي شَابَ رَأْسِي وَصَدَّ عَنِّي الْمَلِيحُ]

(٣٢٢)

وقال في الصيانة

من البسيط

أَشَدُّ مِنْ عَاصِفِ الرِّيحِ تَدْوُمٌ لَيْلًا إِلَى الصَّبَاحِ
 وَمِنْ سَيَاطِلِهَا أَهْيَبُ تُسْرِعُ فِي الْقَلْبِ كَالْقِدَاحِ
 ٣ وَمِنْ نِزَالِ بُمُرْهَفَاتٍ وَمِنْ جِرَاحٍ عَلَى جِرَاحِ
 حَاجَةٌ خَيْرٌ بُلَى بِضُرِّ وَبَذَلِ وَجْهِهِ إِلَى وَقَاحِ

(٣٢٠)

في الهامش بعلامة ح

(٣٢١)

٤ بين السطرين بعلامة ح

(٣٢٢)

قبالتها في الهامش «وجدت من املاء ابى العباس لنفسه ايضا في الصيانة» وقوله «لا يكتب»

(٣٢٣)

٢١٨٦

وقال

من الخفيف

فَتَدَّتْ قَلْبَكَ الْعُيُونُ الْمَلَاخُ وَأَغْتَبَقَ بِقَهْوَةٍ وَأَصْطَبَاخُ
وَقُدُودُ كَأَنَّهُنَّ عُصُونُ وَخُدُودُ كَأَنَّهَا التَّقَاخُ
3 انت في الاربعين مثلك في العشي*رين قُلْ لِي مَتَى يَكُونُ الْفَلَاخُ

(٣٢٤)

وقال في الشيب

من البسيط

بَانَ الشَّبَابُ وَفِيهِ اللَّهُوُ وَالْفَرَحُ وَأَقْبَلَ الشَّيْبُ فِيهِ الْهَمُّ وَالتَّرَحُ
فَعَدَّ ذِكْرَ الصَّبِيِّ وَأَهْجَرَ لَذَاتَهُ وَاسْوَأَ تَأْمِنَ بَيَاضٍ فَوْقَهُ قَدَحُ

وقال على قافية الدال

(٣٢٥)

من البسيط

هَلَّا كَلِيلَاتِهِ يَا لَيْلَةَ الْآحَدِ لَقَدْ تَمَلَّاتِ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ سُهْدِ
لِلَّهِ دَهْرُكَ مَا تَفَنَّى عَجَابُهُ كَمْ آكَلَ مَرَّةً لَمْ يَحْنِهَا بَيْدِ
3 شَرُّ أَعَادِيكَ مَنْ لَا تَسْتَعِدُّ لَهُ يَرُوحُ بَيْنَ الْإِدَانِ غَامِضُ الْحَسَدِ
يَلْقُطُ مَا الْمَرْءُ مُلْقِيهِ عَلَى ثِقَةٍ دُخْرًا لِيَوْمِ بِنَارِ الشَّرِّ مُتَقَدِّ

(٣٢٣)

1 a واغتناب : في الاصل « واغتناب »

(٣٢٤)

قبالتها في الهامش الايسر « ومن املاء ابى المباس لنفسه » وفي الهامش الايمن « لا
ص (؟) لا يكتب »

(٣٢٥)

في الهامش الايسر « هذه القصيدة منها ابيات في نسخة ابى عبد الله بن المرزبان
في الهجاء قال ابن المعتز يذم اخوانا له ويعتب عليهم » وفي الهامش الايمن « ح قال ابن المعتز
في ذم (؟) ساع سعى به الى السلطان »

3 b الحسد : في الاصل « الجسد »

فذاك داءُ أناسٍ لا دواءَ له
 6 لَحِظْ بفهمٍ وأذنٍ غيرِ غافلةٍ
 صِلْ اذا عُلِقَتْ بالمرءِ عَضَّتُهُ
 بمثله أَحْمَرُ حَدِّ السِّيفِ وَأَشْتَعَلَتْ
 9 وَثِكَلَتْ أَنْفُسُ الْأَحْبَابِ وَأَثْقَلَتْ
 وَأَصْبَحَ الرَّبِيعُ قَفْرًا لَا أَنْيسَ بِهِ
 يَأْصَاحُ بَلْ عَجِبْتَ نَفْسِي وَكَمْ عَجِبْتَ
 12 وَالنَّفْسُ تَوَاقَّةٌ مِنْ بَعْدِ حَاجَتِهَا
 وَرُبَّ وَارِدَةٍ لِلْبَحْرِ قَدْ سَرَقَتْ
 سَمِعْتُ بِأَسْمِ وَفِيٍّ ثُمَّ لَمْ أَرَهُ
 15 فَرِغَ رَجَاءُكَ وَأَحْطَطَ أَرْحَلًا قَلِقَتْ
 وَأَجْرَعُ حُسَى الْعَيْظِ مَا لَمْ تَلْقَ فُرْصَتَهُ
 كَمْ رَاسِبٍ فِي غِمَارِ الْمَلِكِ تَحْسِبُهُ
 18 وَعَاقِدٍ فَوْقَ أَمْوَالٍ يُجْمَعُهَا
 وَمُبْرِمٍ أَمْرَهُ وَالدهْرُ يَنْقُضُهُ
 وَأَيْسٍ مُلِئَتْ صَيْدًا حِبَالَتُهُ
 21 يَا هِنْدُ قَدْ رَابَى الْأَخْوَانُ وَأَمْتَلَّتْ
 وَفَنَيْتَ بِهِجَتَهُ لِلْعَيْشِ مَاضِيَةً
 وَظَلَّ يَسْلُبُنِي شَيْبَى الْخِضَابِ فَلَمْ
 24 وَالشَّيْبُ مُصْبَاحٌ وَعَظِي لَسْتُ أَحْمَدُهُ
 فَارَقْتَ إِنْ لَمْ تَقُولِي غَيْرَ كَاذِبَةٍ
 هَلْ قَمْتُ إِلَّا إِلَىٰ مَجِيدٍ وَمَكْرُمَةٍ

27 متى يَعدُّ عَيْظُهُ فِي حَالِهِمْ يَعدُّ
 وَالنَّفْسُ وَاعِيَةٌ لِلْبَغْيِ وَالنَّكَدِ ١٨٦
 طَالَتْ مَسَافَةٌ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ
 30 أَطْرَافُ خَطِيئَةٍ فِي مَعْرِكٍ قِصْدِ
 حَالِ الْجَمِيعِ فَمِنْ نَائٍ وَمُنْفَرِدِ
 مِنْ أَهْلِهِ وَأَقْشَعَرَتْ جِلْدَةُ الْبَلَدِ
 مِنْ ضَاحِكٍ وَالرَّدَىٰ مِنْهُ عَلَى رَصْدِ
 3 إِلَىٰ أَزْدِيَادٍ وَإِكْثَارٍ مِنَ الْعَدَدِ
 فَهَلَكْتَ وَأَرْتَوَتْ أُخْرَىٰ عَلَى التَّمَدِّ
 وَذَاكَ مَا لَمْ تَجِدْ أَيْدِي الْوَرَىٰ وَيَدِي
 عَلَى الْمَطَايَا وَثِقَ بِالوَاحِدِ الصَّمَدِ
 وَلَا تَتَّيَّبُ كَوُثُوبِ الْغَيْرِ فِي النَّأْدِ
 فِي لَذَّةٍ وَهُوَ فِي هَمٍّ وَفِي كَمَدِ
 ١٨٧ قَدْ أَصْبَحَتْ بَعْدَهُ مَحْمُولَةٌ الْعُقْدِ
 هَلْ غَلَبَ الدَّهْرُ يَا لِلنَّاسِ مِنْ أَحَدِ
 وَطَامَعٍ رُدَّ مَحْرُومًا وَلَمْ يَصِدِ
 عَيْنِي قَدَىٰ وَخَلَّتْ مِنْ مَعَشَرِي عُصْدَىٰ
 وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَىٰ أَمَدِ
 أَخْدَعُ بِهِ لَحْظَاتِ الْأَنْسِ الْخُرْدِ
 أَسْرَىٰ بِهِ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ وَالرَّشْدِ
 وَالصِّدْقِ غُرْيَانُ مِنْ إِيْمٍ وَمِنْ فَنَدِ
 وَهَلْ قَعَدْتُ لِأَعْدَائِي عَلَى صَمَدِ

- 27 بيني وبينهم الخطي أخضبه
والخيل شعث وأبطال كأنهم
ونبعة تتمطي في أزمتها
30 فرع ترتم في يمي موتيرها
باكره صابج بالكأس تحسبها
من نظر السلم عضة الحروب كما
33 اذ لا ترى غير سيف قاطر بدم
والخيل مغتسلات بالحميم كما
وحد صمصامة في الكف كالويد
صلع اذا غشموا في البيض والزرد
برسل موت الى الاحشاء والكبد
كصادح حن في اصواته غرد ١٨٧
ارضا من التبر يملوها حصي برد
عص الثقاف على الخطي ذى الاود
في النقع او اسد يعدو على اسد
نصت عيون وطاب الماخض الجدد

(٣٢٦)

وقال

من البسيط

- يا مقله راقده لم تدر بالساهده
بدا سهيل لها فانحرفت عائد
3 والصبح في افقه ذو غرة واقده
يا نفس لا تجزعي قد تجد الفاقده
اي الورى خالدا انفسهم واحده
6 حائده جهدها ان سلمت حائده
تقر من حنفها وفي له قاصده
كانما سمرت نجومها الراكده
كانه درهم رمت به الناقده
تهوى الثريا له في غربها ساجده
يا نفس كم عقده قد حلت العاقده
والموت حوض لها وفي له وارده
في كل فح لها منيه راصده
لا تخدعي بالمنى قد تكذب الراعده

29 ونبة: في الاصل بالحفض || 31 صابج: في الاصل «صابج»

(٣٢٦)

في الهامش «وقال ح في كل بيت منه بيتين البسيط التام» || 7 ا قاصده: راصده من ||
b الراعده: لعله الواعده

٩ هَانْ عَلَى مَيِّتٍ مَا تَجِدُ الْوَاحِدَةَ وَحَاسِدٍ لَمْ يَضُرْ وَنَفْسُهُ جَاهِدَهُ
 تُخْبِرُ الْحَاظَةَ بِأَنَّهُمَا حَاسِدَهُ يُصْلِحُ لِي قَوْلُهُ بَنِيَّةٌ فَاسِدَهُ ١١٨٨
 كَمْ مُقْبِلٍ مُدِيرٍ جُدُودُهُ قَاعِدَهُ بَلْ هَلْ تَرَى بَارِقًا تَحْدُو بِهِ رَاعِدَهُ
 جَادَ بِمَا لَمْ تَجِدْ بِمَثَلِهِ جَائِدَهُ تَلَوْتُهُ غَادِيًا وَأَرْضُهُ لَابِدَهُ
 ١٢ تَسْرِقُ أَنْفَاسُنَا مِنْ رِيحِهِ الْبَارِدَةِ وَالنُّورُ قَدْ أَوْقِظَتْ أَعْيُنُهُ الرَّاqِدَةَ
 كَمَقْلٍ رُوِّعَتْ دُمُوعُهَا جَامِدَهُ تَحْمِلُنِي طَرْفُهُ صَادِرَةٌ وَارِدَهُ
 تُرْضِيكَ فِي يَوْمِهَا وَهِيَ عَدَا رَائِدَهُ وَرِجْلُهَا تَقْتَضِي وَيَدُهَا جَاهِدَهُ

(٣٢٧)

من البسيط وقال في الشيب

يَا صَاحِبِي قَدْ كَفَاكَ الدَّهْرُ تَقْنِيدِي خَرَجْتُ مِنْ لَحَظَاتِ الْكَاعِبِ الرُّودِ
 وَأَرْسَلَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِي وَمَفْرَقِهِ بُزَاتُهُ الْبَيْضَ فِي غِرْبَانِهِ السُّودِ

(٣٢٨)

من المتقارب وقال في الشيب والحضاب

وَقَالُوا النُّصُولُ مَشِيْبٌ جَدِيدُ فَقُلْتُ الْحِضَابُ شَبَابٌ جَدِيدُ
 إِسَاءَةٌ هَذَا بِإِحْسَانٍ ذَا فَإِنْ عَادَ هَذَا فَهَذَا يَعُودُ

12 b والنور: في الاصل بضم النون || الراقده : الهاجده هـ

(٣٢٨)

في الهامش « نفى هذا المعنى على محمود الوراق وهو قوله

يا خاضب الشيب الذي في كل ثاشة يعود
 ان النصول اذا بدا فكأنه شيب جديد

انظر محاضرات الادباء (١٩٩/٢)

(٣٢٩)

وقال

من السريع

قد دام من شرّة عنه الصدودُ فوصلها منه بعيدُ بعيدُ
باعته لما أن رأت شيبه في سوقٍ من ينقصُ لا من يزيدُ

(٣٣٠)

وقال في العفو

من الرجز

ب ١٨٨

ما اطيّب الدنيا وما أكدها أعتقني الله وصرت عبدها
جدّ اذا لاقيت يوماً جدّها وأحفد الى القدرة وأعفر عندها

(٣٣١)

وقال في الزهد

من الطويل

هو الدهرُ قد جربته وعرفته فصبراً على مكروهه وتجلّداً
وما الناسُ إلا سابق ثم لاحق وآبى موتٍ سوف يأخذه غداً

(٣٢٩)

1 a شرة : في الاصل بالكسر والفتح معا

(٣٣١)

قبلها « من املاء ابى العباس لنفسه »

(٣٣٢)

[وقال]

من البسيط

ما ذا يُريدُ المشيبُ متى أَشَمَّتْ بِي حاسداً وزاداً
 غيَّرَتْهُ بالسَّوادِ لَمَّا غيَّرَ مِنْ فَقْدِهِ جِدَاداً
 3 ولم أَنَلْ ما اردتُ منه لَكُنَّه نال ما اراداً
 لم أَخْضِبِ الشَّيبَ للغواني ارجو به عندها وداداً
 لكن خِضَابِي علا شبابي
 6 وقُلْنِ لِي سَبْتَ لا تَعْنِي رَأَيْتُ شَيْئاً مَعْنَى فَعَاداً

(٣٣٣)

[وقال]

من البسيط

الشَّيبُ كُرُهُ وَكُرُهُ أَنْ يُفَارِقَنِي أَحَبُّ بَشْيٍ عَلَى الْبَغْضَاءِ مودودِ
 يمضَى الشَّبابُ وَقَدْ يَأْتِي لَهُ خَلْفٌ وَالشَّيبُ يَذْهَبُ مَفْقُوداً بِمَفْقُودِ

(٣٣٤)

[وقال]

من الوافر

إِذَا مَا الشَّيْخُ أَخْلَقَ أَطْيَبِيهِ وَأَخْلَقَ بَعْدَ مَلْبُوسٍ جَدِيدِ
 تَكَدَّرَتْ الْحَيَاءُ عَلَيْهِ إِلَّا حُشَاشَاتُ تَرَدَّدٍ فِي الْوَرِيدِ

(٣٣٢)

في الهامش بلامه ح

2 a غيرته : غيرته ؟ غير واضح في الاصل || b غير : غير واضح في الاصل وما
 بعده مكتوب تحت 5 a || جدادا : في الاصل بغير انجم || 5 b ... : مفقود في الاصل

(٣٣٣ و ٣٣٤)

في الهامش بلامه ح

وقال على قافية الراء

(٣٣٥)

[في الزهد والشيب وذكر الموت]

من البسيط

- 3 قالت أَرَى عَجَبًا اذ نَوَّرَ الشَّعْرُ مهلاً سَلِمِي فهذا الشيبُ والكِبَرُ
تَقَسَّمَتْنِي هُمُومٌ بَيْنَ وَالْجَةِ طارت على القلبِ من نيرانِها شَرَرُ
وَحِفْتُ أَلَّا أَرَى شَيْئًا أُسَرُّ بِهِ وقد تَقَرَّبَ حَتْفِي وَأَنْتَهَى الْعُمُرُ
وَحَفَّ مَنِّي طَرِيقُ اللّهُو وَأَعْتَذَرْتُ الى السُّقَاةِ يَدِي وَالْكَأْسُ تَبْتَدِرُ
وَقَدْ تَمَاسَكْتُ عَنْ جَهْلِي وَأَحْكَمَنِي اطوارُ دَهْرٍ لَهَا فِي مَفْرِقِي أَثَرُ
6 وَأَرْتَفَعْتُ وَثَبَاتِي فِي السَّنِينِ وَفِي آمَالِ نَفْسِي إِذَا نَاجَيْتُهَا قِصْرُ
وَهَجَرَتْنِي عُيُونٌ كُنَّ رَاضِيَةً ذَنْبُ الْمَشِيبِ إِلَيْهَا لَيْسَ يُعْتَفَرُ
فَغَالَبْتُ دَمْعَهَا وَالْوَجْدُ دَافِقُهُ وَكُلُّ جَازِعَةٍ بِالْدمْعِ تَنْتَصِرُ
9 لَمَّا رَأَتْ رَجُلًا رُدَّتْ سَبِيلُهَا الى الْمُعِيرِ وَحَنَى قَوْسَهُ الْوَتْرُ
وَقَدْ تَنَكَّرَ عَهْدٌ مِنْ مَعَارِفِهِ الْ*أَوَّلَى وَلَمْ يَبْقَ فِيهِ غَيْرُ مَا تَذُرُ
وَأَحْتَمَلَ الْوَعْظَ لِلنَّاهِي وَنَاولَهُ يَدَ الرِّضَا وَأَشَارَتْ نَحْوَهُ الشُّدْرُ
12 وَأَنَا إِنَّا دَيْنٌ لِلْفَنَاءِ عَلَى الْ*دُنْيَا تَسْجِزُهُ الْأَصَالُ وَالْبُكْرُ
وَلَيْسَ يَقْضَى هَوَى نَفْسِي عَلَى وَقَدْ تَشَابَهَتْ فِي عُيُونِ السَّلَوةِ الصُّورُ
وَأُطْلَقَتْنِي وَشَاءَ الْحُبِّ آمِنَةً وَعَقَّدْتُ دُونَ ظَنِّ الْغَائِرِ الْأَزْرُ

(٣٣٥)

2 b طارت : تحته « صارت » || 8 a فغالبت دمعها والوجد دافقه : في الهامش « وىروى

فاستنجدت دمع عين ليس تخذلها » || 10 a عهد : دهر ص || 11 a الوعظ :

في الاصل بالرفع || b بد : في الاصل بالرفع

- 15 وَقَدْ كَفَتْنِي مِنَ الدُّنْيَا مِشَارِعُهَا ^اأُولَى وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الطَّرْقُ وَالْكَدْرُ
 اذْ لَا نَمُدُّ إِلَى الْأَشْجَارِ أَيْدِينَآ جَهْلًا وَيَسْقُطُ فِي أَفْوَاهِنَا الثَّمَرُ
 وَقَدْ بَدَأَ لِي فِيمَا قَدْ هُدَيْتُ لَهُ أَنْ الْحَيَاةَ إِلَى دَارِ الْبَلَى سَفَرُ
 18 هَلْ أَنَا إِلَّا مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ مَضَوْا عَاشُوا بِأَخْذِ عَيْشٍ ثُمَّ قَدْ قُبِرُوا
 كَيْفَ الْبَقَاءُ وَبَابُ الْمَوْتِ مُنْفَتِحٌ وَلَيْسَ يُغْلَقُ حَتَّى يَنْفَدَ الْبَشَرُ
 وَكَيْفَ أَغْتَرُّ بِالْدُّنْيَا وَقَدْ ضَحِكْتَ سِنَّ النَّهْيِ وَتَجَلَّى عَنِّي السُّكْرُ ١٨٩ ب
 21 وَقَدْ دُفِعْتُ إِلَى دَهْرٍ بَرَى جَسَدِي بَرَى الْقَضِيبِ الَّذِي يُلْحَى فَيَنْقَشِرُ
 وَكَيْفَ أُنْسَى إِخْلَاءَ عَرَفْتُهُمْ مِنْ الْحَيَاةِ فَقَدْ وَارَتْهُمْ الْحُفْرُ
 كَمْ مِنْ آخِرٍ لِي قَدْ سَوِّيتُ مُضْجَعَهُ كَأَنَّمَا غَابَ فِي أَكْفَانِهِ قَمَرُ
 24 مَا مَسَّ نَفْسِي يَوْمًا مِنْهُ مَا كَرِهَتْ وَلَا أَسْتَرَاتِ بِهِ الْاَوْهَامُ وَالْفِكَرُ
 قُفْلٌ عَلَى السَّرِّ قَدْ ضَاعَتْ مِفَاتِحُهُ وَمُسْتَهْلٌ لَدَى الْمَعْرُوفِ يَنْفَجِرُ
 غَنَيْتُ حِينًا وَيَوْمِي كُلُّهُ مَعَهُ غَدَاةٌ سَعِدَ وَلِيلِي كُلُّهُ سَحَرُ
 27 فِي غَفْلَةٍ مِنْ زَمَانِ النَّاسِ طَيِّبَةٍ وَغَرَّةٍ لِلصَّبِيِّ أَيَامُهَا غُرُرُ
 رُدَّتْ يَدِي عَنْهُ إِذْ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ وَطَاشَ نَاصِرُهُ وَأَسْتَثَّرَ الْقَدْرُ
 بَلْ مَا تَطُنُّ بِقَوْمٍ قَدْ وَصَلَتْ بِهِمْ أَمْ كَيْفَ عَنْهُمْ إِلَى الْعُدَالِ اعْتَذِرُ
 30 لَوْ بَلَغُونِي عُذْرًا كُنْتُ قَابِلُهُ كَمَا يُلْتُ وَرَاءَ الْمُذْنِبِ الْعُذْرُ
 لَكِنْ لَهُمْ عَثْرَةٌ فِي كُلِّ وَاطِئَةٍ وَكُلَّ نَازِرَةٍ فِي أُخْتِهَا عَوْرُ
 أَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي دَارِ أَحَلَّ بِهَا وَرَاءَ سَمْعِي بِهِمْ اغْدُو وَأَبْتَكِرُ
 33 فَقَدْ سَخِطْتُ عَلَى الْإِيْتَامِ بَيْنَهُمْ وَعَثَرَ الدَّهْرُ لَا بَلْ هُمْ بِهِ عَثَرُوا

17 b ان : في الاصل بالكسر || 18 b باخذع : بانهم ه (وله وجه) || 21 b فينقشر :
 وينقشر ه || 22 a عرفتهم : فقدتهم ص || 24 a نفسى : كذا في الهامش مصححا
 وفي المتن ه منسى ا || 26 b غداة : في الاصل بالنصب || 29 b اعتذر : ته ... ه ||
 31 b وكل : في الاصل بالخفض

(٣٣٦)

٢١٩٠

وقال في الشيب

من الرجز

قد أنكرت هندٌ مشيدٌ*بًا عَمَّ رأسي وأسَمَعَرُ
يا هندُ ما شابَ فتيٌ وإنما شابَ الشعرُ

(٣٣٧)

وقال

من الكامل

برَقَ المشيبُ وأرعدَ الدهرُ ورأيتُ أن قد أخلقَ العُمُرُ
واذا المني تملك التي سَلَفَتْ ما إن لها عن لذّةٍ قَضُرُ
3 والمرءُ يرجو الخيرَ مجتهدًا ببقائه وبقاؤه شرُّ
ليت الضببي اذ فاتَ مطلبه لم يبق لي من بعده الذِكرُ
قد قلتُ للواعي مَقَالَ أخٍ ما للعواقبِ دونه سرُّ
6 الناسُ إن وافقتهم عَذَبُوا أو لا فإن جَنَاهُمُ مرُّ
[وأحتلَّ لِعَلِمِكَ أن تسوعَ بهِ] لا يشجّينَ بعلمك الكِبَرُ
واذا عِلِمْتَ العلمَ فأسخُ بهِ فسواك أيضًا عنده خُبُرُ
9 كم من رياضٍ لا حُلُولَ بها تُرِكَتْ لأنّ مرَامَها وعرُّ

(٣٣٦)

البيتان في محاضرات الادباء (١٩٠/٢)

2 شاب (في الموضعين) : شاخ ص والمحاضرات || a فتى : الفتى - المحاضرات ||
b الشعر : شعر ص

(٣٣٧)

4 b يبق : في الاصل بالضم فالكسر || 6 a وافقتهم : في الاصل بضم التاء ||
7 في الهامش (ح) || 8 b عنده : كذا في الاصل مصححا عن « عندهم »

(٣٣٨)

وقال

من الهزج

أَلَا شَمِّرْ فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو جِدٍّ وَتَشْمِيرِ
وَعَرِّضْ أَمَلَ النَّفْسِ لِأَسْبَابِ الْمَقَادِيرِ
3 [فَإِنَّ الْحَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ ذَا سَعْيٍ كَمَقْبُورٍ]

وما الصبرُ إذا ما أمكن الصَّوْلَ بمَعْدُورٍ ١٩٠ ب
ولا تَنْطِقْ بِهِمُ النَّفْسِ إِلَّا بَعْدَ تَفْكِيرِ
6 ولا تَعْجَلْ بِأَمْضَائِكَ إِلَّا بَعْدَ تَقْدِيرِ
وَرُضْ نَفْسَكَ فِي الْأَمْرِ بِإِطْمَاعٍ وَتَحْذِيرِ
وَقَاتِلْ كُلَّ مَنْ شَتَّ بِشَرٍّ غَيْرِ مَشْهُورِ

(٣٣٩)

وقال في الشيب

من الكامل

صَدَّتْ شُرَيْرُ وَأَزْمَعَتْ هَجْرِي وَصَعَتْ ضَمَائِرُهَا إِلَى الْعُذْرِ
قَالَتْ كَبُرَتْ وَشَبَّتْ قَلْتُ لَهَا هَذَا غُبَارُ وَقَائِعِ الدَّهْرِ

(٣٤٠)

وقال في اذاعة السرّ

من الوافر

تَجَاوَزَ عَنْ جِنَايَةِ كُلِّ دَهْرٍ وَصَاحِبِ يَوْمٍ حَادِثَةٍ بِصَبْرِ
وَإِنْ نَابَتْكَ نَابَةٌ فَشَاوِرْ فَكَمْ حِمْدَ الْمُشَاوِرِ غَبَّ أَمِيرِ

(٣٣٨)

3 هذا البيت في الهامش (ح)

(٣٣٩)

البيتان في اسرار البلاغة (ص ٢٤٦)

b 1 العذر : العذر - اسرار البلاغة

3 وَقَسَمَ هَمَّ نَفْسِكَ فِي نُفُوسٍ وَلَا تَقَرَّدَنَّ بِطُولِ فِكْرِ
إِذَا كَظَّ الْفُرَاتُ بِمَاءِ مَزْنٍ أَغَصَّ بِهِ حَلَاqِمَ كُلِّ نَهْرٍ

(٣٤١)

وقال في الزهد والشيب

من الطويل

أَجَارَةَ بَيْتِي إِنْ حُبَّكَ زُورُ وَقَدْ شَغَلْتَنِي عَنْ هَوَاكَ أُمُورُ
عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَجْهَلُ مَرَّةً وَشَبْتُ وَقَالَ الشَّيْبُ أَنْتَ كَبِيرُ
3 إِيَّا بَانِي الْقَصْرِ أَسْتَعِدُّ لِسَفَرَةٍ وَيَا حَاصِرَ الْأَمْوَالِ سَوْفَ تَطِيرُ

(٣٤٢)

وقال

من الطويل

٢١٩١

تُخَفِّرُ حَاجَاتِي مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَلَكِنَّهَا لِلَّهِ تَبْدُو وَتَظْهَرُ
لِمَنْ لَا يَرُدُّ السَّائِلِينَ بِخِيَمَةٍ وَيَدْنُو مِنَ الدَّاعِي وَيُعْطَى فَيُكْثَرُ

(٣٤٣)

وقال

من السريع

يَا إِذَا الْغَنَى وَالسُّطُورَ الْقَادِرَةَ وَالْأَمْرَةَ وَالنَّاهِيَةَ الْآمِرَةَ
وَيَا شَيَاطِينَ بَنِي آدَمِ وَيَا عَبِيدَ الشَّهْوَةِ الْفَاجِرَةَ
3 اِنْتَظِرُوا الدُّنْيَا فَقَدْ أَقْرَبَتْ وَعَنْ قَلِيلٍ تَلِدُ الْآخِرَةَ

(٣٤١)

3 b حاصر ص : حاضر - المتن

(٣٤٢)

هذه القطعة مكررة في هامش ورقة ١٩٢ آ

2 b فيكثر : ويكثر - ورقة ١٩٢ آ

(٣٤٤)

وقال

من المجتث

إِنْ حَارَبَ الْهَمُّ قَلْبِي فَقَدْ أُعِينَ بِصَبْرِ
يَا دَهْرُ لَوْ كُنْتَ حُرًّا لَمَا أَسَأْتَ بِحُرِّ

(٣٤٥)

وقال

من الخفيف

- أَنَسَ النَّاسُ بِالْغَيْرِ وَتَعَامَوْا عَنِ الْعَبْرِ
قُلْ لِّلَّهِ يَوْمُهُ فِي غَدٍ تَعْرِفُ الْخَبَرَ
3 يَا بَنِي النَّبِيِّ وَالتَّكَا * ثُرِ وَالْجِرْصِ وَالْبَطْرِ
إِجْهَدُوا كُلُّ جَهْدِكُمْ مَا لَكُمْ غَيْرُ مَا تُقْدِرُ
لَيْسَ بَاقٍ إِلَّا كَفَا * نِ فَكُونُوا عَلَى حَذَرٍ
6 سُودٌ دَهْرٍ وَبَيضُهُ تَمْرُجُ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ
مَرَّ صَبْرِي عَلَى الْحَوَا * دَثٍ حَتَّى حَلَا الصَّبْرِ
يَا ضَجِيعَ الْمَلَى عَلَى فُرُشِ الصَّخْرِ وَالْمَدَرِ
9 قَدْ جَفَاهُ أَحِبَابُهُ سَلَوْا عَنْهُ مَذْ قَبْرِ ١٩١ ب
وَإِذَا جَاءَ زَائِرٌ مِنْهُمْ بَعْدَ مَا هَجَرَ
زَافَ تَحْتَ الْإِزَارِ فِي الْطُرُقِ وَأَسْتَعْرِضَ الصُّورَ
12 أَيْنَ جَمْعُ الْأَمْوَالِ وَالْخَتَمُ وَالْخَنْقُ لِلْبَدْرِ
وَذُؤُوبٌ يُخْفِي الْبِرَا * دِينَ بِاللَّيْلِ وَالْبَكْرِ
ثُمَّ تَعْدُو مُقَطَّبًا تَمْرُجُ التِّيَةِ بِالصَّخْرِ
15 ثُمَّ قَدْ صِرَتْ أَعْظَمًا فِي حَفِيرٍ مِنَ الْحُفَرِ
وَتَزَوَّدَتْ مَأْتَمًا وَإِلَى رَبِّكَ السَّفَرِ

(٣٤٦)

وقال

من الطويل

سَكَنْتُكَ يَا دُنْيَا بَرَعْمِي مُكْرَهَا وَمَا كَانَ لِي فِي ذَاكَ صُنْعٌ وَلَا أَمْرٌ
وَجَرَبْتُ حَتَّى قَدْ قَتَلْتُكَ خَبْرَةً فَأَنْتِ وَعَاءُ حَشْوِهِ الْهَمُّ وَالْوَزْرُ
فَإِنْ أَرْتَحِلْ يَوْمًا أَدْعُكَ ذَمِيمَةً وَمَا فِيكَ مِنْ عُودَى غِرَاشٍ وَلَا بَذْرُ 3

(٣٤٧)

وقال في الدهر

من الطويل

أَلَسْتُ تَرَى يَا صَاحِبَ مَا عَجَبَ الدَّهْرَا فَذَمًّا لَهُ لَكِنْ لِلخَالِقِ الشُّكْرَا
لَقَدْ حَبَّبَ الْمَوْتَ الْبَقَاءَ الَّذِي أَرَى فَيَا حَسَدًا مَتَى لِمَنْ يَسْكُنُ الْقَبْرَا
وَمَا صَخْرُهُ صَمَاءٌ مُلْسٌ شَوْوْنُهَا يُزِلُّ صَفَاهَا أَرْجُلُ الذَّرِّ وَالْقَطْرَا 3
بَأَصْبَرَ مَتَى لِلْخُطُوبِ إِذَا عَرَّتْ وَجَرَعْنِي مَكْرُوهَهَا صَبْرًا مَرًّا
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُو مِنَ الدَّهْرِ سَالِمًا وَإِنْ سَرَّهُ حِينًا وَمَدَّ لَهُ الْعُمْرَا ٢١٩٢
وَمَنْ يَسْتَطِيلُ بِالْعَزِّ يُكَبِّحُ بِذِلَّةٍ وَتُلْقَى يَدَاهُ سَيْفَ سُلْطَانِهِ قَسْرَا
فَيَا خَابِطًا فِي غَمْرَةِ الْجَهْلِ آمِنًا خَفِ الدَّهْرَ إِنِّي قَدْ احْطَطْتُ بِهِ خَبْرَا

(٣٤٧)

قبالتها في الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه زيادة »

3 b يزل ه : يذل - المتن || والقطرا : لم يبق من الكلمة الا « الت » وما
بمده تحت ورقة ملصقة

(٣٤٨)

[قال]

من الطويل

ليس من الحرمان حُظُّ سُلَيْبَتُهُ وَأَسْلَمَنِي فِيهِ الْقَضَاءُ إِلَى الْعُدْرِ
فَصَبْرًا فَمَا هَذَا بِأَوَّلِ حَادِثٍ رَمَتْنَا بِهِ الْإِيَّامُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي [

(٣٤٩)

[قال]

من البسيط

يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ بِالْحَنَاءِ تَسْتُرُهُ
لَنْ يَرْحَلَ الشَّيْبُ عَنْ دَارٍ يُحِلُّ بِهَا حَتَّى يَرْحَلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ [

(٣٥٠)

[قال]

من الوافر

بَلَغْتُ الْارْبَعِينَ وَزِدْتُ عَشْرًا وَصِرْتُ كَأَنِّي خَلَقْتُ مُطَرًّا
يَزِيدُ بَلَى خَفِيًّا كُلَّ يَوْمٍ وَإِنْ هَبَّتْ بِهِ رِيحٌ يُهْرًا [

(٣٤٨)

البيتان في الهامش بعلامة ح

1 b العذر : في الاصل بغير انجمام

(٣٤٩)

البيتان في الهامش بعلامة ح || b اعلى الحروف مقطوعة فلا تقرأ

(٣٥٠)

البيتان في الهامش بعلامة ح

2 b ريح : في الاصل « ريحي »

وقال على قافية الزاى

(٣٥١)

من الطويل

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ قَفَعَنِي حَزًّا وَأُحْبَبَنِي ذُلًّا وَأَثْبَلَكَ عِزًّا
 أَلَا رَبُّ وَجْهِهِ فِي الثَّرَى كَانَ عَابِسًا إِذَا خَفِثَ بَطْشًا مِنْ يَدِ الدَّهْرِ أَوْ غَمَزَا
 ٣ مَلُوكٌ وَآخَوَانٌ تَرَى لِسَمَاحِهِمْ مِنَ الْبَشَرِ فِي دِيَارِ أَوْجُهُهُمْ طُرَا
 فَقَدَهُمْ مُسْتَكْرَهًا وَكَنَزَهُمْ ثَوَابًا وَأَجْرًا فِي بُطُونِ الثَّرَى كُنَا

وقال على قافية السين

(٣٥٢)

في الزهد

من السريع

ذَمُّكَ يَا دُنْيَايَ مَدْحُ نَفْسِي أَقْلَلْتُ زَادِي وَأَطْلَلْتُ حَبْسِي
 عَدِي أَمَانِي وَيَأْسُ أَمْسِي وَالْيَوْمُ بَيْنَ مَائِمٍ وَعُرسِ
 ٣ لَا أَفْقِدُ الْوَحْشَةَ عِنْدَ الْإِنْسِ طُوبَى لِمَنْ تَحْتَ ثَرْبِ الرِّمَسِ
 لَا يَعْرِفُ الْهَمَّ إِذَا مَا يُمْسِي

١٩٢ ب

(٣٥٣)

وقال في الزهد

من الطويل

وَمَا زَالَ اخْذُ الْمَوْتِ أَهْلِي وَجِيرَتِي يُحَدِّثُ عَيْنِي أَنَّ سَيِّئَاتِي عَلَى نَفْسِي
 فَقَدْ صِرْتُ مَحْمُولًا عَلَى الْهَوِّ مُسْكِرَهًا وَإِنْ حَثَّتِ الْكَأْسَاتُ طَالَ بِهَا حَبْسِي

(٣٥١)

قبالته في الهامش « ومن املاء ابى العباس ايضا لنفسه في الدهر »

a 1 قمعنى : ؟ غير واضح في الاصل (ولعله قطمى) || a 3 لسماحهم : غير واضح

في الاصل (بسماحهم ؟)

(٣٥٤)

وقال في الصيانة

من السريع

اشهى من القهوة والكاس على نسيم الورد والاس
ومن سحور العين مياس جاد بها تهوى على ياس
3 برغم حجاب وحراس صيانة الوجه عن الناس

وقال على قافية الصاد

(٣٥٥)

من البسيط

ألا يعان ابن أحزان تؤرقه بات يحجب بطيء الليل مقروص
يُمسى كئيباً ويضحى كل شارقة ماء الحياة بتكدير وتنغيص
3 رأيت دنياى قد عمّت مكارهها ولست في نكد الدنيا بمخصوص
ما إن نهب أمرءاً نَمَّ التراء له ولا ترفع عن مكروه منقوص ١٩٣

وقال على قافية المضاد

(٣٥٦)

في صفة القبور

من الطويل

وسكان دار لا تواصل بينهم على قرب بعض في التجاور من بعض
كأن خواتيماً من الطين فوقهم فليس لها حتى القيامة من فِض

(٣٥٤)

قبالتها في الهامش « من املاء ابى العباس لنفسه زيادة »

(٣٥٦)

البيتان في زهر الآداب (١٩١/٣) وشرح المقامات الحيرية (ص ١٧٦)

1 a دار : ارض ه || تواصل : تراور - زهر الآداب وشرح المقامات ||
b التجاور : المحلة - زهر الآداب

(٣٥٧)

وقال في الشيب والخضاب

من الرجز

يا خاضباً للحية سترفضُ بعد قليلٍ ويضيعُ المعرضُ
مُسودَّةٌ لها ضميرٌ ابيضُ نام الخضابُ والعشيبُ يركضُ

(٣٥٨)

وقال

من السريع

كُنْ جاهلاً او فتجاهلْ تفزُ للجهل في ذا الدهرِ جاء عريضُ
والعقل محرومٌ يرى ما يرى كما ترى الوارثَ عينُ المريضِ

وقال على قافية الطاء

(٣٥٩)

من الرمل

قَنَعَ الرأسُ مشيباً وأكتسا ثوبَ السَّمَطِ
لا ارى فيه سواداً غيرَ اسنانِ المُشَطِّ

ب ١٣٩

وقال على قافية العين

(٣٦٠)

من الطويل

[أَلَسْتُ تَرى شَيْباً برأسيَ شاملاً وَنَتَ حيلتي فيه وضاقَ به ذرعِي
كَأَنَّ المقارِضَ التي يَعْتَوِرُنَه مناقيرُ غِرْبانٍ على سُنْبُلِ الزرعِ]

(٣٥٧)

1 a سترفض : في الاصل « سوف ترفض »

(٣٦٠)

القطعة في الهامش وقبلها « انشدنا ابن حيويه قال انشدنا الصولي قال انشدني ابن المعتز لنفسه » ، وهي في شرح المقامات الحربية (٢٠٥/٢)
1 b حيلتي : حلي ه || فيه : عنه - شرح المقامات || 2 b غربان على سنبل : طير ينتق سنبل - شرح المقامات

(٣٦١)

[وقال]

من الكامل

عَلَبَ الْإِلَهُ فَمَنْ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ وإذا سألتَ فِرْزُقَ رَبِّكَ أَوْسَعُ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ قُوَّةٌ مِنْ أَمْرِهِ فينا يُفَرِّقُ مَا يَشَاءُ وَيَجْمَعُ

(٣٦٢)

[وقال]

من البسيط

لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى شَيْءٍ فُجِعْتَ بِهِ فَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَصْنُوعُ
 وَأَسْلَمَ لَتَعْلَمَ مَا قَدْ كُنْتَ تَجْهَلُهُ فَالْعَقْلُ قَنَانٌ مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعُ

(٣٦٣)

[وقال]

من الطويل

وَأَنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَنْتَهِبُ الْقَتَى بِأَيَّامٍ أَحَدًا . . . مَوَانِعِ
 فَوَلَّيْنِ بِاللَّدَاتِ عَنَّا فَتَنْقُضِي فِيرْجِعُنِ وَالْأَيَّامُ غَيْرُ رَوَاجِعِ

وقال على قافية الفاء

(٣٦٤)

من المنسرح

يَا لَهْفَ نَفْسِي كَثِيرَةَ اللَّهْفِ بِقَاوُهَا مُشْرِفٌ عَلَى التَّلَفِ
 إِلَيْكَ عَنِّي دُنْيَايَ فَأَنْصِرْفِي وَفَارِقِيْنِي إِنْ شِئْتَ أَوْ فَقِفِي

(٣٦١ و ٣٦٢)

في الهامش، وقبلهما « وجدت في بعض النسخ لابن المعتز من نسخة على غير الحروف »

(٣٦٢)

البيتان في الهامش وقبلهما « وقال من قصيدة »

(٣٦٤)

2 a اليك : في الاصل بفتح الكاف

3 لا أَشْتَهِي خُلَّةَ مُوَاصِلِهَا مِنْهَا مُقِيمٌ عَلَى شَفَا جُرْفٍ
أَقْرَبُ مَا كَانَ مِنْ مَهَالِكِهَا لَيْلَةً يُمْسِي مِنْهَا عَلَى شَعَفٍ
تَلْقَى أَبْنَهَا دَائِبًا يُجَدِّدُهَا وَهُوَ رَهِينُ الْإِخْلَاقِ وَالْخَرْفِ
(٣٦٥)

وقال في الزهد والحكمة

من الكامل

خَلَّ الْعَدُوَّ فَدَهْرُهُ تَشْفِيكَ مِنْهُ صُرُوفُهُ
وَالْوَعْدَ دَيْنًا وَالْعَطَا * يُشِينُهُ تَسْوِيفُهُ
إِنَّ الْكَرِيمَ مُخْلَدٌ وَحَيَاتُهُ مَعْرُوفُهُ

٢١٩٤

وقال على قافية القاف

(٣٦٦)

في الشيب

من الرجز

قُلْتُ لَشَيْبِي إِذَا بَدَا وَأَبْيَضَ مَنِّي الْمَفْرَقُ يَا فِضَّةً لَكِنَّهَا كَاسِدَةٌ لَا تَنْفَقُ
وَيَا نَهَارًا لَا يُرَجَّى صُبْحُهُ مَنْ يَعْشَقُ لَا مَرْحَبًا لَا مَرْحَبًا أَنْتَ الْعَدُوُّ الْأَزْرَقُ
3 إِنَّ الشَّبَابَ خَانِي فَالرَّأْسُ مَنِّي أَبْلَقُ أَيْنَ غُرَابٌ أَسْوَدُ أَطْرَنُ يَا عَقْعَقُ
قَدْ كَلَّ مِقْرَاضِي وَأَمْسَى عَارِضِي يَسْتَحْلِقُ

(٣٦٧)

وقال

من البسيط

3 لَا تُكَذِّبَنَّ فَيُخَيِّرُ الْقَوْلَ أَصْدَقُهُ الْمَالُ يَفْرَقُ مَنْ كَفَّ تَفَرَّقُهُ
فَمَا يُطَوِّرُ بِهَا إِلَّا عَلَى وَجَلٍ حَتَّى يَطِيرَ إِلَى مَنْ لَيْسَ يُنْفِقُهُ
فَيَسْتَرْجِعُ إِذَا لَاقَاهُ مِنْ هَبَةٍ وَمَنْ شَرَاءٍ وَبَيْعٍ كَانَ يُقْلِقُهُ

(٣٦٧)

1 a تكذبن : بالبناء للمعلوم م || 2 b يطير : يصير ح ص

(٣٦٨)

من البسيط

[يا جامعاً مانعاً والدهر يرمقه مقدراً آى باب فيه يغلقه
جمعت مالا ففكره ل جمعته له يا جامع المال ايتماً تفرقه]

وقال على قافية الكاف

(٣٦٩)

في الزهد

من الوافر

الاتسلو فمقصّر عن هواك فقد ومشيبي رأسك حان ذاك
أكمل الدهر انت كما أراك ثراك الى الممات كذا ثراك ١٩٤ ب
3 اراك تزيد حذقاً بالمعاصي اذا ما طال في الدنيا مداك

(٣٧٠)

وقال في الحبس

من البسيط

يا نفس صبراً لعل الخير عقباك خاتك من بعد طول الامن دنياك
مررت بنا بكرّاً طير فقلت لها طوباك يا ليتنى ايتاك طوباك

(٣٦٨)

البيتان في الهامش والذي كان مكتوباً قبلهما مقطوع

(٣٧٠)

قال الخطيب في تأريخ بغداد (٩١/١٠) بعد ان روى هذه الابيات « وقيل ان ابن
المعز تمثل في الليلة التي قتل في صبيحتها هذه الابيات وضم اليها ابياتاً اخر ... انشدنا احمد
ابن محمد بن عباس بن مهران لعبد الله بن المعز انه قال في الليلة التي قتل في صبيحتها
يا نفس صبراً لعل الخير عقباك خاتك من بعد طول الامن دنياك
مرت بنا سحراً طير فقلت لها طوباك يا ليتنى ايتاك طوباك

لكن هو الدهر فآلقينه على حذرٍ فربّ مثلك ينزو تحت أشراك

(٣٧١)

وقال

من الخفيف

يا نديمي يا من له بعض سبي واتير الشرب كيف شئت هنا
لا تسلني في الاربعين الذي أعـ* طيت عند العشرين او قبل ذاك

(٣٧٢)

وقال

من السريع

يا مؤمناً بالله لا يتقى آمنت في قولك لا فعليكا
كم مات من مات وداوئيه فأنظر الى نفسك من مثلكا

ان كان قصدك شرقاً فالسلام على شاطئ الصراة ابغى ان كان مسراك
من موق بلنانيا لا فكك له يبيك الدماء على الف له باكي
فرب آمنة حانت منيتها ورب مفلة من بين اشراك
اظنه آخر الايام من عمرى واوشك اليوم ان يبيك لى الباكي

واورد عبد القاهر البغدادى فى خزانة الادب (الطبعة الاولى ١٩١/٤ - ١٩٢) البيتين
الاولين قال « ... قالهما حين ما سلم لمؤنس للقتل » ثم اورد بعدهما الابيات 3 4 6 (وهى
فى المطبوعة مصحفة)

فى الحبس : وهو فى الحبس ح || 2 a بكرا : سـحرا ه وتأريخ بغداد وخزانة
الادب || b ليتنا : ليتنى - تاريخ بغداد وخزانة الادب || 3 b تحت : بين ح وتأريخ بغداد

(٣٧١)

1 a نديمى : خليل ه || 2 a الذى ح : التى - المثنى

(٣٧٢)

1 a يتقى : تتقى م

وقال على قافية اللام

(٣٧٣)

من البسيط

- فَرَّقَ جِيرَانَكَ الزَّيَالُ وَأَتَقَلَّبْتَ بِالْجَمِيعِ حَالُ ٢١٩٥
 بَاتُوا بِمَمْكُورَةٍ رَدَّاحٍ يَضْحَكُ فِي وَجْهِهَا الْجَمَالُ
 ٣ كَأَنَّ فَاهَا سُلُوفُ كَرِيمٍ أَوْ عَسَلُ بَارِدُ زُلَالُ
 تَعَاوَنْتَ فِيهِ كَاسِبَاتُ لَيْسَ سِوَاهُ لَهْنٌ مَالُ
 كَأَنَّهَا ثَاقِبَاتُ دُرٍّ مُوَكَّلَاتُ بِهِ عِجَالُ
 ٦ جَمَعْنَهُ مِنْ قُلُوبِ نَوَّرَ كَأَنَّ اطْرَافَهُ الذُّبَالُ
 يَا رُبَّمَا أَرَقَلْتَ بَرَحْلِيَّ وَالْعَيْسُ قَدْ عَضَّهَا الْكَلَالُ
 ذَاتُ هِبَابٍ وَجَنَاءُ حَرْفٍ تَشْبَعُ مِنْ حِسْمِهَا الْحِبَالُ
 ٩ كَمْ تَحْتَ أَرْضٍ وَكَمْ عَلَيْهَا وَكَمْ ثَوَى مَعْشَرٍ وَزَالُوا
 وَكَمْ مُلُوكٍ فِي الْأَرْضِ صَرَعَى قَدْ نَعَّصُوا لَذَّةً وَنَالُوا
 وَقَتْنَهُمُ الْبَأْسُ صَافِنَاتُ وَأَسْأَلُ ذُبُلَ طِوَالُ
 ١٢ وَكُلُّ ذِي شَفْرَةٍ رَسُوبٍ سَالَ عَلَى مَتْنِهِ الصِّقَالُ
 وَجَحْفَلُ مُلْبَسٍ حَدِيدًا تَهْتَزُّ مِنْ رِزِّهِ الْجِبَالُ
 كَأَنَّ بَيْضَ الرُّؤُوسِ فِيهِ حَبَابُ سَيْلٍ لَهُ مَجَالُ ١٩٥ ب
 ١٥ فَتَلَكِ اطْلَالُهُمْ قِفَارًا مَحْنٌ فِي رُبْعِهَا الشَّمَالُ

(٣٧٣)

- 7 a برحلى : برحلى م || 8 b تشبع : يشبع م || 10 b نعصوا : نفصوا م ||
 12 a رسوب : نشوب م || 13 a ملبس : بتشديد الباء والحققض م || 13 b تهتز :
 يهتز م || 15 a ققارا : ققار م

- كذلك ما تصنع الليالى والدهرُ في حبله أنفتالُ
ما بين حَيٍّ وبين مَيِّتٍ وُدٌّ صحيحٌ ولا وصالُ
18 لراحةٍ منه عَجَلوهُ وحملتُ نَعَشَهُ الرِجالُ
كانوا الى ماله خِفافًا وهُم الى قبرِهِ ثِقَالُ
مَلُوهُ مُد طال منه سُقْمُ وَحَسُنَ الفِعْلُ والمَقالُ
21 وأصبحَ الوارثُ المُقَدِّى عليه فى اهله الجلالُ
والعيشُ هَمٌّ والموتُ مُرٌّ مستكرهُ والمُنَى ضلالُ
والحِرْصُ ذُلٌّ والبُخلُ فقرُ وآفَةُ النَّائلِ العِطالُ
24 والخيرُ سهلُ خُلُو جناهُ والشرُّ يكفيكهُ اعتزالُ
لايسَ عَدُوًّا على اَرتقابِ وُضِلَ اذا امكن الصِّيالُ
وقد يعودُ العَدُوُّ خِلًّا والجُرْحُ يومًا له اَندمالُ
27 متى تُصِبَ بالندى كَفورًا يشربُ كما تشربُ الرِمالُ
ثمَّ تراهُ وليس فيه ٢١٩٦ للحمِدِ نَبْتُ ولا اَبْتالُ
يا ايها الطالبُ المعنَى اذَلْ مِنْ فقرِكَ السَّوَالُ
30 كم راقِدٍ مُوقِظُ برزقِ وذى اَجْتِهَادٍ ولا يِنالُ
جودُ الفَتى بين حاجِيهِ اِمّا اَنعقادُ او اَنحلالُ

(٣٧٤)

وقال

من الطويل

سواء على الايتام حفظُ واغفالُ وتاركُ سعىٍ واحتيالُ ومُحتالُ
ولا همَّ اِلَّا سوف يُفَتِّحُ قُفْلُهُ ولا حالَ اِلَّا بعدها للفتى حالُ

21 a المقدى : فى الاصل بفتح الدال || b الجلال : الحلال م || 22 b والمنى :
والمنام || 30 a برزق : لرزق م

(٣٧٥)

وقال

من الكامل

إصبر على حسدِ العدو * وَ فَنَ صبرك قاتله
فالدارُ تأكلُ نفسها إن لم تجد ما تأكله

(٣٧٦)

وقال

من الطويل

طوى نفسه عنك الشبابُ المزايلُ
وأمسكت قلباً منك عن هفواته
وودعت آلاف الهوى وأنقضت الصبا 3
رأيتُ ضروفَ الدهرِ يأتين بالذي
ينام وما يكحلن جفناً برقده
ويرمينه من حيث لا يتقى الردى 6
فما يلقه من نبلها فقواتل
وللدهرِ دولاتٌ فيا ربّما ات
وإني على جهلى بدهرى لعالم 9
ألم ترَ أنَّ الدهرَ يلعبُ بالفق
يسيرُ الى الآجالِ في كلِّ ساعة
ولم أرَ مثلَ الموتِ حقّاً كأنه 12

وصرت إلى الشيب الذي لا يزائل
فمات التصابي واستراح العواذل
وأسلاك منهم بعد ذلك شاغل ١٩٦
يرجى ونخشاه القى وهو غافل
ويلهو وهن المرصداً الخواتل
بأسنهمها والمرء عنهن ذاهل
وما يلقها من جسمه فمقاتل
بما انت خاشيه وما انت آمل
بأن المنايا للبرايا مناهل
ويأكل منه وهو من بعد آكل
وأيتامنا تطوى وهن مراحل
إذا ما تحطّطه الاماني باطل

(٣٧٥)

البيتان في اسرار البلاغة (ص ٧٧)

a 1 حسد العدو : مضض الحسود - اسرار البلاغة ، شر العدو ه

(٣٧٦)

b 6 ذاهل م : غافل - المتن (بالايضاء) || 7 b فقاتل م : في المتن بضم الميم ||

13 وما أَقْبَحَ التَّفْرِيطَ فِي زَمَنِ الصَّبِيِّ فكيف به والشيبُ في الرأس شامل

(٣٧٧)

وقال في الزهد

من الطويل

تَرَحَّلْ مِنَ الدُّنْيَا بَرَادٍ مِنَ الشَّقَى فَعَمْرُكَ أَيَّامٌ تُعَدُّ قَلَائِلُ

وَدَعْ عَنْكَ مَا تَجْرَى بِهِ لُجَجُ الْهَوَى إِلَى عَمَرَاتٍ لَيْسَ فِيهِنَّ عَاقِلٌ ٢١٩٧

(٣٧٨)

وقال يبيكي الديار

من الكامل

يَا دَارَ ذَاتِ الطُّوقِ وَالْحِجْلِ نَفْسَ الزَّمَانِ عَلَيْكَ بِالْأَهْلِ

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ سَاكِنِينَ أَرَى وَالْدَهْرُ بَيْنَهُمْ عَلَى رِجْلِ

3 حَتَّى إِذَا غَفَلُوا وَأَبْصَرَهُمْ لَا يَتَّقُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ

وَقَعَ الزَّمَانُ عَلَى مَقَاتِلِهِمْ وَكَذَا الزَّمَانُ وَأَهْلُهُ قَبْلِي

(٣٧٩)

وقال

من الكامل

غَلَبَ الزَّمَانُ الْكَيْدَ وَالْحِيَلَا وَأَشْتَدَّ حَتَّى هَانَ مَا فَعَلَا

وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا لَجَاهِلِهَا وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لَمَنْ عَقَلَا

3 وَلَقَدْ شَقَى نَفْسِي وَأَبْرَأَهَا قَدَرْتُ بِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ نَزَلَا

أَفْنَى بِأَيْدِيهِمْ نَفُوسَهُمْ تَحْتَ السُّيُوفِ فَأَصْبَحُوا مَثَلَا

بَيْنَا يُعِدُّونَ الْجُنُودَ لَنَا وَالْبَيْضُ فِي الْأَغْمَادِ وَالْأَسَلَا

13 a الصبي : الصبا م

(٣٧٧)

لا يوجد البيتان في م

2 a عنك ما : كل من ه || b عاقل : ساحل ه (وله وجه)

(٣٧٨)

غير موجودة في م

6 أَلْقَى يَدَ الشَّحْنَاءِ بَيْنَهُمْ كَيْدُ لَرَبِّكَ يَنْقُلُ الدُّوَلَا
 وَأَبَادَهُمْ طَوْفَانُ مَلْحَمَةٍ قَدْ كُنْتُ أَرْقُبُهَا لَهُمْ عَجَلَا
 يَا حَسْرَتَا لِلنَّاسِ بَعْدَهُمْ مَا يَنْتَهَوْنَ أَلَا يَرَوْنَ أَلَا ١٩٧ ب
 9 وَلِذَاكَ أَهْلَكْتَ الْقُرُونُ وَلَمْ يَرْضَ الْإِلَهُ لَا تَمَّةَ عَمَلَا
 لَوْلَا فَسَادُهُمْ إِذَا تَرَكُوا لَمْ يُكْثِرِ الْآيَاتِ وَالرُّسُلَا
 وَالنَّقْصُ حَدٌّ فِي طِبَائِعِهِمْ لِيَبَيِّنَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ كَمَلَا
 (٣٨٠)

من المتقارب وقال

كَذَبْتُ عَلَى الشَّيْبِ حَتَّى صَدَقْتُ وَدَبَّ عَلَى مَفْرِقٍ وَأَشْتَمَعَلُ
 وَعَيَّرَ حَالِي فَعَيَّرْتُهُ فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا قَدْ فَعَلَ
 (٣٨١)

من السريع وقال

يَا رَبَّ جُودٍ جَرَّ فَقَرَ أَمْرِي فَقَامَ لِلنَّاسِ مَقَامَ الذَّلِيلِ
 فَأَشَدُّ عُرَى مَالِكَ وَأَسْتَبْقِهِ فَالْبُخْلُ خَيْرٌ مِنْ سَوَالِ الْبَخِيلِ
 (٣٨٢)

من المتقارب وقال في الرزق

دَعِ النَّاسَ قَدْ طَالَ مَا أَتَعْبُوكَ وَرُدَّ إِلَى اللَّهِ وَجْهَ الْأَمَلِ

(٣٧٩)

6 a الشحناء: مطموسة في م || b ينقل: تنقل م || 11 a حد: جزء م || b ان: بأن م

(٣٨٠)

لا يوجد البيتان في م

(٣٨١)

ورد البيتان في زهر الآداب (٢٤٧/٣)

1 b للناس: الناس م || 2 a عرى: عرا - زهر الآداب

ولا تطلب الرزق من طالبٍ*ه وأطلبه ممن به قد كفَل

(٣٨٣)

وقال في الرزق

من السريع

يا طالبًا مستعجلًا رزقه الرزق يأتيك على مهل
 اعقل في قولي ولكنتي من بعده أجهل في فعلي
 3 ليس يهينني عقلي هو ولا هو يترك لي عقلي
 أعلمني ما كان ما لم يكن كأن ما بعدى ما قبلي

(٣٨٤)

وقال في الزهد

من البسيط

لا تسألن سوى الاسفار عن رجلٍ فالمرء ما دام حيًا خادم الأمل
 قالت عزمت على بيني فقلت لها لي عزمة إن أجاز الله لي عملي

(٣٨٥)

وقال

من الكامل

من يشتري حسبي بأمن خمول من يشتري أدبي بحظ جهول
 ساء الزمان وأوجعتك ضروفه وعسى الزمان يسر بعد قليل
 3 خلط التجميل أهله بذوى الغنى فانتسبت الآمال غير منيل
 ولذلك رب تجميل ضر الفتى حتى يبخل وهو غير بخيل

(٣٨٤-٣٨٦)

غير موجودة في م

(٣٨٥)

a 1 بأمن : بأمر ه

(٣٨٦)

وقل

من المتقارب

ايا مَنْ يُسَرُّ بِحَظِّ اتِّسَاهُ سَيَكْمُرُ هَمُّكَ مِنْ أَجَلِهِ
وفي كُلِّ يَوْمٍ يَسِيرُ الْعَزِيزُ وَيَزْدَادُ قُرْبًا إِلَى ذُلِّهِ
3 وَغَيْظُ الْبَخِيلِ عَلَى مَنْ يَجُو * ذُ أَعْجَبُ عِنْدِي مِنْ نُجْلِهِ ١٩٨ ب

(٣٨٧)

وقال

من الكامل

لَا تَسْمَعَنَّ مَلَامَةً أَنْ الْمَلَامَ مِنَ الْفُضُولِ
وَأَقْصِدْ لِمَا تَهْوَى فَمَا تَدْرِي مَتَى يَوْمُ الرَّحِيلِ
3 وَاصِلْ خَلِيلَكَ إِنَّمَا الْـ*ثَنِيَا مُوَاصِلَةُ الْخَلِيلِ
وَأَنْعَمْ وَلَا تَتَعَجَّلِ الْـ*مَكْرُوهَ مِنْ قَبْلِ النُّزُولِ

(٣٨٨)

[وقال ابن المعتز]

من المتقارب

فَلَا تَسْأَلَنَّ أَمْرًا حَاجَةً يُحَاوِلُ مِنْ رَبِّهَا مِثْلَهَا
فَيَتْرُكَ مَا كُنْتَ حَمَلْتَهُ وَيَبْدَأُ بِحَاجَتِهِ قَبْلَهَا

(٣٨٧)

قباتها في الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبيد الله بن المعتز لنفسه »

b 2 يوم : وقت م

(٣٨٨)

البيتان في الهامش وقبلهما « وجدت في نسخة على غير الحروف » ولا يوجدان في م

b 1 من ربها : في الاصل بلا شكل

وقال على قافية الميم

(٣٨٩)

من البسيط

الموتُ مُرٌّ والعيشُ هَمٌّ فَأَيُّ هَذَيْنِ لَا أَذُمُّ
 أَهْلَكَ نَفْسِي مَنَى تُسَاجِي لَهَا وَرَاءَ الْغُيُوبِ رَجُمُ
 ٣ أَنْقُلْ رِجْلِي مِنْ كُلِّ دَارٍ خَوْفَ الْمَنَايَا وَالْأَرْضِ رَسْمُ
 وَقَدْ تَعَجَّيْتُ إِذْ هَنَانِي عَيْشٌ وَعِنْدِي بِالْمَوْتِ عِلْمُ
 وَالرُّوحُ مُسْتَوْفِزٌ بِجَسْمِي لَهُ عَلَى الْإِنْتِقَالِ عِزْمُ

(٣٩٠)

وقال

من المديد

٢١٩٩

انْكَرَتْ هِنْدُ مَشِيبي وَوَلَّتْ بَدْمُوعٌ فِي الرِّدَاءِ سُجُومُ
 فَأَعَذِرِي يَا هِنْدُ شَيْبِي بِهَمِّي إِنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ نُورُ الْهُمُومِ

(٣٩١)

وقال في الزهد

من الطويل

وَكُنْتُ أَظُنُّ الدَّهْرَ لَهْوًا وَغِبْطَةً فَقَدْ أَيْقَنْتُ نَفْسِي مِنَ الْآنَ بِالْهَمِّ
 وَأَغْفَلْتُ لَدَائِي عَنِ النَّفْسِ كُلِّهَا وَعَظَّمْتُ أَقْوَامَ التَّصَابِي مِنَ السَّهَمِ
 ٣ وَقُلْتُ لِنَفْسِي هَلْ لِحَبْلِكَ غَايَةٌ فَقَالَتْ نَعَمْ قَدْ أَتَّهَمْتُ إِلَى الْعِلْمِ

(٣٨٩)

3 a رجلی من کل دار ه : رحلی من کل داء - المتن و م || b رسم : لعله سم (٢) ||

5 a والروح : فالروح م

(٣٩١)

1 b بالهم ه م : بالسقم - المتن (بالایطاء) || 2 a واغفلت : واغفلت ه

وَهَرَمَنِي يَوْمَ يَكْثُرُ وَلِيلُهُ فَقَدْ شَعَلَا عُمُرِي إِلَى الْمَوْتِ بِالشَّقِيمِ
فَهَا أَنَا ذَا مُلْقَى كَمَا سَرَّ حَاسِدِي قَرِيسَةً دَائِمٍ غَيْرِ جِلْدٍ عَلَى عَظْمٍ
تَرَدَّدُ أَنْفَاسِي بِيَاقِي خُشَّاشَةٍ ضَعِيفَةٍ سُلْطَانِ الْحَيَاةِ عَلَى جِسْمِي
وَأَوْحَا لَهُمْ أَنِّي صَحِيحٌ تَجَلَّدِي وَكَمْ تَحْتَ صَبْرِي لَوْ تَكْشَفُ مِنْ كَلِمٍ

(٣٩٢)

وقال في الزهد

من البسيط

يَا نَفْسِ مَا الدَّهْرُ إِلَّا مَا عَلِمْتَ فَكَمْ أَلَسْتُ خَدَّيْنِي أَنِّي آتَوْتُ فَلَمْ
إِيَّاكَ مِنْ سَوْفٍ فَكَمْ خَدَعْتَ وَأَهْلَكَتِ أُمَمًا مِنْ قَبْلِنَا وَأُمَمٍ
إِذَا دُعِيتِ إِلَى التَّقْوَى صَمَمْتَ وَإِنْ نَوَيْتِ يَكُنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهٌ تُقَى
ثَوْبِي يَكُنْ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهٌ تُقَى نَادَاكَ دَاعِيَ الْهَوَى وَالنَّحْيِ قُلْتَ نَعَمْ
يَا وَافِدًا لِلَّيْلِ حَتَّى الْمَشِيبُ بِهِ وَقَدَّيْ مِنْ فَعَالِ الصَّالِحِينَ قَدَمٍ
لَا يُعْجِبَنَّكَ سُلْطَانٌ وَمَقْدَرَةٌ الْآنَ كُنْ خَائِفًا لَا تَقْعُدَنَّ وَقُمْ
أَيْنَ الْمُلُوكِ إِلَّا لِي كَانُوا وَمَا جَمَعُوا كَمْ غَطَّ الْعِزُّ وَالسُّلْطَانُ ثُمَّ رُجِمَ
فَهَاؤُلَا مِثْلَهُمْ فَأَصْبِرْ كَأَنَّ بِهِمْ

(٣٩٣)

وقال في المال والغنى

من المتقارب

إِذَا كُنْتَ ذَا ثَرَوَةٍ مِنْ غِنَى فَأَنْتِ الْمَسْوُودُ فِي الْعَالَمِ
وَحَسْبُكَ مِنْ نَسَبٍ صَوْرَةٌ تُخْبِرُ أَنَّكَ مِنْ آدَمَ

4 a وليلة : وليله م || 7 a واوحا : واوحى م

(٣٩٢)

غير موجودة في م

(٣٩٤)

وقال في التجميل

من الكامل

لَجَّ الزمانُ فليس يُعْتَبُ صَرْفُهُ إِنَّ الزمانَ على الكريمِ لَشِيمُ
ما يَدِرُ ما تحت التَّجْمُلِ حاسِدُ بِالْعَيْظِ يَقْعُدُ مَرَّةً وَيَقُومُ
3 قُلْ لِلْحَسودِ إذا تَنَفَّسَ طَعْنَةً يا ظالماً وكأَنَّهُ مَظْلُومُ

(٣٩٥)

وقال

من الكامل

يا نَفْسِ وَيَحْكِ طالَ ما ابصرتِ موعِظَةً وما ٢٢٠٠
نَفَعَتِكَ فَأَخْشَى وَأَنْتَهَى وَعَلَيْكَ بِالتَّقْوَى كَمَا
3 فَعَلَ الْأناسُ الصَّالِحُو * نَ وَبَادِرِي فَلَرُبَّمَا
سَلِمَ الْمُبَادِرُ وَأَخَذَرِي يا نَفْسِ مِنْ سَوْفٍ فَمَا
خُدِعَ الشَّقِيُّ بِمِثْلِهَا إِيَّاكَ مِنْهَا كُلَّمَا
6 نَاجَتْ مَكَايِدُهَا ضَمِي * رَكَ أَمَّا هِيَ أَمَّا
خَطَرُ وَكَمْ قَتَلَتْ وَأَه * لَكَتِ النَفُوسَ وَقَلَّمَا
تُعْنَى أَمَانِهَا إذا حَضَرَ الرَّدَى وَكَأَنَّمَا
9 لَمْ يَحْيَ مَنْ لاقَى مِنْ * يَتَّهُ فَيَا عَجَبًا أَمَا
فِي ذَاكَ مُعْتَبَرٌ وَلَا شَافٍ يُبْصِرُ مِنْ عَمَّا
يا ذَا الْمَتَى يا ذَا الْمَتَى عِشْ ما بَدَا لَكَ ثُمَّ ما

(٣٩٤)

2 a ما : كذا في الاصل (ولعله لم ؟) || b مرة : تارة م

(٣٩٥)

5 b منها : من لوم || 9 a يحى : تحي (بضم التاء) م || 10 b يبصر م : يقصر - المتن ||

عما : عمى م

وقال على قافية النون

(٣٩٦)

من المديد

- ٢٠٠ ب أخلقتني حدة الزمن وطوت قلبي على الحزن
 إن من ولت شبيبته وجرى والشيب في قرن
 3 لقريب من مفارقة بين روح المرء والبدن
 [كيف انجو من حبالها وهي في جسمي ثوابني]
 كل يوم دَرَّ شارقهُ فهو من حنفي يُقربني
 6 ما يُريدُ العذل من رجلٍ لِكريم المال مُمتَهِن
 [عاشيقٌ للحميد واصله هاجر للمن في المن
 مستعدٌ للنواب لم يخل من وصلٍ له حسن]
 9 إن بذل الوفر وفَرَ لي حمدًا عافٍ ظلَّ يسألني
 وابن ليلٍ باتَ يطلبُهُ ضوءُ ناري وهو يطلبني
 [حين يُلقي السِتْرَ دون سنا ناريه من بات يحسُدي
 12 ورأى جودي فقَصَرَ عن مثله لؤمًا يُعيرُني]

(٣٩٧)

وقال

من الوافر

ألم ترني سَخِطْتُ على الزمان وحسنُ الظنِّ بالدنيا دهاني
 ولستُ من الشباب وليس مَيَّ فقد أعطيتُ حابِسَتِي عِنايَ

(٣٩٦)

- 2 b والشيب : في الاصل بالرفع || 4 و 8-7 : في الهامش وقبلها « اخرى » ||
 5 a كل : في الاصل بالنصب || 8 b وصل : فعل م || 9 b يسألني : يسألني م ||
 10 البيت لا يوجد في م وبعده في الاصل « تمت في رواية م » || a وابن : في الاصل بالرفع ||
 11-12 البيتان في هامش الاصل وقبلهما « نسخة اخرى » || 11 b بات : ظل م

(٣٩٨)

وقال

من البسيط

يا شاكِي الدهرِ إنَّ الدهرَ ألوانُ فيه لصاحبه بُؤْسَى وأحزانُ
وفي المماتِ غِنَى للمرءِ يسرُهُ وليس مُستغنياً ما عاش إنسانُ

(٣٩٩)

وقال

من الحفيف

٢٠١ آ

ليس تجومِ من كَلَّ ما حَدَثَ عنه فأصْحَبِ الصبرَ دائماً وأستعنه
وتيقِّظْ إذا اضْطُرَّرتَ الى وصِّلِ عُدُوَّ ودُم على الخوفِ منه

(٤٠٠)

وقال في الصبر وانتظار الفرج

من الكامل

إصبرِ لعلَّكَ عن قليلٍ بالغِ بتفضُّلِ الوهابِ ذى الإحسانِ
فرجاً يُضِيءُ لك أنفتاقَ صباحِهِ متبلِّجاً في ظلمةِ الأحزانِ

(٤٠١)

وقال

من الحفيف

عَجِبْتُ إذ رَأَتْ مَشِيئَتِي* في الرأسِ قد علَنَ
ثُمَّ قَالَتْ تَجَاهُلاً مَنْ تُرَى ذاكَ وأبْنُ مَنْ
3 ما ليلِ الشبابِ أقْـمَرُ* قلتُ أسئلي الحزنَ

(٣٩٨)

b 1 بؤسى : بؤس ه || a 2 المرء : في النفس م

(٣٩٩)

a 2 وتيقظ : وتيقن م

(٤٠١)

غير موجودة في م

(٤٠٢)

وقال

من الوافر

[خليلي إن أُشِّكَ بعضَ ما بي أزدك كآبةً وجوى وحُزناً
ألم ترَ آتَنَّا في كُلِّ يومٍ نسيرُ الى الفناء وإن آقمنا]

وقال على قافية الهاء

(٤٠٣)

من الكامل

[كم ساخطٍ قد هَمَّ أوَّلَ غُمرِهِ واثاه آخر
ولكلِّ عقلٍ شهوةٌ أو مُنيَّةٌ والمرءُ محتاجٌ الى التنبيهِ
3. إنَّ الغنى متحوِّلٌ متَنَقِّلٌ متنظرٌ لذى التنويهِ
والعاقِلُ النحريرُ محتاجٌ الى ان يستعين بِجاهِلٍ معتوهٍ]

(٤٠٤)

(وقال) في الزهد

من الطويل

الى آيِّ حينٍ انت في صبوةِ اللاهي اما لك في شيءٍ وُعظتَ به ناهي ٢٠١ ب
ويا مُذنبًا يَرجو مِن الله عَفْوَهُ أترضى بِسبقِ المَتَّقينَ الى الله

(٤٠٢ و ٤٠٣)

هذه الايات في هامش الاصل والذي كان مكتوبا قبلها مطموس

(٤٠٤)

a 1 صبوة : صورة م

(٤٠٥)

وقال في الزهد

من الكامل

حُبُّ الرِّجَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةِ وَاهِي وَالرِّزْقُ يَذْكُرُنِي وَقَلْبِي سَاهِي
نَفْسِي بِحَالِي كَيْفَ كُنْتُ غَنِيَّةً وَحَوَائِجِي بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ

(٤٠٦)

وقال

من البسيط

مَسْهَدٌ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ آوَاهُ عَضَّتْهُ لِلدَّهْرِ أَيْبَابُ وَأَفْوَاهُ
إِنْ كَانَ يُخْطِئُ سَعْيِي مَا أَقْدَرُهُ فَلَيْسَ يُخْطِئُ مَا قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ

وقال على قافية الياء

(٤٠٧)

من البسيط

[وَالنُّفُوسُ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى وَجَلٍ مِنَ الْمَنِيَّةِ آمَالُ تُقْوِيهَا
فَالْمَرْءُ يَسْطُهَا وَالْدَّهْرُ يَقْبِضُهَا وَالنَّفْسُ تَنْشُرُهَا وَالْمَوْتُ يَطْوِيهَا]

(٤٠٦)

2 a يخطئ سمعي : يخطئ سمى - الاصل ، يخطئ بسعي م

(٤٠٧)

البيتان في هامش الاصل وقبلهما « في نسخة على غير الحروف وقال « وما
لا يوجدان في م

2 b والنفس : غير واضح في الاصل

(٤٠٨)

(وقال) في الزهد

من الرمل

رُبَّ امْرِئٍ تَتَّقِيهِ جَرَّ امْرَأً تَرْجِيهِ خَفِيَ الْمَحْبُوبُ فِيهِ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ
فَأَتْرَكَ الدَّهْرَ وَسَلِمَهُ إِلَى عَدْلِ يَلِيهِ

٢٠٢

(٤٠٩)

وقال في الزهد

من البسيط

قَدْ كَشَفَ الدَّهْرُ عَنْ يَقِينِي قِنَاعَ شَكِّي فِي كُلِّ شَيْءٍ
لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَخْلُلَ مَوْتُ عُقْدَةَ نَفْسٍ مِنْ كُلِّ حَيٍّ

(٤١٠)

وقال في الزهد

من الوافر

أَلَا يَا نَفْسَ إِنْ تَرْضَى بِقُوَّتِ فَأَنْتِ عَزِيزَةٌ أَبَدًا غَنِيَّةٌ
دَعِيَ عَنْكَ الْمَطَامِعُ وَالْأَمَانِي فَكَمْ أُمْنِيَّةٌ جَلَبَتْ مِنْهُ

(٤١١)

وقال

من لطويل

و. ا. ع. . . في الصبي وَكُفِّنَ عَنْ غَايَاتِهِ مِنْ عَتَابِيَا (؟)

(٤٠٨)

a 1 جر : جرا م || b فيه وبدا : منه وبدا م

(٤١٠)

في الهامش « ووجدت من املاء ابى العباس عبد الله بن المعتز لنفسه »

b 2 جلبت م : « جلبت » الاصل

(٤١١)

هذه الابيات في هامش الاصل وقبلها « وجدت في نسخة على غير الحروف » وهي غير موجودة في م

1-2 ذهب اعالى حروف البيتين الاولين وبعض الكلمات بقطع حافة الورقة

- ... سؤال ربّ وأتّهمتُ الامانيَا
3 وصِرْتُ وأيتامَ الشبابِ كراكبٍ أَضَلَّ فأفْنَى باقى الزادِ ماشِيا
وقد كنتُ معمودَ الشبابِ بُمنيةً لِيالى لا ... عليه الليالى
قريباً من الحَظّ مَنقَ الهوى فَمِيسِحَ مَساقِ الشوقِ بالدَهرِ راضِيا
6 اذا ما تَمَشَّتْ فى عَيْنِ خَريدةٍ ف.. تَخْطَانِى الى من ورأيا
تَقاضيتُ دِيناً للشبابِ الذى مَضَى فلمّا نَأَى عَنى هَجَرْتُ التَقاضِيا
ولم آت ما قد حَرَمَ اللهُ فى الم... ولم أَتْرُكْ مِمّا عَفَا اللهُ باقِيا

(٤١٢)

[وقال]

من الطويل

- الا اصْبَحْتَ نَفْسِ تَمَنّى الامانيَا ولا يَتْرُكُ الدَهرُ النَفوسَ كما هِيا
... .. كَلَّ مَنْزِلٍ وَدَسَّسَ بينِ الاصْفِياءِ الدَواهِيا
3 اَرى لَحْظَ عَيْنٍ مِنْكَ فيها مَلامَةُ وَقَوْلًا كَحَدِّ الهُنْدُوانِى باسِيا

آخر الزهد

5 b ماق: كذا فى الاصل (وامله مساف ؟) || 6 b ف...: لعله فليس (؟)

(٤١٢)

هذه الابيات فى هامش الاصل

وقل : فى جانيه « قد مضت قصيدة »

وكل شعر ابي العباس عبدالله بن محمد المعتز بالله وفيه زيادات من املائه
وجدتها في نسخة كتبت سنة خمس وتسعين ومائتين
فأوردتها وأعلمت عليها في سائر الفنون
صنعة ابي بكر محمد بن يحيى الصولي
وهو الفخر والطلب

وجدتها ... الفنون : هذا الكلام في الهامش وفي اسفل الصحيفة الى يسار ما نصه
« وفيها ايضا زيادات في سائر الفنون من النسخة التي صنفها حمزة الاصهاني معمولة على
بحور العروض وفيها ايضا زيادات من نسخة ابي عبد الله بن المرزبان الدمشقي عن عبد الله بن
المعتز وفيها زيادات اخر من مواضع شتى والحمد لله ... » وفي اسفلها الى عين « نسخ جميع
الديوان على بن ابي دجانة الكاتب ... » وبقية الكلام غائبة تحت وريقة ملصقة عليها ||
تمت قافية الياء في الزهد ولله المنة وتمامها تم الجزء الثاني وهو آخر ديوان عبدالله بن المعتز
وما قاله في جميع الفنون والله الموفق للصواب رواية ابي بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله
على حروف المعجم والحمد لله اولا وآخرا وصلاته على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم م

تصويبات واستدراكات وذكر ما ورد من ابيات هذا
الجزء في بعض كتب الادب المطبوعة وسفينة احمد
ابن مبارك شاه مما لم يذكر في الحواشي

- (٥) 8-6 ديوان المعاني ١١٥/٢ || a 8 و : قد || b في : عن
- (٦) 2-1 ديوان المعاني ٣٥٦/١ || a 1 مآيه : جلبابه
- (٧) a 4 ديوان المعاني ١٤٠/٢ ، a 9 - b 8 العمدة ٢٢١/٢ والقراضة ٢١
والسمط ٦٨ والحزاة في الشاهد ٢٩٩ || a 9 عرى - العمدة || b سلوا - القراضة
- (٩ ب) 1 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ٢٣٧ || a 1 : حتى بدا الصباح من نقاب
- (٩ هـ) الصناعتين ٦١ || b 1 في ساعة الزهاب
- (١٠) b 9 الصواب : « الخميس »
- (١٨) السفينة ١٢١ آ
- (٢٤) a 6 - b 4 ديوان المعاني ١٤٠/٢ || a 4 جلا : الوجه « جلي » بالتشديد كما مر
- a 9/٧ || b 5 ذى اسطار : باسطار - ديوان المعاني
- (٢٥) في ديوان المعاني ٣٥٧/١ : a 2 - 1 ثم الشطران المذكوران في الحواشي
- (ص ٢١) وفيه ١٦/٢ : a 7 3 - 6 b 7 8-12 ، وفي حماسة ابن الشجرى ٢٢١ : 2-1
a 7 b 3 a 4 ثم وبعدها :
- والارض ربي ذات عود اخضر ملتحف بالورق المنشر
فيه الندى مستوقفا لم يقطر كدمعة حائرة في محجر (a 9 =)
- (وما احسن هذا التشبيه الاخير!) ، وفي اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٦٩ a 2 - b 1 ||
- b 1 والصبح قد اسفر او لم يسفر - ديوان المعاني ، والنجم في طرة صبح مسفر - الحماسة ||
- b 2 لم تنفر - الحماسة || a 11 بالعنبر - ديوان المعاني كما في الاوراق وهو الوجه
- (٢٨) b 3 الصواب « كنزا »
- (٣٢) 10 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٧٧
- (٣٧) b 2 الصواب « وقع » بالجزم
- (٣٨) b 1 الصواب « للساقه » بلا تنوين

- (٤٠) 4-3 ديوان المعاني ٤٦/٢ || b4 الضائف
- (٤١) 9-b8 ديوان المعاني ١٤٠/٢ و b10 العمدة ١٦٨/١
- (٤٤) 2 ديوان المعاني ١٣٤/٢ || كانها في ... ضواحك
- (٤٨) 10 12 13 a ديوان المعاني ١٤١/٢
- (٥٣) 9 10 b 11 ديوان المعاني ١٤١/٢ || b11 ساق: صاف
- (٥٩) ديوان المعاني ٥٧/٢ وحاسة ابن الشجرى ٢٣٥ والسفينة ١٥٨ آ
- (٦٣ و ٦٤) 2 و 4 الصواب « ماء » بلا تنوين
- (٦٩) 3 العمدة ١٨١/١ ، 8 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٧٩ || b4 الصواب « زب »
- بالزاي

(٧١) ديوان المعاني ٢٨٧/١

(٧٢) في الحواشي: الصواب « محاضرات »

(٧٧) 9 a ديوان المعاني ١٠٧/٢ والصناعتين ٦٠ ، 12 a 13 ديوان المعاني ١٠٨/٢ ، 13 a القراضه ١٥ || 9 a تركبه: تركبه - المعاني والكامة في الاصل غير واضحة || 13 a يفر: يهرب - المعاني || 20 a الصواب « كآتما »

(٧٨) 3 القراضه ١٢ || تريه: تريك || b يحكي: منه || في الحواشي: الصواب « مكتوبا »

(٨٠) في الحواشي: الصواب 6 b 13 a 18

(٨٥) 1-2 a 8-b 9 a 10 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٧١ ، 28-b 29 a ديوان المعاني ٤١/٢ || 29 a مقسمات: منوعات - المعاني

(٨٦) ديوان المعاني ٣٤٠/١ || كهامة الاسود شابت هامته

(٨٩) 2 القراضه ٤٥ || في زاحرة بيضاء في فها ناي ابنوس

(٩١) السفينة ١١٨ ب || 2 a وكانه

(٩٤) 3-4 ديوان المعاني ٣٣٣/١

(٩٨) اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٨٨

(٩٩) 1-6 13-17 19 21 23 24 26-27 29-30 33 35-36

السفينة ١٥٣ - ١٥٤ ب ، 6 ديوان المعاني ٣٤٠/١ والصناعتين ١٩٣ ، 15 ديوان المعاني ٢٦/٢ ، 30 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٦٦ ، 55-56 خاص الخاص ١٠٥ ، 70 الصناعتين ١٩٣ ، b ديوان المعاني ٢٥٠/١ ، 79 ديوان المعاني ٢٨٨/١ ، 81 b 83 فيه ٢٨٩/١ || 2 a في النهار - السفينة || 6 a بدت: علا - الصناعتين، بدا - المعاني || 7 a فسن - السفينة || 15 a كحلل - المعاني والسفينة || 21 a او مثل اقداح - السفينة || 48 b الصواب

«نجد» بالجيم || 55 a بمذرة - خاص الخاص || 56 a كمذرة - خاص الخاص || 71 a الصواب
«اجل» بالجيم || 79 a نسيت: تملئ - المعاني || 81 a قترك - المعاني || 83 b وصيرت - المعاني

(١٠٠) ديوان المعاني ٢٤١/٢ والسفينة ١٥٨ آ

(١٠٣) 10 الصواب «انتهاض» بالمعجمة

(١٠٥) 3 الوساطة ١٤٧ واسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٦٠ والعمدة ١٦/٢

(١٠٨) 13 الصواب «الوحش»

(١١٦) 1 دلائل الانجاز ٦٠

(١١٨) السفينة ١٢٧ آ وقبله :

كان في النوم للمحب سرور فاستشفى من خيالك المهجور
احضر الناس بانثاني جوابا وعلى غيره سؤال يدور

و 1-2 في ادب الكتاب للصولي ٧٥ والمعاهد ١٩٨ || 2 a راعى ساجد - ادب الكتاب
والمعاهد || 4 b الافعال - السفينة || 5 كم عطايا وكم منايا وكم عيش وحتف - السفينة

(١١٩) السفينة ١٢٤ و 2-3 ديوان المعاني ٣٦٠/١ وخاص الخاص ١٠٥

و 3 المعاهد ١٨٣ || 2 a تلحظنا - السفينة || بطرف - خاص الخاص || b خفي - المعاني ||
3 b يروم - خاص الخاص

(١٢٨) ديوان المعاني ٣٥٤/١ والسفينة ١٢٨ آ || 2 a راح الصباح - المعاني

(١٢٩) السفينة ١٢١ آ، 3 الوساطة ٣٨ || في الحواشي: الصواب «الثاني في سمط»

(١٣٤) 3 : الصواب «١٤٠ آ»

(١٣٩) ديوان المعاني ٣٤٠/١ وخاص الخاص ١٠٤ ، 2 العمدة ١٨٣/٢ والمعاهد

٥١ - ٥٢ وفيهما الخبر المشهور في قول ابن الرومي لما انشدوه هذا البيت || 2 a فانظر -
العمدة

(١٤٤) خاص الخاص ١٠٥ والسفينة ١٢٨ آ

(١٥٠) 4 القراضة ١١

(١٥١) اسرار البلاغة (١٣٢٠) ٢٨١

(١٥٢) 2 a الصواب «جلدي» بالجيم

(١٥٧) 1 و 4-5 ديوان المعاني ١٤٨/٢

(١٦٠) 2 b-3 ديوان المعاني ١١٤/٢

(١٦٥) السفينة ١٢٠ آ، 2-3 حساسة الشجرى ٢٢٢

(١٦٧) السفينة ١٤٦ ب || 1 صررت على قبر بروضة جنة عليه من الوسمي مثل

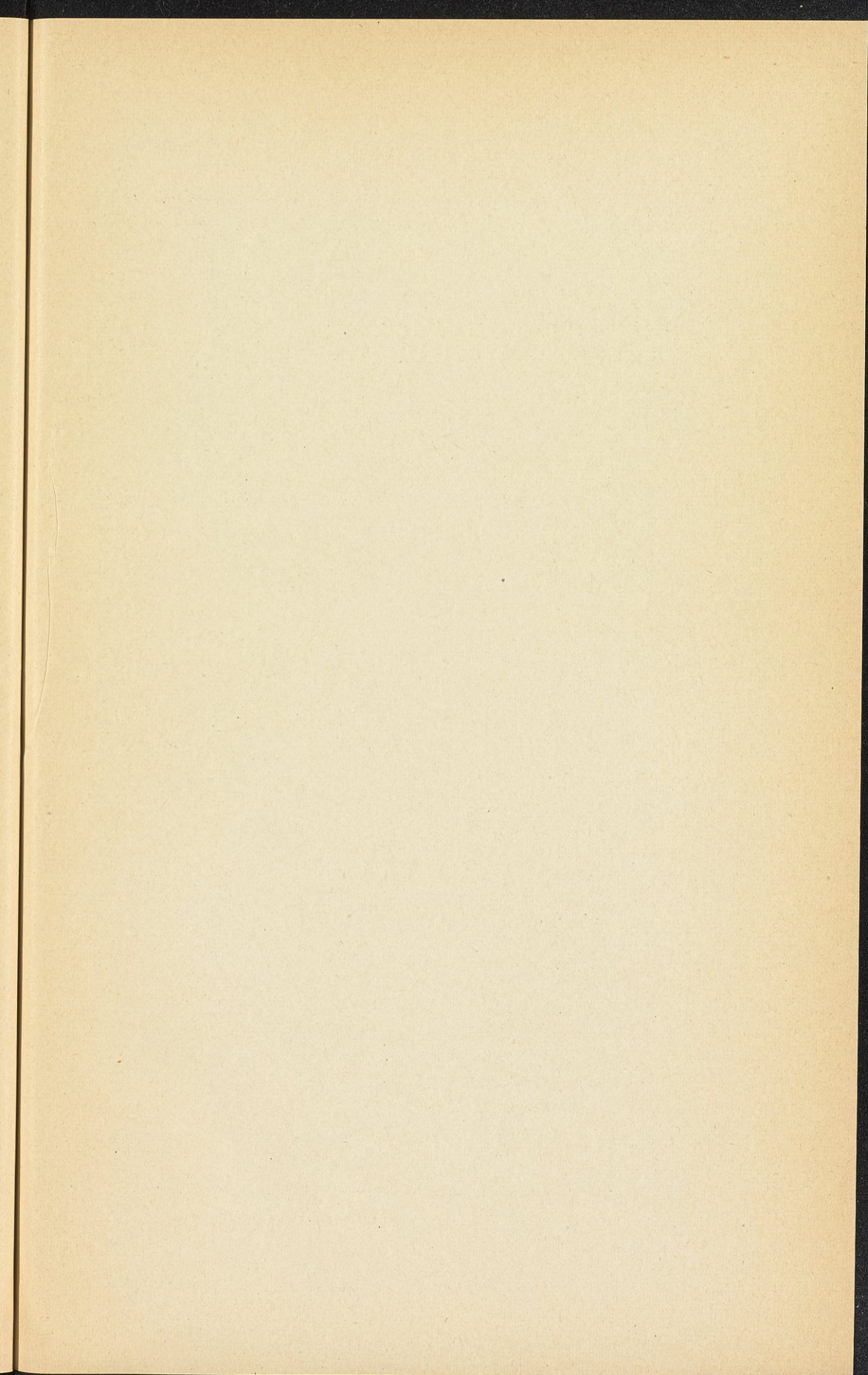
الناروق || 2 a الهوى

- (١٦٩) ديوان المعاني ٧٦/٢، 2 اسرار البلاغة (١٣٢٠) ١٢٦ || a1 فدوتكه - المعاني
 (١٧١) 1 و 3 ديوان المعاني ١١٢/٢، 3 الصناعتين ١٩٢
 (١٧٤) 20 حماسة ابن الشجري ٢٧٤، 22 فيها وفي ديوان المعاني ١٥٠/٢ ||
 b20 الجسم سمه - الحماسة
 (١٧٥) 2-3 ديوان المعاني ١١٣/٢ || b3 الليالي
 (١٧٨) ديوان المعاني ١٤٥/٢ || a1 رقصاء
 (١٨٠) ديوان المعاني ٢٧٦/١ والسفينة ١٤٤ ب || a1 خد: وجه - فيهما ||
 قيسح: مليسح - المعاني || a2 فكيف يلام مشغوف بالف - السفينة، ورواية البيت في المعاني:
 ولست تمل من نظر اليه فكيف اذا رايت الوجه خلا
 (١٨٦) b5-a6-b7-8-b9-a12 ديوان المعاني ٨١/٢ || b8 راكب: بالرفع
 (كما في الاوراق) وهو اشبه || b9 وعمل: او عمل || b10 اضل (كما في الاوراق) وهو
 الصواب || a11 عن نقش حلل
 (١٩٠) السفينة ١٣١ آ || b1 نجوى: حزن
 (١٩٤) a2 القراضه ٤٠
 (١٩٥) ديوان المعاني ١٢٣/٢
 (٢٠٢) المعاهد ١٩٥ مع خبره وخاص الخاص ١٠٥ || b2 لقياء: معنى - المعاهد ||
 b3 واخر بكي - خاص الخاص، واهدم كي - المعاهد وهي رواية جيدة
 (٢٠٣) a3 الهدير: الفتحة للراء
 (٢٠٦) ديوان المعاني ٢٥/٢ - ٢٦ والسفينة ١٥٨ ب، 2-3 العمدة ١٨٣/٢ -
 ١٨٤ والمعاهد ٥٢ وفيها الخبر المشهور في قول ابن الرومي لما انشدوه البيتين، 3 اسرار
 البلاغة (١٣٢٠) ١٤١ || b2 فيها: فيه - العمدة والمعاهد والسفينة || ورواية ديوان المعاني:
 يا ربما نازعني روح دنان صافيه
 في روضة كأنها جلد سماع عاريه
 كأنما انهارها بماء ورد جاريه
 كأن آذريونها غب سماء هاميه
 مداهن البيت
 والذي في السفينة:
 سقيا لا يام مضت وللعصور الحاليه
 ما بين روضة لنا بكل حسن حاله
 كأنما انهارها بماء ورد جاريه
 كأن آذريونها والشمس فيه كاليه
 مداهن البيت

- (٢٠٧) 7 في الاصل كما ظهر عند النظر في النسخة نفسها :
 رهنا ببلقمه عليه من البلي قص ومن ثقل التراب رداء
- (٢٠٨) الصواب « عبيد الله »
- (٢٠٩) 10 a الصواب « حب الاله »
- (٢٢٠) ديوان المعاني ١٨٠/٢
- (٢٢٣) السفينة ١٤٥ آ
- (٢٢٧) ديوان المعاني ١٨٠/٢ || 1 a والبلي : والرعد || 2 a يعقل : يعلق ، والاشبه
 « تعلق » (ص)
- (٢٢٨) 1 الوساطة ٣٧ || 1 b بدارا لعين : حذار لدمع
- (٢٣١) في الحواشي : الصواب « منقذ »
- (٢٣٧) 4 a الصواب « فداويته »
- (٢٤٧) 12 b الصواب « تكسوها رداء »
- (٢٥٤) الصواب « توفيت »
- (٢٥٦) العمدة ١٢٠/٢ ، 1-2 سمط اللآلى ١٩١ ، 2 ديوان المعاني ١٨٠/٢ ||
 1 a ومات - العمدة والسمط || b وصاح صرف الدهر اين - العمدة والسمط || 2 b تزول :
 تسير - العمدة
- (٢٥٧) 5 a اضرب على « به » || 14 a في الحواشي : الصواب « منهيما »
- (٢٥٨) 1 العمدة ١٢١/٢ ، 26-27 ديوان المعاني ١٨٢/٢ || 1 b منتقل - العمدة
- (٢٥٩) 5 b الصواب « عيون » بضم العين || 9 b الصواب « بعلقم » بسكون اللام
- (٢٦٢) 14 بعده في الاصل شيء لا يقرأ منه غير «م الممات » || 15 a ترفت : ظهر عند
 النظر في النسخة نفسها انه « نزلت »
- (٢٧٤) 2 a الصواب « الخطوب »
- (٢٧٦) 2-3 المختار من شعر بشار ٦١ || 2 يقطر... من دم فيعلم || b اطرافه... تحتها
- (٢٨٢) العمدة ١٢٠/٢ (في المعتضد) والسفينة ١٤٥ آ (فيه) ، 2 ديوان المعاني
- ١٧٩/٢ (في عبد الله بن سليمان) والمعاهد ٢٠٠ || 1 b اماما امام الخير - العمدة ، اماما امام الخلق -
 السفينة ، واذا كان المرثى الخليفة فالوجه «اماما امام الحق» وامام رفع بالابتداء || 2 b صفوف
 قيام - العمدة والسفينة ، وفود وقوف - المعاهد وهو الانسب اذا كان المرثى الخليفة
- (٢٨٦) السفينة ١٤٦ ا || 2 a الشباب : السواد
- (٢٨٧) السفينة ١٤٩ آ || 1 b نجاك : ناداك

- (٢٨٩) اسرار البلاغة (١٣٢٠) ٢٣٩
- (٢٩٠) في الحواشي: الصواب « الكواكب »
- (٢٩١) b3 الصواب « الماء »
- (٢٩٥) 1-2 السفينة ١٤٧ ب
- (٢٩٦) السفينة ١٤٧ آ، و 2 في ديوان المعاني ١٥٧/٢
- (٣١٢) a10 الصواب « صاحبها »
- (٣١٣) السفينة ١٤٩ ب || b1 تقاتل (وله وجه)
- (٣١٦) السفينة ١٤٨ آ
- (٣١٩) المعاهد ١٩٨ والقراضة ٢٧ والسفينة ١١٧ آ || في الحواشي: الصواب « اكياسه »
- (٣٢٦) b13 - 14 ديوان المعاني ١١٦/٢ || a14 رائده: في المعاني « زأده »
- بالزاي وهو الوجه
- (٣٢٨) امالي القالي (١٣٢٤) ١١٠/١ وحامسة ابن الشجرى ٢٤٧ والبيت الاول
- في كتاب الشهاب في الشيب والشباب للشريف المرتضى (استانبول ١٣٠٢) ٧٨ || a2 ذ: ذاك - الخامسة
- (٣٣٣) كنيات الجرجاني ١٠٧ والاول في اسرار البلاغة (١٣٢٠) ٢١٧ والبيتان
- يرويان لمسلم بن الوليد، ديوانه ٢٨١ وديوان المعاني ١٥٨/٢ (البيت اول) اولبشار || b1 اعجب
- لشيء - الكنيات ، والذي في اسرار البلاغة وديوان مسلم « اعجب بشيء » وهو الاشبه
- (٣٣٧) 1 3-4 6 8-9 السفينة ١٢٥ آ || a6 والناس
- (٣٣٩) كنيات الجرجاني ١٣٧ والشهاب ٢٩ || b1 وصفت: وطوت || الغدر وهو الوجه
- (٣٤٠) السفينة ١٤٧ آ || a1 خيانة
- (٣٤٤) السفينة ١٢٧ ب
- (٣٤٨) b1 العذر: لعله « الغدر »
- (٣٤٩) السفينة ١٢٤ آ || b1 فيها « سل الجليل سقرا من النار » فليثبت
- (٣٥٦) السفينة ١٤٠ آ || b1 التجاور: المحلة
- (٣٦٢) السفينة ١٤٩ آ || a2 واسلم: واسئل ، وهو اشبه
- (٣٧٠) المعاهد ١٩٨ عن الخطيب كما في الحواشي باختلاف يسير (مسراك: مثواك)
- (٣٧٣) 22 المختار من شعر بشار ٦٥ و 29-30 فيه ٤٥ و 22-23 العمدة
- ١٩٢/٢ || a7 الصواب « برحلى » || a2 ففر: فقد - العمدة
- (٣٧٥) العقد (١٩٤٠) ٣٢٤/٢ والمختار من شعر بشار ٦٧ ونهاية الارب ١٠٠/٣
- والسفينة ١٤٧ ب || a1 حسد: كيد - المختار ونهاية الارب والسفينة || العدو: الحسود - العقد
- والمختار ونهاية الارب والسفينة || a2 النار - العقد || بعضها - العقد والمختار ونهاية الارب والسفينة

- (٣٧٦) 11-12 ديوان المعاني ١٨٢/٢ || 11 a يسير : نسير || ساعة : لحظة
- (٣٧٩) 1-2 السفينة ١٤٩ آ
- (٣٨٠) السفينة ١٤٧ ب
- (٣٨١) السفينة ١٣٠ آ والاول في الوساطة ٢٩٠ ، والقافية في الاصل مطلقة ومقيدة مما || 1 b للناس : في الناس - الوساطة
- (٣٨٢) السفينة ١٤٩ آ
- (٣٩٢) 2 a الصواب « اياك اياك »
- (٣٩٣) سمط اللآلى ٣٥٢ والسفينة ١٤٧ ب
- (٣٩٥) السفينة ١٣٠ ب - ١٣١ آ || 7 فاهلكت || 10 b يقصر عن
- (٣٩٨) السفينة ١٤٤ آ || 2 a الممات : السكفاف
- (٤٠١) السفينة ١٤٩ آ
- (٤٠٢) السفينة ١٤٨ آ
- (٤٠٣) 1 a هم : الكلمة غير واضحة في الاصل || b في الاصل « آخر يوم »
وبعده بياض
- (٤٠٨) 1 المختار من شعر بشار ٣١٥
- (٤١١) 6 ديوان المعاني ١٥٤/٢ || 6 b فليست ، وهو الصواب



fem Dank verpflichtet. Einen besonderen Anspruch auf meine Dankbarkeit hat endlich Herr Professor Dr. H. Ritter. Sein schönes Buch über die Bildersprache Nizāmī's¹⁹ hat mir die erste Anregung zum Studium der arabischen Stadtpoesie gegeben. Sein persönliches wissenschaftliches Interesse an der Dichtung des Ibn al-Mu'tazz ist dieser Arbeit im weitesten Umfang zugute gekommen. Solange wir noch während des Druckes unbehindert korrespondieren konnten, hat er mir Textverbesserungen vorgeschlagen und mir manche Stelle aufgehehlt. Er hat zuletzt die Korrekturarbeit allein übernehmen müssen und dabei nicht nur Druckfehler berichtigt, sondern auch Text und Zitate kollationiert und den Apparat entsprechend den Möglichkeiten der Druckerei eingerichtet. Von ihm stammen auch die Nachträge am Schluss des Bandes, soweit sie über Druckfehlerverbesserungen hinausgehen. Dass die Herausgabe nicht durch die aḥwāl ad-dunyā ins Stocken geraten ist, und das Buch, so wie es jetzt vorliegt, hat erscheinen können, ist das Verdienst seiner treuen Mitarbeit.

Uppsala, im Mai 1945

Bernhard Lewin

¹⁹ Über die Bildersprache Nizāmīs. Berlin-Leipzig 1927.

Chalifensöhne behandelnden Bande von Šulī's Werk Kitāb al-Aurāq¹⁷ enthalten ist, von grosser Bedeutung. Neben Fragmenten von Prosawerken des Ibn al-Mu'tazz, darunter drei Episteln, eine Reihe von Sprichwörtern und verschiedene kleinere Fragmente, füllt die Anthologie allein beinahe zwei Drittel des Bandes, der dazu noch vierzehn andere Dichter des Hauses 'Abbās behandelt. Die im Apparat angegebenen Varianten lassen erkennen, dass die Textformen dieser Anthologie im Vergleich mit denen des Dīwāns meistens quantitativ gekürzt, sehr oft auch qualitativ verwässert sind. Leider war ein Zurückgehen auf die zugrundeliegende Handschrift, was manchmal recht erwünscht gewesen wäre, nicht möglich.

Die Untersuchungen I. Kratschkovsky's und seine Ausgaben der rhetorischen Werke des Ibn al-Mu'tazz haben die Bedeutung der theoretischen Arbeiten des Dichters erkennen lassen¹⁸. Die reichlichen Zitate andererseits aus seinen Gedichten in der Adabliteratur und bei den späteren Rhetorikern, vor allem die verhältnismässig zahlreichen Zitate bei dem bedeutendsten unter ihnen, 'Abdalkāhir al-Gurgānī, zeugen von der hohen Einschätzung seiner Wortkunst. Wo der Text der am Rande geschriebenen Gedichte beschädigt war, ist es in einigen Fällen möglich gewesen, die Lücken nach Zitaten in der Literatur auszufüllen.

Bei der Anordnung dieser Ausgabe habe ich dasjenige Material, das nicht zum ursprünglichen Bestand der Handschrift gehört, in Klammern gesetzt. Viele grössere und kleinere Stücke—darunter Kleinigkeiten, die doch oft zitiert werden—erhalten so ihren Platz in einem annähernd vollständigen Dīwān. In einigen Fällen (z. B. 4/8 und 9) handelt es sich bei diesen Stücken um Variationen eines Themas, die wohl doch auf den Dichter selbst zurückgehen.

Die Veröffentlichung dieser Arbeit ist dadurch möglich geworden, dass der Universitätsfonds «Vilhelm Ekman» und der «Schwedische Humanistische Fonds» mir eine bedeutende Unterstützung bewilligt haben. Ich bin den Vorständen dieser Fonds dafür zu tie-

¹⁷ Ash'ār awlād al-khulafā, S. 107-286. Vergl. auch I. Kratschkovsky, K opisaniju rukopisej Ibn-Ṭajfūra i aš-Šulī. (Imper. Russkoje archeologičeskoje obsčestvo. Zapiski vostočnago otdelenija. T. 21, 1913. S. 95-115.)

¹⁸ Vergl. besonders Kitāb al-badī' of 'Abdallāh ibn al-Mu'tazz. Ed. by Ignatius Kratchkovsky. 1935. (E.J.W. Gibb Memorial Series N.S. 10) und die Hinweise auf die Arbeiten des Herausgebers in den Noten der „Introduction“.

teils auch nach schriftlicher Überlieferung. Als Quellenangabe steht also oft *في رواية ص* (z. B. 4/268, 21a), bzw. nur *ص*.

Schliesslich ist eine beträchtliche Anzahl von Gedichten, die am Rande nachgetragen sind, mit der Notiz versehen: *وجدت في نسخة* *في بعض النسخ لابن المعتز من نسخة على غير الحروف* bzw. *على غير الحروف*.

Diese Nachträge, die alle von derselben Hand zu sein scheinen, stammen also von einem Benutzer der Handschrift, der vielleicht Aufzeichnungen von Ibn al-Muʿtazz selbst zur Hand hatte. Die darin enthaltenen Gedichte waren nicht nach den Reimbuchstaben geordnet.

♣ — Wenn der Marginalnotiz keinerlei Quellenvermerk beigelegt ist, wird von mir die betreffende Lesart im Apparat mit einem ♣ kenntlich gemacht.

♣ — Die einschlägigen Teile der Handschrift der Madrasa al-Muḥammadiya in Mossul (Dr. Dāūd Çelebi, *Maḥṭūṭāt al-Mauṣil*, Bagdād 1927, S. 172, Adab Nr. 7) habe ich in einer mir von Herrn Professor Ritter gütigst zur Verfügung gestellten Abschrift benutzen können. Über die Handschrift hat der Bibliothekar der Madrasa brieflich Folgendes mitgeteilt: Sie umfasst im ganzen 105 Blatt im Format 21×16 cm, von denen 99 Blätter um das Jahr 300 h. geschrieben und jetzt durch Wurmfrass und Abnutzung stark beschädigt sind. Diese Blätter enthalten zwei Kapitel des *Dīwān*s des Abū Nūwās, nämlich *aṭ-ṭarad* und *al-ḥamrīyāt* in der Rezension des Šulī; die Gedichte sind innerhalb der Kapitel nach dem Reimbuchstaben alphabetisch geordnet. Die sechs letzten Blätter sind später hinzugefügt und um das Jahr 1100 h. geschrieben. Sie enthalten einen Teil des *Dīwān*s des Ibn al-Muʿtazz, ebenfalls in der Rezension des Šulī, nämlich Stücke mit den Reimbuchstaben *kāf* bis *yāʾ* des Kapitels *al-ḥikma wal-mauʿiẓa waz-zuhd*, mit denen laut Kolophon der 2. Teil des *Dīwān*s zu Ende ist. Da man wähnte, dass das am Anfang und Ende defekte Buch den *Dīwān* des Ibn al-Muʿtazz enthielte, hat man es beim Einbinden mit den sechs Blättern vervollständigt, die diesen Namen trugen. Die Handschrift Mossul bestätigt im ganzen die Textform von Lāleli 1728, bietet aber einen um einige Stücke kürzeren Text. Sie wird im Apparat mit ♣ bezeichnet.

Als Textzeuge für den *Dīwān* ist die erwähnte Anthologie aus den Gedichten des Ibn al-Muʿtazz, die in dem die Gedichte der

Mit Ibn al-Marzubān ist gemeint 'Abū Abdallāh (in der Notiz zu 4/206 Abū 'Ubaidallāh) Muḥammad b. 'Imrān al-Marzubānī¹⁰. Er ist bekannt als Verfasser u. a. eines Werkes über Dichter von Baṣṣār b. Burd bis Ibn al-Mu'tazz mit Auswahl ihrer Gedichte¹¹. Als Sammler von Gedichten des Ibn al-Mu'tazz wird er m. W. in den Quellen nicht erwähnt. In dem Werke Mu'gam aṣ-ṣu'arā'¹² nennt er aṣ-Ṣūlī seinen ṣaiḥ. In der oben zitierten Notiz wird als sein Gewährsmann genannt ad-Dimaṣqī, d. i. Abū l-Ḥasan Aḥmad b. Sa'īd ad-Dimaṣqī, welcher fol. 147 a mit seinem vollen Namen als Gewährsmann für die beiden Verse 4/196, von aṣ-Ṣūlī¹³ und Ibn Taḡribirdi¹⁴ als Lehrer des Ibn al-Mu'tazz, vom Ḥaṭīb¹⁵ als sein Lehrer und rāwī seiner „ādāb“ genannt wird.

ع — Als rāwī einzelner Gedichtstücke am Rande der Handschrift wird angeführt Ibn abī 'Aun (z. B. 4/160 und 163). Das ist sicherlich der als Anhänger des ultraschiitischen Märtyrers Ibn Abī l-'Azāqir aṣ-Ṣalmaḡānī bekannte und mit ihm im Jahre 322 h. hingerichtete Ibrāhīm b. Muḥammad b. Aḥmad b. abī 'Aun, der mehrere Adabwerke verfasste, darunter ein erhaltenes, aber noch ungedrucktes „Buch der Vergleiche“, dessen Thema ihm gewiss Anlass gab, sich für die Dichtungen des Meisters des poetischen Vergleichs zu interessieren. Vielleicht stammen die Zitate aus diesem Kitāb at-Taṣbīhāt¹⁶. Statt des Namens Ibn abī 'Aun steht in der Marginalnotiz oft nur 'Aun (z. B. 4/21 und 139), bezw. ع (z. B. 4/147).

ص — Manche Gedichte oder Textformen, die nicht in der nusha des Ṣūlī standen, werden dem Ṣūlī gleichwohl als Gewährsmann zugeschrieben und am Rande nachgetragen, teils nach mündlicher,

¹⁰ Brockelmann, Suppl. 1/190-91.

¹¹ Ibn an-Nadīm, Kitāb al-Fihrist. Hrsg. von G. Flügel, 1871-72, S. 132.

¹² ed. Krenkow, Kairo 1354, S. 465.

¹³ Ash'ār awlād al-khulafā wa akhbāruhum from the Kitāb al-awrāk by Abū Bakr Muḥammad b. Yaḥyā aṣ-Ṣūlī. Arabic text ed. by J. Heyworth-Dunne. London 1936, S. 107.

¹⁴ An-Nugūm az-zāhira fī mulūk Miṣr wal-Qāhira, Kairo 1929-38, 3/166.

¹⁵ Abū Bakr Aḥmad b. 'Alī al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, Ta'rīḥ Baḡdād, Kairo 1931, 10/95.

¹⁶ Brockelmann, Suppl. 1/188-89, 943; Yāqūt, Irṣād al-Arīb, Kairo 1938, 1/234 - 254.

kalischer Art und Hinweise auf literarische Vorbilder (anscheinend immer von derselben Hand), teils Korrekturen, Lesarten anderer Überlieferung, Nachträge einzelner Verse, selbständiger Gedichtstücke und grösserer Gedichte, was alles den ursprünglichen Text oft kreuz und quer umrankt.

Die Marginalnotizen letzterer Art sind öfters mit Sigeln für die Quelle versehen, nämlich:

ح — Fol. 148 a steht die Notiz *وما كان علامته ح فهو من نسخة حمزة الاصباهاني*. Mit Ḥamza al-Isbāhānī ist gemeint Abū ʿAbdallāh Ḥamza b. al-Ḥasan al-Isbahānī ⁶. Nirgends wird Ḥamza, soweit mir bekannt ist, in den Quellen der arabischen Literaturgeschichte als Sammler eines Dīwāns des Ibn al-Muʿtazz erwähnt — ebensowenig zwar wie seine Sammlung der Gedichte des Abū Nuwās, die in vielen Handschriften auf uns gekommen ist. Ḥamza hat bekanntlich bei mehrmaligem Aufenthalt in Bagdad handschriftliches Material für seine Ausgabe des Dīwān des Abū Nuwās gesammelt. ⁷ Wir wissen auch, dass er in Bagdad zu einem Freunde des Ibn al-Muʿtazz, dem Dichter Ibn al-ʿAllāf, in Beziehungen getreten ist ⁸. Dass er sich direkt mit den Dichtungen des Ibn al-Muʿtazz beschäftigt hat, geht aus seiner Ausgabe des Dīwāns des Abū Nuwās hervor, wo er die Nachbildungen erwähnt, die die Dichtungen des Abū Nuwās durch Spätere und zwar durch Ibn al-Muʿtazz erfahren haben ⁹. Über die von Ḥamza veranstaltete Sammlung erfahren wir durch die Notiz fol. 202 a (S. 238 der Ausgabe), dass sie nach den von Ibn al-Muʿtazz benutzten Metra angeordnet war. In einzelnen Fällen wird auch der Hinweis von der Notiz begleitet: *وجدت على بحر* (z. B. 4/301). Ḥamzas Sammlung der Gedichte des Ibn al-Muʿtazz war offenbar umfangreicher als die des Šulī, enthielt jedenfalls eine Reihe von Gedichten, die in der Sammlung des Šulī nicht vorhanden waren.

ن — Fol. 148 a hat derselbe Bearbeiter unsrer Handschrift die Notiz geschrieben *ما كان علامته نون فهو من نسخة ابن المرزبان عن الدمشقي عن ابن المعتز*.

⁶ E. Mittwoch, Die literarische Tätigkeit Ḥamza al-Isbahānīs. Ein Beitrag zur älteren arabischen Literaturgeschichte. (Mitteilungen des Seminars für orientalische Sprachen zu Berlin, 12. Jahrg., 2. Abt. 1909, S. 109–169); Brockelmann, Suppl. 1/221.

⁷ Mittwoch S. 113.

⁸ Mittwoch S. 120. Vergl. Brockelmann, GAL² 1/80.

⁹ Mittwoch S. 133.

Die Abschrift ist im allgemeinen sorgfältig. Verschreibungen werden im Text oder am Rande verbessert, überschlagene Worte oder Verse über oder unter der Zeile oder am Rande nachgetragen. Zu den orthographischen Grundsätzen des Schreibers ist wenig zu sagen. Hamza wird im Wortinnern durch yā ersetzt (z. B. طائر), am Wortende regelmässig geschrieben (z. B. ماء) und am Anfang des Wortes ebenso regelmässig nicht gesetzt (z. B. افق). Das wortschliessende ʾā ist, wie in älteren Handschriften häufig, nicht immer mit den zwei Punkten versehen. Langes ī und ū werden in Übereinstimmung mit den alten Regeln mit gazma geschrieben, gazma auch hin und wieder über alif im Wortinnern für langes ā gesetzt⁵. Das, was vom diesem ersten Schreiber tradiert wird, ist nun aber nicht nur der Text des von aṣ-Ṣūlī gesammelten Dīwāns, sondern auch Gedichte des Ibn-al-Muʿtazz, die er einer zweiten Sammlung entnommen hat. Im Kolophon, fol. 202a (S. 238 der Ausgabe), schreibt er, dass er diese "Zusätze aus dem Diktat" des Dichters (ziyādāt min imlā'ih) in einer Handschrift vorgefunden habe, die im Jahre 295 geschrieben war. Dieser Handschrift gehören in dem hier vorliegenden Teil z. B. Nr. 315, 316, 318, 322, 324 an.

Von den stellenweise sehr zahlreichen Marginalnotizen der Handschrift gehören der ersten Hand zunächst diejenigen an, mit denen der Schreiber die eben erwähnten Gedichte kenntlich macht. Zu diesen schreibt er am Rande die Notiz وجدت (زيادة) من املاء Der ersten Hand gehören weiter, wie oben erwähnt wurde, eine Anzahl von Korrekturen zu einzelnen Wörtern, am Rande oder zwischen den Zeilen an. Die flüchtigere Schriftart mancher Korrekturen und Varianten am Rande gegenüber der sorgfältigen des matn kann der ersten Hand zugehören, und es ist nicht in jedem einzelnen Fall zu entscheiden, ob die Notiz von dieser oder von einen späteren Hand geschrieben wurde, deren Duktus ebenfalls den gewöhnlichen Typus des östlichen nashī darstellt. Späteren Händen, von denen zwei leidlich klar zu unterscheiden sind, gehören an teils sporadische Glossen lexi-

⁵ Da es sich erst beim Reindruck deutlich herausstellte, dass die Zeichen hamza und gazma der Druckerei unebenmässig gross, bzw. zu klein waren und möglichst gemieden werden mussten, ist das Setzen dieser Lesezeichen in den Druckbogen leider nicht gleichmässig ausgefallen.

Eine Sonderstellung nimmt die Handschrift Lâleli 1728 schon durch ihr hohes Alter (372 h.) ein. Als, schon vor dem Kriege, diese Arbeit unternommen wurde, stellte mir Herr Professor Ritter seine photostatische Kopie dieser Handschrift zur Verfügung. Die inzwischen eintretende Zeitlage hat es dann einfach unmöglich gemacht, die übrigen in Frage kommenden Handschriften zu berücksichtigen. Sub specie belli stand nichts anderes zur Wahl, als die Ausgabe auf dieser einzigen handschriftlichen Grundlage aufzubauen oder aber die Herausgabe auf unabsehbare Zukunft zu verschieben. Entscheidend für meinen Entschluss war dabei die während der Arbeit sich immer mehr befestigende Überzeugung, dass die in dieser Handschrift enthaltene Überlieferung schon allein vorläufig eine hinlängliche Grundlage für eine kritische Ausgabe darbiete. Die Auswertung der ganzen handschriftlichen Überlieferung wird sich für den hier veröffentlichten Teil des Dîwāns auf eine Nachlese wesentlicher Lesarten beschränken müssen.

Der hier vorgelegte Teil ist der vierte des ganzen Dîwāns, von dem in der Handschrift Lâleli nur noch der dritte erhalten ist.

Die Handschrift Lâleli 1728 umfasst 202 Blatt dünnes, braunes Papier im Format $23 \times 18,5$ cm, mit 13 Zeilen Schrift in etwas eckigem, sehr reichlich, wenn auch nicht vollständig vokalisiertem Nashī. Die Überschriften weisen einen kufi-ähnlichen Duktus auf. Die Ränder sind fast durchweg mit Nachträgen und Notizen von verschiedenen Händen bedeckt. Diese sind weit spärlicher vokalisiert, öfters auch ganz unpunktiert. Der Erhaltungszustand der Handschrift ist im allgemeinen gut, nur hat der Buchbinder mehrfach das Papier so knapp beschnitten, dass Zeilen der Nachträge und Notizen auf den Rändern verloren gegangen sind. Mehrfach sind auch Löcher im Papier so überklebt, dass darunter liegende Schriftzüge nicht zu lesen sind.

Der Abschreiber nennt sich fol. 202 b 'Abdalmalik ibn 'Abdal'azīz ibn Muḥammad ibn Ya'qūb al-Ḥamdānī. Er hat seine Abschrift im Monat Dhū l-Qa'da des Jahres 372 h. beendet. Nach einem Kollationsvermerk am Ende des bāb at-ṭarad (fol. 118a), in der er die Zahl der abgeschriebenen Verse angibt, war seine Vorlage die nusha des Ṣūlī selbst.⁴

⁴ بلغت المقابلة وحدي بنسخة الصولى ستاية وتسعة وستين بيت

EINFÜHRUNG IN DIE EDITION

Die Gedichte des 247/861 geborenen und, nachdem das Intrigenspiel des Bagdader Hofes ihn für einen Tag auf den Chalifenthron erhoben hatte, am 2. Rabīʿ II 296/29. Dezember 908 von seinen Gegnern umgebrachten ¹ ʿAbbāsidenprinzen Abū l-ʿAbbās ʿAbdal-lāh Ibn al-Muʿtazz, die von den einheimischen Kritikern wegen seiner originellen und phantasiereichen Vergleiche sehr hoch geschätzt werden, sich aber auch dadurch aus der Menge der zeitgenössischen Dichtung herausheben, dass sich in ihnen, im Gegensatz zu einem erheblichen Teil der berufsmässigen Dichtung, Lust und Leid eines reichen, die Schönheiten dieser Welt in vollen Zügen geniessenden, aber auch mit ihren Kummernissen und Ängsten wohlvertrauten Lebens mit vollendeter Echtheit widerspiegeln, sind hauptsächlich in der Sammlung seines Freundes, des Literaten Abū Bakr Muḥammad ibn Yaḥyā aṣ-Ṣūlī ² auf uns gekommen. Ṣūlī hat eine doppelte Rezension dieser Gedichte veranstaltet, einmal in der Form eines thematisch, und innerhalb der einzelnen Kapitel alphabetisch geordneten Dīwāns, und sodann in der Form einer Anthologie, die er dem den Gedichten der Chalifensöhne gewidmeten Bande seines Kitāb al-Aurāq einverleibte, der zum grössten Teil dadurch ausgefüllt wird.

Von dem Dīwān sind mehrere Handschriften auf uns gekommen.³

¹ Siehe über ihn einstweilen C. Brockelmann, Geschichte der arabischen Litteratur, 2. Aufl. Leiden 1943, 1/79-80, Erster Supplementband, Leiden 1937, S. 128-130, 940 und C. C. Torrey, Artikel "Ibn al-Muʿtazz" in der Enzyklopädie des Islam.

² Brockelmann, GAL² 1/149-50, Suppl. 1/218-19; Ign. Kratschkovsky, Artikel „al-Ṣūlī“ in der EI.

³ Vergleiche die Angaben von Brockelmann an den in Anm. 1 angeführten Stellen. Es sind Brit. Mus. 6561 im J. 946 h. geschrieben, 249 fol. (A descriptive list of the Arabic manuscripts... comp. by A.G. Ellis & E. Edwards. 1912); Berol. 7542, Abschrift nach einer fehlerhaften Handschrift, die nur zum Teil verbessert worden ist, im J. 1067 geschrieben (Verzeichnis der arabischen Handschriften von W. Ahlwardt, 6. Bd, 1894, S. 558.); Havn. 251/2, undatiert, 101 und 144 fol. (Codices orientales Bibliothecae regiae Hafniensis, P. 2, 1851, S. 146.) Paris. 3087, im J. 1007 h. geschrieben, 158 fol. (Catalogue des manuscrits arabes par De Slane, 1883-1895, S. 647); Vehbi Efendi 1553 nach Mitteilung von Herrn Prof. Ritter eine junge Handschrift; über Berol. oct. 1384 waren keine Angaben erhältlich.

2200
198
v. 17, pt. 4



DER DIWAN
DES
'ABDALLĀH IBN AL-MU'TAZZ

HERAUSGEGEBEN VON
BERNHARD LEWIN

TEIL IV

Mit Unterstützung des Universitätsfonds Wilhelm Ekman
und des Schwedischen Humanistischen Fonds

ISTANBUL . STAATSDRUCKEREI

1945



BIBLIOTHECA ISLAMICA

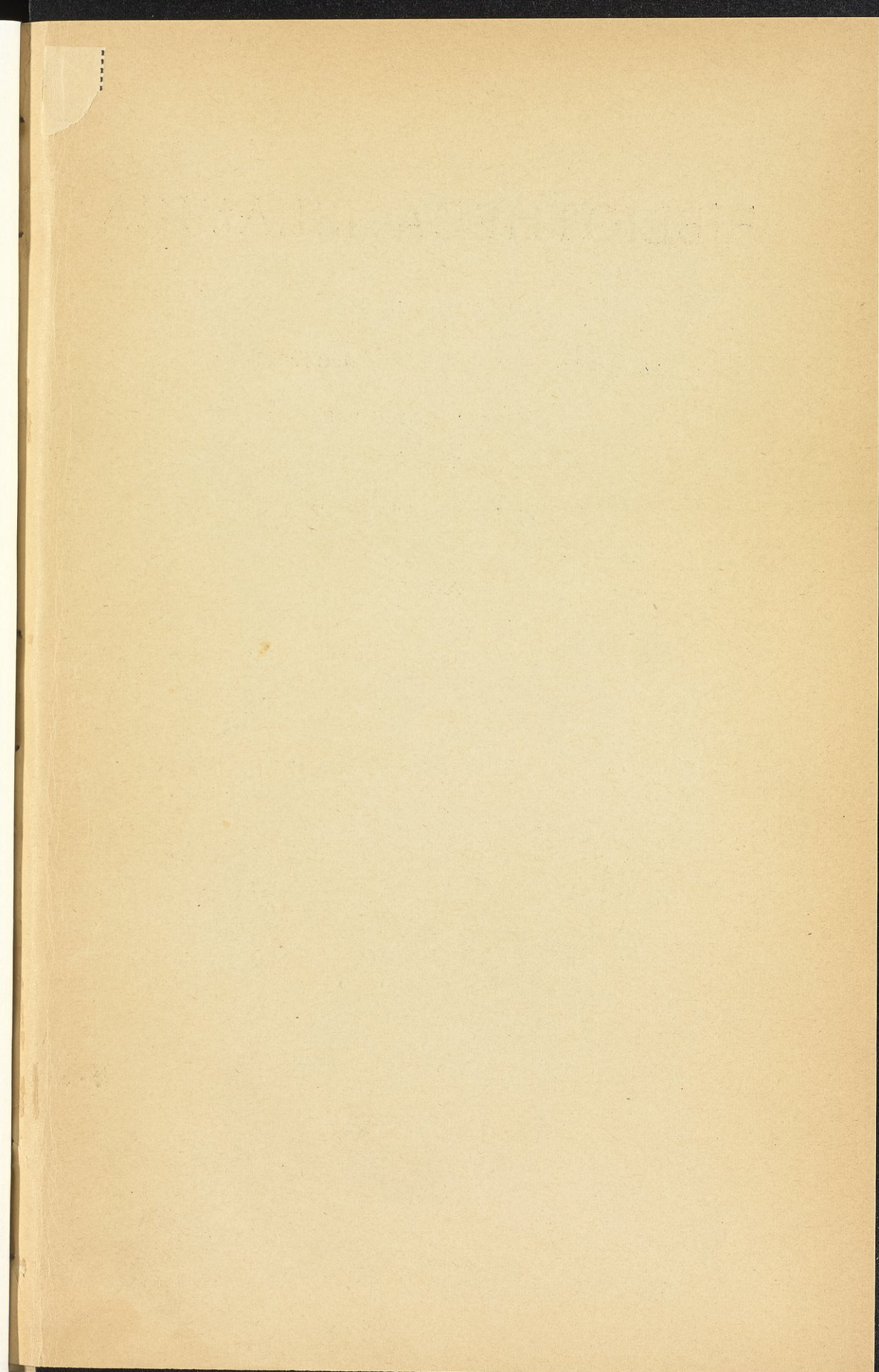
IM AUFTRAGE DER

DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

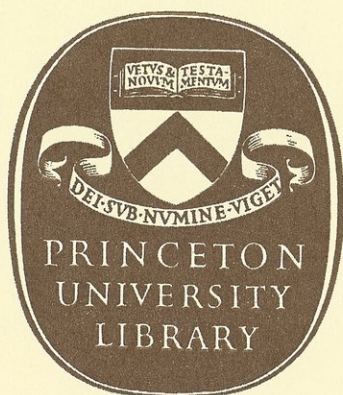
HERAUSGEGEBEN VON

HELLMUT RITTER

BAND 17 d







PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY



32101 073573410